انتفاضة الطلبة المصريين

١٩٧٢ - ١٩٧٣

الجزء الثانى

الأستاذ

عادل أمين

المحامى

القاهرة

٢٠٠٣

انتفاضة الطلبة المصريين

١٩٧٢ـ١٩٧٣

الجزء الثاني

البـاب الاول

تحريات وبلاغات مباحث أمن الـدولـة

تحريات وبلاغات مباحث أمن الدولة

(١) بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ تقدم اللواء السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة ببلاغه الى رئيس نيابة امن الدولة العليا ذكر فيه ان بعض العناصر الطلابية بجامعة القاهرة المتعاطفة مع الطلبة المتهمين فى القضية رقم ٩٠٢ لسنة ١٩٧٢ حصر نيابة امن الدولة والمحبوسين على ذمة التحقيق فى هذه القضية ، دأبت على إثارة القاعدة الطلابية منذ استئناف الدراسة فى النصف الثانى من العام الدراسى كأسلوب للضغط على السلطات للإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ، إلا ان الغالبية العظمى من الطلبة لم تستجب لهذه الإثارة مما دفع هذه العناصر اليوم الى محاولة تعطيل الدراسة بالقوة بالجامعة وكلية الهندسة ، فتجمع بعضهم امام ابواب كلية الهندسة ومدخل الحرم الجامعى ومنعوا دخول الاساتذة والطلبة بالقوة مع محاولة اثارتهم ضد السلطات حتى يستجيبوا للإثارة وينضموا لصفوفهم ، وتشابكوا مع الطلبة الرافضين لدعوتهم بالأيدى . ورغم ذلك فقد تمكن عدد كبير من الطلبة من دخول الجامعة لتلقى المحاضرات وعاد البعض منهم لمنازلهم خشية الاحتكاك بهذه العناصر المناهضة.

ومن الملاحظ ان اغلبية هذه العناصر المناهضة من الطلبة الذين صدر قرار بفصلهم من السيد رئيس الجامعة لنشاطهم فى إثارة القاعدة الطلابية ولم يردعهم الجزاء التأديبى ، وايضاً من الطلبة المرتبطين بالعناصر القيادية المقبوض عليها ويعتنقون نفس فكرهم السياسى .

وقد تزعم هذا النشاط اليوم كل من :

١- صلاح محمد عبدالحى عليوه .... كلية التجارة - مفصول لمدة عام .

٢- حلمى كمال حسن المصرى .... كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٣- اسامة امام مصطفى .... كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٤- طلعت حسن فهمي ...... كلية الهندسة

مفصول لمدة عام ومطلوب ضبطه لنيابة امن الدولة العليا .

٥- عماد الدين حامد عطيه ......كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٦- رياض محمد رفعت ......كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٧- محمد ابو الوفا نور الهدى ...... كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٨- محمد حسن توفيق نصتار ...... كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

٩- عبدالعزيز محمد شفيق ...... كلية الهندسة - مفصول لمدة عام .

١٠- نجوى عبدالغفار البعثى ...... كلية الهندسة - مفصولة لمدة عام .

١١- مجدى محمد على العليمى ...... كلية الآداب - مفصول لمدة عام .

١٢- حامد مصطفى حامد سليمان ...... طب بيطرى

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٣- اسامة عبدالعزيز على .... طب بيطرى

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٤- احمد طه مندور .... كلية التجارة

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٥- محمود احمد الغرباوى .... كلية الصيدلة

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٦- كريمة محمد على .... كلية الصيدلة

جوزيت بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٧- اشرف عبدالحميد سلام .... كلية الطب

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٨- فيليب فهيم عطيه .... كلية الطب

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

١٩- صلاح محمد رزق الله .... كلية الآداب

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

٢٠- ماجدة جميل نصير .... كلية الآداب

جوزيت بالانذار بالفصل من الدراسة .

٢١- فاطمة نجيب على .... كلية الآداب

جوزيت بالانذار بالفصل من الدراسة .

٢٢- انس مصطفى كامل .... كلية الاقتصاد

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

٢٣- سامى عنبر جرجس .... كلية الاقتصاد

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

٢٤- حسين بكير احمد .... كلية الاقتصاد

جوزى بالانذار بالفصل من الدراسة .

فى نهاية بلاغه طالب مدير مباحث امن الدولة باتخاذ اللازم .

وقد امر رئيس نيابة أمن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ الساعة ١:٣٠ بعد عرض الامر على النائب العام ولما تنطوى عليه الوقائع المسندة الى المتهمين عن الجرائم المنصوص عليها فى القانونين ١٠ لسنة ١٩١٤ بشأن التجمهر ، ٨٥ لسنة ١٩٤٩ بحفظ النظام فى معاهد التعليم ، بضبط واحضار المتهمين الاربعة والعشرين الوارد ذكرهم فى هذا البلاغ وارسالهم مقبوضاً عليهم الى نيابة الجيزة الكلية للتحقيق معهم فيما هو منسوب إليهم ولتحقيق الوقائع الواردة بهذا البلاغ .

(٢) وفى الساعة السابعة من مساء يوم ١٩٧٣/٢/١١ حرر الرائد عصام فتيح الضابط بادارة مباحث امن الدولة محضره الذى اثبت فيه انه بملاحظة الحال اليوم بجامعة القاهرة لمناسبة الاحداث الطلابية الأخيرة شوهد الطالب طارق صلاح الدين حامد حلوه الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة بالسنة

الثانية قسم مدنى يسير فى المسيرة التى خرجت من جامعة القاهرة وكلية الحقوق والتى ضمت عدداً من طلبة كلية الهندسة وشارك زعماءها فيها وفى نهاية المظاهرة حاول الطالب المذكور الهرب ، وان محرر المحضر قام بتتبعه حتى شارع صبرى باشا المتفرع من شارع ربيع الجيزى حيث حاول الاختباء بأحد المنازل بالشارع فقام بضبطه .

(٣) وفى الساعة الثامنة من مساء يوم ١٩٧٣/٢/١١ حرر المقدم فاروق هلال رئيس وحدة التحريات بادارة البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة محضره الذى اثبت فيه انه بالنسبة لخروج جموع من طلبة جامعة القاهرة بمظاهرة ظهر يوم ١٩٧٣/٢/١١ حيث توجهت من مبنى الجامعة الى شارع الجيزة ثم تسربت اعداد كبيرة منهم الى ميدان الجيزة مما نتج عنه ارتباك فى حركة المرور بالميدان والإخلال بالنظام العام وتعريض اشخاص المواطنين وممتلكاتهم للخطر ، فقد تصدت لها قوات الامن المكلفة بالمحافظة على الامن والنظام وذلك بعد ان اسدى النصح للمتظاهرين بالتفرق عدة مرات إلا انهم اصروا على مسلكهم واستمروا فى التظاهر مرددين الهتافات العدائية ، كما ان البعض منهم يثيرون حالة الشغب بأن قاموا بقذف رجال الامن بالطوب والحجارة مما نتج عنه اصابة بعض رجال القوة . وبناء على تكليف محرر المحضر من مدير البحث الجنائى بضبط مثيرى الشغب من الطلبة فقد قمنا والقوة المرافقة بضبط المذكورين بعد بشارع زغلول المتفرع من ميدان الجيزة حوالى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر اثناء قيامهم بالقاء الطوب والحجارة على رجال الامن وتحريض المتظاهرين على مقاومة السلطات وهم :

١- محمد محمود سرى .... طالب بكلية الحقوق

جامعة القاهرة السنة الرابعة .

٢- على سالم .... طالب بكلية طب الاسنان جامعة القاهرة السنة الاولى .

٣- محيي الدين محمد قناوي ...... طالب بكلية التجارة
جامعة القاهرة السنة الثانية .

٤- ماجد محمد زغلول .... طالب بكلية الهندسة
جامعة القاهرة السنة الرابعة مدني .

٥- رمسيس صليب منقريوس .... طالب بكلية الهندسة
جامعة القاهرة السنة الثالثة مدني .

(٤) وقد ورد الى رئيس نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ كتاب النائب العام المورخ بذات التاريخ بندبه ومن يرى من وكلاء نيابة الجيزة لتحقيق ما ورد بالبلاغ المؤرخ ١٩٧٣/٢/١١ وما يرتبط به .

(٥) وفى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٧٣/٢/١٢ . حرر المقدم على صلاح خليفه مأمور قسم الجيزة محضره الذى اثبت فيه انه حوالى ظهر امس خرج طلبة كليات الجامعة والهندسة في مظاهرة لايقل عددها عن الف طالب وتجمعوا بميدان النصب التذكارى وبعد ذلك توجهوا فى مظاهراتهم مخترقين شارع الجامعة حتى ميدان الجيزة وهناك شرعوا فى تعطيل المرور والتعدى على المحلات وافراد الشعب وعند ذلك تصدت لهم قوات الاحتياط المركزى واسدت إليهم النصح عدة مرات إلا انهم بادروا القوة بالقاء الطوب والحجارة عليهم وصعدوا الى اسطح المنازل واخذوا يقذفون بحجارة ذات الاحجام الكبيرة على المحلات والسيارات والجمهور مما دعى القوة الي التدخل لتفريقهم ثم عادوا وتجمعوا فى ميدان المحطة ثم تجمعوا بشارع النيل والدقى الامر الذى اضطرت معه القوات للتدخل حفظاً للامن . وقد نتج عن ذلك اصابة بعض افراد القوة من ضباط وصف وجنود وتم ضبط بعض الطلبة المشتركين فى المظاهرة ، كما ابلغ محرر المحضر بحدوث حريق بحجرة امن كلية الحقوق ولما انتقلت قوات الاطفاء لمزاولة عملها قام الطلبة بقذفها بالحجارة والطوب مما نتج عنه

اتلاف سيارتي الاطفاء رقم ٦٢٨ ، ٦١٢ واصيب بعض افراد قوة الحريق كما اتلفت بعض سيارات هيئة النقل العام .

وفي الساعة السادسة من مساء يوم ١٩٧٢/٢/١٢ حرر مأمور قسم الخليفة محضراً ثانياً ذكر فيه انه الحاقاً للمحضر رقم ١٢ح قسم الجيزة بشأن ما حدث من مظاهرات طلبة الجامعة امس ، فقد تم ضبط كل من الاشخاص الواردة اسماءهم بعد ذلك لاشتراكهم في حوادث المظاهرات والتعدى على الافراد والقوات واتلاف بعض السيارات والهتاف هتافات معادية ضد العهد الحاضر وهم :

١- ادهم زكي عبد البر

٢- محيي عبدالباقي خليل

٣- ابراهيم حامد عبدالقادر

٤- ابراهيم عزب جعفر

٥- السيد محمد احمد جوده

٦- مسعد منصور محمود قنديل

٧- رفعت سعد محمود

٨- الشافعي لبان الشافعي

٩- سعيد ندمين خله

١٠- محمد صلاح حلمي محمد

١١- يحيى عبدالحميد الديب

١٢- محمد سعيد محمد بيومي السراج

١٣- محمد ناجي عبدالرحمن احمد محمد

١٤- محمد عطيه غمر

١٥- شامل عبدالحليم احمد كساب

١٦- اسامه فرغلي سيد

١٧- سعد محمد مرسي عبدالمجيد فرغلي

١٨- كمال الدين ابراهيم احمد عبدالله

١٩- رأفت عبدالخالق على شعبان

٢٠- محمد حسن ابراهيم العاصى

٢١- عيسى محمد يوسف عيسى

٢٢- عبدالجواد محمد عتلم

٢٣- محمد حاتم محمد على

٢٤- محمد توفيق شلبى مصطفى

٢٥- هشام عبدالمجيد مصطفى عبدالجليل

٢٦- مجدى حامد نصير

٢٧- محسن عبدالحافظ محمد

٢٨- نصر الله سليم عبدالسلام عاشور

٢٩- ابراهيم محمد رشاد

٣٠- احمد امام مصطفى السجاعى

٣١- زكريا على محمود زيدان

٣٢- صلاح محمود عبدالغفار السيد

٣٣- عادل محمد فرج ابو العينين

٣٤- محمد عبدالستار محمود عبده عثمان

٣٥- محمد عماد الدين السيد عبدالقوى

(٦) وفى الساعة السابعة مساء يوم ١٩٧٣/٢/١٤ حرر المقدم فاروق هلال رئيس وحدة التحريات بمديرية امن الجيزة محضره الذى اثبت فيه انه بمناسبة خروج جموع من طلبة القاهرة بمظاهرة ظهر اليوم ١٩٧٣/٢/١٤ فقد خرجت المظاهرة من مبنى الجامعة الى شارع نهضة مصر ثم تكتلت بميدان نهضة

مصر ثم كوبرى الجامعة مما نتج عنه ارتباك حركة المرور بالميدان والإخلال بالنظام وتعريض حياة المواطنين وممتلكاتهم للخطر فقد تصدت لها قوات الامن وقامت باسداء النصح للمتظاهرين بالتفرق إلا انهم اصروا على مسلكهم واستمروا فى التظاهر مرددين الهتافات العدائية واخذوا يثيرون حالة من الشغب بأن قاموا بقذف رجال الامن بالطوب والحجارة مما نتج عنه اصابة العديد من رجال القوة ، وقد تمكنت قوات الامن المركزى من ضبط المذكورين بعد اثناء اشتراكهم فى احداث المظاهرة وهم من بين طلبة الجامعة والمعاهد العليا والمدارس والفئات الاخرى ممن اندسوا فى المظاهرة وكان لهذه الفئات دور فى مقاومة السلطات ، وهم :

١- جاد عبدالعال احمد حسن .... طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

٢- محمد صلاح عباس خميس ...... طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة .

٣- عاطف محمد سليمان ...... طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٤- ابراهيم سعد الملاح ...... طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

٥- شوقى فاضل ابراهيم ...... طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة .

٦- حسين احمد السيد احمد ...... طالب بكلية الاقتصاد جامعة القاهرة .

٧- سامى نجيب بديع ...... طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

٨- علاء الدين احمد زيدان ...... طالب بكلية الطب جامعة القاهرة .

٩- عبدالسيد فرج عبدالمولي ...... طالب بمعهد التربية الرياضى بالهرم .

١٠- ممدوح امين عامر .... طالب بمعهد التربية الرياضى بالهرم .

١١- صفوت ميخائيل رزق الله ..... طالب بمعهد التعاون العالي بالمنيرة .

١٢- خليفه محمد عبد الكريم ..... طالب بالمعهد العالي بالروضه .

١٣- محمد حسانين فضل ابو الدهب .... منجد افرنكى شارع بورسعيد .

١٤- رفعت محمد كمال عبدالحافظ ..... طالب بمدرسة التجارة الثانوية بالقصر العينى .

ولوحظ ان الأخير مصاب برأسه والذراعين ونقل بعربة الاسعاف الى مستشفى العجوزة تحت الحراسة اللازمة .

(٧) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/١٤ حرر النقيب ابو الوفا سليمان الضابط بادارة البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة محضره الذى اثبت فيه انه بملاحظة الحالة اثناء المظاهرة الطلابية التى خرجت من باب كلية الهندسة جامعة القاهرة ظهر ذلك اليوم واتجهت لناحية الباب العمومى لحرم الجامعة ثم اتجهت الى ناحية بين السرايات ثم اتجه البعض منهم الى ميدان النهضه ، وانه شاهد الطالب محمد علاء السيد احمد الطالب بكلية الهندسة يشترك فى المظاهرة والاشتباك والقاء الحجارة على قوات الامن المركزى .

وانه بملاحظته المذكور شاهده يترك المظاهرة محاولاً الهرب فقام بضبطه بالقرب من باب حديقة الحيوانات بشارع الجيزة حوالى الساعة الواحدة مساء .

واضاف محرر المحضر انه شاهد الطالب المذكور يشترك فى جميع المسيرات والمظاهرات التى خرجت من كلية الهندسة جامعة القاهرة امس واول امس وكان دوره قيادياً وكان زملائه المتظاهرين يحملونه على اكتافهم ويردد هتافات عدائيه مناهضة لنظام الحكم والتحريض على إثارة الشعب والتعدى على القوات .

(٨) كما قام الرائد فؤاد النعمانى الضابط بادارة البحث الجنائى بمديرية امن الجيزة بتحرير محضره بذات التاريخ الذى اثبت فيه انه قام بضبط كل من: طارق حلمى محمد عمران الطالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة وعلى ابراهيم موسى الطالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة وجمال جمعه احمد جابر ويعمل ضابط ايقاع بملهى الباريزيانا اثناء اشتراكهم فى المظاهرة آنفة الذكر .

(٩) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ حرر المقدم صلاح خليفة مأمور قسم الجيزة محضره الذى اثبت فيه انه بتاريخ اليوم الساعة الواحدة مساء حضر الطلبة حسام الدين محمد عطعوط ويحيى عبدالرازق ابو نصير وفوزى عز الدين حافظ

والطالبة زينب شعبان عبدالصمد ونادية صبحى جبره لديوان مديرية الامن وابلغوا بأن مجموعة من طلبة الجامعة من جماعة انصار الثورة الفلسطينية التى يتخذون هذا الاسم ستاراً لنشاطهم السياسى الشيوعى قد اعتدوا عليهم بالضرب وان هؤلاء الطلبة هم الذين يتزعمون حوادث الشغب والمظاهرات والاضطرابات فى الجامعة .

(١٠) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٢ وبعد انتهاء النيابة من استجواب يحيى محمد عزوز ، وبعد الاتصال بالنائب العام واحاطته علماً بما اسفرت عنه التحقيقات اصدر رئيس نيابة الجيزة امره بضبط واحضار كل من : ١- عبدالعزيز شفيق ٢- محمد توفيق العدل ٣- ابراهيم عزام ٤- حلمى المصرى ٥- ثروت رشاد ٦- محمد نعمان هاشم ٧- كريمه محمد على لتشكيلهم واخرين تنظيماً يرمى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتحبيذ ذلك والترويج له ملحوظاً به استعمال العنف ، كما كلف فرع مباحث امن الدولة بالجيزة بسرعة البحث والتحرى عن اماكن اجتماعات هذا التنظيم واجراء حصر شامل لكافة حوادث العنف التى وقعت داخل جامعة القاهرة أو خارجها من هذا التنظيم .

(١١) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٣ الساعة التاسعة مساء حرر الرائد احمد همام محضره الذى اثبت فيه انه بناء على اذن النيابة الصادر من وكيل اول نيابة الجيزة الكلية بتفتيش السكن رقم ٢٢ ميدان خالد ابن الوليد بجوار نادى الصيد بالعجوزة لضبط المتهم عبدالعزيز شفيق ومن يتواجد معه من المشتركين فى تنظيم يرمى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة ويحبذ لذلك ويروج له ملحوظ فيه استعمال القوة . فقد دلت التحريات والمعلومات التى توافرت لدينا ان المتهم الهارب عبدالعزيز شفيق مشترك مع اخرين فى تنظيم يهدف سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة ويحبذ

ويروج لذلك باساليب مختلفة ملحوظاً فيها الدعوة لاستعمال القوة والتصدى للسلطة ومناهضة النظام القائم .

واضاف محرر المحضر انه بناء على ما توافر من المعلومات والمراقبات بأن المتهم عبدالعزيز شفيق يعقد اجتماعات تنظيمية لهذا الغرض وانه يعتزم عقد احد هذه الاجتماعات مع بعض المشتركين معه فى هذا المخطط بمسكن المتهم احمد هشام عبدالقادر المحبوس على ذمة التحقيقات التى تجريها النيابة ويقع بالمنزل رقم ٣٢ شارع خالد بن الوليد بجوار نادى الصيد بالعجوزة .

كما اضاف ان المراقبة والمعلومات دلت على ان المتهم عبدالعزيز شفيق يتواجد بالمسكن ومعه عدد من الطلبة والطالبات المشتركين معه فى التنظيم ، وان المذكور شوهد فى الساعة الخامسة مساء يغادر المنزل ومعه الطالب عاصم على الفولى وقد تم متابعتهما بالطريق لمسافة قصيرة ثم تم القبض عليهما ، وانه خلال ذلك حاول عبدالعزيز شفيق المقاومة والهرب وتم تفتيشهما فلم يعثر مع احد منهما على شئ يفيد التحقيق ، ثم قام محرر المحضر والضباط المرافقين له بدخول مسكن احمد هشام عبدالقادر فوجدوا المذكورين بعد مجتمعين بصالة السكن وهم :

١- محمد ابو الوفا نور الهدى ...... الطالب بهندسة القاهرة .

٢- محمد اسامه محمد انور ..... الطالب بهندسة القاهرة .

٣- نادية محمد انور حسنى .... الطالبة بآداب القاهرة .

٤- عزه عبدالقادر غانم ..... الطالبة بهندسة القاهرة وشقيقة احمد هشام عبدالقادر .

٥- هدى عبدالقادر غانم ..... الطالب بطب القاهرة وشقيقة احمد هشام عبدالقادر .

٦- توحيده محمد سامى والدة احمد هشام عبدالقادر .

واضاف محرر المحضر انه قد تم ضبطهم جميعاً واعترفوا بأن كلاً من عبدالعزيز شفيق وعاصم على الفولى كانا معهم بالمسكن وغادراه لاحضار سجائر من الخارج قبل دخول القوة إليهم وتم تفتيش محمد أبو الوفا فلم يعثر معه على شئ وعثر بجيب اسامه محمد انور على ما يلى :

١- ورقة بها ملخص اقوال سيد مرعى الامين الاول للجنة المركزية .

٢- قصيدة عن ثورة الفقراء بتوقيع اسامة ١٩٧٣/٢/٤ .

٣- ورقة مدون بها مطالب الحركة الطلابية ومجال التحرك .

٤- قصيدة فى ذكرى اغتيال وصفى التل موقعه اسامة وموجهة الى عصام.

وبتفتيش السكن عثرت القوة على ما يلى :

١- ورقة مدون عليها بيان نقابة الصحفيين .

٢- ورقة مدون بها تحت عنوان (حول الموقف اليوم) وتتضمن خطوات التحرك التنظيمى ضد السلطة ، كما ورد بهذه الورقة ان النقطة المركزية للصراع بين السلطة وبين الحركة الوطنية هى خلق الاشكال الجماهيرية المستقلة عن سيطرة ونفوذ السلطة والتى تأخذ فى الجامعة شكل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، كما تضمنت نقداً للنظام وعدائه للديمقراطية وعرضاً لوجهتى نظر التنظيم حول رأيين الاول بضرورة العمل الهادئ والثانى المنادى بضرورة تصعيد الموقف وقد اعترفت عزه عبدالقادر بتحرير هذه الورقة بخطها .

٣- ورقة محرر بها عنوان (مطالب صادرة عن مؤتمر كلية الهندسة) تتضمن المطالبه بحق المعتقلين فى المحاكمة وغيره من المطالب السياسية وقد اعترفت هدى عبدالقادر بكتابتها .

٤- ورقة مدون بها (علشانك يا مصر) بها بعض ابيات الشعر بتوقيع طلعت ، وقد قررت عزه عبدالقادر بأن هذه الكتابة بخط طلعت حسن فهمى الذى اعطاها لها .

٥- ورقة مدون بها بعنوان (يا سيادة الرئيس) تعليق على خطاب رئيس الجمهورية وذفاع عن الحركة الطلابية ، وقد اعترفت عزه عبدالقادر بتحريرها بخطها .

٦- ورقة بعنوان (بيان الى الشعب المصرى وطلاب الجامعات من الطلاب المعتقلين بسجن الاستئناف) يعلنون فيها اضرابهم عن الطعام ومحررة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ .

٧- ورقة مدون بها موضوع عن لجنة تقصى الحقائق ونقداً لعملها وتعليقات حول سيادة القانون .

٨- ورقة مدون بها بيان بعنوان (نداء الى القوى الوطنية الديمقراطية) تضمن نقداً للنظام ووصفه بالدكتاتورية البوليسيه وينتهى بايضاح مطالب الحركة الطلابية .

٩- ورقة بها اسماء سبعة من المتهمين فى قضايا الطلبة ، وقد اعترفت السيدة توحيده محمد سامى بأن هذه الورقة تخصها وانها حصلت عليها من بعض السيدات امهات الطلبة المحبوسين ورفضت ذكر اسمائهن .

١٠- كما عثر على مجلة حائط بعنوان (الرجال فى بلاد الآخرين) بتوقيع محمد سامى .

١١- كتابان تأليف ماوتسى تونج الاول بعنوان اتجاه حركة الشبيبة والثانى بعنوان حول المعالجة الصحيحه للتناقضات بين صفوف الشعب ، وقد ذكرت السيدة توحيده سامى انهما خاصين بنجلها احمد هشام عبدالقادر .

(١٢) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٦ الساعة العاشرة والنصف مساء اثبت المقدم الهامى سرور الضابط بادارة مباحث امن الدولة فرع الجيزة فى محضره انه بمتابعة الاحداث الطلابية بجامعة القاهرة من ١٩٧٣/٢/٢٤ حتى اليوم ١٩٧٣/٢/٢٦ امتداداً لما سبق من تحركات طلابية ، وبالنسبة لما توفر من

تعليمات تفيد ان العناصر الطلابية المناهضة التى شاركت فى الاحداث الطلابية منذ بدايتها تبذل جهدها فى تدبير محاولة إثارة القاعدة الطلابية التى تحرص على الانتظام فى الدراسة بشتى الوسائل بعد ان تم ضبط الكثير من تلك العناصر وتقديمهم للتحقيق بالنيابة العامة ، فقد تبين ما يلى :

- فى الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ تجمع بعض هذه العناصر الطلابية المناهضة بالحرم الجامعى وعرف منهم كل من :

× ابراهيم عبدالعزيز عزام .... هندسة القاهرة ومطلوب ضبطه .

× نجوى عبدالغفار البعثى .... هندسة القاهرة ومطلوب ضبطها .

× صلاح موسى السيد .... حقوق القاهرة .

× سمير حسن حسنى .... آداب القاهرة .

× فاطمة نجيب على .... اداب القاهرة ومطلوب ضبطها .

× احمد احمد الشاذلى .... علوم القاهرة .

× صلاح الدين محمد حسن .... تجارة القاهرة .

× احمد محمد فياض .... تجارة القاهرة .

وقد قام الطالبان احمد سعد عبدالعزيز وصلاح الدين محمد حسن بنشر وتعليق بعض المجلات الحائطية والملصقات على الاشجار الموجودة بالحرم الجامعى والتى حوت هجوماً ونقداً لكبار المسئولين بالدولة وتحريضاً على التظاهر والإثارة وسرداً تاريخياً لاحداث مماثلة بالجامعة التى اشترك فيها العمال مع الطلبة .

- تحدث فى الطلبة الذين تجمعوا حول هذه المجلات ومع الطلبة المناهضين السابق ذكرهم كل من الطالبين :

* ابراهيم عبدالعزيز عزام .

* احمد احمد الشاذلى .

واشادا بمواقف الطلبة الذين تصدوا لقوات الامن فى المظاهرات الأخيرة وطالبا باستمرار المظاهرات والخروج الى رجل الشارع . وعرض الاول اقتراحاً بالتسلح والتصدى لقوات الامن فى صدام دموى ، كما ذكر الطالب احمد الشاذلى انه على الطلاب ألا يهادنوا السلطة ، واقترحا معاً بعد ذلك ان يتجمع الطلاب في ميدان العتبه حيث لن تستطيع قوات الامن تفريقهم لاختلاطهم بفئات الشعب الذين سيشاركونهم فيما يقومون به .

- واوضحا ان وفوداً من الطلبة ستتوجه الى جامعتى عين شمس والازهر لدعوة طلابها للاشتراك فى هذا التجمع للتظاهر ، كما اعلنا موعد هذا التجمع سوف يكون الساعة الواحدة ظهراً يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ وطلبا ان يتم عمل مسيرة بداخل الحرم الجامعى للدعوة الى هذا التجمع بميدان العتبة وقد تمت هذه المسيرة فعلاً بالحرم الجامعى .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٥ وفى نفس موعد اليوم السابق تقريباً تجمع بالحرم الجامعى كل من :

- × ابراهيم عبدالعزيز عزام .
- × احمد احمد الشذلى .
- × احمد سعيد عبدالعزيز .
- × فاطمة نجيب على .
- × صلاح الدين محمد حسن .
- × احمد محمد فياض .

ومعهم آخرين من الطلبة وتم تعليق بعض مجلات الحائط والملصقات على الاشجار ووضع بعضها على الارض وكانت تحوى جميعها هجوماً على السلطة وكبار المسئولين بالدولة ، كما نشرت كذلك بعض الاعلانات التى تدعو الى التجمع يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبه فى الساعة الواحدة مساء لعمل مظاهرة طلابية عقب التجمع .

وعلى اثر ذلك قام الطلاب المذكورين بالدعوة لعقد مؤتمر طلابى امام قاعة ناصر وتحدث فى المجتمعين الذين كان عددهم قليلاً الطالب ابراهيم عزام فطالب بضرورة الاستمرار فى اسلوب التظاهر للضغط على السلطة واشاد بتصدى الطلاب لقوات الامن وأكد على ضرورة قيام مظاهرات طلابية بميدان العتبة وتحدث عن الخطة اللازمة لذلك وانه قد تم اخطار طلاب جامعة الازهر وعين شمس لمشاركتهم فى هذا التجمع واورى انه يرى ان يلتحم القطاع الطلابى بالقطاع الشعبى لمواجهة السلطة وتعريتها .

- وقد ايد الطالب احمد الشاذلى ما ورد بحديث الطالب ابراهيم عزام وابدى انه يلاحظ ان الحركة الطلابية بدأت تخمد ويظهر ذلك بمقارنة الاعداد الطلابية التى كانت تتجمع من قبل وبين الاعداد التى تحضر الآن ، وانه لذلك يجب الخروج الى رجل الشارع ودفعه للتصدى للسلطة .

- وقد اتفق المجتمعون على التظاهر بميدان العتبه يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ على ان يسبقه حضور بعضهم للجامعة لعقد مؤتمر وتنظيم مسيرة تطوف بكليات الجامعة ثم يتوجه الطلبة فرادى الى ميدان العتبه .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٦ وفى نفس موعد اليومين السابقين وعلى غرار ما تم فيهما من تجمع لبعض العناصر الطلابية المناهضة وتعليق ونشر بعض مجلات الحائط والملصقات التى تتضمن هجوماً على كبار المسئولين بالدولة ونظام الحكم وعرف من الطلاب الذين تجمعوا وقاموا بتعليق تلك المجلات والملصقات داعين الطلاب للتجمع بميدان العتبة للتظاهر كل من :

× احمد محمد عبدالعزيز .

× صلاح الدين محمد حسن .

× صلاح الدين موسى .

× احمد محمد فياض .

وقام المذكورون بمحاولات لتجميع الطلبة لقراءة المجلات والملصقات التى قاموا بنشرها وامكن لهم تجميع حوالى خمسين طالباً تحدث إليهم الطالب احمد عبدالعزيز فطالب بعمل مسيرة داخل الحرم الجامعى للتوجه بعدها للتظاهر بميدان العتبه ، وقد حاول احد الطلاب اثناء المذكورين عن ذلك غير انهم لم يستمعوا لرأيه ، وقام الطالب المذكور ومعه الطالب صلاح موسى بترديد بعض الهتافات المناهضة وقادوا الطلاب المجتمعين حولهما فى مسيرة بداخل الحرم الجامعى طافت بكليات الجامعة وحتى الساعة ١٢:٣٠م ولم يستجب احد من الطلاب المنتظمين فى دراساتهم للمذكورين فتحدث فيهم الطالب احمد عبدالعزيز موضحاً ان طلاب جامعة عين شمس والازهر سبقوهم الى ميدان العتبة حيث ينتظرون انضمامهم اليهم لبدء التظاهر ، وطلب من الحاضرين التفرق على ان يتم الالتقاء بميدان العتبة حيث سيبدأ طالب برفع بعض الشعارات الطلابية ليلتقى جموع الطلاب من الجامعات الثلاث لعمل مظاهرة فيتم التحام القطاع الطلابى بقطاعات الشعب لتعرية السلطة واظهار دورها القمعى .

– وقد اثبت محرر المحضر انه تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بالاتفاق مع مديرية امن القاهرة لملاحظة الحالة بميدان العتبة ، وفى حوالى الساعة الواحدة والنصف مساء اليوم شوهد بعض الطلبة ممن كانوا بالحرم الجامعى يصلون تباعاً الى المكان المتفق عليه بينهم وهو موقف الاتوبيسات خلف مسرح الازبكية بالعتبة ، ولوحظ أنهم يصلون تباعاً الى المكان المتفق عليه بينهم وهو موقف الاتوبيسات خلف مسرح الازبكية بالعتبة ، ولوحظ تجمعهم على شكل مجموعات وصدر هتاف من احد الطلاب هو (حركة طلابية واحدة) رددها الطلبة المجتمعين حوله فى نفس المكان وفى الحال تم ضبط عدد ١٧ سبعة عشر طالباً وطالبة تبين ان منهم ثلاثة عشر طالباً من كليات جامعة القاهرة وطالبة من جامعة عين شمس وثلاث طلاب من المعاهد العليا وهم :

١- صلاح موسى السيد ...... طالب بحقوق القاهرة .

٢- احمد محمد عبدالعزيز احمد مرسى ...... طالب بكلية العلوم .

٣- احمد محمد فياض ...... طالب بكلية التجارة جامعة الأزهر .

٤- على نافع على .... طالب بمعهد الإعلام جامعة القاهرة .

٥- عزه عبدالرحمن الخميسى .... طالبة بآداب عين شمس .

٦- سامى توفيق زخارى .... طالب بكلية آداب القاهرة .

٧- احمد محمد رمضان الغرباوى .... طالب بكلية آداب القاهرة .

٨- مدحت مجاهد حسانين .... طالب بمعهد الدراسات العليا التعاونية.

٩- محمد يسرى عبدالله .... طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة .

١٠- احمد محمد احمد رزق .... طالب بكلية الطب البيطرى .

١١- عبداللطيف السيد سليمان .... طالب بكلية آداب القاهرة .

١٢- عزه محمد احمد عبدالله .... طالبة بكلية آداب القاهرة .

١٣- مهتاب محمد عبدالخالق علوى .... حقوق القاهرة .

١٤- ليلى عبدالحميد الهندى .... حقوق القاهرة .

١٥- احمد فراج احمد على .... طب القاهرة .

١٦- عادل احمد سعيد ثابت .... معهد التعاون التجارى بالمنيرة .

١٧- عبدالله مصطفى بيومى.......... طالب بعلوم القاهرة .

وقد تم التحفظ على المذكورين بقسم شرطة الموسكى . ولوحظ عند بدء عملية حصر الاسماء ان الطالب صلاح موسى السيد اخرج بعض الاوراق من جيوبه وقام بتمزيقها محاولاً التخلص منها وامكن على الفور جمعها وقد قرر انها جميعها خاصة به ومحررة بخطه واضاف بأنها تحوى بعض مطالب الحركة الطلابية وبفحصها تبين انها عبارة عن :

- ورقة تحوى عبارات منها ما يلى :

أ. يوم ٢١ فبراير -شهداء كوبرى عباس- دقيقة واحدة - نفس الاهداف حرية الوطن وحرية المواطن .

ب. دور الطليعة في ثورة سنة ١٩١٩ واستمرارهم فى الميدان لاخر لحظة.

جـ- اننا نتحرك من فراغ .

د. موقف السلطة من الحركة الطلابية .

هـ. المظاهرات لماذا .

و. الاهداف الإفراج أو إعلان التهم ومحاكمة علنية سياسية .

ز. عودة حرية الصحافة وعقد المؤتمرات .

ح. عودة الطلبة المضبوطين .

ط. الإفراج الفورى بلا قيود .

وعلى الوجه الآخر من تلك الورقة :

أ. الاضراب العام عن الدراسة لمدة ثلاثة ايام من يوم السبت وتشكيل جماعة تنظيم الاضراب .

ب. استنكار اعمال الإرهاب التى تمارس ضد الوطنيين .

جـ. تأييد المظاهرات كوسيلة أخيرة للتعبير عن الرأى .

والورقة الثانية تضمنت المطالب التى طرحت خلال الاحداث الأخيرة ومنها :

أ. الإفراج عن المعتقلين . .

ب. سحب الموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ سنة ١٩٦٧ .

جـ. تأييد عمال القطاع الخاص فى منحهم يوم راحة مدفوع الأجر .

والورقة الثالثة محرر على احد وجهيها العبارات التالية :

أ. ضرب الشعب ..... هم اعداء الشعب .

ب. اعلن صلاح الدين الايوبى الحرب للشعب للتحرير ووزع السلاح على

كل الفئات وعلى الوجه الآخر عبارات منها :

أ. التزام القيم الدينية والروحية .

ب. عدم السب أو القذف أو التجريح الشخصي .

جـ. اشاعات كاذبة تثير الطلبة .

د. توقيع صاحب المقال عليها .

- وقد عثر بحقيبة الطالبة عزه عبدالرحمن الخميسي على الاوراق التالية :

× خطاب من كلية أداب عين شمس موجه الى الطالبة المذكورة ويتضمن قرار رئيس الجامعة بانذارها بعدم العودة الى مثل ما صدر منها محاولة تعطيل الدراسة في محاضرة الدكتور فؤاد زكريا بقسم الفلسفة .

× قصيدة بعنوان الخبر الأخير وتتضمن رثاء عبدالخالق محجوب .

× وقد قررت المذكورة ان هاتين القصاصتين محررتين بخط شقيقتها عائشة عبدالرحمن الخميسي وان عبدالخالق محجوب كان رئيساً للحزب الشيوعي السوداني .

× ورقة بها ارقام تليفونات سكرتير الرئيس وعبدالفتاح عزام والنائب العام ووزير الداخلية والامين الاول للجنة المركزية .

واضاف محرر المحضر انه بمناقشة المقبوض عليهم انكروا اشتراكهم في التظاهر بميدان العتبة ، إلا ان بعضهم اعترف باشتراكهم في بعض المسيرات والمظاهرات والمؤتمرات الطلابية في فترة الاحداث الأخيرة وهم :

١- صلاح موسى ٢- احمد عبدالعزيز ٣- عزه عبدالله ٤- احمد فراج ٥- سامي زخاري ٦- احمد فياض ٧- علي نافع .

(١٣) وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٨ تقدم اللواء السيد فهمي مدير مباحث امن الدولة ببلاغه الى رئيس نيابة الجيزة اشار فيه الى التحقيقات التي تجريها النيابة بشأن الاحداث الطلابية الناهضة ، وان التحريات والمعلومات والمتابعة

قـد دلت على ان هذه الاحـداث يقـودها ويوجـهـهـا تنظيم سـرى يتـبنى الفكر الماركسى ويهدف الى سيطرة الطبقة العاملة على تحالف قوى الشعب ويحبذ ويروج لذلك بطرق واسـاليب مـخـتلفـة ملحـوظ فيـهـا الدعـوة لاستـعـمـال القـوة والتصدى للسلطة والتظاهر والإثارة والشغب ومناهضـة النظام .

واضـاف مـدير مـباحـث امن الدولة في بلاغـه ان الضـابط المهندس/ خـالد مـحـمـد عبد الحـميـد مندور (ضـابط احتيـاط) بالقوات الجوية من قـيادات هذا التنظيم ومن الذين قاموا بالتخطيط والتحريض والتوجيه لهذه الاحداث ، وانه قد ثبت لدى مباحث امن الدولة انه كان يعقد إجتماعات تنظيمية حضرها بعض افراد التنظيم المضبوطين على ذمة التحقيقات حيث كانت تتم بسرية فى اماكن مختلفة من بينها :

× منزل احمد هشام عبدالقادر وشقيقته عزه وهدى بالدقى .

× منزل سحر عبدالمنعم الصاوى بمنشية البكرى .

وقرر اللواء السيد فـهمى في بلاغه ان تحرك التنظيم كان يتم وفقاً لخطط مـدروس تصـعـيداً للحـركة الطلابيـة الناهضـة والعمل فى اوساط الجـمـاهير والنقابات المهنيه وتتم التعليمات الي افراد التنظيم بطريقة سرية ومن بين هذه التعليمات .

أ. الوثيقة التى ضبطت بمنزل احمد هشام عبدالقادر تحت عنوان (حول الموقف اليوم) والتى تتضـمن خطوات التـحـرك التنظيـمى ضـد السلطة وابرز نقاطها :

ان هناك اتفاقاً على وجوب الربط بين عداء السلطة للديمقراطية الذى امتد من عدائها لكل من الحركة الوطنية للطلاب وحركة النقابات المهنية الوطنية وبين اتجاه السلطة للاستسلام لشروط الاستعمار العالمى .

ان هناك اتفاقاً على ان النقطة المركزية للصراع بين السلطة وبين الحركة الوطنية هو خلق الاشكال الجماهيرية المستقلة عن سيطرة السلطة والتى تأخذ

فى الجامعة شكل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

ان كيفية الوصول الى هذا الشكل هو ما يختلف حوله الوطنيون فى الجامعة وغيرها من التجمعات .

عرض وجهتي النظر حول رأيين – الاول هو القائل بضرورة العمل الهادئ والثاني المنادى بضرورة تصعيد الموقف وابراز ان الواقع يؤيد تصعيد الموقف وذلك عن طريق حشد جماهير الطلاب حول المطالب السياسية والديمقراطية والنقابية للطليعة الوطنية وذلك عن طريق :

١– مقاومة مخططات السلطة والاصرار على نشر البيانات ومجلات الحائط وهو احد اوجه الحركة .

٢– اما الطريق الثانى المرتبط جدلياً بالطريق السابق فهو المؤتمرات وتغذية دافع الطلبة لحضورها بتوحيد مدروس من القيادات .

اشارة الى دور جماعة انصار (الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة جامعة القاهرة) أو غيرها فى الدعوة الى هذا المؤتمر على ان تطرح الدعوة بتوقيع الطلاب الوطنيين ، لأنه إذا طرحت تحت اسم انصار الثورة فمن السهل فى هذه الحالة على القوى الرجعية والعميلة للسلطة تلوين الحركة بلون خاص وعزلها عن جماهير الطلاب .

ايضاح ان من اساليب التحرك :

– توجيه الدعوة الى مؤتمر عام في مدرج الساوى (بكلية الهندسة جامعة القاهرة) عن طريق الإعلانات العامة والحديث في المدرجات وتحريض الطلاب على حضور المؤتمر .

– استخدام امهات الطلاب المعتقلين فى القيام بدور تحريضى ممتاز .

(ب) الوثيقة التى ضبطت بالمنزل الثانى بعنوان (لجان الدفاع عن الديمقراطية) والتى تتضمن ايضاحاً لهذه اللجان وتكوينها واهدافها واعتبارها

لجان شعبية ليست فى الجامعة وحدها ولكن فى كل مكان ، ودورها كأداة تنظيمية تضم كل من يرغب فى المشاركة من جميع الاتجاهات لتحريك وقيادة وتصاعد الحركة الشعبية المطالبة بالديمقراطية وفرض مطالبها بالجماهير .

وان هذه اللجان يكون لها شكل تنظيمى مناسب فى فترة الاعداد .

كما ورد بها بيان بالموضوعات التى تطرحها هذه اللجان على المستوى العام وعلى مستوى الجامعة .

كما تضمنت اقتراحاً باعتبار هذه اللجان بديل لجان المعركة .

(ج) الوثيقة التى ضبطت ايضاً بالمنزل الثانى والتى تتضمن بعض اسماء التنظيم ومن بينهم اسم خالد ونقاط تتعلق بتخطيط عن مجالات التحرك :

١- الطلبة - الامهات - الدعاية - شرح المواقف - بيان النقابات - تحليلات - الموقف المطلوب - مؤتمر - اعتصام - برنامج - الصليب الاحمر - نداء النقابات .

٢- هيئة التدريس .

واشارة الى ان المطلوب اعداد اربع نسخ .

وقد دلت التحريات والمعلومات التى توافرت لدى الادارة على ان المذكور هو مصدر هذه التعليمات التى وصلت الى افراد التنظيم مما اكد دوره القيادى ومعروف بين اعضاء التنظيم بأنه يردد دائماً عبارة (العنف الثورى فى مواجهة الواقع الانهزامى) .

وبياناته المسجلة لدى ادارة مباحث امن الدولة كالآتى :

- من مواليد القاهرة ١٩٤٨ .

- خريج كلية الهندسة جامعة القاهرة عام ١٩٧١ .

- ضابط احتياط بالقوات الجوية .

- والده المرحوم محمد عبدالحميد مندور سبق اتهامه فى عدة قضايا شيوعيه .

- والدته السيدة/ ملك عبدالعزيز عبدالله عضوة المجلس القومى للسلام .

- ميوله ماركسية وكان له ارتباط عام ١٩٧٠ بتنظيم شيوعى بمنطقة الروضه بالقاهرة .

- سبق له السفر الى لبنان والاردن عام ١٩٧٠ وله اتصالات بالفدائيين الفلسطينيين والجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين المعروفة باتجاهاتها الماركسية المتطرفة .

- من مؤسسى جماعة انصار الثورة الفلسطينية بكلية الهندسة جامعة القاهرة والتى تضم عدداً من الطلبة الماركسيين المتهمين فى الاحداث الطلابية الأخيرة .

وانهى مدير مباحث امن الدولة بلاغه بطلب الاذن بضبط وتفتيش المذكور وتفتيش منزله بحثاً عن اى اوراق أو اشياء تفيد التحقيق .

وبتاريخ ١٩٧٣/٣/٢ الساعة ١:٣٠ صباحاً ندب رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان اللواء السيد فهمى مدير مباحث امن الدولة ومن ينذبه من معاونته لضبط وتفتيش خالد عبدالحميد مندور وتفتيش مسكنه ، على ان يتم بحضور احد اعضاء النيابة العسكرية .

وفى الساعة الثالثة من صباح يوم ٢ مارس ١٩٧٣ قام العميد اسماعيل مكى نائب المدعى العام العسكرى بندب المقدم كامل محمد كامل من ادارة المخابرات الحربية والاستطلاع لاجراء التفتيش والقبض .

الـبـاب الثـانـى

سـماع نـيابة الجـيـزة

لاقــوال شــهـود الإثـبـات

العقيد محمد فتحى قته

المسئول عن متابعة النشاط الشيوعى بادارة مباحث امن الدولة

شهد فى التحقيقات التى اجرتها نيابة الجيزة بأن المعلومات والتحريات والمراقبات والمتابعة التى قامت بها ادارة مباحث امن الدولة دلت على ان الاحداث الطلابية الأخيرة يقودها ويوجهها تنظيم يتبنى الفكر الماركسى بقصد تصعيد نشاط الطلبة خارج نطاق الجامعة ممثلاً فى المظاهرات والاتصال بالجماهير عن طريق توزيع منشورات وترديد هتافات وشعارات مغرضة لتحريك الجماهير وإيجاد حالة من الفوضى السياسية والبلبة الفكرية والسخط العام لتحقيق هدفهم النهائى وهو فرض واقع معين على النظام القائم فى البلاد وتحالف قوى الشعب العامل واشعال ثورة شعبية للإطاحة بنظام الحكم القائم وسيطرة الطبقة العاملة على مقاليد الحكم فى البلاد .

ويضيف ان مجموعات سرية منظمة من الطلبة الذين تبنوا الفكر الماركسى بدأت تتحرك فى اوساط الطلبة بمختلف الكليات بأساليب متباينة منها اصدار مجلات الحائط واستغلالها واخضاعها لتنفيذ مخططهم وتعطيل الدراسة والقيام بالمظاهرات لإثارة الجماهير والتصدى لاجهزة الامن المختلفة ومقاومتها ، وان هذه المجموعات السرية اتخذت شكل بؤر ثورية تسمى بالحلقات التنظيمية على خلاف الشكل التقليدى للتنظيمات الشيوعية السابقة التى كانت تتخذ الشكل الهرمى ، وان هذه الحلقات اتخذت شكلاً على غرار الحلقات التى ظهرت فى احداث الطلبة فى فرنسا سنة ١٩٦٨ .

وقرر ايضاً ان اعضاء التنظيم السرى فى سبيل تحقيق هدفهم انف الذكر كانوا يشكلون جماعات واسر ولجان ينضمون إليها ويختفون رافعين شعارات

وطنية لجذب الطلاب إليهم وابعاد الشبهة عن حقيقة نواياهم مثل جماعة انصار الثورة الفلسطينية ، والتجمع الوطنى الديمقراطى ، ولجان الدفاع عن الديمقراطية .

ويضيف ان اعضاء التنظيم القياديين كانوا يتخذون عدة شقق لعقد اجتماعاتهم التنظيمية السرية بها حيث كانوا يرتبون لعقد المؤتمرات والقيام بالمظاهرات والسيطرة وإثارة الطلبة والجماهير بالبيانات والاخبار والإشاعات المثيرة والكاذبة .

(٢)

المقدم زكريا فتحى مصطفى عمار

الضابط بالادارة العامة لمباحث امن الدولة

شهد بتحقيقات النيابة بأن التحريات والمعلومات والمتابعة التى قامت بها الادارة العامة لمباحث امن الدولة والتى اشترك فى اجرائها قد اسفرت عن ان الاحداث الطلابية يقودها ويوجهها تنظيم سرى يتبنى الفكر الماركسى ويرمى إلى سيطرة الطبقة العاملة على تحالف قوى الشعب ويحبذ ويروج لذلك بطرق واساليب مختلفة ملحوظ فيها استعمال القوة والعنف والإثارة ومناهضة النظام القائم . وان من بين قيادات هذا التنظيم الذين كانوا يقومون بالتخطيط والتحريض والتوجيه لهذه الاحداث المتهم الاول : خالد محمد عبدالحميد مندور إذ كان يقوم بعقد اجتماعات تنظيمية سرية بمنزل المتهم التاسع احمد هشام عبدالقادر ومنزل المتهمة الخامسة عشر سحر عبدالمنعم الصاوى ، وأن تحرك هذا التنظيم كان يتم وفقاً لمخطط مدروس تعضيداً للحركة الطلابية المناهضة وإثارة الفتنة بين اوساط الجماهير والنقابات المهنية .

ويضيف بأن هذا التنظيم كان ينشر فكره في مجلات الحائط والدعوة له في المؤتمرات التي تعقد والخروج في مظاهرات وترديد الهتافات المناهضة ورفع الشعارات ومحاولة الاتصال بالنقابات المهنية وبالجماهير الشعبية بقصد إثارتهم على السلطات وانه في سبيل تنفيذ مخططهم استعملوا القوة والعنف بأن تصدوا لرجال الامن ودعوا إلى تسليح الطلبة للاستمرار في تصعيد المظاهرات وتعطيل الدراسة واتلاف وتخريب الاموال العامة .

(٣)

العقيد محمد مدكور احمد سرحان

وكيل مباحث أمن الدولة فرع الجيزة

يشهد بأن تحرياته دلت على ان المتهمين الثاني والثالث والرابع عماد الدين حامد عطية ، طلعت حسن فهمي ، وحلمي كمال حسن المصري الطلبة بكلية الهندسة يشتركون وآخرين في تنظيم سري وانهم اتخذوا الشقة رقم ٦ شارع جواد حسني مكاناً لاجتماعاتهم ، وانه في يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ قام بضبط المتهمين المذكورين بهذه الشقة بناء على امر النيابة العامة . كما قام بتفتيش الشقة فعثر بها على : ورقة غير كاملة الاحتراق تبين انها مدون بها بخط اليد بعض الشعارات والهتافات التي رددت في المظاهرات .

ويضيف انه عثر مع المتهم الثالث على مفتاح لشقة المتهم التاسع احمد هشام عبدالقادر التي كان يجتمع بها اعضاء التنظيم السري ايضاً .

(٤)

الرائد احمد همام عطيه

بمباحث أمن الدولة فرع الجيزة

يشهد بأن التحريات والمراقبات التي قام بها توصلت الى ان المتهم الخامس عبدالعزيز شفيق كان يقود الاحداث الطلابية الأخيرة ويعمل على إثارة

الطلبة وان المذكور سيعقد اجتماعاً تنظيمياً بمنزل المتهم التاسع احمد هشام عبدالقادر مع بعض العناصر الطلابية المشتركة فى حوادث المظاهرات بغرض تنظيم اعمال الشغب والإثارة والتحريض تنفيذاً لاغراض التنظيم ، فاستصدر اذناً من النيابة العامة بتفتيش المنزل المذكور وتمكن من ضبط المتهمين الحادى عشر محمد ابو الوفا نور الهادى والثانى عشر محمد اسامه محمد انور والسادسة عشر عزه عبدالقادر غانم والثامنة عشر نادية محمد انور حسنى وذلك اثناء اجتماعاتهم بالمنزل سالف الذكر ، وعثر مع المتهمين على بعض الاوراق الخطية من بينها ورقة بعنوان "حول الموقف اليوم" اعترفت له المتهمة السادسة عشر عزه عبدالقادر غانم انها هى التى حررتها .

ويشهد بأنه شاهد المتهمين السابع كمال خليل خليل ابراهيم والثامن محمد نعمان نعمان ابراهيم يشتركان فى المظاهرات التى قامت يومى ١٩٧٣/٢/١٠ و١٩٧٣/٢/١١ وكانا يرددان بعض الشعارات والهتافات المثيرة فقام بضبطهما.

ويضيف ان المتهم الثالث عشر يحيى محمد عزوز قاد عدة مظاهرات فى أيام ١٩٧٣/٢/١١ و١٩٧٣/٢/١٢ و١٩٧٣/٢/١٣ وكان يردد بعض الشعارات والهتافات المثيرة ، وانه قام بضبطه واعترف له باشتراكه فى المظاهرات سالفة الذكر .

(٥)

المقدم نبيل محمود شتا

بمباحث امن الدولة فرع الجيزة

يشهد بأنه قام بضبط المتهم السادس والعشرين عبدالعليم محمد عبدالعليم اثناء اشتراكه فى مظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ .

(٦)

الرائد عادل كامل بسيونى
بمباحث امن الدولة فرع الجيزة

يشهد انه بمناسبة احداث الطلبة لاحظ ان المتهمة الثلاثين امان الشيخ محمد صقر - وهى طالبة بكلية البنات جامعة عين شمس - تتردد على جامعة القاهرة وتشترك فى المظاهرات والمؤتمرات وكانت تقود المظاهرات وتهتف بشعارات وهتافات مثيرة ، وانه تمكن من القبض عليها اثناء اشتراكها فى مظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ هى والمتهمة السابعة عشر كريمة محمد على .

(٧)

المقدم على صلاح خليفة
مأمور قسم الجيزة

يشهد بأن مظاهرة قوامها يزيد على الفى طالب قامت من جامعة القاهرة ظهر يوم ١٩٧٣/٢/١١ وكان هؤلاء المتظاهرون يرددون الهتافات والشعارات المثيرة الى ان بلغت تلك المظاهرة ميدان الجيزة وهناك تصدت لها قوات الامن التى اسدت للمتظاهرين النصح عبر مكبرات الصوت بالتفرق إلا انهم لم يمتثلوا واخذوا يقذفون قوات الامن بالطوب والاحجار مما نجم عنه اصابة بعض افراد تلك القوات وحدوث اتلافات ببعض السيارات العامة والخاصة التى تصادف وجودها بالميدان آنذاك .

(٨)

العقيد مصطفى مصطفى داود
مأمور قسم العجوزة

يشهد بأن نفراً من جنود الشرطة استقلوا بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ سيارة نقل الجنود رقم ٣٦٢٦ شرطة متجهين الى مدينة الطلبة لتفريق مظاهرة هناك

بيد ان هؤلاء الجنود عادوا إليه مصابين وابلغوه بأن الطلبة المتظاهرين قذفوهم بالاحجار فاحدثوا اصاباتهم كما اتلفوا سيارة الشرطة آنفة البيان وعطلوها عن السير .

ويضيف انه تلقى اثر ذلك بلاغاً من ادارة الداورية اللاسلكية بأن هناك محاولة من جانب الطلبة المتظاهرين لاشعال النار بتلك السيارة ، فهرع إلى مكانها حيث ابصر المتظاهرين يقذفونها بالاحجار ثم قاموا باشعال النيران بها الى ان احترقت تماماً .

(٩)

الملازم ابراهيم زاهر عبداللطيف

بادارة شرطة الاحتياط المركزى

يشهد بأنه كان على رأس قوة من جنود الشرطة لمراقبة الاحداث الطلابية بشارع جامعة القاهرة حين ابصر جمعاً من الطلبة المتظاهرين وقد التفوا حول سيارة اللاسلكي رقم ٢٧٤٥ شرطة التى كانت قد اعطبت نتيجة قذفهم اياها بالاحجار ، ثم قاموا باشعال النيران فيها فاحترقت تماماً .

الباب الثالث

معلومات مباحث امن الدولة

بشأن المتهمين

(١)

عماد الدين حامد محمد عطيه

من مواليد ١٩٥١/٤/٢٠ المنيا

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

يقيم ٤٢ شارع منصور بباب اللوق شقة ٢٥

المذكور معروف بميوله الماركسيه وهو من القياديين فى جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية .

شارك في احداث يناير سنة ١٩٧٢ وضبط اثناء هذه الاحداث .

معروف بنشاطه فى مجال مجلات الحائط المناهضة .

معروف بنشاطه فى مجال المؤتمرات .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٠ قام السيد/ عميد كلية هندسة القاهرة باستدعاء المذكور وبعض زملائه من محررى مجلات الحائط وطلب منهم ضرورة اتباع اللوائح الجامعية وعدم الخروج عنها فيما يتعلق بنشر مجلات الحائط أو توزيع النشرات إلا بعد عرضها على المسئولين بالكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك المذكور مع زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بدعوة طلبة الكلية الى عقد مؤتمر طلابى بالكلية لمناقشة موضوع قضية الديمقراطية وموضوع الغاء مجالس التأديب التى تشكلت لطلبة كلية طب القاهرة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى كتابة بعض مجلات الحائط اثناء تواجده بالكلية إلا ان زملائه من الطلبة اعضاء جماعة شباب الإسلام وجماعة قدامى الطلبة بالكلية قد قاموا بتمزيق هذه المجلات .

كما شارك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالتوجه فى صورة مسيرة من كلية الحقوق الى كلية الهندسة وكان المذكور من القياديين الذين تصدروا المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ اشترك المذكور فى الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية لمناقشة موضوع قضية الديمقراطية وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية الهندسة لمناقشة موضوع اعتقال بعض طلاب الكلية وقد تحدث المذكور فى هذا المؤتمر ونادى بضرورة اعتصام طلاب الكلية حتى يتم الإفراج عن الطلاب المعتقلين .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ اشترك المذكور فى الاجتماع الذى عقد بكلية الهندسة لمناقشة موضوع اعتقال بعض طلاب الكلية والمطالبة بالإفراج عنهم .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتعليق بعض البيانات على حوائط الكلية تتضمن المطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين .

كما حضر المذكور المؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق بشأن احداث الطلبة . وقد تحدث المذكور فى هذا المؤتمر فأوضح ان لجنة تقصى الحقائق معروف عن جميع اعضائها انهم اقطاعيين وان السيد رئيس الجمهورية قد اختارهم ليقوموا بتنفيذ ما يأمر به سيادته . وانهم (أى اعضاء لجنة تقصى الحقائق) كانوا يعرفون تماماً ما سيكتبونه قبل مزاولة عملهم .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ اشترك مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية فى تعليق بعض الملصقات على حوائط الكلية التى تتضمن بعض العبارات المناهضة .

كما شارك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة تقرير تقصى الحقائق بشأن احداث الطلبة . وقد تحدث المذكور فى المؤتمر واقترح على الحاضرين ان تشكل لجنة من بين الحاضرين وذلك لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق بشأن احداث الطلبة على ان يكون من بين اعضاء اللجنة اثنين من اعضاء هيئة التدريس احدهما الدكتور/ ابراهيم عبدالسميع جعفر بصفته رئيساً لوحدة الاتحاد الاشتراكى بالكلية . وان من الافضل اختيار اعضائها من الطلاب غير المنتمين لأى جماعة بالكلية حتى لاتوصف بأنها تمثل اتجاه معين .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة الثورة الفلسطينيه فى دعوة طلاب الكلية الى التجمع والقيام بمسيرة داخل الكلية .

وقد شارك المذكور فى الاجتماع الذى اعقب هذه المسيرة لمناقشة الاسلوب الذى يجب ان يتبعه الطلبة للإفراج عن زملائهم المعتقلين . وقد تحدث المذكور فى هذا الاجتماع فاقترح تشكيل لجنة طلابية من طلبة الكلية تتوجه الى مجلس الشعب لدعوة اعضاء لجنة تقصى الحقائق لحضور مؤتمر طلابى بالكلية لمناقشتها فيما كتبته "من اكاذيب" على حد تعبيره .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية بالكلية بالتجمع داخل الكلية والدعوة الى القيام بمسيرة بالكلية . وقد شارك المذكور فى هذه المسيرة التى طافت داخل الكلية .

وقد قام المذكور مع بعض زملائه بالطواف على بعض مدرجات الكلية التى كانت تنتظم فى الدراسة وقاموا باخراج الطلاب منها .

كما شارك المذكور فى المؤتمر الذى اعقب هذه المسيرة والذى عقد بمدرج الساوى بالكلية .

كما كان المذكور ضمن اللجنة التى تشكلت للإشراف على تنظيم الاضراب عن الدراسة واجراء الاتصالات الخارجية .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٠ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية بالكلية فى التجمع داخل الكلية امام الباب الرئيسى ثم قاموا بالطواف داخل الكلية مرددين بعض الهتافات المناهضة والهتافات التى تحض على عدم الانتظام فى الدراسة وقد انتهت المسيرة بالتجمع امام باب الكلية ثم اعلن هذا التجمع بعض المسائل منها ضرورة الاستمرار فى الاضراب.

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١١ اشترك المذكور فى المسيرة التى خرجت من جامعة القاهرة وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

كما شارك فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة متجهة الى ميدان الجيزة وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان من المتزعمين لهذه المظاهرة .

xx المذكور صدر فى الفترة الأخيرة قرار من ادارة جامعة القاهرة بفصله هو وبعض زملائه من طلبة الكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٠ كان من ضمن الطلاب الذين تجمعوا فى فناء كلية الهندسة واشترك فى المسيرة التى طافت بالكلية وتوجهت بعد ذلك الى الحرم الجامعى . وكان يقوم بترديد الهتافات المناهضة .

- تم ضبط المذكور بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٤ اثناء اختفائه مع آخرين بالشقة رقم ٢٩ بالمنزل ٦ شارع جواد حسنى بباب اللوق بالقاهرة .. وكانت هذه الشقة تستخدم فى عقد الاجتماعات التنظيمية السرية .

كان يشارك فى الاجتماعات التنظيمية السرية التى كانت تعقد فى شقة الطالبة/ سحر عبدالمنعم محمد الصاوى - الطالبة بكلية الحقوق جامعة عين شمس بمنشية البكرى بمصر الجديدة - وحيث ضبطت بعض الاوراق التنظيمية بهذه الشقة .

(٢)

طلعت حسن محمود فهمي

من مواليد ١٩٥٠/٢/٢٣ القاهرة

طالب بكلية هندسة القاهرة

يقيم ٣٢أ شارع عطبره بمدينة الاوقاف بالدقي

وله عنوان برقم ٣أ شارع ابراهيم بك الكبير بالحلمية الجديدة

- معروف بميوله الماركسية وعضو قيادى بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة المعروف عن اعضائها ميولهم الماركسية .

معروف بنشاطه في مجال مجلات الحائط المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ اشترك المذكور مع بعض زملائه في اجتماع دعاهم إليه السيد/ عميد الكلية لمناقشة موضوع عقد المؤتمرات بالكلية . وقد نوقش خلال هذا الاجتماع ايضاً موضوع عقد مؤتمر طلابى لمناقشة احداث الطلبة في يناير ١٩٧٢ .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ قام المذكور باعداد مجلة حائط بعنوان "القرع" قام السيد عميد الكلية بمطالبته برفعها وقام برفعها .

اشترك المذكور في تحرير مجلة بعنوان "الكرابيج" التى احتوت مقالاتها بعض الانتقادات لبعض الاوضاع في الدولة .

- قام المذكور خلال شهر اكتوبر ١٩٧٢ بنشر مجلة حائط بالكلية بعنوان "القرع" تضمنت بعض الصور الكاريكاتيريه الانتقاديه كالآتي :

صورة كاريكاتيريه عبارة عن سيارة اتوبيس مزدحمة بالطلبة ويقف بجوارها شخصان يقول احدهما للآخر "تفتكر فيه علاقة بين ازمة الشرق الاوسط وازمة المواصلات" .

صورة كاريكاتيريه لشخص يرتدى الملابس العربية "العباءه" ويضع يده على صورة . وقد كتب اسفل هذه الصور عبارة "الموقف العربى ... يا لهوتى يا لهوتينى .. يا تلات لهاوينى" .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع الفريق اول محمد صادق .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٣١ اشترك مع زملائه المعروفين بميولهم الماركسية فى تمزيق بعض الملصقات التى نشرها زملائهم الطلاب اعضاء جماعة مناهضة الشيوعية بالكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٣ اشترك في الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية لمناقشة موضوع قيام الجماعة برحلة الى السويس لزيارة الجبهة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ اشترك المذكور فى المسيرات والتجمعات التى وقعت بجامعة القاهرة وما اعقبها من احداث .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك المذكور مع بعض زملائه المناهضين فى دعوة طلاب الكلية الى عقد مؤتمر طلابى لمناقشة موضوع قضية الديمقراطية وموضوع الغاء مجالس التأديب المشكلة لطلبة كلية الطب .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ اشترك فى المسيرة والتجمع امام قاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة للاحتجاج على إحالة بعض طلاب جامعة القاهرة الى مجالس التأديب والمطالبة بالغائها . وكان ضمن العناصر القيادية فى هذا التجمع .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة فى كتابة بعض المجلات إلا ان بعض الطلاب بالكلية قاموا بتمزيقها .

وفى نفس التاريخ اشترك المذكور فى المسيرة التى خرجت من كلية حقوق القاهرة الى كلية هندسة القاهرة وكان المذكور من القياديين الذين تصدروا المسيرة . والذين كانوا يتزعمون عملية ترديد الهتافات المناهضة .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ اشترك المذكور مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى تجمع بالكلية ودارت مناقشة بين المذكورين وبين بعض الطلاب اعضاء جماعة شباب الإسلام وتحدث المذكور فأوضح ان الاسلام دين تسامح ولايدعو الى السب والعنف . وان ما صدر من بعض الطلاب من تعدى على زملائهم فى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠ امر لايجب حدوثه واضاف ان المسيرة التى دخلت كلية هندسة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٢٠ كان هدفها عقد مؤتمر طلابى لمناقشة قضية الديمقراطية فى الجامعة وحرية الرأى ورفع المطالب الخاصة بالغاء مجالس التأديب بالنسبة للطلاب المقدمين لها من مختلف الكليات وكذا الغاء الانذارات التى وقعت على الطلاب القياديين فى حركة يناير ١٩٧٢ .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بمختلف كليات جامعة القاهرة فى الموتمر الذى عقد بكلية تجارة القاهرة .

– بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ اشترك المذكور فى الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينية بكلية هندسة القاهرة لمناقشة قضية الديمقراطية وموضوع تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .. وقد تحدث المذكور فى الاجتماع واقترح على الحاضرين أن يقوم طلاب السنة الاعدادية بالكلية الذين يصدرون المجلات الحائطية بدعوة الطلاب محررى صحف الحائط بالكلية لعقد اجتماع لمناقشة موضوع تمزيق مجلات الحائط بالكلية .

– اشترك المذكور فى اقتحام قاعة جمال عبدالناصر ايام

٣٠، ١٩٧٢/١٢/٣١ . وكان ضمن القياديين الذين تزعموا اعتصام الطلاب بها ومناقشة موضوع اعتقال بعض الطلاب وما اعقب ذلك من احداث .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب جامعة القاهرة . وقد تحدث المذكور فى هذا المؤتمر واوضح انه يؤيد اسلوب الاعتصام لحين الافراج عن الطلاب المعتقلين . كما اقترح على الطلاب الحاضرين التوجه الى جامعة القاهرة للاشتراك مع زملائهم طلاب الكليات الاخرى المتجمعين امام قاعة جمال عبدالناصر .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة اعتقال بعض طلاب جامعة القاهرة . وتحدث المذكور فذكر انه إذا ظل الطلاب فى مهاترات ومناقشات داخل المدرج فلن يخرجوا بنتيجة ولابد من التوجه الى الجامعة لمعرفة ما يدور هناك .

كما قام المذكور بدعوة الطلاب الحاضرين للتوجه الى قاعة جمال عبدالناصر للانضمام الى باقى الطلاب هناك .. ثم توجه هو وبعض زملائه الى هناك .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ على اثر انصرافه من المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة اشترك فى عملية اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وكان المذكور مندوب كلية الهندسة ضمن القيادات التى كانت تجلس على المنصه الرئيسية . وقد اشترك المذكور فى لجنة الإعلام التى تشكلت لتتولى الدعاية واعداد اللافتات والشعارات للطلاب المعتصمين .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ تحدث المذكور فى الطلاب المعتصمين وأبدى معارضته الخروج فى مسيرة واضاف ان خروج الطلاب فى مسيرة يعنى انهم يرغبون فى الانتحار ورغم انه انتحار شريف ... إلا ان خروج الطلاب يجب ان

يكون مدروساً وعلى اسس علميه ويجب ان يعرف رجل الشارع ماذا يريد الطلاب .

xx كما اعلن المذكور ان هناك لجان يتم تشكيلها وهى كالآتى :

- لجنة اتصال .

- لجنة نظام .

- لجنة سياسية .

- لجنة الاعتصام .

xx وقد اعلن المذكور ايضاً انه يطرح للمناقشة الموضوعين التاليين :

- مناقشة الوثيقة الطلابية .

- القوانين المعطلة للحريات .

كما قام بتلاوة بعض برقيات التأييد التى وصلت المؤتمر من بعض الكليات والمعاهد العليا .. كما اوضح فى حديثه ان هناك طالبة من كلية طب عين شمس تم اعتقال والدها وهى ما زالت مصره على الاعتصام .

xx قام المذكور بتقديم احد الاشخاص على انه عامل ومندوب عن شركة مصر للبترول كما قام بتقديم احد الاشخاص للطلاب الحاضرين موضحاً انه مندوب وزارة الرى .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ قام المذكور بقيادة مسيرة طلابية داخل الكلية وتوجه بها الى مدرجات الكلية لإخراج الطلاب ومنعهم من مواصلة محاضراتهم - وقد قاموا باخراج الطلاب من المدرجات حيث عقد مؤتمر بمدرج الساوى بالكلية تحدث الطالب المذكور خلال هذا المؤتمر وطالب الطلاب بالاستمرار فى الاضراب عن الدراسة كما ناشد الطلاب بتنفيذ ما يلى :

ان يقوم الطلاب بالضغط على اعضاء هيئة التدريس بكافة الوسائل للانضمام اليهم والتركيز بصفة خاصة على فئة المعيدين .

- ان يتم تقسيم الطلاب الحاضرين الى مجموعات تذهب كل مجموعة الى مدرج لاحتلاله وتعمل على اخراج الطلاب من المدرجات عن طريق اقناعهم بالاضراب عن الدراسة وفي حالة رفض الطلاب ذلك يردد اعضاء المجموعة الهتافات الوطنية والاغاني .

تشكيل لجنة للاشراف على تعطيل الدراسة على مستوى الكلية :-

عقب ذلك اجريت الانتخابات بين الحاضرين وفاز الطالب المذكور بعضوية لجنة الاشراف على تعطيل الدراسة بالكلية .

كما تحدث المذكور خلال المؤتمر مرة اخرى فأوضح ان السلطة تتصرف حالياً بطريقة غير طبيعية وتتسم اجراءاتها بالفوضوية وانه لابد ان تكون الجامعة وهى جزء من الدولة تمر بظروف غير طبيعية من الناحية الدراسية وطالب الحاضرين مرة اخرى بالاستمرار فى الاضراب عن الدراسة والتجمع بالكلية صباح يوم ١٩٧٣/٢/٩ .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ كان المذكور ضمن العناصر القيادية التى قادت مسيرة طلابية داخل الكلية وكان يقوم بترديد الهتافات الناهضة .

- شارك المذكور فى المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى يوم ١٩٧٣/٢/١١ وكان من العناصر القيادية التى كانت تتزعم الهتافات المناهضة اثناء سير المسيرة داخل الحرم الجامعى - كذا كان المذكور من العناصر المتزعمة للهتاف هو والطالب كمال خليل ابراهيم عقب خروج المسيرة من الحرم الجامعى فى الطريق العام .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ اصدر السيد رئيس جامعة القاهرة قراراً بفصل الطالب المذكور وآخرين من الكلية لمدة عام وذلك لمخالفتهم للوائح الجامعية وعدم مثولهم امام مجالس التحقيق الذى تم استدعائهم للمثول امامه .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ كان المذكور ضمن الطلاب الذين تجمعوا بفناء

الكلية لتحديد موقف الكلية بالنسبة للاحتفال بيوم الطالب العالمى .. وقد تحدث الطالب المذكور فى الحاضرين وطلب منهم ان يقوم كل طالب بدفع مبلغ قرش صاغ لشراء ورق وحبر لكتابة الإعلانات اللازمة لدعوة الطلاب للاضراب عن الدراسة كذا دعوة الطلاب للتوجه الى قاعة ناصر يوم ١٩٧٣/٢/٢١ - وقد قام الطالب المذكور عقب ذلك بجمع النقود من الطلاب وقام بشراء ورق وحبر من مكتبة الكلية وقام بكتابة بعض الإعلانات التى تتضمن المفهوم السابق .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ قاد الطالب المشار إليه مسيرة طلابية قامت بالمرور بالكلية ثم توجهت بعد ذلك الى الحرم الجامعى وكان من المتزعمين للهتافات المناهضة اثناء المسيرة .

- علماً بأن نشاط الطالب المذكور المناهض بدأ منذ عام ١٩٦٩ وشارك فى الاحداث الطلابية والاعمال المناهضة فى المحيط الطلابى منذ ذلك التاريخ .

- وكان يعقد اجتماعات تنظيمية بمسكن السيدة/ سحر عبدالمنعم محمد الصاوى (المتهمة فى قضايا الطلبة والمحبوسة احتياطياً على ذمة التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا) بمنشية البكرى بمصر الجديدة والذى ضبط به بعض الاوراق التنظيمية المحررة بخط الطالب المذكور .

(٣)

حلمى كمال حسن المصرى

- من مواليد ١٩٥١/١/١٠ المنصورة .

- طالب السنة الثالثة قسم ميكانيكا هندسة القاهرة .

- يقيم بتقسيم خليل حافظ منزل كمال المصرى - امام اوبرج الاهرام .

- معروف بميوله الماركسية .

- المذكور عضو قيادى بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه المعروف عن

غالبية اعضائها بميولهم الماركسية .

- اشترك في الاحداث الطلابية في يناير سنة ١٩٧٢ وتم ضبطه وافرج عنه .

- شارك المذكور في غالبية الاجتماعات والمؤتمرات التي عقدتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية خلال العام الدراسي الحالي ١٩٧٣/٧٢ .

- له نشاط واسع في مجلات الحائط التي تصدر عن مجلة انصار الثورة الفلسطينيه والتي تضمنت مقالاتها انتقادات لبعض الاوضاع في الدولة .

- شارك في الاحداث الطلابية الأخيرة ضمن الطلاب اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية .

- قام المذكور مع بعض الطلاب من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ بتعليق بعض البيانات بالعناوين الآتية :

من سجن الاستئناف .

البيان التاريخي لاعضاء هيئة التدريس .

وأن كل هذه البيانات لم تصدر عن الجهات التي ذكرت بها ، كما احتوت في مضمونها الإثارة للطلاب بالنسبة للسلطة .

- شارك المذكور في الاجتماع الذي عقد بكلية الهندسة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ ونادى فيه بضرورة عقد مؤتمر طلابي بالكلية صبح يوم ١٩٧٣/٢/٦ لمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن الاحداث الأخيرة .

- شارك المذكور في المؤتمر الطلابي الذي عقد بالكلية يوم ١٩٧٣/٢/٦ وكان من الطلاب المثيرين للحاضرين وقد اعلن في هذا المؤتمر القرارات الآتية :

الاضراب عن الدراسة من باكر ١٩٧٣/٢/٧ الى ان يتم الافراج عن الطلاب المعتقلين .

. تشكيل لجنة لمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق .

. عقد مؤتمر طلابي بالكلية الساعة ١٠ص بمدرج الساوى لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق .

– بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ شارك المذكور في التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد شارك المذكور في المسيرة التي أعقبت ذلك التجمع والتي طافت بكليات جامعة القاهرة وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور من العناصر القيادية التي تزعمت هذه المسيرة وتزعمت عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وقد كان المذكور ضمن الطلاب الذين كانوا بمدرجات بعض الكليات لمحاولة اخراج الطلاب الذين كانوا منتظمين في الدراسة بها .

وقد تحدث اثناء دخول المذكور وبعض زملائه المدرج رقم٣ بكلية التجارة حيث كان الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم (وكيل كلية الآداب) يحاضر لطلاب السنة الاولى بكلية التجارة ، وقد طلب منهم الدكتور المذكور التزام الهدوء وطلب منهم مغادرة المدرج ، فقام الطالب المذكور بالحديث فى الطلاب الذين كانوا بالمدرج وذكر لهم بأن اى انسان مصرى صميم وكل طالب وطني يجب ألا يسمع كلام هذا الدكتور واشار إلى الدكتور صبحى عبدالحكيم .

واضاف انه على جميع الحاضرين ان يتحركوا للاشتراك فى المسيرة لنصرة زملائهم المعتقلين والمطالبة بالافراج عنهم لأن السلطة قد اشترت باموالها اساتذة الجامعة .

وقد كان المذكور من العناصر القيادية التى تزعمت المسيرة وعملية ترديد الهتافات المناهضة .

– وبنفس التاريخ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مكتب رعاية الشباب بالكلية وضم العناصر الطلابية المناهضة بالكلية وقد قام المذكور بدعوة

طلاب الكلية التجمع وعمل مسيرة بالكلية وشارك المذكور فى هذه المسيرة وكان من القياديين الذين تزعموا هذه المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة.

وقد شارك المذكور فى المؤتمر الذى اعقب هذه المسيرة باحدى مدرجات تحدث المذكور فى هذا المؤتمر فأوضح انه يجب ان يناقش الطلاب فى هذا المؤتمر ما يجب ان يفعلوه للإفراج عن زملائهم المعتقلين ، واضاف ان اسلوب الاضراب عن الدراسة هو الاسلوب الوحيد الذى يجب ان يتبعه الطلبة على ان يكون الاضراب جدى .

كما ابدى المذكور تشكيل لجنة طلابية يرأسها احد الاساتذة بالكلية لتقوم بدعوة اعضاء لجنة تقصى الحقائق للحضور للكلية ومناقشتها فى تقريرها وطالب الطلاب بأن يزاولوا ضغطاً على السلطة لحين الإفراج عن المعتقلين .

وقد قام المذكور فى نهاية المؤتمر بتلاوة القرارات التى اسفر عنها المؤتمر وتتضمن الإستمرار فى الاضراب عن الدراسة .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٨ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بالكلية وضم غالبيته العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة - وشارك فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع وطافت بمختلف اقسام الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

وقد قام المذكور هو وبعض زملائه بدخول مدرج السنة الاعدادية بالكلية وطلب المذكور وزملائه من الطلاب الذين كانوا بالمدرج الانضمام الى المسيرة .

وقد شارك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بالكلية عقب هذه المسيرة وقد كان المذكور من العناصر القيادية والتى سيطرت على هذا المؤتمر - وقد قام المذكور بتقديم الطالبة عزه عبدالقادر موضحاً انها شقيقة الخريج احمد هشام عبدالقادر وانها كانت ضمن الوفد الذى توجه الى مجلس الشعب وانها سوف تقوم بإيضاح نتائج اتصالات الوفد .

وقد تحدث المذكور مرة اخرى فأوضح انه سيجرى انتخاب لجنة من طلاب الكلية للاشراف على تنظيم الاضراب عن الدراسة واجراء الاتصالات الخارجية وقد تم اختيار المذكور ضمن هذه اللجنة . كما اقترح المذكور ان يتم التجمع صباح اليوم التالى بالكلية ويتولى الطلاب منع دخول اعضاء هيئة التدريس بالكلية بسياراتهم بالكلية . واقناعهم بضرورة تعطيل الدراسة .

وقد اشترك المذكور فى التجمع حول النصب التذكارى على اثر خروج المسيرة التى تضمنت الطلاب الذين كانوا متجمعين بالحرم الجامعى .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بالكلية وضم بعض العناصر الطلابية القيادية الناهضة - وقد قام المذكور وزملائه بالطواف داخل الكلية مشاركاً فى ترديد بعض الهتافات الناهضة - وقد قام المذكور وزملائه بوضع الجرائد اليومية على الارض وجلسوا عليها عند مدخل الكلية .

وقد تحدث المذكور على اثر تجمع بعض الطلاب حوله فطلب من الطلاب الحاضرين ضرورة الاستمرار فى الاضراب عن الدراسة وطلب من الطلاب الحاضرين ان يتوجهوا الى المدرجات التى انتظم بعض الطلاب بها لاخراجهم منها لتعطيل الدراسة .

وقد شارك المذكور فى المسيرة التى تلت هذا التجمع وطافت بمختلف اقسام الكلية وقام بعض القياديين بالمسيرة باخراج الطلاب الذين كانوا بالمدرجات منها .

وقد تحدث المذكور فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة فأوضح للطلاب الحاضرين انه سوف يقوم بطرح بعض الاقتراحات عليهم على ان تصاغ فى بيان فى حالة الموافقة عليها ، وقد تضمنت هذه الاقتراحات ما يلى :

- المطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين .

رفض قرار الفصل بالنسبة للطلاب الذين تم فصلهم من جامعة القاهرة وعين شمس .

- عدم اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكي للترشيح لعضوية النقابات.
- تحديد موضوع اللاسلم واللاحرب مع استنكار الحلول السلميه.

وقد شارك المذكور في التجمع الذى حدث امام النصب التذكارى نتيجة لخروج المسيرة التي كانت داخل الحرم الى النصب التذكارى ثم شارك المسيرة التي ضمت هؤلاء الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة.

كما شارك في المؤتمر الذى عقد بقاعة جمال عبدالناصر (رغم وجود اعمال اصلاح كانت تجري بها). وكان المذكور من العناصر التي سيطرت على هذا المؤتمر ثم شارك في المسيرة التي اعقبت هذا المؤتمر وتوجهت الى النصب التذكارى وقام الطلاب المشتركين في كتابة بعض الشعارات والعبارات المناهضة وقاموا بتوزيعها على المركبات العامة والخاصة، وقاموا بترديد بعض الهتافات المناهضة. وقد تحدث المذكور في هذا التجمع فأوضح انه يجب ألا يخرج الطلاب في مظاهرة إلا بعد ان يشكلوا قوة ضغط كبرى من حيث العدد والكيف.

واضاف انه يرى ان يقوم الطلاب بالاضراب عن الدراسة في كل كليات الجامعة ثم تقوم كل كلية بعمل مؤتمر موسع بها ثم تصدر بياناً يتضمن المطالب الطلابية على ان يلى ذلك تجمع لجميع الكليات بالحرم الجامعي ويقوم كل طالب بتحرير بيان خاص الذى يصدر عن مؤتمر عام يعقد بقاعة جمال عبدالناصر ثم يخرج الطلاب في مسيرة منظمة وإذا تعرضت لها قوات الامن يقوم كل طالب بتوزيع البيان الذي كتبه على رجل الشارع ليعلم موقف السلطة.

وقد اوضح المذكور ان الدراسة يجب ان تعطل بأى اسلوب وقد قام المذكور باعلان بيان على الطلاب الحاضرين تضمن المطالبة بالإفراج عن الطلاب المقبوض عليهم ورفض قرار الفصل وعودة الطلبة الذين فصلوا نتيجة الاحداث الطلابية ورفض عضوية الاتحاد الاشتراكي للترشيح لعضوية النقابات.

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث امام باب الحرم الجامعى من الداخل والذى كانت غالبيته من العناصر القيادية المناهضة وشارك في تحريض الطلاب المتوجهين الى كلياتهم بالحرم الجامعى عن الاضراب عن الدراسة والتجمع امام باب الحرم الجامعى ومنع اعضاء هيئة التدريس من الدخول بسياراتهم .

ثم قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه فى التجمع امام باب كلية الهندسة الرئيسي ومنعوا دخول اعضاء هيئة التدريس وشارك فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مدخل الكلية وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع حول ضرورة تعطيل الدراسة عن طريق التوجه الى قاعات المحاضرات والعمل على اخراج الطلاب الموجودين بها ثم عمل مسيرة للطواف بالكلية والتوجه بها لملحق الكلية لتجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب ثم الانضمام الى الطلاب الموجودين بالحرم الجامعى .

وقد شارك المذكور فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع وطافت بمختلف اقسام الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وقاموا باخراج بعض الطلاب الذين كانوا منتظمين بالدراسة من المدرجات للاشتراك فى المسيرة التى عادت مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة .

وقد قام المذكور بتحريض الطلاب المتجمعين على الخروج بمظاهرة خارج الجامعة وكان المذكور من القياديين الذين تزعموا المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى قبل خروج المظاهرة . كما كان من متزعمى المظاهرة والتى خرجت من الجامعة وتوجهت بشارع الجامعة إلى ناحية ميدان الجيزة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ شارك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بالكلية ، وقد تحدث المذكور فأوضح انه يجب على السلطة ان تجيب على مطالب اساسية للطلاب قبل بدء اى حوار معها وهذه المطالب هى :

- الإفراج الفوزى عن الطلاب المعتقلين .

- الغاء القرارات الصادرة بفصل الطلاب الذين اشتركوا فى الاحداث الأخيرة واعتبار هذا الفصل تعسفى ولم تتبع فيه الاجراءات القانونية مثل تقديمهم الى مجالس التأديب .

الغاء القرارات الخاصة باسقاط عضوية الاتحاد الاشتراكى عن الصحفيين وغيرهم ممن صدر بهم قرار من لجنة النظام واعادة من فصل منهم نتيجة هذه القرارات .

- الاستمرار والاصرار فى الاضراب عن الدراسة .

كما تحدث المذكور عن وجود بعض الاحداث فى جامعة اسيوط ، وان حركة جامعة اسيوط تركز اساساً على الحركة الطلابية بجامعة القاهرة فإن طلاب جامعة اسيوط مضربون عن الدراسة والطلاب المقيمين بالمدينة الجامعية هناك معتصمين داخل المدينة ومضربين عن الطعام . كما اقترح المذكور خلال المؤتمر بأن يخرج المجتمعون فى مسيرة تطوف داخل الكلية ثم تتوجه الى الجامعة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ أصدر السيد رئيس جامعة القاهرة قرار بفصل الطالب المذكور من الكلية لمدة عام لمخالفته اللوائح الجامعية وعدم مثوله امام مجلس التحقيق التى تم استدعائه للمثول امامه .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ تحدث المذكور فى الطلاب المعتصمين بكافتيريا الكلية واوضح لهم ان يوم ٢١ فبراير يوافق ذكرى الاحتفال بيوم الطالب العالمى وعلى طلاب الجامعة ان يخرجوا فى مسيرة حتى كوبرى الجيزة وهو ما كان يسمى بكوبرى عباس والذى استشهد عليه الطلاب عام ١٩٤٨ ، كما قام الطالب المذكور فى نفس اليوم هو وآخرين بكتابة بعض الملصقات التى تضمنت دعوة الطلاب للتجمع امام باب الكلية من الداخل وقد تجمع على اثر ذلك حوالى

مائة طالب وتحدث فيهم الطالب المذكور وطالبهم بالتوجه الى قاعة ناصر يوم ٢١ فبراير لعقد مؤتمر بمناسبة يوم الطالب العالمي على ان يخرج الطلاب عقب ذلك في مسيرة الى كوبرى الجيزة ، كما طالبهم بأن يقوموا بتعطيل الدراسة بالكلية في اليوم المشار إليه والتوجه الى الحرم الجامعي والعمل على تعطيل الدراسة بجميع الكليات الاخرى .

– عقب ذلك دعا الطلاب المتجمعين الى البدء في مسيرة داخل الكلية ثم التوجه الى الحرم الجامعي وقد تم ذلك حيث كان المذكور احد العناصر القياديه التي اشتركت في المسيرة المشار إليها .

– قام بتحرير مقال بعنوان (لماذا الإفراج) تضمنت سرد لاحداث يناير عام ١٩٧٢ واعتبارها انتفاضه وطنية وان محاولات القمع قد فشلت بالنسبة لهذه الحركة وذلك نتيجة للتأييد الشعبي وتحرك النقابات المؤيد للحركة ، وبعد فشل القمع اجريت محاولات للاعتداء على محررى المجلات وتمزيقها وصدور قرار بفصل بعض محررى المجلات من الكليات والتعدى بالآلات الحادة على بعض الطلاب المؤيدين لاستمرار المجلات في كلية الحقوق .

وانه بعد خطاب السيد رئيس الجمهورية عن ممارسة الديمقراطية تم القبض على بعض الطلاب .

واوضح ان هذا التحرك الذى يمكن وصفه بأنه مخطط منظم لتصفية الحركة الطلابية الديمقراطية ادى الى تصاعد داخل الجامعة من جانب الحركة في مواجهة القمع وانتهى بالتصادم مع قوات الامن المركزى واغلاق الجامعة .

وان الغرض من تصفية الحركة الطلابية الوطنية هو فرض حل استسلامي على الشعب المصرى وتساءل عما إذا كان هناك في الافق السياسي المصرى حلولاً استسلامية .

– بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ كان المذكور من العناصر القيادية التي قامت

بدعوة طلاب الكلية لعمل مسيرة داخل الكلية ثم التوجه بالمسيرة الى الحرم الجامعي وقد قام المذكور بقيادة المسيرة المشار إليها عقب ذلك داخل الكلية وكان يتزعم الهتافات المناهضة .

- تم ضبط المذكور بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ اثناء إختفائه مع أخرين بالشقة رقم ٢٩ بالمنزل رقم ٦ شارع جواد حسني بباب اللوق بالقاهرة والتي كانت تعقد بها اجتماعات تنظيميه سرية كان يشارك فيها الطالب المذكور .

- كما كان يشارك في الاجتماعات التنظيمية السرية التي كانت تعقد بمسكن السيدة سحر عبدالمنعم محمد الضاوى الطالبة بكلية الحقوق جامعة عين شمس بمنشية البكرى بمصر الجديدة وحيث ضبطت بعض الاوراق التنظيمية .

(٤)

عبدالعزيز على محمد شفيق

- من مواليد ١٩٤٩/٢/١٦ القاهرة .

- طالب بكلية هندسة القاهرة .

- يقيم ١٤ شارع إلهامي بالحلمية الجديدة بالقاهرة .

المذكور معروف بميوله الماركسية .

معروف بنشاطه في مجال مجلات الحائط المناهضة .

من مؤسسى جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية .

شارك في غالبية المؤتمرات التي عقدتها الجماعة المذكورة خلال العام الدراسي الماضي والحالى وشارك في اصدار المجلات والبيانات التي اصدرتها هذه الجماعة .

شارك في اعتصام طلاب كلية الهندسة في يناير سنة ١٩٧٢ .

شارك في اعتصام طلاب جامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر في يناير

سنة ١٩٧٣ وكان من القياديين . قدم لمجلس التأديب وجوزى بالانذار بالفصل من الكلية لما قام به من دور خلال هذا الاعتصام .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ نشر المذكور مجلة حائط بالكلية بعنوان (م.م.أ) . وقام السيد عميد الكلية باستدعائه وبعض زملائه محررى مجلات الحائط وطلب منهم رفع هذه المجلات وقام المذكور برفع المجلة المشار إليها .

بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ اشترك فى الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية لمناقشة موضوع اصدار بيان بشأن الاحداث التى وقعت بكلية الهندسة من قيام بعض الطلاب بتمزيق مجلات الحائط . وقد تحدث المذكور رداً على حديث الطالبة سهام صبرى (والتى كانت قد اقترحت ان يطلق على كل طالب يحرر مجلة حائط لفظ "شيوعى" حتى يستريح الطلاب) . وقد اوضح المذكور ان لفظ شيوعى اصبح عديم الجدوى فى ذلك الوقت بعد ان اثبتت الجماعة للطلاب انها جماعة شريفة تعمل من اجل مصر ولم تجند من قبل السلطة .

بتاريخ ١٩٧٢/١١/٢٧ قام المذكور بدعوة طلاب الكلية لحضور اجتماع بالكلية لمناقشة تكوين جماعة باسم "جماعة جواد حسنى" وقد اشترك المذكور فى الاجتماع الذى عقد بالكلية لهذا الغرض وقد تحدث المذكور فى هذا الاجتماع معلقاً على عدم حضور عدد كبير من الطلاب لهذا الاجتماع فأوضح ان عدم حضور الطلاب هذا الاجتماع لايؤثر على استمرار الجماعة فى نشاطها لأن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية بدأت بأربعة طلاب ثم اصبحت تضم عدداً كبيراً من طلاب الكلية (جماعة جواد حسنى المشار إليها قصد من تكوينها ضم عناصر طلابية جديدة بعد ما تكشف للطلاب بالكلية ان اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه من ذوى الميول الماركسية).

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٦ اشترك المذكور في الندوة التي عقدتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بمناسبة مرور عام على مقتل وصفى التل وحضرها احد مندوبى منظمة التحرير الفلسطينيه والمدعو/ عزت احمد رباح احد المشتركين في عملية مقتل وصفى التل .

اشترك المذكور في المسيرات والتجمعات التي وقعت بجامعة القاهرة للاحتجاج على احالة بعض الطلاب الى مجالس التأديب وكان المذكور من العناصر القيادية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ اشترك المذكور فى التجمع الطلابى بجامعة القاهرة للاعتراض على احالة بعض الطلاب الى مجالس التأديب وكان المذكور من العناصر القيادية التى تزعمت هذا التجمع . كما اشترك فى المسيرات التى طافت بالجامعة بنفس التاريخ .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة فى دعوة طلاب الكلية لعقد مؤتمر طلابى لمناقشة قضية الديمقراطية وموضوع الغاء مجالس التأديب المشكلة لبعض طلاب جامعة القاهرة .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ اشترك المذكور فى التجمع الطلابى امام قاعة جمال عبدالناصر على اثر واقعة التعدى على بعض طلاب كلية الحقوق ولمناقشة الأحداث الجارية بالجامعة (كما قام بدعوة طلاب الكلية لعقد مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع) وكان المذكور من العناصر القيادية فى هذا التجمع وفى المسيرة التى طافت بكليات جامعة القاهرة فى نفس اليوم .

- اشترك فى التجمعات والمؤتمرات التى عقدت لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب من جامعة القاهرة . كما اشترك فى اعتصام طلاب جامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر وما تلاه من احداث .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ حضر المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب كلية الهندسة .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ اشترك فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب جامعة القاهرة . وانصرف المذكور مع زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه متوجهين الى قاعة جمال عبدالناصر للمشاركة فى الاعتصام بها .

بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ اشترك المذكور مع بعض زملائه من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فى تجمع لمناقشة موضوع اعتصام الطلاب بكلية الهندسة وبقاعة جمال عبدالناصر .

كما اشترك فى الاجتماع الذى عقد بالكلية في نفس التاريخ الذى نوقش فيه موضوع "اعتقال" بعض طلاب الكلية . وقد تحدث المذكور فى هذا الاجتماع فذكر انه يجب على الطلاب ان يمارسوا ضغطاً على السلطة حتى تستجيب لمطالبهم وهو الإفراج عن الطلاب المعتقلين واضاف ان المشكلة ليست مشكلة الطلبة المعتصمين وانما المشكلة هي مشكلة "اعتقال" هؤلاء الطلاب فيما بعد . فالسلطة قادرة على ترك الطلاب المعتقلين حالياً ولكنها قادرة ايضاً على اعتقالنا نحن واضاف ان من الممكن اصدار بيان يتضمن بعض الآيات القرآنيه والاحاديث النبوية التى تؤيد مطالب الطلاب ثم تلزم السلطة بتنفيذ هذه المطالب بناء على تعاليم الدين الاسلامى .

وقد عاد المذكور عقب ذلك الى قاعة جمال عبدالناصر للاشتراك فى الاعتصام .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٣ قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بتعليق بعض الملصقات على حوائط الكلية تضمنت الإشارة الى موضوع القبض على بعض طلبة الكلية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ قام المذكور مع بعض طلبة الكلية من جماعة انصار الثورة الفلسطينيه المعروفة بميول اعضائها الماركسية بتحرير بعض البيانات

ونشرها بالكلية للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وبنفس التاريخ قام بدعوة طلاب الكلية لحضور مؤتمر طلابي بأحد المدرجات وذلك لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق عن الاحداث الطلابية .. وتحدث المذكور في هذا المؤتمر وهاجم ما تضمنه تقرير لجنة تقصى الحقائق ووصفه بأنه لايمثل الحقيقة وانه يمثل اسلوباً جديداً من اساليب ضرب الحركة الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ قام المذكور مع بعض طلبة كلية الهندسة من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بنشر بعض المقالات والملصقات المناهضة بكلية هندسة القاهرة . واشترك المذكور بعد ذلك في المسيرة الطلابية التى طافت بكليات الحرم الجامعي وهي ترفع بعض الشعارات والهتافات المناهضة .

واشترك المذكور ايضاً في المؤتمر الطلابى الذى عقد امام مبنى ادارة الجامعة بنفس التاريخ وتحدث في هذا المؤتمر فهاجم خطاب السيد رئيس الجمهورية الأخير واوضح ان السيد الرئيس ذكر في خطابه انه لن يتراجع عن رفع مبدأ حرية الرأى والعمل على ارساء ممارسة الديمقراطية في حين انه يعتقل كل من يرتفع صوته بالنقد أو بمطالب تتعارض مع مصالح السلطة .. واضاف ان السيد الرئيس دائماً ما يضلل في خطاباته على حد تعبيره . فمن قبل ذكر في احدى خطبه ان الضباب قد حال دون دخولنا المعركة ضد اسرائيل وهذا معقول . كما ذكر سيادته في خطبه الأخيرة انه لن يسمح لأحد بأن يمس الحريات والديمقراطية داخل الدولة في حين انه هو الذى اصدر امر باعتقال الطلاب وغيرهم اخيراً .

وطلب المذكور في نهاية حديثه ضرورة اتخاذ اجراء لاجبار السلطة على الافراج عن المعتقلين .

وقد شارك المذكور في اللجنة التى تشكلت لصياغة اقتراحات وتوصيات هذا التجمع .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٣ شارك المذكور فى التجمع الذى تم امام مبنى ادارة الجامعة لمناقشة موضوع الاحداث الطلابية الأخيرة "واجراءات القمع" التى مارستها وتمارسها السلطة ضد الطلبة والعناصر الوطنية خارج القطاع الطلابى .

كما شارك المذكور فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وبعض الهتافات التى تطالب الطلاب بالانضمام الى المسيرة . والتى حاول بعض العناصر القيادية بها (منهم المذكور) اخراج بعض طلبة هذه الكليات الذين كانوا منتظمين فى الدراسة من المدرجات للاشتراك فى المسيرة .

وقد كان المذكور من العناصر الطلابية القيادية التى تزعمت عملية ترديد الهتافات وتوجيه المسيرة .

كما شارك المذكور فى التجمع امام مبنى ادارة الجامعة والذى اعقب المسيرة . قام المذكور بتلاوة البيان الذى تضمن توصيات تجمع يوم ١٩٧٣/٢/٦ (والذى كان المذكور ضمن لجنة صياغته) . والذى تضمن المطالبة بالإفراج الفورى عن الطلاب المعتقلين ومهاجمة تقرير لجنة تقصى الحقائق بمجلس الشعب بشأن الاحداث الطلابية .. واستنكار فصل بعض اعضاء الاتحاد الاشتراكى واعضاء النقابات .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح ان بعض الطلاب قد اقترح القيام بعمل مسيرة داخل الحرم الجامعى ثم الاعتصام داخل قاعة جمال عبدالناصر عقب هذه المسيرة . وانه يرى ان تتوجه المسيرة مباشرة الى النصب التذكارى الكائن امام المدخل الرئيسى لجامعة القاهرة لعقد مؤتمر طلابى امامه باعتبار ان هذا الاسلوب سيؤدى الى اشعار القواعد الجماهيرية بموقفهم .

وقد شارك المذكور في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بمختلف كليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وبعض الهتافات التي تطالب الطلاب بالانضمام الى المسيرة والتي حاول بعض العناصر القيادية بها (منهم المذكور) اخراج بعض طلبة هذه الكليات الذين كانوا منتظمين في الدراسة من المدرجات للاشتراك في المسيرة .

وشارك المذكور في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وتوجهت الى النصب التذكاري وتردد خلالها بعض الهتافات المناقضة . وقام بعض الطلاب بتوزيع بعض القصاصات الورقيه التي كتب عليها بعض الشعارات والعبارات المناهضة على المركبات العامة والخاصة . وقد تحدث المذكور في هذا التجمع رداً على اقتراح بعض الطلاب بالاعتصام داخل قاعة جمال عبدالناصر فأوضح ما يلي :

- انه ليس هناك ما يستدعي اعتصامهم بالقاعة .

- أنهم قد حققوا ما كانوا يرونه واجباً . فقد قاموا بالمسيرة وشعرت القاعدة الطلابية بهم . كما وقفوا امام النصب التذكاري ووزعوا مطالبهم في قصاصات على جماهير الشعب .

- انه يري ان ينصرف الطلاب على أن يعودوا للتجمع مرة اخرى صباح يوم ١٠/٢/١٩٧٣ للاستمرار في موقفهم ولتحديد خطواتهم التالية .

بتاريخ ١٠/٢/١٩٧٣ شارك المذكور في التجمع الذى حدث بكلية آداب القاهرة وضم بعض العناصر الطلابية المناهضة . كما شارك في التجمع الذى اعقب ذلك امام المدخل الرئيسي للجامعة . وشارك المذكور في نشر بعض الملصقات والمقالات المناهضة امام مدخل الجامعة من الداخل وامام مبنى ادارة الجامعة .. وقد تحدث المذكور في هذا التجمع فأيد اقتراح الطالب ابراهيم عزام بالاعتصام داخل قاعة جمال عبدالناصر للضغط على السلطة حتى توقف

عمليات قمعها الاصوات الحرة داخل الجامعة . وقد نادى المذكور بعمل مسيرة تطوف داخل الحرم الجامعى . . وكان المذكور من العناصر التى تولت قيادة المسيرة وتزعمت عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما شارك المذكور في التجمع الذى اعقب هذه المسيرة امام النصب التذكارى . والذى قام الطلاب المتجمعين فيه باعداد بعض القصاصات الورقية التى تتضمن بعض الشعارات المناهضة وقاموا بتوزيعها على المركبات الخاصة والعامة .

كما شارك فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة . وقد قام المذكور وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة من قادة الاحداث بدخول قاعة جمال عبدالناصر وتبعهم بعض الطلاب حيث عقد مؤتمراً بها وكان المذكور من العناصر التى سيطرت على هذا المؤتمر .

وشارك المذكور بنفس التاريخ في المسيرة التى قام بها بعض طلاب كلية الهندسة داخل الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة والتى توجهت بعد ذلك الى النصب التذكارى امام المدخل الرئيسى لجامعة القاهرة والتى عادت مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ شارك المذكور في التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع واوضح انه يجب على جميع كليات الجامعة ان تقتدى بما قامت به كلية هندسة القاهرة والتى اعلنت الاضراب عن الدراسة اعتباراً من ١٩٧٣/٢/١١ .

واضاف ان طلاب كلية الهندسة عقدوا اجتماعاً قرروا فيه تعطيل الدراسة بالكلية حتى يستجيب المسئولين للمطالب الطلابية . ونادى المذكور بعمل مسيرة تطوف بكليات الحرم الجامعى علي ان يعود الطلاب للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة -- ووافقه الطلاب المتجمعين على ذلك .

وقد شارك المذكور في هذه المسيرة والتي طافت بكليات الحرم الجامعي والتي حاولت العناصر القيادية السيطرة عليها (ومنهم الطالب المذكور) اشراك طلاب بعض الكليات في المسيرة . إلا انهم لم يجدوا استجابة منهم كما شارك المذكور في التجمع الذي اعقب هذه المسيرة والذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة .

وشارك المذكور ايضاً في المظاهرة التي اعقبت هذا التجمع والتي خرجت من الجامعة الى شارع الجامعة متوجهه الى ميدان الجيزة . والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

ا - بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ قام المذكور بتعليق بعض الملصقات التي تتضمن بعض المقالات المناهضة على لوحة الاعلانات المواجهة لباب كلية الهندسة ثم شارك المذكور في التجمع الذي حدث امام مدخل جامعة القاهرة من الداخل . وقد تحدث المذكور في هذا التجمع فأوضح إنه يجب القيام بعمل مسيرة داخل الحرم الجامعي استمراراً لاسلوب الضغط على السلطة للإفراج عن العناصر الطلابية وغير الطلابية الذين اعتقلوا - واضاف انه يجب على الطلاب الذين سيشاركون في المسيرة دخول المدرجات بالكليات واخراج الطلاب منها للمشاركة في المسيرة .

وقد شارك المذكور في المسيرة التي اعقبت ذلك .. والتي طافت بكليات الحرم الجامعي والتي قام الطلاب القياديين بها بالمرور على بعض المدرجات بالكليات وقاموا باخراج الطلاب الذين كانوا منتظمين بالدراسة بها . وقد تردد خلال تلك المسيرة بعض الهتافات المناهضة .

كما شارك المذكور في المظاهرة التي اعقبت هذه المسيرة . والتي خرجت من باب الجامعة المواجه لكلية التجارة والتي توجهت الى ناحية حي بين السرايات إلا انها عادت الى الجامعة مرة اخرى على اثر تصدي قوات الامن لها .

وقد شارك ايضاً في المظاهرة التي عادت للخروج مرة اخرى من باب الجامعة المواجه لكلية التجارة والتي توجهت الى ناحية بين السرايات ومدينة المهندسين وتوجهت الى شارع ٢٦ يوليو والزمالك والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ شارك المذكور في المسيرة التي خرجت من كلية هندسة القاهرة وتوجهت الى الحرم الجامعي . كما شارك في المسيرة التي طافت بكليات الحرم الجامعي والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . والتي اعقبها الخروج في مظاهرة الى ناحية بين السرايات ومدينة الاوقاف .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ شارك المذكور في التجمع الذي ضم غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة بفناء الحرم الجامعي . وشارك في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور في هذا التجمع فأوضح ما يلي :

ان بعض الطلاب يرى ان اسلوب المسيرات التي حدثت بالجامعة لم يحقق أي تقدم أو نصر تجاه السلطة . وانه يخالف هذا الرأي ويرى (أي الطالب المذكور) ان اسلوب التظاهر وعمل المسيرات والخروج الى الجماهير بها قد حقق الكثير بالنسبة للحركة الطلابية وانه على الطلاب الاستمرار في هذا الاسلوب حتى تخضع السلطة . وسوف يدفعها الى التفكير في تغيير اسلوبها الذي تتصدى به حالياً للحركة الطلابية .

واضاف ان السلطة تصر على اتخاذ الاجراءات الإرهابية ضد كل صوت حر وعلى الطلاب ان يجبروها على التراجع عن موقفها الإرهابي .

وقد شارك المذكور في المسيرة التي طافت ببعض كليات الحرم الجامعي وكان المذكور من الطلاب الذي تزعموا هذه المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما شارك المذكور مع بعض الطلاب المناهضين فى دعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة عقب المسيرة المنوه عنها للاتفاق على اسلوب العمل فى اليوم التالى .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الجامعة وضم غالبية العناصر المناهضة الذين قاموا بتعليق بعض الملصقات والمقالات التى تتضمن المطالب الطلابية وتدعو الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة . كما شارك فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة على اثر ذلك .

كما شارك المذكور فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع والتى طافت ببعض كليات الحرم الجامعى وكان المذكور من ضمن العناصر الطلابية القيادية فى هذه المسيرة والذين تزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة خلالها وشارك فى التجمع الذى اعقب المسيرة والذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة .

وشارك المذكور فى المسيرة التى خرجت من الجامعة الى كلية هندسة القاهرة والتى طافت داخل الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من القياديين الذين تزعموا هذه المسيرة والذين تزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ تقدم كل من الطلاب :

× حسام إبراهيم عطعوط .

× فوزى عز الدين حافظ .

× يحيى عبدالرازق الشوربجى .

× زينب شعبان عبدالصمد .

ببلاغ للسيد اللواء نائب مدير امن الجيزة يتضمن ان الطالب المذكور وبعض زملائه من طلبة كلية الهندسة والمعروفين بميولهم المناهضة قد قاموا بالتعدى عليهم بالسب والضرب اثناء ركوبهم سيارة الطالب حسام عطعوط

بموقف السيارات المواجه للكلية وهم فى طريقهم لمقابلة بعض المسئولين بخصوص الاحداث الأخيرة . وقد تولت النيابة تحقيق هذه الواقعة .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء جامعة القاهرة وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة . وقد شارك المذكور فى التجمع الذى حدث عقب ذلك امام ادارة الجامعة .

كما شارك المذكور فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع والتى طافت بمختلف كليات الحرم الجامعى والتى تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

وبتاريخ ١٩٧٢/٢/١٩ ايضاً وعند انصراف المذكور من باب الجامعة الجانبى بشارع ثروت وقد تم متابعته بمعرفة ضابطين من ضباط الفرع تمكنا من ضبطه بشارع ثروت عند نهاية مبنى كلية الفنون التطبيقية واثناء محاولة الضابطين اصطحاب الطالب المذكور بعد ضبطه فى سيارة اجره قاوم المذكور وامتنع عن ركوب السيارة .

وقد ظهر فى ذلك الوقت الدكتور ابرهيم عبدالسميع جعفر الاستاذ بكلية الهندسة وتدخل فى الامر مما دعى بعض الطلاب الذين كانوا يمرون بشارع ثروت الى التجمع حول الطالب المذكور وضابطى الفرع . وقد ادى ذلك كله الى ان تمكن الطالب المذكور من الفرار .

وعلى اثر ذلك عاد المذكور الى الجامعة مرة اخرى وتجمع حوله بعض الطلاب على اثر ما تردد فى اوساط الطلاب ان محاولة جرت للقبض على المذكور وقام الطالب المذكور بسرد تفاصيل الواقعة على الحاضرين مع اضافة بعض الاضافات التى تظهره بصورة البطولة امام الطلاب .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٠ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بكافتيريا كلية الهندسة وضم بعض الطلاب المعروفين بميولهم المناهضة واثار فى هذا التجمع موضوع محاولة القبض عليه ثم شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى الذى دعت إليه العناصر الطلابية المعروفة بميولها

المناهضة ، كما شارك في التجمع الطلابي الذي اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة . وقد شارك المذكور في المسيرة التي حدثت عقب هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي . كما شارك ايضاً في التجمع الذي اعقب هذه المسيرة والذي حدث امام الحرم الجامعي - والذي اتفق فيه على الاضراب عن الدراسة بكليات جامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ احتفالاً بيوم الطالب العالمي.

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ شارك المذكور في التجمع الذي حدث بكلية هندسة القاهرة وضم غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة وشارك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع والتي طافت باقسام الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وشارك ايضاً في المسيرة التي توجهت على اثر ذلك الى الحرم الجامعي حيث شارك في التجمع الذي كان موجوداً امام مبنى ادارة الجامعة .

والمذكور صدر قرار السيد رئيس جامعة القاهرة بفصله من الكلية لمدة عام (هو وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة والذين تزعموا اعمال الشغب بالجامعة خلال الفترة الأخيرة) وذلك لمخالفته اللوائح الجامعية وعدم مثوله امام مجلس التحقيق الذي تم استدعائه للمثول امامه .

وتوضح المعلومات ان المذكور كان له دور بارز في تنظيم المسيرات والمظاهرات التي حدثت بالجامعة في الفترة الأخيرة كما كان يتولى توجيه بعض العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة وتكليفها بادوار محددة ليقوموا بتأديتها اثناء سير المسيرات والمظاهرات وكذا اثناء عقد المؤتمرات التي كانت تتم امام مبنى ادارة الجامعة .

ومن ذلك الاجتماع الذي عقد يوم ١٩٧٣/٢/٨ بكافتيريا كلية الآداب وضم بعض العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة والذي اتفق فيه على بعض الموضوعات وهي :

الاستمرار في القيام بالمسيرات الطلابية داخل الحرم الجامعي .

اعداد بعض الاوراق التى تتضمن الشعارات التى يرفعها الطلاب لتوزيعها على سيارات مؤسسة النقل العام والسيارات الخاصة التى تمر فى امام الجامعة .

محاولة تجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب كضمان للتأثير على الجهات المسئولة ولاشعار ادارة الجامعة بصعوبة اتخاذ اى اجراء تأديبى حيال هذا العدد من الطلاب .

يشترك المذكور وآخرين فى تشكيل تنظيم مناهض يسعى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتقوم هذه المجموعة بالعمل على تحقيق ذلك بالتصدى للسلطة ومناهضة النظام واستعمال العنف ويعقدون لذلك اجتماعات تنظيمية لتنفيذ مخططهم .

(٥)

ابراهيم عبدالعزيز عزام

- من مواليد ١٩٤٩/١١/١٤ السنطه غربية .

- طالب بكلية هندسة القاهرة .

- يقيم بالمحلة الكبرى عزبة الجمهورية شارع ربيع الفيومى بملك ابراهيم عبدالحميد .

المذكور عضو قيادى بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية .

معروف بميوله الماركسية .

بتاريخ ١٩٧٢/١/١٧ اشترك بالمؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة خطاب السيد الرئيس حول اعداد الجبهة الداخلية وتحدث المذكور فى هذا المؤتمر فذكر انه يطالب المسئولين فى الدولة بالمطالب الآتية :

١) ضرورة تسليح الشعب واعطاء يوم اجازة للعامل والفلاح اسبوعياً لتدريبهم عسكرياً .

٢) المطالبة بوضع حد أعلى للدخول .

٣) المطالبة بحرية الصحافة وفصلها عن الاتحاد الاشتراكى .

٤) رفض عودة الاتصالات بيارينج .

٥) اعداد الجبهة الداخلية .

٦) العمل على محو امية المواطنين .

اشترك فى اعتصام طلاب كلية هندسة القاهرة فى يناير سنة ١٩٧٢ .

بتاريخ ١٩٧٢/١/١٩ اشترك فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة يوم ١٩٧٢/١/١٩ وتحدث فى هذا المؤتمر واستنكر فى حديثه ما حدث فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة يوم ١٩٧٢/١/١٨ عن مهاجمة بعض الطلاب للسلطة كما هاجم ما نشر فى جريدة الاخبار من ان طلاب كلية الهندسة يطالبون باسقاط السلطة .

شارك المذكور فى اعتصام طلاب جامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر فى يناير سنة ١٩٧٢ .

بتاريخ ١٩٧٢/٥/١٩ اشترك المذكور مع بعض زملائه فى الاجتماع الذى عقد بمكتب السيد/ عميد الكلية للمطالبة بعقد مؤتمر بالكلية لمناقشة احداث الطلبة فى يناير سنة ١٩٧٢ .

بتاريخ ١٩٧٢/٣/٧ تقدم المذكور مع بعض زملائه من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بطلب شفوى للسيد/ عميد الكلية للموافقة على عقد مؤتمر طلابى بالكلية يوم ١٩٧٢/٣/١٩ لمناقشة موضوع تكوين منظمة الشباب والمطالبة بالغاء مجالس التأديب والمطالبة بتعديل لائحة الاتحادات الطلابية ومناقشة مشروع ميثاق الشرف الذى قامت باعداده جامعة الاسكندرية .

سبق ان تقدم المذكور بطلب شفوى مع بعض زملائه للطالب محمد هارون امين اللجنة الثقافية باتحاد طلاب الكلية واوضح اعتزامه اقامة معسكر باحدى قرى محافظة الجيزة أو فى محافظة القليوبية على ان يتضمن برنامج عمل هذا المعسكر عقد لقاءات سياسية مع الفلاحين فى القرى .

قام خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ بنشر مقالة بعنوان حول مؤتمر المنصورة اوضح فيها ان اتحاد طلاب جامعة القاهرة قد قصد من عقد المؤتمر السنوى له فى مكان ثانى مثل المنصورة ابعاده عن القاعدة الطلابية واشار ان هذا المؤتمر لم يضم ٤/٣ اعضائه .

بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ اشترك المذكور فى المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع التعديل الوزارى الذى حدث ونتج عنه استقالة الفريق اول محمد صادق .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٦ اشترك فى الندوة التى عقدتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية - هندسة القاهرة - لمناسبة مرور عام على مقتل وصفى التل

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بكافيتيريا الكلية وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة وقام المذكور مع زملائه من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالدعوة لعقد مؤتمر طلابى بالكلية للاحتجاج على احالة بعض طلاب جامعة القاهرة الى مجالس التأديب وشارك فيما اعقب ذلك من احداث .

شارك فى اعتصام طلاب جامعة القاهرة يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بالكلية وضم غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة بالكلية امام مكتب رعاية الشباب بالكلية وشارك المذكور فى دعوة طلاب الكلية للتجمع لعمل مسيرة بالكلية .

وقد شارك المذكور فى هذه المسيرة التى تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وطافت باقسام الكلية .

- وقد شارك المذكور في المؤتمر الذي عقد بالكلية عقب هذه المسيرة لمناقشة الاسلوب الواجب على الطلاب اتباعه للإفراج عن الطلبة المعتقلين وقد تحدث المذكور في هذا المؤتمر واوضح ان لجنة تقصي الحقائق كاذبة فيما قررته بالنسبة للطلبة .

واضاف ان الطلاب المعتقلين حالياً لم توجه اليهم اية اتهامات وان اي هيئة بالدولة ومنها الاتحاد الاشتراكي ما هي إلا مؤسسات وهيئات عميله للسلطة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ شارك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور في هذا التجمع فأوضح انه يرى ان يقوم الطلاب بالاعتصام داخل قاعة جمال عبدالناصر لأن الاعتصام من شأنه تشكيل اسلوب عنيف من اساليب الضغط على السلطة حتى توقف عمليات قمعها ضد الاصوات الحرة داخل الجامعة وخارجها .

- واضاف المذكور ان الطلاب يجب ان يمنعوا السلطة من توقيع صكوك الاستسلام والتي حملها معه اخيراً وزير خارجية ايطاليا عند حضوره للقاهرة .

وقد شارك المذكور في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليتي الآداب والحقوق وتوجهت الى النصب التذكاري وقام الطلاب المشتركين فيها خلال وجودها امام النصب التذكاري بتوزيع بعض القصاصات الورقية المدون عليها بعض الشعارات المناهضة على راكبي السيارات الخاصة والمركبات العامة .

- وقد كان المذكور من العناصر القيادية التي تزعمت هذه المسيرة وتزعمت عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- وقد شارك المذكور في المؤتمر الذي عقد بقاعة جمال عبدالناصر (رغم وجود بعض الاعمال والاصلاحات التي تجرى بها) وكان من العناصر التي

سيطرت على هذا المؤتمر ، وقد تحدث المذكور في هذا المؤتمر فأوضح انه يرى ان يتم تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية داخل المؤتمر وقبل الخروج في مسيرة ومواجهة قوات الامن حتى إذا ما قامت هذه القوات بتفريق مسيرة الطلاب يكون هناك تنظيمات مترابطة تستطيع ان تجعل الحركة الطلابية في استمرار منتظم وانهم يكونوا بذلك قد قطعوا الطريق على السلطة إذا ما انتشر تكوين هذه اللجان على المستوى الطلابي والعمالي وفي قطاع الفلاحين .

واضاف انه يرى ان هذه اللجان سوف تشكل عنصر ضغط على السلطة من جانب كما انها ستكون نواة لحركة جماهيرية واسعة .

وقد انضم المذكور عقب ذلك الى المسيرة التي حضرت من كلية الهندسة وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات الناهضة والتي خرجت بعد ذلك الى النصب التذكاري .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ شارك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة كما شارك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات الناهضة ، وقد عادت المسيرة مرة اخرى للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة وقد قام المذكور بتلاوة بيان تضمن المطالبة بالإفراج الفوري عن الطلاب المعتقلين واستنكار اعمال لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكي والخاصة بفصل بعض اعضاء الاتحاد الاشتراكي وكذا استنكار قيام ادارة الجامعة باحالة بعض الطلاب الى مجالس التأديب والمطالبة بسحب الموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبادرة روجرز .

وقد اوضح المذكور انه إذا ما قام الطلاب بالخروج في مسيرة وقامت قوات الامن بتفريقهم فإن عليهم التجمع في اليوم الثاني بميدان العتبة .

شارك المذكور في المظاهرة التي خرجت من الجامعة عقب هذا التجمع وتوجهت من شارع الجامعة الى ميدان الجيزة وتردد خلالها بعض الهتافات الناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة وشارك فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع والتى طافت بالحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

- وقد شارك المذكور فى المظاهرة التى اعقبت هذا التجمع الذى اعقب هذه المسيرة وتوجهت الى ناحية بين السرايات ثم توجهت الى ناحية بولاق الدكرور ومدينة الاوقاف وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة - وكان المذكور ضمن القياديين الذين تزعموا هذه المظاهرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة . وقد شارك المذكور فى التعرض لسيارة لورى من سيارات الشرطة (اوضح الطالب يحيى عزوز بكلية آداب القاهرة والذى ضبط اثناء المظاهرات ان الطالب المذكور قد شارك فى عملية اشعال النيران فى السيارة مساء يوم ١٩٧٣/٢/١٣).

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٤ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى والذى اعقب القيام بمسيرة طافت بالحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وتجمعت امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فاوضح ان على الطلاب الخروج فى مسيرة للوصول الى رجل الشارع ..

واضاف ان الخروج فى مظاهرة من باب الجامعة المواجه لكلية التجارة اصبح عديم الجدوى لأن المواطنين فى منطقتى الدقى وبين السرايات قد شعروا بالحركة الطلابية ومطالبها وان عليهم ان يتوجهوا الى ناحية القصر العينى للالتقاء بزملائهم فى الكليات الواقعة فى هذه المنطقة والسير الى حى السيدة زينب والاحياء المجاورة لتوضيح وجهة نظر القطاع الطلابى للمواطنين .

وقد شارك المذكور فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة وتوجهت الى شارع نهضة مصر متجة الى ناحية كوبرى الجامعة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٥ شارك المذكور فى دعوة طلاب جامعة القاهرة الى التجمع امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح ان

السلطة تحاول الآن عن طريق مخطط ان تستنفذ طاقة الشباب بالجامعة بالاشتباكات اليومية مع قوات الامن المركزى .

واضاف ان القاعدة الطلابية قد يئست من اجراء اى حوار مع السلطة لأنها (أى السلطة) تعلم تماماً المطالب الطلابية وتتجاهل من جانبها فى تعنت واضح وبصورة استفزازية للطلاب لدفعهم الى التحرك داخل الجامعة ثم تقوم بتوجيه ضربة الى الحرية والديمقراطية التى استطاع الطلاب استخلاصها من بين يدى السلطة بالاساليب العنيفه مثل حركة يناير سنة ١٩٧٢ .

كما ذكر انه لذلك فإنه يجب على الطلاب بعد ان فقدوا الثقة فى السلطة ان يتحركوا فى اتجاه مضاد لهذه السلطة وذلك بالتوجه لرجل الشارع لافهام القواعد الجماهيرية المطالب الطلابية وكشف مخططات السلطة التى تهدف من ورائها قتل الحريات وعزل اى صوت حر يحاول ابداء رأى لمصلحة الوطن .

واوضح ان من بين الحاضرين فى هذا المؤتمر مجموعة من الطلاب من عملاء الاجهزة المختلفة للسلطة تحاول ان تفتت اى تجمع حر بل وتعمل على التوجه الى بعض المسئولين لايهام القواعد الشعبية ان القواعد الطلابية غير متعاطفة مع حركة الطلاب الوطنيين .

واضاف ان اعضاء هيئات التدريس بالجامعات يقفون موقفاً سلبياً من الحركة الطلابية لأنهم جزء من السلطة وعملاء لها حيث قامت السلطة برفع مرتباتهم قبل بداية العام الدراسى لشراء ضمائرهم وضمان وقوفهم بجانب السلطة ضد كل صوت حر داخل الجامعة .

وذكر ان على الطلبة ألا يثقوا بأى مسئول بالسلطة وذلك لأنه لاجدوى من لقاء هؤلاء المسئولين وليكن الفيصل بيننا وبين السلطة رجل الشارع والقاعدة الشعبية العريضة .

وانهى حديثه مطالباً الطلاب بالتوجه الى كلية الصيدلة لحضور المؤتمر الذى يعقد هناك .

وعلى اثر ذلك قام المذكور بقيادة مسيرة طافت داخل الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بالحرم الجامعى وضم غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة ، وقد قام المذكورين بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة وشارك المذكور فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع واوضح ان المسيرات التى خرجت الى الجماهير من الجامعة يجب ان تستمر على ان يقوم طلاب الجامعة باعداد الوثيقة الطلابية التى سبق ان اعلنت بالجامعة وذلك باعداد كبيرة لتوزيعها على جماهير الشعب خارج الجامعة .

وذكر ان الطلاب يجب ان يفكروا فى وسيلة جديدة للخروج الى رجل الشارع بعد ان تصدت لهم قوات الامن فى جميع مسيراتهم .

واضاف ان الالتحام مع الجماهير اصبح حتمياً فى هذا الوقت بالنسبة لاستمرار الحركة الطلابية حتى تتبنى هذه الجماهير المطالب الطلابية والتى تمس مصالحها (اى مصالح الجماهير) ايضاً وان فئات الشعب المختلفة على استعداد ومهيأة نفسياً للارتباط بالحركة الطلابية .

واوضح أن دليل نجاح الحركة الطلابية هو ان السلطة تحاول من جانبها أن تطلب ادارة الحوار بينها وبين الطلاب وترسل عملائها سواء من الاتحاد الاشتراكى أو من الاساتذة فى محاولة لاستقطاب قطاع طلابى وشراء سكوته بالدعوة والشعارات الرنانة والتى كثيراً ما ترفعها السلطة .

وان على السلطة إذا كانت جادة فى عروضها المستمرة لادارة حوار مع الطلبة ان تبادر بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وانه بعد ذلك يمكن عقد مؤتمر بقاعة ناصر يحضره كبار المسئولين بالدولة وعلى ان تسمح السلطة بعقد مؤتمر فى أحد الميادين العامة حتى تقوم بعرض مطالبها على فئات الشعب .

وعلى اثر ذلك قام المذكور بقيادة مسيرة بكليتى الآداب والحقوق وعادت للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة وانصرف غالبية الطلاب منها .

قام الطالب المذكور ومعه بعض زملائه بدعوة الطلاب للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة . واوضح المذكور للطلاب الذين تجمعوا ان عليهم التجمع فى اليوم التالى امام مبنى ادارة الجامعة واملى على الحاضرين بيان طلب منهم تحرير نسخ منه بخط اليد لتوزيعها على جماهير الشعب ويتضمن هذا البيان المطالبة بالإفراج الفورى عن الطلاب المعتقلين واستنكار عمليات الفصل الجماعية من الجامعة وطلب سحب الموافقة على قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومبادرة روجرز وسحب مبادرة السيد الرئيس .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبيته العناصر المعروفة بميولها المناهضة كما شارك فى تعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة والتى تتضمن المطالب الطلابية وتدعو الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة كما قام بالتحرك فى اوساط الطلاب ودعوتهم لهذا التجمع .

كما شارك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح ان الحركة الطلابية قد حققت نجاحاً كبيراً حتى الآن وانه يجب على الطلاب الاستمرار فى هذه الحركة حتى تتحقق جميع مطالبهم .

واضاف انه يرى لاستمرار الحركة الطلابية الخروج خارج اسوار الجامعة فى مظاهرة والاتصال بفئات الشعب المختلفة لكى تلتحم هذه الفئات مع الطلاب فى حركتهم ويطالبون بنفس المطالب الطلابية وبذلك يكون هناك ضغطاً كبيراً على السلطة .

وذكر ان الدليل على نجاح الحركة الطلابية الآن ان السلطة بدأت تتفاوض مع الطلاب وتعرض عليهم الالتقاء بالمسئولين لدراسة مطالبهم وانه يلزم

للتفاوض مع السلطة ان تقوم بالإفراج عن الطلاب المعتقلين كذا الغاء قرارات الفصل التي اصدرها المسئولين بالجامعة ضد بعض الطلاب .

- واضاف ان السلطة تحاول قمع الحركة الطلابية في جامعة اسيوط وانه تم إعتقال عدد كبير من الطلاب هناك وان قوات الشرطة تقوم بتعذيبهم .

- ثم قام المذكور بدعوة الطلاب الموجودين للخروج في مسيرة خارج اسوار الجامعة على ان تبدأ بمسيرة داخل الجامعة لتجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في المسيرة خارج الجامعة .

وقد قام المذكور بالإشتراك مع بعض العناصر القيادية المناهضة بتزعم المسيرة التي اعقبت ذلك وطافت بالحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وقد عادت المسيرة مرة اخرى للتجمع امام ادارة الجامعة - حيث تحدث الطالب المذكور مرة اخرى فاوضح ان الطلاب الوطنيين يجب الا يخشوا شيئاً وقام بدعوة الطلاب الموجودين للخروج خارج الجامعة .

وقد قام المذكور ومعه بعض العناصر الطلابية المناهضة بقيادة هذه المسيرة حيث خرجت من الحرم الجامعي وتوجهت الى كلية الهندسة وطافت داخل الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة إلا انه لم يلق استجابة فعاد بالمسيرة مرة اخرى الى النصب التذكاري حيث عاود المذكور الحديث مع الطلاب الذين كانوا متجمعين فأوضح ان دخول الطلبة في حوار أو مفاوضات مع السلطة يؤدي الى هزيمة الحركة الطلابية والقضاء عليها .

- واضاف انه عليهم السير بالمظاهرة الى ناحية مدرسة السعيدية ودعوة طلاب المدرسة للمشاركة في المظاهرة ثم تقوم بدعوة طلاب كليتي الزراعة والطب البيطري . وقد قام المذكور بقيادة المظاهرة التي سارت بشارع الجامعة متجهة لناحية مدرسة السعيدية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

وقد عاد المذكور مرة اخرى الى الجامعة حيث لم يستجب له طلبة مدرسة السعيدية وانفض غالبية الطلاب من حوله . وتحدث المذكور في بعض الطلاب

امام النصب التذكارى المواجه لباب الجامعة الرئيسى فأوضح انه يجب على كل طالب ان يقوم بتحرير عدة نسخ من البيان الذى كان قد املاه على الطلاب على ان يتم التجمع فى اليوم التالى للخروج بمسيرة داخل الحرم يعقبها الخروج فى مظاهرة تتجه الى ميدان الجيزة للالتقاء بجماهير الشعب .

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ تقدم كل من الطلاب :

١- حسام ابراهيم عطعوط . ٢- فوزى عز الدين حافظ .

٣- يحيى عبدالرازق الشوربجى . ٤- زينب شعبان عبد الصمد .

ببلاغ للسيد/ نائب مدير امن الجيزة يتضمن ان بعض العناصر المعروفة بميولها المناهضة ومنهم الطالب المذكور قد قامت بالتعدى عليهم بالسب والضرب اثناء تواجدهم فى سيارة الطالب حسام عطعوط فى طريقهم لمقابلة بعض المسئولين لعرض وجهة نظرهم حيال الاحداث الطلابية الأخيرة وقد تولت النيابة التحقيق فى هذه الواقعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٩ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة . وقد قام المذكور بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى الجامعة . وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح ان الحركة الطلابية قد نجحت فى تنفيذ ما كانت تهدف إليه من الوصول الى رجل الشارع وان السلطة تحاول قمع الحركة الوطنية من خلال محاولة تنفيذ القوانين المعطلة للحريات وتشريع قوانين اخرى تساعدها فى ذلك مثل قانون الوحدة الوطنية .

واضاف انه بالرغم من نجاح الحركة الطلابية فإنه يرى ضرورة الاستمرار فى اطار المظاهرات التى تطوف داخل الجامعة وخارجها للوصول الى رجل الشارع واعطائه الصورة الحقيقية لموقف السلطة الإرهابى وان اسلوب المظاهرات هو الاسلوب الوحيد لارغام السلطة على الإفراج عن الطلاب المعتقلين الذين اضربوا عن الطعام منذ ١٥ يوماً .

واوضح ان الطلاب يرفضون فتح الحوار مع السلطة إلا بعد استجابة السلطة لمطالبهم ومن بينها الإفراج الفورى عن الطلاب المعتقلين .

وقد شارك المذكور فى المسيرة التى إعقبت هذا التجمع وطافت بمختلف كليات الحرم الجامعى وتردد خلالها الهتافات المناهضة وكان المذكور من العناصر التى تزعمت المسيرة وتزعمت عملية ترديد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبيته العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة - وقد قام المذكور بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح انه يرى ضرورة استمرار الطلاب فى الضغط على السلطة عن طريق التظاهر والخروج الى رجل الشارع .

واضاف انه يقترح على الطلاب الحاضرين ان يتحركوا داخل كلياتهم لدعوة لطلاب الى الاضراب العام عن الدراسة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ للاحتفال بيوم الطالب العالمى على ان يتم تجميع طلاب الجامعة امام قاعة جمال عبدالناصر أو بداخلها ويتم عقد مؤتمر طلابى يخرج على أثره طلاب الجامعة فى مسيرة الى كوبرى عباس حتى تتكرر المأساة التى حدثت عام ١٩٤٦ .

واوضح ان السلطة تتبع حالياً نفس الاسلوب الذى اتبع فى الماضى لقمع الحركات الوطنية حيث تقوم السلطة حالياً باطلاق الرصاص على الطلاب الوطنيين بجامعة اسيوط .

وقد شارك فى المسيرة التى اعقبت ذلك وطافت بالحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . والتى عادت الى التجمع مرة أخرى امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع وأوضح انه يقترح ان يخرج الطلاب المتجمعون للتجمع امام النصب التذكارى ويرددوا الهتافات ويرفعوا الشعارات التى ينادى بها الطلاب . وقد قام المذكور بقيادة هذا التجمع والتوجه للنصب التذكارى حيث تجمع بعض الطلاب ودعاهم للانضمام للمسيرة إلا انه لم يلق استجابة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ شارك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى امام مدخل الجامعة الرئيسى وضم غالبيته العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة . وقد قام المذكور بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح انه لايمكن اجراء اى حوار مع السلطة لأنها تماطل ولا يمكنها تنفيذ اى مطلب .

كما ان الاسلوب الذى تتبعه السلطة الآن تجاه الحركة الطلابية هو نفس الاسلوب التى سبق ان استعملته حكومة صدقى وحكومة النقراشى ضد الحركات الطلابية فى الماضى .

واضاف ان الطلاب يجب ان يقوموا بتنظيم مسيرة طلابية قوية اليوم وعليهم التصدى لقوات الامن المركزى والاعتداء عليهم إذا لزم الامر للوصول الى كوبرى عباس وليسمحوا لهذه القوات لاطلاق الرصاص عليهم وحتى تعلم فئات الشعب المختلفة الاسلوب السلطوى تجاه اى حركة حرة فى مصر .

وقد تحدث المذكور مرة اخرى فى هذا التجمع واوضح انه علم ان بعض المعتقلين قد تقدموا الى محاكمة سرية وهم المحامى نبيل الهلالى والطالب كمال الامام الجميعى والطالب محمد الشبه والتهم الموجهة إليهم هو قيامهم بتعليق مجلات الحائط بالجامعة ومهاجمة السلطة والتظاهر وترديد الهتافات . واضاف ان السلطة بذلك تضيف الجديد على عمليات القمع التى تحاول من خلالها كبت الحريات وقتل الديمقراطية .

وقد قام المذكور بدعوة الطلاب المتجمعين بالبدء فى المظاهرة والخروج بها الى ميدان الجيزة ثم كوبرى عباس . وقد كان المذكور من القياديين الذين تزعموا المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وعندما وصلت المظاهرة عند نهاية مبنى ملحق كلية هندسة القاهرة قام الدكتور ابراهيم عبدالسميع جعفر ومعه بعض طلبة كلية الهندسة محاولة اقناع الطلاب المتظاهرين بالعدول عن الاستمرار فى المظاهرة . إلا ان الطالب المذكور

وبعض زملائه عارضتوا الدكتور ابراهيم جعفر . واستمروا في المسيرة وقام المذكور بتحريض الطلاب المتظاهرين على التصدي لقوات الامن والاعتداء عليها.

وعلي اثر تصدي قوات الامن للمظاهرة طلب المذكور من الطلاب العودة الى الجامعة .

هذا وقد قام المذكور بقيادة المظاهرة التي توجهت الى شارع نهضة مصر الى ناحية ميدان كوبري الجامعة . ثم عاد بها الى ناحية بين السرايات على اثر تدخل قوات الامن للتصدي للمظاهرة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ شارك المذكور في التجمع الذي حدث بفناء الحرم الجامعي وضم غالبيته العناصر المعروفة بميولها المناهضة وقد قام المذكور بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدث المذكور في هذا التجميع فاوضح ان الطلاب الذين اشتركوا في المسيرة التي توجهت الى ميدان الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ قد واجهت قوات الامن المركزي بشجاعة ولم يهابوا الالتحام معهم وان اجهزة المباحث وقوات الامن المركزي قد قامت في نفس اليوم بالقبض على بعض الطلاب الوطنيين عقب انتهاء المسيرة التي توجهت الى مدينة المهندسين وان رجال المباحث قد هاجموا منزل احمد هشام عبدالقادر وقاموا بالقبض على من تواجد بالمنزل من الطلبة كذا تم القبض على شقيقته ووالدته بدون اي مبرر وتم ترحيلهم الى المعتقل .

واضاف ان السلطة ما زالت مصره على القضاء على الحركة الطلابية الوطنيه بالجامعة وانه يجب على الطلبة ان يفوتوا عليها هذه الفرصة . واوضح انه يجب ان تستمر الحركة الطلابية بالرغم من تصرفات السلطة والخروج الى رجل الشارع لاطلاعه على المطالب الطلابية .

- وذكر ان امامهم اقتراحان لاستمرار الحركة الطلبية . الاقتراح الاول هو ان يتسلح الطلاب ويواجهوا قوات الامن المركزي في صدام دموي يتفوق فيه الطلاب من الناحية العددية" .

الاقتراح الثاني : ان يتم عقد اجتماع عام فى ميدان العتبه مثلاً على ان يتجمع الطلاب هناك دون ان يحضروا الى الجامعة..واقترح المذكور على الحاضرين ان يتم هذا الاجتماع يوم الاثنين ١٩٧٣/٢/٢٦ الساعة ١م بميدان العتبه وذلك حتى يختلط الطلاب بفئات الشعب المختلفة ولايستطيع الامن المركزى تفريقهم واقترح المذكور ان يقوم الطلاب بمسيرة طلابية تقوم بالمرور على كليات الجامعة لإعلان طلاب الجامعة بالتجمع الذى يقترحه بميدان العتبه .

تحدث الطالب المذكور مرة اخرى عقب ذلك ما مضمونه انه تم تشكيل لجنة صياغة تقوم باعداد اللافتات والمقالات التى يرفعها الطلاب يوم الاثنين فى ميدان العتبة . واقترح ان يتم جمع بعض التبرعات من الطلاب لاحضار الاوراق اللازمة لاعداد هذه اللافتات .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٥ قام المذكور مع بعض الطلاب المعروفين بميولهم المناهضة بتعليق بعض المقالات والملصقات فى فناء الحرم الجامعى والتى حوت فى مضمونها هجومها على السلطة فى مصر وكذا كبار المسئولين بالدولة . كما قام بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع وطالب الحاضرين بضرورة الاستمرار فى اسلوب التظاهر كأداة للضغط على السلطة لتنفيذ المطالب الطلابية وان الطلاب يجب ان يصلوا باصواتهم الى رجل الشارع مهما كلفهم ذلك من خسائر وذلك لأن القاعدة الشعبية اصبحت مهيئة لقبول التحرك الطلابى .

كما أكد فى حديثه على ضرورة القيام بمظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبه على ان يتم تجمع الطلاب بمحطة الاتوبيس بميدان العتبة وعمل مؤتمر شعبى هناك يتم عقبه عرض المطالب الطلابية على القواعد الشعبية . كما يتم فيه فضح اساليب السلطة القمعيه التى تحاول بها قتل الديمقراطية والحرية فى مصر .

كما اوضح انه تم اخطار طلاب جامعتي الازهر وعين شمس بالتجمع الطلابي المشار إليه وانهم سيشاركون طلاب جامعة القاهرة في هذا التجمع . كما اقترح ان يتم عقد اجتماع صباح ٢/٢٦ امام مبنى ادارة الجامعة لتجميع اكبر عدد من الطلاب ثم المرور بهذا التجمع في شكل مسيرة على كليات جامعة القاهرة لاخراج الطلاب من المدرجات ودعوتهم للتوجه الى ميدان العتبه للمشاركة في المؤتمر الشعبي الذى سيعقد هناك : كذا المظاهرة الطلابية . وذلك حتى يلتحم القطاع الطلابي بالقطاع الشعبي .

تم ضبط المذكور بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٥ اثناء تواجده بمنطقة المعادى .

(٦)

كمال خليل خليل ابراهيم

- من مواليد ١٩٤٩/١٠/١٥ بالدقي .
- طالب بالسنة الثالثة بكلية هندسة القاهرة .
- يقيم ٢٩ شارع احمد الابحر المتفرع من شارع داير الناحية بالدقي .
- كان من المرتبطين بمراكز القوى السابقة (فريد عبدالكريم - امين الاتحاد الاشتراكي العربي بالجيزة سابقاً) .

معروف بميوله الماركسية .

عضو قيادى بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه المعروف عن غالبية اعضائها بميولها الماركسية .

شارك في جميع المؤتمرات والاجتماعات التى عقدتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية خلال العام الدراسي الماضي والحالي ١٩٧٣/٧٢ .

معروف بنشاطه في مجال مجلات الحائط المناهضة .

شارك في المؤتمر التمهيدى الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه

يوم ١٩٧٢/١/١٥ بشأن مناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية تجاه اعداد الجبهة الداخلية للمعركة وتحدث في هذا المؤتمر فأوضح ان خطاب السيد/ رئيس الجمهورية (المنوه عنه) لم يكن مقنعاً وانه باسم الطلاب يستنكر هذا الخطاب واضاف انه لولا خطاب الرئيس لما فكر الطلاب في عقد هذا المؤتمر واوضح ضرورة مناقشة هذا الخطاب في المؤتمر الطلابي الذى سيعقد بالكلية .

بتاريخ ١٩٧٢/١/١٧ قام الطالب المذكور بالاشتراك في المؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة بيان السيد الرئيس حول اعداد الجبهة الداخلية ، وقد تحدث المذكور فذكر ان السيد الرئيس كان قد اعلن في خطابه ان الحرب كان محدداً لها بداية شهر ديسمبر إلا ان المعركة لم تبدأ في الوقت المحدد لعدم وضوح الرؤية . ثم ذكر السيد الرئيس انه سيبدأ في اعادة بناء الجبهة الداخلية . فكيف كان سيادته سيحارب والجبهة الداخلية غير معدة . وذكر ان المطالب الطلابية تتلخص فيما يلي :

تحصيل ضريبة قدرها ٥٪ من كل فرد يزيد مرتبه عن ٦٠ جنيهاً كضريبة من اجل المعركة .

الدعوة للاعتصام بالكلية في حالة عدم الاستجابة لمطالب الطلاب .

تنظيم وبناء الجبهة الداخلية .

بتاريخ ١٩٧٢/١/١٨ اشترك في المؤتمر الذى عقد بكلية هندسة القاهرة وحضره كل من الدكتور كمال ابو المجد والدكتور حسن اسماعيل مدير الجامعة . وتحدث المذكور في المؤتمر فطالب بتكوين كتائب من الطلاب يدربوا تدريباً عسكرياً يتسم بالجديه وليس التدريب الهزيل كما طالب بتدريب الفلاحين والعمال على السلاح استعداداً للمعركة وضرورة العمل على محو الأميه بين المصريين . وقد نادى المذكور باغلاق الجامعة لمدة شهرين يتم خلالها تدريب الطلاب عسكرياً .

شارك فى اعتصام طلاب كلية الهندسة وكان من العناصر التى كانت تثير الطلاب وتحرض على الاستمرار فى الاعتصام.

بتاريخ ١٩٧٢/١/٢٠ شارك المذكور فى الاعتصام الطلابى بجامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر وكان من العناصر القيادية التى سيطرت على الاحداث وقامت بتوجيهها وكان المذكور من العناصر التى كانت تثير الطلاب داخل المؤتمر .

شارك المذكور فى الاحداث التى اعقبت الاعتصام وتم ضبطه على اثر هذه الاحداث .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ كان له دور قيادى فى تحريض زملائه بالكلية على الخروج في مسيرة للاعتراض على احالة بعض طلاب جامعة القاهرة الى مجالس تأديب .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ كان المذكور دور قيادى فى السيطرة على الاحداث وتوجيهها فى ذلك اليوم (التجمع الطلابى امام قاعة جمال عبدالناصر والمسيرة التى توجهت من امام قاعة جمال عبدالناصر الى كلية حقوق القاهرة والمؤتمر الذى عقد بكلية الاقتصاد فى نفس اليوم) .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ حضر المؤتمر الذى عقد بكلية تجارة القاهرة والذى حضره غالبية العناصر المناهضة بمحيط كليات جامعة القاهرة .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية هندسة القاهرة بالكلية لمناقشة قضية الديمقراطية وموضوع تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية وطلب من الحاضرين ابداء آرائهم كتابة فيما طرحته الطالبة سهام صبرى من اقتراحات (المذكورة اقترحت عقد مؤتمر طلابى موسع لمناقشة ما وقع بكلية هندسة القاهرة من احداث حول قيام بعض طلاب الكلية بتمزيق مجلات الحائط أو عقد مؤتمر يضم محررى

مجلات الحائط لمناقشة هذا الموضوع) كما قام المذكور بجمع الاقتراحات وتلاوتها على الحاضرين .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ اشترك في المؤتمر الذي عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة موضوع اعتقال بعض طلاب الكلية . وتحدث في هذا المؤتمر فذكر ان السلطة قد قامت باعتقال بعض طلاب الكلية وان هؤلاء الطلاب نادوا بالديمقراطية وان ما حدث هو عكس ما اعلنه الرئيس عن حق ممارسة الديمقراطية واضاف ان الاعتصام بالكلية هو احدى الاساليب للضغط على السلطة للإفراج عن الطلاب المعتقلين .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ اشترك في المسيرة التي كانت بكليات جامعة القاهرة احتجاجاً على اعتقال بعض طلاب الكلية وكان المذكور ضمن العناصر التي قامت بترديد بعض الهتافات المناهضة .

وقام بالاشتراك في التجمع الطلابي امام قاعة جمال عبدالناصر واوضح ان امام الطلاب ثلاث اساليب للعمل هي :

الشكل الاستسلامي المتمثل في ارسال وفود طلابية لمقابلة المسئولين في الدولة وهذا الاسلوب مرفوض لأنه لم يأت بنتائج خلال الفترات السابقة .

الشكل الثاني وهو التظاهر وهو اسلوب مرفوض ايضاً لأنه لايعطي للسلطة المبرر لاغلاق الجامعة لضرب الحركة الطلابية لخروجها خارج اطار الجامعة .

الشكل الثالث وهو الاعتصام وهو الاسلوب السليم وانه يرى ان يتم داخل قاعة جمال عبدالناصر .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ شارك المذكور في اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وكان من العناصر القيادية التي كانت تجلس على المنصه الرئيسية وتقوم بالسيطرة والتوجيه .

المذكور من العناصر القيادية التي تتولى السيطرة وتوجيه الاحداث منذ بدأ الاعتصام .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث بكلية هندسة القاهرة وقام المذكور بدعوة الطلاب المتجمعين لعمل مسيرة داخل الكلية وقام المذكور بتصدر عملية ترديد الهتافات المناهضة منها :

سيد مرعي قالوا امين .. هو بيسرق الفلاحين

المباحث على بابي واليهود على ترابي

لا إله إلا الله لن نخاف إلا الله

لايسار ولا يمين احنا الطلبة الوطنيين

لا يسار ولا يمين احنا الطلبة المصريين

يا سادات يا سادات مش ميه ولا سبعين كل الجامعة وطنيين

قالوا علينا ملحدين احنا الطلبة المصريين

ومحمد بك عثمان ده اقطاعي من زمان

واحمد عبد الآخر ما هو حرامي هو الآخر

لا ما نخاف ما بنخاف لا سجن القلعة ولا سجن الإستئناف

كما قام الطالب المذكور باخراج الطلبة من المدرجات اثناء سير المسيرة داخل الكلية .

أيد المذكور الاقتراح بتشكيل لجنة للاشراف على تنظيم الاضراب عن الدراسة واجراء الاتصالات الخارجية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث بفناء جامعة القاهرة واشترك في تنظيم المسيرة التي طافت داخل الحرم الجامعي وكان من القياديين الذين قاموا بترديد الهتافات المناهضة وقد ردد المذكور بصفة خاصة الهتافات التالية :

عيب عليك يا أبو زيبه ... تلبس بلدى وتشرب بيبه

عيب عليك يا أبو زيبه ... تلبس موضه وتشرب بيبه

قالوا يا امى قالوا يا ابى ... قال هيحررونا فى مولد النبى

سيد مرعى "الامين" ... اهو سرق الفلاحين

محمد بك عثمان ... ده اقطاعى من زمان

واحمد بك عبدالآخر ... ده حرامى هو الآخر

ما تقولولنا يا ناس بصح ... فين هو التصحيح

قال بيقولوا تقصى حقائق

أهو حرقوا الاوبرا

وضربوا عمال شبرا

يا سادات صح النوم ... الإرهاب عمره ما حيدوم

يا عمال شبرا وحلوان .. دوركم معانا قدام

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشترك المذكور فى التجمع الطلابى الذى حدث امام باب كلية هندسة القاهرة وكان المذكور يقود المسيرة التى طافت داخل الكلية وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

كما قام المذكور بدعوة الطلاب المجتمعين إلى الطواف بمدرجات الكلية لاخراج الطلاب الموجودين بها .

كما قام المذكور ايضاً بقيادة الطلاب وتوجهوا الى الجامعة للانضمام الى الطلاب المتجمعين بها .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشترك المذكور فى تجميع الطلاب بالحرم الجامعى وقاد المذكور المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى وتزعم عملية ترديد الهتافات المناهضة . وقد قام المذكور بترديد الهتافات التالية :

يا عم حمزه .. يا عم حمزه .. صحيوا التلامذه

ورجعوا للجد تاني

اخذت الميه .. طب افرح بينهم ... فيه في الجامعة اللي زييهم

تحرم علينا الجامعة .. طول ما اخواتنا في القلعة

يا امريكا خلي فلوسك ... بكره الشعب راح يدوسك

سرقوا السماد من الفلاحين .. سرقوا الدوا من العيانين

سرقوا الكستور من العريانين .. حنحارب امتى مش عارفين

دكتور حسن اسماعيل .. بس وشوف تاني رعيل

الرعيل الاول راح ... وجينا نضمد الجراح

لو مسكونا في الشوارع ... الرعيل الثالث طالع

ثالث ... رابع .. خامس ... سابع

كل شباب الجامعة طالع ..

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ حضر المذكور الى كلية الهندسة جامعة القاهرة وتقابل مع بعض الطلاب اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه فتجمعوا امام باب الكلية من الداخل كما تجمع حولهم بعض طلاب الكلية وبلغ عدد المتجمعين حوالي اربعين طالباً وقد قام الطالب المذكور بالتوجه مع الطلاب المتجمعين في صورة مسيرة الى مدرجات الكلية وقاموا بالطواف على جميع المدرجات لاخراج الطلاب الموجودين بها للانضمام اليهم.

وعقب انتهاء المسيرة عادت مرة اخرى امام باب الكلية حيث قام المذكور بترديد بعض الهتافات وهي :

خلوا الفقرة يشوفوا النور ... زودولهم الاجور

بيحكمونا بالمباحث ... وجوة بيتي مخبر حارس

قالوا يا امى .. وقالوا يا ابى .. هيحررونا فى مولد النبى

يا حرية فينك فينك .... سجن القلعة بينى وبينك

حنحارب مش حنخاف ... من سجن القلعة والاستئناف

خايفين من الكلمة الحرة ليه ... بعتور سيناء والا أيه

اهوه جايهاتى اهوه حايسلم .. بعث حسين راح يتكلم

متفرحنيش بكوبرى .. والعدو بيحفر قبرى

محناش عايزين كبارى .. انا عايز اعود فى دارى

شباب الجامعة ياما قال ... خالوا بالكم من العمال

لو قفلوا الجامعة بكره ... حانروح ميدان العتبه

وقد قام الطلاب المتجمعين على اثر ذلك بحمله على اكتافهم وتوجه ومعه حوالى ٥٠٠ طالب الى الحرم الجامعى مردداً الهتافات السابقة وانضم هذا التجمع الى التجمع الذى كان موجوداً داخل حرم الجامعة .

وقد قام الطالب المذكور بتحريض الطلاب المتجمعين بالحرم الجامعى والبالغ عددهم حوالى ١٥٠٠ طالب على الخروج فى مسيرة وقام المذكور بقيادتهم خارج الجامعة فى اتجاه ميدان الجيزة محرضاً على الالتحام بالجماهير مردداً الهتافات السابقة فى صورة مظاهرة .

وقد استمرت المظاهرة بقيادة المذكور وآخرين بعض الوقت بميدان الجيزة ثم اتجهت الى شارع سعد زغلول بالجيزة وطافت بالشوارع المتفرعه منه ثم اتجهت الى شارع المحطة فشارع الربيع الجيزى فى الاتجاه الى ميدان الجيزة. وكان المذكور يردد الهتافات السابق ذكرها .

وقد انسحب المذكور من المظاهرة بعد ان انفض غالبية الطلاب من حوله واتجه الى شارع التونى فشارع صبرى باشا حيث تم ضبطه .

(٧)

محمد نعمان محمد نعمان هاشم

- من مواليد ١٩٥١/٨/٢٨ الحامول مركز بيلا .

- طالب بالسنة الرابعة بكلية الزراعة جامعة القاهرة .

- يقيم ٦٢ شارع طه الحكيم تقاطع النحاس بطنطا .

- امين مساعد اللجنة الثقافية والسياسية باتحاد طلاب الكلية .

- المذكور شارك في احداث يناير عام ١٩٧٢ وكان عضواً باللجنة الطلابية الوطنية العليا التي شكلت في هذا الوقت وتم اعتقاله وحول الى مجلس تأديب وصدر قرار بمجازاته بالانذار .

- المذكور كان يقوم بعقد اجتماعات مع بعض العناصر الطلابية المناهضة بالكلية وذلك عقب احداث يناير سنة ١٩٧٢ وكانوا يرددون خلال اجتماعاتهم ان الحركة الطلابية كانت حركة وطنية وان الوثيقة الطلابية هي المعبر الحقيقي عن آراء الشعب وانه يجب على المسئولين ان يقوموا بتنفيذ كل ما جاء بها وان يستمر الطلاب في المطالبة بها حتى تتم الاستجابة لها .

- قام بدعوة طلاب الكلية الى عقد مؤتمر طلابي بتاريخ ١٩٧٢/٣/٢٩ لمناقشة اصابة سبعة من طلاب الكلية اثناء التدريب العسكري بمدرسة الصاعقة بانشاص وقد قام الطالب المذكور بعقد المؤتمر المشار إليه رغم معارضة ادارة الكلية .

كما تحدث خلال المؤتمر واوضح ان السلطة قد فشلت في اخماد حركة الطلاب في يناير سنة ١٩٧٢ فلجأوا الى قتل الطلاب وتشويههم تحت ستار التدريب العسكري وان اصابة الطلاب السبعة هي حركة مدبرة من اعلى المستويات في الدولة . وطالب بضرورة اجراء تحقيق جنائي في هذه الواقعة

على ألا تتدخل السلطات العسكرية فى هذا التحقيق وان يسمح للطلاب بحضور الجلسات كما قام المذكور بتنظيم مسيرة طلابية حتى النصب التذكارى بمناسبة استشهاد احد الطلاب الذين اصيبوا أثناء التدريب ورددت المسيرة نفس المفهوم السابق .

- المذكور حضر مؤتمر بكلية أداب القاهرة فى ١٩٧٢/٤/١٢ لمناقشة موضوع اصابة الطلاب فى التدريب العسكرى وتحدث فى المؤتمر المشار إليه واوضح ان السلطة قامت بتعمد حرق الطلاب اثناء التدريب العسكرى .

- قام هو وآخرين بتوجيه الدعوة الى الشيخ امام عيسى والمدعو احمد فؤاد نجم حيث حضرا للكلية بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٧ واقاما ندوة على كافتيريا الكلية قام خلالها الشيخ امام عيسى بترديد بعض القطع الزجليه المناهضه من تأليف احمد فؤاد نجم .

- المذكور كان يقوم بالسيطرة على لوح الإعلانات بالكلية هو والطالب على صميده محمد صميده وكانا يسمحان بنشر المقالات المناهضة فقط . وقد قامت ادارة الكلية برفع هذه المجلات إلا ان الطالب المذكور اعترض على ذلك وردد ان ما يردده المسئولين عن الديمقراطية والحريات ماهى إلا شعارات فقط ولايطبقها المسئولين بالدولة بل يعملون على كبت هذه الحريات .

- حاول إثارة طلاب الكلية حيث ردد فى اوساطهم ان الطلاب الذين اصيبوا اثناء التدريب العسكرى يعاملون معاملة سيئة بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى ولا يلقون الرعاية الطبية الكافية وان المسئولين بوزارة الحربية لم يقوموا بصرف أية اعانات مالية لهم وان احد الطلاب المصابين قد اضرب عن الطعام احتجاجاً على ذلك . وطالب بعقد مؤتمر لمناقشة هذا الموقف مما دعى السيد عميد الكلية الى استدعاء الطالب المذكور والتنبية عليه بعدم إثارة البلبله فى اوساط الطلاب .

- قام بتحرير مقال تحت عنوان (الى العبيد فى كل مكان) وتضمنت إن العبودية ليست الرق ولكنها الاذعان والرضا بالقيود ان تعلق فى الاعناق وبالحقوق ان تهدر وبحرية الفرد ان تصادر وبالعدل والحق ان يداس بالاحذية كما تضمنت مهاجمة طلاب الكلية واتحاد الطلاب على صمتهم على حادث اصابة الطلاب السبعة وعدم صرف أية تعويضات لاسترهم وانهى مقالة موضحاً ان العبيد لاينتصرون فى قضاياهم وانه سوف يموت الكثير لأن العبيد لاينتصرون

- بتاريخ ١٩٧٢/٦/٣ قام الطالب المذكور هو وبعض الطلاب بتعليق مقال بعنوان (كشف حساب) اوضح فيه ان ما يريده طلاب حركة يناير هو مايلى :

** ممارسة الديمقراطية فى مصر

** الحرية لكل المؤسسات والتنظيمات السياسية .

** تحرير الكلمة من قيود الرقابة والوصاية

** ضرب كل الوصوليين والمتسللين الذين يزايدون بآمال الشعب .

** التأكيد على المعركة ومحاربة كل التزييفات التى تضعها السلطة لتجميد القضية والإيحاء للجماهير ان المعركة مستحيله والتسول على موائد المفاوضات طلباً لتسوية تحفظ ماء وجوههم

وان الطلاب دخلوا السجون من اجل هذه المطالب وانهم مستعدين لدخولها مرة اخرى من اجل اجابتها وان الطلاب لن ترهبهم السلطة التى تقوم ابتوجيه اجهزتها لمحاربتهم

- حضر مؤتمر دعى إليه الطالب شوقى كردى بكافتيريا كلية الآداب يوم ١٩٧٢/٩/٢٠ لمناقشة الحركة الطلابية وتحدث المذكور فى هذا المؤتمر واوضح إن القاعدة الطلابية يجب ألا تستسلم لحملات الإرهاب الفكرى التى يشنها المسئولين بالدولة والجامعة ضد العناصر الطلابية الشريفة بتقديمها عشرون

طالباً لمجالس التأديب وتوقيع عقوبة الانذار عليهم وانه يجب على القاعدة الطلابية ان تتحرك ضد هذا الإرهاب .

- قام بتعليق مقال تضمن انه يجب ان يطرح للمناقشة على صفحات مجلات الحائط الحرب الشعبية والواقع العربي والعمل السياسي بالجامعة وكيفية استمراره كما ردد المذكور اعتراضه على ميثاق الصحافة الموضوع بالنسبة لنشر مجلات الحائط لأنه يمثل حجراً على الفكر الحر .

كما قام بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢١ بتعليق مقال تحت عنوان **(الانتفاضة الطلابية)** تضمنت ان الحركة الطلابية كانت انتفاضة نتيجة لاستمرار الكبت والقمع السلطوى الذى قامت به السلطة منذ عام ١٩٦٨ ضد الحركة الطلابية وان الحركة الطلابية كانت تعبيراً اصيلاً عن آراء الطلاب وقامت السلطة بقمعها وكانت تشيد بقوات الامن المركزى فى الصحف حتى تكون مصدر رعب على الفكر الحر وانه مهما بلغت قوة الامن المركزى فإنها لن تتمكن من اغلاق الافواه وكبت الحريات .

كما قام بتعليق مقال بعنوان **(اكاذيب تكشفها اخبار)** تضمن بعض قصاصات من الجرائد اليومية وعليها تعليقات تتهكم على اعداد الدولة بالنسبة للمعركة واقتصاد الحرب .

قام بتعليق عدة مقالات مع آخرين يعترض فيها على تعيين السيد احمد المسيرى فى منصب سكرتير رئيس الجمهورية للشئون الافريقيه نظراً لعدم كفاءته لشغل هذا المنصب .

بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٦ قام بنشر مقال تحت عنوان **(القضية فى كلمتين)** تضمن ان مضى ٦ سنوات وما زال العلم الاسرائيلى يرفرف على سيناء وان الشباب يطالب بالآتى :-

** الغاء كل المبادرات المصرية ومبادرة روجرز .

** رفض الحلول السياسية والاستسلامية .

** عودة حرب الاستنزاف وتدعيم العمل الفدائى .

** قضية الديمقراطية فى مصر وما تواجهه من وسائل قمع فاضحة واتهام الشباب باتهامات ليس لها من الصحة نصيب (تشنج – عصبية – تطرف) . وأنه لايمكن تحرير الارض والحكومة متمسكه بالحلول الاستسلامية واجهزة الإعلام موجهة نحو اللهو والقضايا الجانبية .

– **كما قام بتعليق عدة ملصقات على حوائط الكلية تضمنت ما يلى :**

** الحرية ليست شعارات انما ممارسة للشعب .

** دم اخواننا للحرية مش للحلول السلمية .

** تمزيق المجلات لعبة مكشوفة حتى ينصرف الطلاب عن تفهم السياسة .

– قام بتعليق بعض الصور عن كفاح الشعوب وحرب عام ١٩٦٧، وقام بكتابة بعض التعليقات عليها التى تتضمن أنه منذ ستة اعوام وما زال الدبلوماسيين يطلبون الحل السلمى وتفرش له الصحافة المصرية الورود .

– ردد فى اوساط طلاب الكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٠ انه تم اعتقال ١٨، طالباً من الجامعات المصرية وان بعض الطلاب من الفلسطينيين وأن ذلك يعنى استمرار المسئولين فى الاتجاه لضرب العناصر الوطنية بصفة عامة وفى المحيط الطلابى بصفة خاصة باسلوب منها لاجهاض الحركة الوطنية .. كما ردد المذكور ان السلطة قد مدت يدها بالقمع الى قطاعات اخرى منها القوات المسلحة التى تم اعتقال بعض ضباطها فى الفترة الأخيرة . وطالب الطلاب بعقد مؤتمر لمناقشة هذا الموضوع .

– حضر الاجتماع بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ لمناقشة الصحافة وتحدث المذكور فهاجم ميثاق الصحافة الذى وضعه اتحاد طلاب الجامعات واوضح انه يعتبر قيداً على حرية الصحافة داخل الجامعة ويمثل وصاية على افكار الطلاب ويجب الغاؤه لأنه يدل على عدم وجود الديمقراطية داخل الجامعة وطالب بأن

تقوم جماعة الصحافة بالكلية بوضع ميثاق خاص بها .

- قام بعقد مؤتمر طلابي بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ لمناقشة مجالس التأديب المشكله لمساءلة طلاب كلية الطب والديمقراطية داخل الجامعة والبيان الذى اصدرته اجهزة الامن بالدولة تحت اسم جماهير الطلاب كذا موضوع الفلسطينيين المعتقلين وقد تحدث الطالب المذكور خلال المؤتمر وطالب بالإفراج عن الطلاب الفلسطينيين المعتقلين وهاجم المسئولين بالجامعة واوضح انهم يقومون بكبت الحريات داخل الجامعة وتقييد الحريات بتقديمهم الطلاب الذين يعبرون عن أرائهم لمجالس التأديب . وطالب الطلاب بالمطالبة بالغاء مجالس التأديب لهؤلاء الطلاب والإفراج عن الفلسطينيين المعتقلين .

- قام الطالب المذكور بتعليق اعلان بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ تحت عنوان مذبحة الطلاب الوطنيين فى كلية الحقوق هاجم فيه رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق واتهمته بأنه عميل للسلطة . وانه قام هو وبعض الطلاب المأجورين بالتعدى بالضرب بالمطاوى والعصى على زملائهم الوطنيين بالكلية وكان نتيجة ذلك اصابة بعض الطلاب ودعى الطلاب التوجه الى كلية الحقوق لحضور مؤتمر لسحب الثقه من هذا الاتحاد العميل .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ قام هو وبعض الطلاب بتعليق عدة ملصقات على لوحات الكلية تضمن ما يلى :

رداً على مجالس التأديب ورداً على قيام ادارة الكلية والسيد عميد الكلية بتمزيق مجلات الحائط التى تعلق على الاحداث التى حدثت اخيراً وما حدث من عملاء اجهزة الامن من ضرب العناصر الطلابية الوطنية ورداً على المذابح تقرر تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية التى هدفها الدفاع عن حقوق الطلاب وحقوق مصر . كما قام الطالب المذكور بالتحرك فى اوساط الطلاب ودعوتهم

الى عقد مؤتمر لتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ومناقشة قضية الديمقراطية .

- كما ردد الطالب المذكور ان غالبية الاتحادات الطلابية عميلة للسلطة وانه يجب الإسراع فى تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية لتطرح تصوراتها الجديدة .

- وقد قام الطالب المذكور بجمع اسماء الطلاب الذين ابدوا رغبتهم فى الانضمام الى هذه اللجان .

- وبتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٥ دعى الطالب المذكور الى عقد مؤتمر طلابى لاستكمال تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية إلا ان بعض العناصر الطلابية المعروفة بميولها الوطنية تصدت للطالب المذكور ومنعت عقد المؤتمر .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ تجمع بعض الطلاب من كليات جامعة القاهرة امام قاعة ناصر وفى اثناء هذا التجمع حضر الطالب محمد نعمان هاشم وقام بالتحدث الى الطلاب الحاضرين موضحاً انه من خلال خبرته بالحركة الطلابية يعلم مخططات السلطة والتى يمكن من خلالها اجهاض حركة الطلاب خاصة إذا تسرع الطلاب فى اتخاذ المواقف ومحاولة الخروج بحركتهم خارج اطار اسوار الجامعة باعتبار ان ذلك يعطى مبرراً لقوات الامن للتصدى لهم وبالتالى امكان اجهاض حركتهم .

كما اشار المذكور فى حديثه انه سبق ان صدر امر باعتقاله إلا انه استطاع التهرب إلى الآن وانه يجب عليهم (الطلاب) ان يتصرفوا بحكمة وانه يرى عدم الخروج فى مسيرة الى ان يستطيع الطلاب بتجميع غالبية القواعد الطلابية حولهم وحتى لاتعود السلطة لاساليبها القمعية متهمة اياهم بأنهم قلة منحرفين أو يسار مغامر أو يمين رجعى كما فعلت مع العناصر الطلابية الوطنية .

- كما شارك الطالب المذكور فى جميع المسيرات التى طافت بالجامعة خلال اليوم المشار إليه كذا التجمعات التى كانت امام النصب التذكارى وكان من العناصر القيادية البارزه التى قادت هذه المسيرات والهتافات داخل الحرم الجامعى كما انه كان من العناصر البارزة ايضاً فى العمل على إثارة الطلاب وتنظيم المسيرات .

- وبتاريخ ١٩٧٢/٢/١٠ تحدث الطالب المذكور إمام مبنى ادارة الجامعة فى التجمع الطلابى الذى ضم حوالى ٤٠٠ طالب وطالبة من مختلف الكليات فأوضح ان السلطة واجهزة الامن تقوم باختطاف الاحرار والشرفاء من العناصر الطلابية وغير الطلابية ويلقون بهم فى المعتقلات .

كما قرر المذكور فى حديثه للطلاب بضرورة تصعيد النشاط الطلابى ضد السلطة داخل الجامعة أولاً وقبل الخروج الى رجل الشارع .

ان الجامعة قد قامت بفصل عدد من الطلاب إلا انها لن تستطيع ان تفصل جميع طلاب الجامعة .

كما قرر ان تصوره لتصعيد النشاط داخل الجامعة يكون بطريق الاعتصام لأن الاعتصام هو الاسلوب الامثل للضغط على السلطة لتحقيق المطالب الوطنية والطلابية .

واضاف ان الضغط عن طريق الاعتصام داخل الجامعة اجدى بكثير من الخروج فى مسيرة سوف تتعرض لها قوات الامن بالتأكيد .

وان الاعتصام داخل الجامعة يجذب القاعدة الطلابية للمشاركة فيه وبذلك يمكن تجميع عدد كبير من الطلاب يكون مؤثراً عند الخروج فى مسيرة وإذا تعرضت لها السلطة فإن ذلك سيكون مكسباً للحركة الطلابية ويكسبها عطف رجل الشارع .

هذا وقد دعى المذكور وآخرين الى ضرورة القيام بمسيرة داخل الحرم الجامعى يوم ١٩٧٣/٢/١٠ وكان من العناصر المتزعمه لهذه المسيرة كما قام بترديد الهتافات المناهضة إثناء سير المسيرة .

- وقد تحركت مسيرة الطلاب من داخل الحرم الجامعى حيث تجمعت حول النصب التذكارى وكان على رأسها الطالب المذكور ونادى فى التجمع المشار إليه بضرورة التوجه الى قاعة جمال عبدالناصر للاعتصام بها .

- وقد استجاب عدد من الطلاب لهذه الدعوة وتوجهوا الى قاعة جمال عبدالناصر للاعتصام بها إلا إنه حال بينهم وبين ذلك وجود اصلاحات تجرى بالقاعة ووجود عوارض خشبية تعوق الجلوس فيها فتفرقوا وتجمع جزء منهم امام مبنى القاعة فى ساحة الحرم الجامعى وتجمع البعض الأخر حول النصب التذكارى بشارع الجامعة .

- وتوجه الطالب المذكور بعد ذلك حيث وقف وسط مجموعة من الطلاب إمام النصب التذكارى وكان يحرضهم على ضرورة الاعتصام كوسيلة للضغط على السلطة .

= ثم اتجه المذكور بعد ذلك حيث إنضم للطلاب المتجمعين امام قاعة ناصر وتصدر وأخرين من هذه المجموعة ودعى مع آخرين الى التجمع باكر ١٩٧٣/٢/١١ الساعة ٨ص امام باب الحرم الجامعى لمنع الاساتذة من الدخول وإعلان الاضراب عن الدراسة ثم التوجه الى قاعة جمال عبدالناصر فى الساعة ١٠ص حيث تنضم لهم كلية الهندسة ويجرى الترتيب للخروج بمسيرة .

- وقد انصرف الطالب المذكور حوالى الساعة ٣,٥٠ وخرج من الجامعة من باب كلية التجارة وسار بشارع عبدالسلام عارف حتى محطة الاتوبيس الكائنة امام مبنى كلية الفنون التطبيقية حيث تم ضبطه .

(٨)

احمد هشام عبد القادر

- من مواليد ١٩٤٦/٦/١٣ كفر الشيخ .

- خريج قسم كهرباء بكلية هندسة القاهرة .. دور يوليو .

- يقيم ٢٢ شارع خالد بن الوليد بالدقى إمام نادى الصيد المصرى .

كان له دور بارز فى الاجتماع التمهيدى الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية يوم ١٩٧٢/١/١٥ وللمؤتمر الطلابى الذى عقد بالكلية يوم ١٩٧٢/١/١٧ لمناقشة بيان السيد رئيس الجمهورية بمناسبة عام الحسم ونادى فيه المذكور بفكرة الاعتصام .

كان له دور بارز فى اعتصام طلاب كلية هندسة القاهرة يومى ١٧، ١٨ يناير ١٩٧٢ . كما كان من الطلاب الذين شاركوا فى الاعتصام بقاعة جمال عبدالناصر والاحداث الطلابية فى يناير الماضى .

المذكور ضبط فى احداث يناير الماضى وافرج عنه وقدم الى مجلس تأديب بشأن الاحداث الطلابية وجوزى بالانذار بالفصل .

حضر المؤتمر الذى دعى الى عقده مجلس اتحاد طلاب كلية هندسة القاهرة بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٤ بشأن استقالة الفريق أول محمد احمد صادق وتعديه على الطالب طارق عبدالعظيم حرب امين اللجنة الاجتماعية باتحاد طلاب الكلية بمطواه فى نهاية المؤتمر .

حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية بتاريخ ١٩٧٢/١١/١٩ وذكر فى هذا المؤتمر بأن ضرب الجامعة معناه حجر على حرية الطلاب ولايعنى إلا ضد مصلحة الطلاب ويجب ان يعرف الطلاب معنى المباحث فمكاتب الامن ما هى إلا مكاتب مباحث داخل الكليات

وان تحرك الطلاب واسمائهم معروفة تماماً لدى المباحث وأن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه اكتشفت عناصر من بين جماعة شباب الإسلام واتحاد الطلاب يتعاونون مع المباحث .

كما ذكر الخريج المذكور في الاجتماع المشار إليه بأن البيان الذى سيصدر صباح يوم ١٩٧٢/١١/٢٠ عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه يجب ان يتضمن المطلبين الآتيين :

** اشراك الطلاب في مجالس الكليات .

** اخذ رأى الطلاب في قانون الجامعات الجديد .

(البيان المشار إليه كانت تعتزم جماعة انصار الثورة الفلسطينيه إصداره بالكلية عن احداث التعدى التي وقعت عليهم قبيل عيد الفطر المبارك ونوقش فى هذا الاجتماع) .

اثارته فى هذا الاجتماع موضوع توقيع عقوبة الفصل بالنسبة للطالب محمد بيومى محمد على بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ توجه المذكور في مقدمة مسيرة طلابية من كلية الآداب والحقوق الى كلية هندسة القاهرة ومعه بعض الطلاب من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وذلك بهدف اثارة طلاب كلية هندسة القاهرة والعمل على اشراكهم في التجمعات التي يقوم بها باقي الطلاب بكليات جامعة القاهرة والتى نودى فيها بتشكيل لجان للدفاع عن الديمقراطية إلى غير ذلك من المطالب التي تتسبب في إثارة القواعد الطلابية .

اشترك المذكور مع الطالب شاكر احمد عرفه في تنظيم رحلة للجبهه يشرف عليها الطلاب اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه .

إستياء السيد رائد الشباب بالكلية من تردد المذكور على الكلية ومحاولته لإثارة الطلاب .

(٩)

عاصم على الفولى

- من مواليد ١٩٥١/٧/٢٩ الجيزة .

- طالب بالسنة الثالثة بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

- يقيم ٢٧ شارع امين الرافعي بالدقى .

- المذكور عضو بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية (المعروفة بميول اعضائها الماركسية) .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٣ قام المذكور بتعليق مقاله على الحائط المواجه لكافتيريا الكلية بعنوان "يا اخواننا مش كده" تضمنت ان الحركة الطلابية حركة وطنية رفعت شعارات الديمقراطية وسيادة القانون وقام بمهاجمة السلطة لتشويهها الحركة الطلابية بايضاحها بأن هناك طلبة مندسين وان كوريا تمولهم وان روسيا لها دخل بالموضوع .

شارك المذكور فى اغلب المسيرات بكلية الهندسة فى الفترة الأخيرة وكان يردد الهتافات المناهضة .

يشترك المذكور وآخرين فى تشكيل تنظيم مناهض يسعى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتقوم هذه المجموعة بالعمل على تحقيق ذلك بالتصدى للسلطة ومناهضة النظام القائم واستعمال العنف ويعقدون لذلك اجتماعات تنظيميه لتنفيذ مخططهم .

(١٠)

محمد ابو الوفا نور الهادى

- من مواليد ١٩٤٨/٣/١ السويس .

- يقيم ٢ شارع احمد الزيات بين السرايات وله عنوان آخر منشية الفرز بالسويس .

- طالب بكلية هندسة القاهرة .

المذكور عضو بجماعة انصار الثورة الفلسطينية بالكلية :

معروف بميوله الماركسية (المذكور يقيم برفقة الطالب محمد محمود الشبه رئيس اتحاد طلاب كلية الآداب المعروف بميوله الماركسية)

معروف بنشاطه في مجال مجلات الحائط المناهضة :

شارك المذكور في اعتصام طلاب جامعة القاهرة في يناير سنة ١٩٧٢ وضبط على اثر فض الاعتصام .

بتاريخ ١٩٧٢/٣/٧ تقدم المذكور ومعه بعض زملائه بالكلية من المعروفين بميولهم المناهضة بطلب شفوي للسيد/ عميد الكلية للمطالبة بعقد مؤتمر طلابي بالكلية يوم ١٩٧٢/٣/٩ بمناسبة يوم الطالب المصرى وذلك لمناقشة موضوع تكوين منظمة الشباب والمطالبة بالغاء مجالس التأديب المشكلة للطلاب الذين تزعموا أحداث يناير ١٩٧٢ .

بتاريخ ١٩٧٢/٣/١٦ حضر المذكور الاجتماع الذى عقدته جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية - وتحدث في بداية الاجتماع عن مشروع الملك حسين هاجم فيه هذا المشروع .

بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٥ حضر المذكور الاجتماع الذى عقد بنادى اتحاد طلاب جامعة القاهرة لمناقشة نتائج الاتصالات التى قامت بها بعض الوفود

الطلابية بالنقابات المهنية لشرح وجهة نظرهم تجاه المجالس التأديبية التى تزمع الجامعة عقدها لقيادات الحركة الطلابية .

وقد تحدث المذكور فى هذا الاجتماع وطالب بتنظيم معسكرات عمل طلابية خلال فترة الاجازة الصيفية وذلك حتى لا تتفكك الحركة الطلابية وليسهل على ادارة الجامعة ان تتخذ اجراءات تأديبية تجاه العناصر الطلابية التى تنوى تقديمها لمجالس التأديب .

واوضح انه يرى ان تنضم العناصر الطلابية التى ستتقدم الى مجالس التأديب لهذه المعسكرات ويرفضوا بالتالى التقدم الى مجالس التأديب .

بتاريخ ١٩٧٢/٩/٥ حضر المذكور الاجتماع الذى نظمه الطالب شوقى كردى امين اللجنة السياسية والثقافية باتحاد طلاب جامعة القاهرة لمناقشة موضوع مهزلة اتحاد طلاب الجمهورية بمعسكر الكوادر الذى اقيم اخيراً بالاسكندرية .

- وقام المذكور خلال اكتوبر سنة ١٩٧٢ باعداد مقال بعنوان (اوربا وقضية الارض) هاجم فيها الرأى الذى يدعو الى الاتجاه لاوربا للمساعدة فى حل قضية الشرق الاوسط .

بتاريخ ١٩٧٢/١٠/٢٩ قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية بتعليق بعض الملصقات والشعارات بالكلية منها الشعارات التالية :

× سلحوا الجماهير .... ونظموا الشعب

× جماهير الطلاب ... ترفض ان تكون سلاحاً فى الصراع على السلطة

× وثيقتنا تغنينا ... وثيقتنا طريقنا

× بدلاً من الاتهامات ... لتكن ثورتنا الذاتية هى طريقنا للتحرير

× اصمتى يا اصوات الاستسلام

كما شارك المذكور في المؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة موضوع التعديل الوزارى الأخير . وهو موضوع استقالة الفريق اول محمد صادق والذى حضرته غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة بمختلف كليات جامعة القاهرة .

قام المذكور فى بداية شهر نوفمبر سنة ١٩٧٢ بتعليق بعض الملصقات على حوائط الكلية كان اهمها ما يلى :

- ملصقة بعنوان "قصة قديمة" جاء بها انه منذ فجر الحركة الطلابية المصرية وهى تناضل هذا الإرهاب الفكرى والقوى الغاشمة ولم يشتتها جبروت يعلو فى كليتنا وآخر هذه المحاولات فى تقطيع مجلات الحائط - لكن هل هذا الإرهاب ليس بمقدوره ان يثنينا عن قول كلمتنا الشريفة مهما طغت وتجبرت تلك القوى المعروفة .

ملصقه بعنوان "هذا سؤال موجه الى جماهير الطلاب" جاء بها ان الدفاع عن مجلات الحائط ليست قضية محررى مجلات الحائط فقط ولكنها قضية كل طلبة الكلية ، ولقد علمنا التاريخ ان النصر فى النهاية للجماهير وان الهزيمة والعار لقوى الظلم والإرهاب . ونحن واثقين من النصر فى النهاية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى بجامعة القاهرة لمناقشة موضوع احالة بعض الطلاب لمجالس التأديب ، كما شارك فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع والتى طافت بكليات الحرم الجامعى . وشارك فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة التى حدثت امام مبنى ادارة الجامعة .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ حضر المذكور المؤتمر الذى عقد بكلية الهندسة لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب الكلية .

كما شارك المذكور فى اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وفى المؤتمر الذى عقد

بالقاعة لمناقشة موضوع القبض على بعض طلاب جامعة القاهرة وقد كان المذكور من العناصر القيادية في هذا المؤتمر والتي كانت تجلس على المنصة الرئيسية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ شارك المذكور في المؤتمر الذي عقد بكلية هندسة القاهرة لمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق بمجلس الشعب بشأن الاحداث الطلابية الأخيرة . كما شارك في المسيرة التي اعقبت هذا المؤتمر وطافت باقسام الكلية والتي تردد خلالها الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ شارك المذكور في المؤتمر الذي عقد بكلية الهندسة لمناقشة الاحداث الأخيرة بالكلية . كما شارك في التجمع الذي ضم غالبية العناصر الطلابية المناهضة بالكلية والذي حدث بفناء الكلية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ تقدم كل من الطلاب :

١- حسام ابراهيم عطعوط

٢- فوزي عز الدين حافظ

٣- يحيي عبد الرازق الشوربجي

٤- زينب شعبان عبدالصمد

٥- نادية صبحي جبرا

ببلاغ للسيد اللواء نائب مدير امن الجيزة يتضمن ان بعض طلاب كلية الهندسة ومنهم الطالب المذكور قد قاموا بالتعدي عليهم بالسب والضرب اثناء وجودهم بسيارة الطالب حسام عطعوط وهم يستعدون للتوجه لمقابلة بعض المسئولين لعرض وجهة نظرهم بشأن الاحداث الطلابية عليهم . وقد تولت النيابة تحقيق هذه الواقعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ شارك المذكور في التجمع الذي حدث بكافتيريا الكلية وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة . وقد قام المذكور بتعليق

بعض المقالات المناهضة على حوائط الكلية وقد دار الحديث في هذا التجمع حول محاولة القبض على الطالب عبدالعزيز شفيق وحول يوم الطالب العالمي وموضوع الخروج في مسيرة الى كوبرى الجيزة احتفالاً بذكرى ذلك اليوم..

كما شارك في التجمع الذى أعقب ذلك امام مدخل الكلية وضم غالبية العناصر الطلابية بالكلية المعروفة بميولها المناهضة وشارك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وتوجهت الى الحرم الجامعي ..

المذكور صدر قرار السيد رئيس جامعة القاهرة بفصله من الكلية لمدة عام (هو وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة والذين تزعموا اعمال الشغب بالجامعة خلال الفترة الأخيرة) وذلك لمخالفته اللوائح الجامعية وعدم مثوله امام مجلس التحقيق الذى تم استدعاؤه للمثول أمامه ..

(١١)

محمد اسامه محمد انور ابراهيم

- من مواليد ١٩٥٢/٩/٢٥ روض الفرج القاهرة .

- يقيم ٢٠ شارع الطويجى خلف مرور الجيزة بالدقى .

- طالب بكلية هندسة القاهرة .

المذكور عضو بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية والمعروف عن اعضائها بميولهم الماركسية .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٨ شارك المذكور في المؤتمر الذى عقد بالكلية لمناقشة الاحداث التي تجرى بالكلية وموضوع المطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين كما شارك في التجمع الذى اعقب هذا المؤتمر بمدخل الكلية وضم غالبيته العناصر المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٩ شارك المذكور فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بكلية الهندسة وحضره غالبية اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وذلك لمناقشة موضوع استمرار الاضراب عن الدراسة بالكلية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ قام المذكور بالاشتراك فى قيادة مسيرة طلابية مع الطالب حلمى المصرى والطالبة فاتن عبدالمنعم داخل كلية الهندسة ثم توجهت المسيرة بعد ذلك الى الحرم الجامعى وكان المذكور يقوم بقيادتها وترديد الهتافات المناهضة اثناء سير المسيرة بالجامعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ حضر المذكور اجتماع تم عقده بالامانه العامة للاتحاد الاشتراكى العربى وحضره السيد السكرتير الاول للجنة المركزية وبعض كبار المسئولين . كما حضره حوالى ١٥٠ طالباً من طلبة كلية الهندسة وتحدث المذكور فى هذا الاجتماع وهاجم ما نشر بالصحافة حول الاحداث الطلابية موضحاً ان ما نشر كان تشويهاً كاملاً للحقيقة واضاف ان الطلاب يرفضون الحوار مع السلطة إلا إذا تم الإفراج عن الطلبة المعتقلين اولاً .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشترك المذكور مع بعض الطلاب اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة فى الدعوة الى عمل مسيرة طلابية بالكلية وقد بدأت هذه المسيرة فى التجمع داخل كلية الهندسة ثم توجهت بعد ذلك الى الحرم الجامعى وهى ترفع بعض الشعارات المناهضة .

يشترك المذكور وآخرين فى تشكيل تنظيم يسعى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتقوم هذه المجموعة بالعمل على تحقيق ذلك بالتصدى للسلطة ومناهضة النظام القائم واستعمال العنف ويعقدون لذلك اجتماعات تنظيميه لتنفيذ مخططاتهم .

(١٢)

صلاح موسى السيد مصطفى

- من مواليد ١٩٤٥/١٢/٢٤ شبين الكوم / منوفيه

- طالب بالسنة الرابعة بكلية حقوق القاهرة .

- يقيم ٢٤ شارع حامد بمدينة الزهور بالعمرانيه (المذكور يقيم برفقة المتهم الهارب الطالب ابراهيم عبدالعزيز عزام) .

المذكور من مجموعة الطالب عبدالرحيم ابراهيم الشيخ والتي تضم العناصر المناهضة بكلية حقوق القاهرة (الطالب عبدالرحيم الشيخ من ضمن المقبوض عليهم على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر تحقيق نيابة أمن الدولة العليا ١٩٧٢) .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٩ كان المذكور ضمن مجموعة العناصر المناهضة التي اجتمعت بمدرج ١ بكلية حقوق القاهرة ووقعت مشاجرة بينهم وبين مجموعة اخرى من الطلبة يخالفونهم في الرأي .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ كان المذكور ضمن الطلاب الذين تجمعوا امام كافتيريا كلية الحقوق . وقد تحدث المذكور في الطلاب المجتمعين واوضح ان السلطة بعد ان فشلت في التدخل المباشر لقتل الحركة الطلابية . استعانت بعملائها لضرب الحركة الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ اشترك في اقتحام قاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة واعتصام الطلاب بها . وكان من العناصر القيادية والتي كانت تجلس على المنصه الرئيسية والتي تتولى التوجيه داخل الاعتصام .

بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ تحدث في الطلاب المعتصمين فاوضح في تعليقه على حديث الطالب محمد كامل السيد - نائب رئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة

(المذكور كان قد اقترح ان يعتصم الطلاب بالقاعة من الصباح حتى المساء كل يوم بدلاً من الاستمرار فى الاعتصام) ذكر ان حديث الطالب محمد كمال السيد هو مخطط من السلطة تريد به ان يغادر الطلاب القاعة ويتوجهوا الى منازلهم لتقوم السلطة باغلاق الجامعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ عقب انتهاء اجازة نصف السنة . اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه الاسلوب الذى يجب على القاعدة الطلابية اتباعه للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت هذا التجمع والتى طافت بكليات الحرم الجامعى وعادت للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة . كان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما اشترك فى التجمع الذى حدث عقب انتهاء المسيرة ونوقش خلاله موضوع اسلوب استمرار الحركة الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ قام المذكور بدعوة طلاب الكلية الى حضور التجمع الذى سيتم امام مبنى ادارة الجامعة كما قام بنشر بعض الملصقات التى تتضمن الهجوم على تصرفات السلطة تجاه بعض العناصر الطلابية كما اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه قرارات ادارة الجامعة الأخيرة التى تنظم عملية اصدار مجلات الحائط وعقد المؤتمرات والندوات ودارت المناقشات فيه حول مهاجمة هذه القرارات والمطالبة بالغائها .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعى وتعمد متزعميها الطواف بجانب اسوار الجامعة كوسيلة لاشعار القطاعات الشعبية لما يجرى داخل الجامعة وقد كان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما إشترك المذكور في التجمع الذي حدث عقب طواف المسيرة داخل الحرم الجامعي ونوقش فيه تقرير لجنة تقصي الحقائق بشأن الاحداث الطلابية الأخيرة ودارت المناقشات فيه حول مهاجمة هذا التقرير كما نوقش فيه خطاب السيد الرئيس بشأن الاحداث الطلابية وهوجم هذا الخطاب إيضاً .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه موضوع الاحداث الطلابية الأخيرة واجراءات القمع التي تمارسها السلطة ضد الطلبة .

كما اشترك المذكور في المسيرة التي تلت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي وقام بعض الطلاب المشتركين فيها بالمرور على مدرجات الكليات المختلفة لتحريض الطلاب على الاشتراك فيها كما تردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة . تزعم المذكور عملية ترديدها .

كما قام المذكور وبعض الطلاب المشتركين في هذه المسيرة باقتحام المدرج رقم ٣ بكلية التجارة حيث كان الدكتور صبحي عبدالحكيم وكيل كلية الآداب يحاضر لطلاب السنة الاولى . وقد طلب منهم الدكتور المذكور مغادرة المدرج إلا ان بعض الطلاب المشتركين في المسيرة هاجموا الدكتور المذكور وهاجموا حديثه وقاموا بتحريض الطلاب الذين كانوا منتظمين في الدراسة على الاشتراك في المسيرة . إلا ان احداً لم يستجب لهم .

كما اشترك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة عقب طواف المسيرة داخل الحرم الجامعي . والذي حاول بعض الطلاب المشتركين فيه أقتحام قاعة جمال عبدالناصر وقاموا بتحريض باقي زملائهم على الاشتراك في اقتحام القاعة .

كما قام الطلاب المشتركين فيه بمناقشة عدة موضوعات اهمها المطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين كما هاجم بعض الطلاب المشتركين فيه السلطة والمسئولين بالدولة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة جامعة القاهرة للاتفاق على صورة التحرك التى قامت بها القاعدة والتى ستقوم بها احتجاجاً على اجراءات السلطة حيال الطلاب والذى اقترح الطلاب المشتركين فيه على القيام بمسيرة تطوف داخل الجامعة .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعى وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة كما قام بعض الطلاب المشتركين فيها بالمرور على المدرجات بكليات الحرم الجامعى وحاولوا إثارة الطلاب وتحريضهم على الاشتراك بالمسيرة .

واشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة عقب انتهاء المسيرة ونوقش خلاله ضرورة الاستمرار فى المطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وحاول بعض الطلاب المشتركين فيه اقتحام قاعة ناصر بالجامعة .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى توجهت عقب ذلك الى النصب التذكارى المواجه لباب الجامعة الرئيسى وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى عملية ترديدها كما قام الطلاب المشتركين فيها باعداد بعض القصاصات الورقية التى تحوى بعض الشعارات المناهضة واستوقفوا بعض المركبات العامة والخاصة والتى كانت تمر امام الجامعة وقاموا بتوزيعها على راكبيها .

كما اشترك المذكور ايضاً فى التجمع امام مبنى ادارة الجامعة مرة اخرى عقب هذه المسيرة والذى قام بعض الطلاب المشتركين فيه بمحاولة اخرى لإقتحام قاعة جمال عبدالناصر وقاموا بكسر الابواب الداخلية للقاعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة والذى نوقش فيه موضوع الاضراب عن الدراسة كاسلوب

للضغط على السلطة حتى تقوم بالإفراج عن الطلاب المعتقلين . كما اشترك المذكور في المسيرة التي تلت هذا التجمع وطافت بكليتي الآداب والحقوق وتوجهت إلي النصب التذكاري وتجمعت حوله وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومتزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما قام بعض الطلاب المشتركين في التجمع الأخير بتحرير بعض قصاصات الاوراق التي تحوى بعض الشعارات المناهضة قاموا بتوزيعها على المارة .

كما اشترك المذكور في التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة عقب عودة المسيرة من امام النصب التذكارى :وحاول بعض الطلاب المشتركين فيه اقتحام قاعة جمال عبدالناصر إلا ان المهندس حسن شعراوى مدير القسم الهندسي بالجامعة حاول اقناعهم بعدم اقتحام القاعة بمناسبة اجراء اعمال اصلاحات بالقاعة .وتحدث المذكور رداً على حديث المهندس حسن شعراوى فأوضح انه (اى المهندس المذكور) عميل للسلطة وانه قد قصد اجراء هذه الاصلاحات بأمر من اجهزة الامن حتى لايتيح للطلاب الاجتماع بالقاعة .

كما قام المذكور بعد ذلك بمحاولة فك بعض الاخشاب المستعملة في اعمال الاصلاحات والموجودة امام باب القاعة الداخلي حيث تمكن بعض الطلاب من دخول القاعة .

- وقد اشترك المذكور في المؤتمر الذى عقد بالقاعة اثر ذلك ونوقش فيه موضوع اعتصام الطلاب بالقاعة وموضوع الخروج بمسيرة تلتقي برجل الشارع وقد انضم الطلاب الذين كانوا مشتركين فيه الى المسيرة الطلابية التي خرجت من كلية هندسة القاهرة وتوجهت الى النصب التذكارى .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١١ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام الباب الرئيسى للحرم الجامعى من الداخل وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة . والذين قاموا بتحريض الطلاب المتوجهين الى كلياتهم بالحرم الجامعى بضرورة الاضراب عن الدراسة والاشتراك فى التجمع امام مدخل الحرم الجامعى لمنع اعضاء هيئة التدريس من الدخول الى الجامعة بسياراتهم .

كما اشترك فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة عقب ذلك ونوقش فيه موضوع الخروج فى مسيرة خارج الجامعة وموضوع الاضراب عن الدراسة حتى يستجيب المسئولين للمطالب الطلابية .

وقد اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعى المختلفة وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وقد قام المذكور وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بتحريض الطلاب على الخروج فى مظاهرة خارج الجامعة . وكان المذكور من متزعمى هذه المظاهرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وقد قام الطلاب المشتركين فى هذه المظاهرة والتى توجهت الى ميدان الجيزة بالجلوس فى وسط الميدان مما ترتب عليه تعطيل المواصلات العامة والمركبات الخاصة فترة نصف ساعة وقام بعض الطلاب المشتركين فيها باستيقاف احدى سيارات النقل العام . واحدثوا بها بعض الاتلافات .

كما توجهت هذه المظاهرة بعد ذلك الى شارع سعد زغلول بالجيزة ثم بلغت ميدان محطة الجيزة حيث اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن.

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٧ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة وقام

بعض المشتركين في هذا التجمع بنشر وتعليق بعض المقالات والازجال والملصقات المناهضة بمدخل فناء الحرم الجامعي كذا بعض الملصقات التي تدعو الطلاب الى الاضراب عن الدراسة .

كما اشترك المذكور في التجمع الذي حدث عقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذي نوقش فيه ضرورة الاستمرار في اسلوب المسيرات والمظاهرات باعتباره افضل الاساليب للضغط على السلطة حتى تستجيب لمطالب الطلاب وقد قام المذكور بتحريض الطلاب المتجمعين على القيام بعمل مسيرة داخل الجامعة . كان المذكور من متزعميها ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات اثناء سيرها والتي تفرق غالبية الطلاب عن متزعميها بعد ذلك .

وعقب ذلك اشترك المذكور مع بعض زملائه القياديين المعروفين بميولهم المناهضة في دعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة ناقشوا فيه موضوع عقد مؤتمر في اليوم التالي امام مبنى ادارة الجامعة ثم الخروج بمظاهرة للوصول الى الفئات الشعبية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه موضوع ضرورة الاستمرار في اسلوب التظاهر للضغط على السلطة حتى تفرج عن الطلاب المعتقلين كما اشترك في المسيرة التي تلت هذا التجمع وطافت بكليتي الآداب والحقوق ثم عادت للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة نظراً لعدم استجابة طلاب هاتين الكليتين للاشتراك فيها والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي عملية ترديدها .

كما اشترك في المظاهرة التي خرجت من الجامعة عقب ذلك وتوجهت الى كلية الهندسة وطافت باقسام الكلية وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة والتي توجهت بعد ذلك الى ناحية النصب التذكاري ثم توجهت من

شارع الجامعة الى ناحية ميدان الجيزة وقام الطلاب القياديين فيها بتحريض طلاب المدرسة السعيدية الثانوية على الاشتراك فيها إلا ان الطلاب المذكورين لم يستجيبوا لهم . وقد عادت المظاهرة مرة اخرى الى الجامعة واتفقت العناصر القيادية فيها على التجمع صباح اليوم التالى بالجامعة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٩ اشترك المذكور في التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعي وضم غالبية العناصر القيادية المعروفة بميولها المناهضة . حيث قام بعض هؤلاء الطلاب بنشر وتعليق بعض المقالات والملصقات المناهضة على الاشجار الكائنة بفناء الحرم الجامعي . كما اشترك فى التجمع الذى تلى ذلك امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه موضوع ضرورة الاستمرار فى اسلوب المظاهرات والمسيرات حتى يتم الافراج عن الطلاب المعتقلين .

وقد قام المذكور بتحريض الطلاب المتجمعين على القيام بمسيرة داخل الحرم الجامعي وقد اشترك المذكور في قيادتها كما تزعم عملية ترديد الهتافات المناهضة التي ترددت اثناء سير هذه المسيرة .

وقد قام بعض الطلاب المشتركين فى هذه المسيرة بمحاولة اقتحام المدرج رقم ٧٨ . وعندما حاول الدكتور صبحى عبدالحكيم وكيل الكلية اقناعهم بالعدول قام احد الطلاب القياديين بالهتاف يسقط مجلس الجامعة وقرارات مجلس الجامعة .

وقد اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة كلية الآداب على اثر ما تردد من محاولة القبض على المتهم الهارب الطالب عبدالعزيز شفيق وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع معلقاً على ذلك فذكر ان ما حدث بالنسبة للطالب عبدالعزيز شفيق يعتبر امتداداً للاساليب القذرة التى تتبعها السلطة واشار الى ان عملاء السلطة يتسللون داخل المسيرات الطلابية وافشالها لمعرفة العناصر الوطنية حتى يتم اعتقالها .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢٠ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة . حيث قام بعض هؤلاء الطلاب بنشر وتعليق بعض المقالات والملصقات المناهضة على الاشجار الكائنة فى فناء الحرم الجامعى . كما اشترك فى التجمع الذى تلى ذلك امام مبنى ادارة الجامعة وهاجم الطلاب القياديين السلطة والمسئولين فى الدولة وطالبوا الطلاب بضرورة الاستمرار فى المسيرات والمظاهرات وكذا الاضراب عن الدراسة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ احتفالاً بذكرى يوم الطالب العالمى والخروج بمظاهرة تتوجه الى كوبرى الجيزة اسوة بما اتبع سنة ١٩٤٦ .

وقد اشترك المذكور فى المسيرة التى اعقبت ذلك وطافت بالحرم الجامعى وعادت للتجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة . وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومتزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبيته العناصر القيادية والمعروفة بميولها المناهضة . حيث قام المذكور بالاشتراك مع بعض هؤلاء الطلاب بنشر وتعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة وكذا تعليق بعض اللافتات على باب الجامعة الرئيسى . والتى تدعو الطلاب الى الاضراب عن الدراسة بمناسبة ذكرى يوم الطالب العالمى ودعوة الطلاب للاشتراك فى المؤتمر الذى سيعقد امام مبنى ادارة الجامعة الساعة ١١ص نفس اليوم .

كما اشترك المذكور فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والتى دارت المناقشات فيه حول موضوع الخروج فى مظاهرة تتجه الى كوبرى الجيزة بمناسبة الاحتفال بيوم الطالب العالمى .

كما اشترك فى المظاهرة التى تلت ذلك وخرجت من الجامعة الى شارع الجامعة متوجهة الى ميدان الجيزة وتردد اثناء سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من ضمن متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

كما قام الطلاب القياديين فيها بتحريض طلاب المدرسة السعيدية الثانوية على الاشتراك فى المظاهرة إلا انهم لم يجدوا استجابة - وقد قام المذكور بالاشتراك مع بعض الطلاب بكسر باب المدرسة السعيدية مما ادى الى خروج بعض الطلاب منها واشتراكهم فى المظاهرة .

كما قام الطلاب المشتركين فيها بالاشتباك مع قوات الامن عند نهاية كلية الطب البيطرى مما ادى الى عودة المظاهرة مرة اخرى الى الجامعة حيث توجهت من شارع نهضة مصر الى ميدان كوبرى الجامعة واشتبك المشتركين فيها مع قوات الامن مما ادى الى عودة المظاهرة مرة اخرى .

كما اشترك فى المظاهرة التى توجهت الى ناحية حى بين السرايات ومنه الى مدينة المهندسين حيث اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن.

وقد كان المذكور ضمن مجموعة الطلاب المعروفين بميولهم المناهضة والذين احاطوا بالمتهم الهارب الطالب ابراهيم عزام على اثر ما تردد من ان اجهزة الامن سوف تقوم بالقبض عليه .

وعقب تفريق المظاهرة عاد المذكور الى الجامعة حيث قام بمناقشة بعض الطلاب الذين كانوا موجودين بالجامعة اوضح خلالها المذكور انه يجب على الطلاب الاستمرار فى اسلوب المظاهرات والمسيرات وذلك لاجبار السلطة على الاستجابة للمطالب الطلابية وقام بتحريض الطلاب الموجودين على التحرك يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ بتجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب والقيام بمسيرة يعقبها اعتصام جماعى للطلاب مع الاضراب عن الدراسة لأن ذلك من شأنه ان يؤدى

الى قيام السلطة بالاستجابة للمطالب الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء جامعة القاهرة وضم غالبيته العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة . حيث قام بعض هؤلاء الطلاب بتعليق ونشر بعض المقالات والملصقات التى تحوى هجوماً ونقداً على تصرفات السلطة والسيد الرئيس انور السادات وذلك على الاشجار الكائنة بفناء الحرم الجامعى . كما اشترك فى التجمع الذى تلى ذلك امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه ضرورة الاستمرار فى الحركة واتفق فيه على التجمع فى الساعة ١م يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبة حتى يصعب على قوات الامن تفريقهم .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٥ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه موضوع ضرورة الاستمرار فى اسلوب المظاهرات والمسيرات كذا دعوة الطلاب الاشتراك فى التجمع الساعة ١م يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبه وذلك بهدف الوصول الى رجل الشارع . كما اتفق فيه على التجمع صباح يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بالجامعة والتوجه عقب ذلك فرادى الى ميدان العتبة . وكان المذكور من العناصر التى ايدت هذا الموضوع .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٦ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر المعروفة بميولها المناهضة . حيث قام الطلاب المشتركين فيه بنشر بعض المقالات والملصقات المناهضة كذا بعض اللافتات التى تدعو الطلاب الى التجمع الساعة ١م بميدان العتبة .

وقد قام المذكور وبعض هؤلاء الطلاب بمحاولة تجميع بعض الطلاب الذين التفوا حول المقالات لقراءتها . وقد تجمع على اثر ذلك بعض الطلاب امام مبنى ادارة الجامعة نوقش فى هذا التجمع ضرورة الاشتراك فى التجمع الذى اتفق على اجرائه بميدان العتبة .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت ذلك وطافت بفناء الحرم الجامعى وكان المذكور من القيادات البارزة لهذه المسيرة التى عادت الى التجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة على اثر عدم استجابة غالبية الطلاب لها .

كما شارك فى المسيرة التى طافت مرة اخرى بكليات الحرم الجامعى لمحاولة تجميع بعض الطلاب وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

وقد توجه المذكور عقب ذلك الى كلية الهندسة وقام بتعليق اعلان على باب الكلية يتضمن دعوة الطلاب للتجمع الساعة ١ ميدان العتبة للاشتراك فى المسيرة التى ستبدأ من هناك .

وقد توجه المذكور الى ميدان العتبة فعلاً حيث تجمع بعض الطلاب وتم ضبطه .

يشترك المذكور وآخرين فى تشكيل تنظيم مناهض يسعى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتقوم هذه المجموعة بالعمل على تحقيق ذلك بالتصدى للسلطة ومناهضة النظام القائم واستعمال العنف .

(١٣)

عـزه عبد القادر غـانـم

- من مواليد ١٩٥٥/٥/٧ الجيزة .

- طالب بالسنة الاعدادية بهندسة القاهرة .

- تقيم ٢٢ شارع خالد بن الوليد امام نادى الصيد بالدقى .

- المذكورة شقيقة الخريج احمد هشام عبدالقادر المحتجز حالياً على ذمة القضية ٩٠٢ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٧٢ .

كانت من ضمن الطلاب الذين اعتزموا تكوين جماعة بالكلية تحت اسم جماعة الاسبوع السياسي بكلية هندسة القاهرة في ديسمبر عام ١٩٧٢ . وكان من الداعين لتكوين هذه الجماعة الطالبين عبدالعزيز شفيق وطلعت فهمي وهما من جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وان الهدف من تكوين هذه الجماعة هو ضم اكبر عدد ممكن من طلاب السنة الاعدادية بالكلية خاصة من الطالبات لجماعة انصار الثورة بطريقة غير مباشرة.

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٦ حضرت المذكورة اجتماعاً لجماعة انصار الثورة الفلسطينيه بالكلية وذلك لمناقشة موضوع قضية الديمقراطية وتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ حضرت المذكورة مؤتمراً دعا إليه الطالب عدلي مصطفى ابراهيم مقرر جماعة شباب الإسلام وكان الغرض من عقد المؤتمر المشار إليه هو مناقشة موقف السلطة من الطلاب الذين تم اعتقالهم .

- حضرت المذكورة مؤتمراً بالكلية دعى إليه جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ وذلك لمناقشة تقرير لجنة تقصي الحقائق في الاحداث الطلابية التي وقعت قبل بدء اجازة نصف العام الدراسي .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ كانت من ضمن الطلاب الذين تجمعوا امام باب الكلية من الداخل لعمل مسيرة داخل الكلية للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين . وبعض المطالب الاخرى كما شاركت المذكورة في المسيرة التي بدأت عقب هذا التجمع وقامت بالطواف داخل اسوار الكلية .

شاركت المذكورة في المسيرة التي طافت بكلية الهندسة يوم ١٩٧٣/٢/١٤ وكانت تقوم بترديد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٥ قامت الطالبة المذكورة وبعض العناصر المعروفة بميولها المناهضة بدعوة الطلاب الذين كانوا متجمعين بفناء الكلية للطواف

بمسيرة داخل الكلية ثم التوجه الى الحرم الجامعي . كما قامت المذكورة بالاشتراك فى المسيرة التى طافت بالكلية .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٧ قامت الطالبة المذكورة وبعض الطلاب المعروفين بميولهم المناهضة بالدعوة فى اوساط طلاب الكلية الى عقد مؤتمر طلابى بالكلية لمناقشة الاحداث الطلابية الجارية . وشاركت فى حضور المؤتمر المشار إليه الذى عقد فى نفس اليوم .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ قامت المذكورة بتعليق مقالة تحت عنوان (من اجل جامعة ديمقراطية) تضمنت استعراض الحركة الطلابية منذ عام ١٩٤٦ حتى الآن وان بعض الحقوق الديمقراطية قد انتزعت من الجامعة منذ عام ١٩٦٨ متمثلة فى لائحة الجامعة ولائحة الاتحاد الطلابى واستبدال الحرس الجامعي بمكاتب الامن والنظام . وان السلطة تحاول بكل وسيلة ان تحتوى الحركة الطلابية بحجة الوقت الحرج والوحدة الوطنية .

واوضحت ان الطلاب قد اضربوا عن الدراسة من اجل الإفراج عن الطلاب المعتقلين ورفع الاحكام العرفية المعلنة فى الجامعة من رقابة ومصادرة وانذارات وفصل . وذكرت انها تقترح لاستمرار الحركة الطلابية ما يلى :

(١) تشكيل مجموعة للدعاية يشارك فيها كل الطلاب ليطرحوا فى مجلاتهم اليومية رؤيتهم حول المسألة الوطنية والديمقراطية .

(٢) مجموعة للاتصالات تقوم بتوصيل أراء الطلاب بشكل منتظم الى جامعة القاهرة عن طريق الملصقات والمسيرات لاقناع الطلاب بالاضراب الشامل عن الدراسة . كذا الى (طلاب جامعة عين شمس والى النقابات المهنية والصحفية - المهندسين - والمحامين) .

(٣) الدعوة الى عقد مؤتمرات مشتركة بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس لمناقشة الحياة الجامعية ثم عقد مؤتمر موسع بقاعة ناصر لتقرر فيه كل

جامعة ما تراه من اجل جامعة ديمقراطية مستقلة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ شاركت المذكورة في المسيرة التي طافت بالكلية وكانت تردد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ تقدم كل من الطلاب :

× حسام عطعوط ..... بكلية هندسة القاهرة .

× يحيى عبدالرازق الشوربجي ..... بكلية هندسة القاهرة .

× فوزي عز الدين حافظ ..... بكلية هندسة القاهرة .

× زينب شعبان عبدالصمد ..... بكلية آداب القاهرة .

× نادية صبحي جبز ..... بكلية آداب القاهرة .

ببلاغ للسيد اللواء نائب مدير أمن الجيزة يتضمن ان بعض طلاب كلية هندسة القاهرة قاموا بالتعدي عليهم بالضرب والسب اثناء ركوبهم سيارة الطالب حسام عطعوط امام باب الكلية وكان من بين المبلغ ضدهم الطالبة عزه عبدالقادر .

تشترك المذكورة وآخرين في تشكيل تنظيم مناهض يسعى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتقوم هذه المجموعة بالعمل على تحقيق ذلك بالتصدي للسلطة ومناهضة النظام القائم واستعمال العنف ويعقدون لذلك اجتماعات تنظيمية لتنفيذ مخططهم . وقد تم ضبطها وآخرين بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٣ .

(١٤)

كريمة محمد على حفناوى

– من مواليد ١٩٥٣/٢/٢٥ شبرا .

– تقيم ٧ حارة الوزير الصاحب بالقاهرة .

– طالبة بالسنة الاولى بكلية الصيدلة جامعة القاهرة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ اشتركت فى المسيرة التى تمت بجامعة القاهرة وطافت بكليات الحرم الجامعى وترددت خلالها بعض الهتافات المناهضة .

كما اشتركت المذكورة فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة وقد تحدثت المذكورة فى هذا التجمع فذكرت ما يلى :

استنكرت التصرفات التى اتبعتها السلطة اخيراً تجاه العناصر الطلابية الشريفة والاصوات التى تعاطفت معهم مثل الادباء والفنانين والصحفيين الذين "اعتقلوا" .

وأضافت ان الذين يحكمون الدولة الآن فئة انتهازية لايريدون ان يشاركهم احد فى حكمهم الجائر للشعب والدليل على ذلك انه يتم اعتقال كل من يرفع صوته برأى مخالف لرأى هذه الفئة .

كما ان هذه الفئة الانتهازية لاتريد من الشعب ان يفكر فى مصيره . لكن عليه ان يطيع كل ما يؤمر به باعتبار انهم هم الحكام وباقى الشعب من الرعاع ويجب ان يسير كما يشاءون .

وذكرت ان هذه الفئة ترفع كثيراً من الشعارات ولاتطبقها طبعاً على فئات الشعب الكادحة فمثلاً هناك شعار اقتصاد حرب ونجد ان هذا الشعار يطبق على فئات الشعب الكادحة مثل العمال والفلاحين وتستقطع من مرتباتهم وترتفع الاسعار بحجة اقتصاد الحرب أما افراد هذه الفئة الحاكمة فإنهم يبحثون عن تغيير سياراتهم والحصول على بدلات انتقال وبدلات تمثيل وغيرها من البدلات الغير منظورة .

واوضحت ان السلطة فى مصر تضلل الشعب وتعمل على الهائه عن واقعه المر الذى يعيشه . وعلى القطاع الطلابى ان يتحرك لتوعية افراد هذا الشعب فيجب على كل طالب ان يتحدث الى جاره فى سيارات الاتوبيس والشوارع لتوعية القاعدة الشعبية العريضة وافهامها حقيقة الفئة الحاكمة .

وانهت المذكورة حديثها موضحة اننا كشعب وكسلطة ننتظر الحل الاستسلامى ولن يأتى هذا الحل ابداً ..وعلينا ان نتحرك للحصول على حرية بلدنا بالقوة وليس بالاستسلام للأمر الواقع .

وقد اشتركت المذكورة فى اللجنة التى شكلت لصياغة بيان بنتيجة المناقشة.

بتاريخ ١٩٧٢/٢/٧ اشتركت المذكورة فى التجمع الذى تم امام مبنى ادارة جامعة القاهرة وقد قامت المذكورة بالتعقيب على كلمة السيد رئيس الجامعة عندما طلب من الطلاب الانتظام فى الدراسة وعدم التجمع امام مبنى ادارة الجامعة . لما فى ذلك من اخلال بالدراسة والنظام . وانه يتوجه اليهم بالرجاء لتنفيذ ذلك حتى لايضطر الى اتخاذ اجراءات من شأنها الاضرار بأحد من ابنائه ..وقد ذكرت معقبه على ذلك فأوضحت ما يلى :

ان السيد رئيس الجامعة يوجه انذاراً صريحاً للطلاب بالكف عن نشاطهم السياسى الذى لايبغون من ورائه شيئاً غير المطالبة بالإفراج عن اخوانهم المعتقلين . واضاف ان الطلاب غير متهمين بشئ إلا بمطالبهم فلن يخشوا دخول المعتقلات أو السجون وانما هم مستعدون لذلك حتى يسمع الشعب كله صوتهم .

كما قامت المذكورة بالإشتراك فى دعوة الطلاب الى البدء بالمسيرة وشاركت فى هذه المسيرة وكانت من القياديين فيها . الذين طافوا بكليات الحرم الجامعى لمحاولة اخراج الطلاب المنتظمين فى الدراسة للاشتراك فى المسيرة . كما كانت من القياديين الذين تزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة . كما شاركت المذكورة فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة والذى تم امام ادارة جامعة القاهرة . وقد تحدثت المذكورة فى هذا التجمع فذكرت ما يلى :

ان الطلاب قد اجتمعوا يوم ١٩٧٢/٢/٦ وناقشوا عدة موضوعات اهمها موضوع المطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين والمطالبة بحرية الصحافة

والاعتراض على ما جاء بقرار مجلس الجامعة بشأن تقييد حرية الطلاب فى عقد الموتمرات وتحرير المجلات الحائطية .

واضافت ان الحاكمين فى الدولة الان اصبحوا يمثلون فئة انتهازيه ديكتاتورية لاتريد لأى مواطن ان يتكلم أو يرفع صوته بالنقد لتصرفاتها الخاطئة. وكل من يحاول ذلك يتم اعتقاله أو تشريده . والدليل على ذلك ما قامت به السلطة اخيراً من محاولة تصفية الحركة السياسية فى مصر باعتقال الطلاب الشرفاء من ابناء الجامعات ومن اصحاب الاصوات الحره من المفكرين والادباء والصحفيين وفصلهم من عملهم واحالتهم للمعاش .

واضافت ايضاً ان على الطلبة كشف مواقف السلطة امام قواعد الشعب المختلفة وذلك عن طريق عقد الندوات والمؤتمرات بالكليات المختلفة وشرح اسلوب السلطة القمعى فى مواجهة الحرية والديمقراطية داخل الجامعة وذلك مثل ما حدث فى كلية الهندسة جامعة القاهرة التى اعلنت الاضراب عن الدراسة اعتباراً من ١٩٧٣/٢/٦ حتى تجاب المطالب الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشتركت المذكورة فى التجمع الذى تم امام قاعة جمال عبدالناصر وشاركت فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع . والتى طافت بمختلف كليات الحرم الجامعى .

وشاركت فى التجمع مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة . ثم شاركت فى المسيرة الى النصب التذكارى وفى ترديد الهتافات المناهضة حول النصب التذكارى .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشتركت فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة جامعة القاهرة وقد تحدثت المذكورة فى هذا التجمع فذكرت ما يلى :

ان اجهزة السلطة بدأت فى الضغط على ادارة الجامعة والكليات وذلك بفصل الطلاب الوطنيين أو توجيه انذارات بالفصل اليهم .

واضافت انه ازاء ذلك فإنه على القاعدة الطلابية ان تعمل على تصعيد نشاطها ضد السلطة (القذره) على حد تعبيرها . وذلك بعمل مسيرات بعدد كبير يخرج من الجامعة ويواجه اجهزة القمع خارج الجامعة وإذا ما قامت قوات الامن بتفريق المسيرة فعلى المشتركين فيها ان يتجمعوا مرة اخرى في الميادين العامة لاطلاع رجل الشارع على المطالب الطلابية .

وقد شاركت المذكورة في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات حرم الجامعية . والتي خرجت الى النصب التذكارى والتي ترددت خلالها الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ اشتركت في التجمع الذي حدث امام باب الجامعة من الداخل . وشاركت في تحريض الطلاب على الاضراب عن الدراسة والتجمع امام باب الحرم الجامعي ومنع اعضاء هيئة التدريس من الدخول بسياراتهم . ثم شاركت في التجمع الذي اعقب ذلك امام مبنى إدارة الجامعة . وقد تحدثت المذكورة في هذا التجمع فذكرت ما يلي .

انه إذا تم الاتفاق على الخروج في مسيرة خارج الجامعة فإنه يجب على الطلاب ان ينظموا انفسهم كما يجب عليهم ان يقوموا بتقديم بيان يتم الإتفاق عليه لتوزيعه على رجل الشارع خارج الجامعة .

واضافت انها تقترح ان يتم تشكيل لجنتين احداهما للصياغة واخرى للإعلام على ان تقوم لجنة الصياغة بتحرير البيان الذي يتم الاتفاق عليه وتقوم لجنة الإعلام بتحرير الشعارات والمطالب الطلابية على لوحات من الورق المقوى.

وذكرت انه يجب على الطلاب ان يتحركوا دون اى تشنج حتى لايتيحوا للسلطة واجهزتها القمعية بتصفية حركتهم . وانها تعتقد ان طلاب الجامعة لو اشتركوا جميعاً في المسيرة فإن اجهزة الامن لن تستطيع التصدى لهم .

وقد شاركت المذكورة في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

كما شاركت في التجمع الذي اعقب المسيرة امام مبنى ادارة الجامعة .

وشاركت ايضاً في المظاهرة التي خرجت من الجامعة في ذات اليوم والتي توجهت الى ميدان الجيزة وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ اشتركت المذكورة في التجمع الذي تم امام باب الجامعة الرئيسي وتردد خلاله بعض الاغاني من اشعار احمد فؤاد نجم . وكانت المذكورة هي التي تتزعم عملية ترديد هذه الاغاني . كما شاركت في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكانت المذكورة ضمن الطلاب الذين طافوا ببعض كليات الحرم الجامعي لتحريض الطلاب على الاشتراك في المسيرة .

كما شاركت المذكورة في المظاهرة التي اعقبت هذه المسيرة والتي توجهت الى منطقة بين السرايات والتي عادت الى الجامعة مرة اخرى على اثر تصدى قوات الامن لها .

وقد كانت المذكورة من ضمن الذين حرضوا الطلاب على الانضمام للتجمع الذي اعقب عودة المظاهرة . وذلك لتجميع الطلاب وشاركت في المظاهرة التي خرجت مرة اخرى الى ناحية بين السرايات ومدينة المهندسين وتوجهت الى ناحية الزمالك وشارع ٢٦ يوليو والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

وكانت المذكورة من متزعمي هذه المظاهرات ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ اشتركت المذكورة في التجمع الذي حدث بفناء الحرم الجامعي وكانت ضمن الذين حرضوا الطلاب على عدم الانتظام في

الدراسة.وشاركت في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

وقد شاركت المذكورة في المظاهرة التي خرجت من جامعة القاهرة (من باب كلية التجارة والتي توجهت الى مدينة الطلبة بامبابه) وكانت المذكورة من القياديين الذين تزعموا هذه المظاهرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٩ إشتركت في التجمع الذي تم بفناء الحرم الجامعي كما شاركت في التجمع الذي حدث امام ادارة الجامعة عقب التجمع الاول: وقد تحدثت المذكورة في هذا التجمع وطالبت بضرورة الاستمرار في التحرك الطلابي مشيرة الى ان باقي جامعات الجمهورية قد شملتها الحركة .

كما نددت المذكورة بسلبية العناصر الطلابية التي لاتشارك في المسيرات والمظاهرات . واوضحت ان هذه العناصر تؤدي الى اعتقاد البعض بأن السلطة استطاعت امتصاص حركة الطلاب وان العناصر السلبية تؤدي بموقفها هذا الى استمرار السلطة في مواقفها الإرهابية .

واقترحت المذكورة القيام بمسيرة داخل الجامعة لتجميع العناصر الطلابية والعودة الى فناء الجامعة لعقد مؤتمر يشرح من خلاله تطور الاحداث الطلابية واساليب السلطة في محاولة قمعها .

وقد إشارت المذكورة الى ان العناصر المخلصة في جامعتي اسيوط والاسكندرية يقومون حالياً بدورهم البطولي في التصدي لإرهاب السلطة .

وقد اشتركت المذكورة في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع والتي طافت ببعض كليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة. وقد شاركت المذكورة في التجمع الذي اعقب هذه المسيرة والذي حدث امام مبنى كلية آداب القاهرة . وتحدثت المذكورة في هذا التجمع فنددت باسلوب السلطة

فى قمع الحركة الطلابية وقمع الديمقراطية . واوضحت ان استمرار السلطة فى هذا المخطط سواء نجح أو فشل فإن المسيرة الطلابية ستستمر فى طريقها لتنفيذ ما اتفقت عليه العناصر الوطنية والارادة الجماعية للقاعدة الطلابية .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ شاركت المذكورة فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر الطلابية المناهضة . كما شاركت فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة . وقد تحدثت المذكورة في هذا التجمع وذكرت فى حديثها ما يلى :

طالبت الطلاب بأن يستمروا فى التظاهر للخروج الى رجل الشارع لاطلاعه على المطالب العادلة لطلبة الجامعة واوضحت ان طلاب جامعات اسيوط والازهر وعين شمس يقومون ايضاً بالتحرك فى محيطهم وان على طلبة جامعة القاهرة ألا يكونوا اقل وطنيه من هؤلاء الطلاب خاصة وان الحركة الطلابية بدأت من جامعة القاهرة .

كما ذكرت المذكورة فى حديثها انه سيتم تشكيل لجنة للإعلام مهمتها كتابة اللافتات واعداد الاوراق التى سيحرر عليها الشعارات والمطالب الطلابية . وانها تقترح ان يكون الطلبة الحاضرين جميعاً اعضاء فى هذه اللجنة على ان يتم جمع تبرعات منهم لشراء الاوراق اللازمة لتنفيذ ذلك .

كما دعت المذكورة الطلاب الحاضرين الى عمل مسيرة داخل الجامعة لإعلان الطلاب بضرورة الاضراب عن الدراسة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ احتفالاً بيوم الطالب العالمى . وشاركت فى المسيرة التى حدثت بناء على هذا الاقتراح . كما شاركت فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ كانت المذكورة من ضمن العناصر القيادية المناهضة والتى بدأت فى التجمع بفناء جامعة القاهرة . وقامت مع آخرين بدعوة الطلاب

للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة للبدء في عقد مؤتمر وتحدثت في الطلاب المتجمعين موضحة ان السلطة لن تقم بأى عمل إيجابى جدى لتنفيذ ما ترفعه من شعارات بشأن الحرب مع اسرائيل وان الاموال التى تجمع من الشعب تصرف على شراء السيارات الفاخرة والسكن فى القصور.

وطالبت بالاستمرار فى الحركة الطلابية لتشكيل قوة ضغط على الجهات المسئولة للاستجابة لمطالب الطلاب . موضحة ان السلطة قد تقدمت بالفعل ببعض التنازلات بناء على الضغط الطلابى ومنها الإفراج عن الطلاب الذين ضبطوا فى المظاهرات.

ثم شاركت المذكورة فى المسيرة التى اتجهت الى ميدان الجيزة وتصدت لقوات الامن . ثم شاركت فى المسيرة التى اتجهت الى منطقة بين السرايات حيث تم ضبطها.

المذكورة زوجة المدعو/ محمد سمير حسنى محمد ابراهيم – موظف بهيئة تعمير الاراضى وهو معروف بميوله الماركسية المتطرفة – وسبق ضبطه فى ١٩٧٢/١/٢٤ بقاعة ناصر مع الطلبة المعتصمين فى القضية رقم ٧٢/٨٢ حصر امن دولة عليا – وأفرج عنه فى ١٩٧٢/٤/٢ .

(١٥)

نادية محمد انور حسنى

– طالبة بكلية الآداب جامعة القاهرة .

– تمت بصلة القربى للطالب احمد هشام عبدالقادر المحتجز حالياً على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر امن دولة عليا ١٩٧٢.

تم ضبط المذكورة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٢ بمنزل الطالب احمد هشام عبدالقادر .

المذكورة ليست لها معلومات سياسية لدينا .

(١٦)

محمد توفيق محمد العدل

- من مواليد ١٩٥١/٥/١٩ المنصورة .

- طالب بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

- يقيم ٣٦ شارع الافضل ... شبرا .

معروف بنشاطه فى مجال تاليف القطع الزجلية التى تتهكم على الأوضاع السياسية فى الدولة . كما انه من المرتبطين بالطالب شوقى كردى نصر (والمحتجز حالياً على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر امن دولة عليا) .

شارك فى اعتصامات طلاب الكلية من اجل المطالب المهنية خلال عام ١٩٧٢

شارك فى المؤتمر الذى عقد بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ بقاعة ناصر للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين وكان من العناصر القيادية التى كانت تجلس على المنصه اثناء انعقاد المؤتمر .

بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ قام المذكور مع أخرين بتعليق عدة ملصقات والتحرك فى اوساط طلاب الكلية لعقد مؤتمر طلابى لمناقشة موضوع اعتقال الطلاب والمطالبة بالإفراج عنهم . كما حاول المذكور مع بعض العناصر المعروفة بميولها المناهضة السيطرة على المؤتمر الذى عقد بالكلية فى نفس اليوم لمناقشة المطالب المهنيه وذلك بقصد السيطرة على المؤتمر وتحويله الى مؤتمر سياسى لمناقشة الديمقراطية والطلاب المعتقلين . إلا انه لم يتمكن من ذلك .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ كان المذكور ضمن الطلاب الذين تجمعوا امام قاعة ناصر وتحدث الطالب المذكور وطالب الحاضرين بالبدء في مسيرة تطوف بكليات الجامعة ثم تتجه الى النصب التذكارى خارج الجامعة وقد بدأت المسيرة عقب ذلك وكان الطالب المذكور من العناصر القيادية التي قادت الهتافات اثناء سير المسيرة .

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ كان المذكور ضمن العناصر القيادية التى قادت مسيرة طلابية داخل الحرم الجامعى وكان من متزعمى الهتاف خلال المسيرة . كما قام بدعوة الطلاب عقب تجمعهم امام مبنى ادارة الجامعة بالتوجه الى قاعة ناصر وذلك للاتفاق على صيغة العمل الطلابى عما إذا كان سيستمر اسلوب المسيرات ام يتم اعتصام بالجامعة . وقد استجاب بعض الطلاب للطالب المذكور.

بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ قام المذكور هو وبعض العناصر المعروفة بميولها المناهضة بالتجمع امام باب الجامعة الرئيسى وقاموا بتحريض الطلاب المتوجهين الى كلياتهم بالحرم الجامعى بضرورة الاضراب عن الدراسة ومطالبتهم بالتجمع امام باب الحرم الجامعى . كذا منع اعضاء هيئة التدريس من الدخول بسياراتهم الى الحرم الجامعى .

قام المذكور فى نفس اليوم هو وبعض العناصر المناهضة بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة حيث قام عقب ذلك بدعوة الطلاب المجتمعين هو وآخرين للبدء فى مسيرة قامت بالطواف بمختلف كليات الحرم الجامعى . كما قام هو والطالب كمال خليل بتحريض الطلاب المشتركين فى هذه المسيرة على الخروج بالمسيرة خارج الحرم الجامعى والاتجاه بها الى ميدان الجيزة وذلك للوصول الى اماكن تجمع الجماهير . وقد استجاب الطلاب المشتركين فى

المسيرة للطالبين المذكورين وخرجوا بالمسيرة خارج الحرم الجامعي.. وكان الطالب المذكور من المتزعمين للهتافات المناهضة داخل وخارج الجامعة .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٢ قام المذكور بالجلوس مع بعض العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة في فناء الحرم الجامعي وترديد بعض الاغاني المناهضة من اشعار احمد فؤاد نجم . وقد تجمع حولهم بعض طلاب الجامعة وقام الطالب المذكور بترديد بعض الهتافات المناهضة في اوساطهم .

كان ضمن العناصر القيادية التي قادت مسيرة طلابية في نفس اليوم قامت بالمرور داخل الحرم الجامعي وقد توجه بالمسيرة الى احد مدرجات كلية الآداب حيث قام بتحريض الطلاب المتواجدين بالمحاضرة على الخروج للاشتراك في المسيرة مما ادى الى انصراف السيد المحاضر من المدرج كذا الطلاب وقد قاد الطالب المذكور مع آخرين المسيرة الطلابية الى خارج الحرم الجامعي حيث اتجهوا الى حي بين السرايات بالدقي . وكان الطالب المشار إليه من متزعمي الهتاف اثناء سير المسيرة داخل وخارج الحرم الجامعي .

كان ضمن العناصر القيادية التي قادت المسيرة التي خرجت من الجامعة يوم ١٩٧٢/٢/١٣ . وقد تحدث المذكور الى الطلاب المشتركين في المسيرة واوضح لهم انه يجب على الطلاب ان ينتظموا خلف المسيرة حتى يفوتوا على اجهزة الامن فرصة متابعتهم وفض المسيرة . كما قام المذكور عند مرور المسيرة من امام مدينة الطلبة بامبابه بدعوة الطلاب للمشاركة في المسيرة وقد استجاب له بعض الطلاب .

شارك في التجمع الذي عقد امام مبنى ادارة الجامعة يوم ١٩٧٢/٢/١٧ كما شارك في المسيرة التي طافت بالحرم الجامعي في نفس اليوم وكان يردد الهتافات المناهضة .

بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢١ قام هو وآخرين من العناصر الناهضة بدعوة الطلاب للتجمع امام قاعة ناصر لعقد مؤتمر طلابى .

وكان من العناصر القيادية التى قادت المسيرة التى خرجت من الجامعة فى ١٩٧٢/٢/٢٢ وكان من متزعمى الهتافات هو والطالب ابراهيم عزام وكانا يحرضان الطلاب على الاستمرار فى المسيرة .

كما قام المذكور بتحريض الطلاب المتظاهرين على التصدى لقوات الامن المركزى والاعتداء عليها للوصول الى كوبرى عباس . كما ردد خلال عودة المسيرة الى الجامعة الهتافات التالية :

يا سعيدية ساكتة ليه   انت نسيتى تاريخك ولا ايه

يا سادات صبح النوم   ده الإرهاب عمره ما يدوم

عيب عيب يا سادات   ده البنات فى المعتقلات

يا اخويا يالى بتتفرج   انا مش جاى اهرج

يا ابويا يالى فوق   انا جاى اقولك كلمتين

اول كلمة حقول هالك   خلى بالك من عيالك

تانى كلمة حقول هالك   بكرة جاى الدور عليك

ويحطوا الحديد فى ايديك

(١٧)

ثروت رشاد محمد عبدالحليم

× **طالب بكلية آداب القاهرة .**

× **يقيم بالمدينة الجامعية بالجيزة .**

× **المذكور من المتعاطفين مع مجموعة الطالب محمد محمود الشبه والمعروفة بميولها المناهضة ومع ما يرفعونه من شعارات .**

- شارك في الاحداث الطلابية في يناير ١٩٧٢ وضبط داخل الجامعة وهو يحاول تسلق سور الجامعة للخارج عقب فض الاعتصام .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة في تعليق بعض مجلات الحائط المناهضة بالكلية .

- وقد قام السيد عميد الكلية بتكليف مسئول الامن بالكلية برفع هذه المجلات إلا ان المذكور وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة احتكوا بمسئول الامن اثناء قيامه برفع هذه المجلات .

- كما كان المذكور ضمن مجموعة الطلاب الذين اقتحموا مدرج ٧٨ بكلية الآداب حيث كان بعض الطلاب منتظمين بالدراسة بها فقاموا بمقاطعة السيد المحاضر مما ترتب عليه خروج السيد المحاضر من المحاضرة وعدم استكمال الدرس .

- واشترك المذكور في التجمع الذى حدث امام المكتبة العامة بالجامعة وتحدث المذكور في هذا التجمع واوضح ان السلطة تمارس الإرهاب حتى يتاح لها المناخ الملائم لقبول حل استسلامى لمشكلة الشرق الاوسط وهى فى سبيل ذلك تقوم باعتقال الاحرار .

- اشترك المذكور فى المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى وتردد فى خلالها بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور ضمن الطلاب الذين تزعموا هذه المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ قام المذكور وبعض زملائه بدخول مدرج رقم ٧٨ بكلية الآداب عقب خروج السيد عميد الكلية منه . وقام بتحريض الطلاب على الاشتراك فى التجمع امام مبنى ادارة الجامعة لمناقشة موضوع القبض على بعض الطلاب .

- كما قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بتحرير بعض الملصقات ونشرها بالكلية تتضمن شعارات ومقالات مناهضة .

- كما اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة كما شارك فى المسيرة التى إعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومتزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة فى نشر بعض مجلات الحائط والمقالات المناهضة . والتى تحوى نقداً لتصرفات السلطة فى الفترة الأخيرة تجاه بعض العناصر الطلابية وغير الطلابية والمناداة بضرورة التحرك للضغط على السلطة للإفراج عن الطلبة المعتقلين . وذلك امام مبنى ادارة الجامعة .

- كما شارك المذكور فى التجمع الذى حدث على اثر ذلك والذى نوقش فيه الموضوعات المشار إليها التى حوتها مجلات الحائط .

- كما اشترك فى المسيرة التى اعقبت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة

ومتزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة . والتي توجه بعض الطلاب المشتركين فيها الى المدرج رقم٣ بكلية التجارة حيث كان الدكتور صبحي عبدالحكيم وكيل كلية الآداب يلقي محاضرة على طلاب السنة الاولى . وقام الطلاب المشار إليهم بترديد بعض الهتافات التي تدعو الطلاب الموجودين في المدرج للاشتراك في المسيرة واقتحموا المدرج حيث طلب منهم الدكتور صبحي عبدالحكيم الانصراف حتى يتسنى له استكمال المحاضرة . غير ان العناصر القيادية في المسيرة هاجمت الدكتور المذكور .

- وعلى اثر عودة المسيرة المشار إليها وتجمعها امام مبنى ادارة الجامعة قام المذكور بتحريض الطلاب لدخول واقتحام قاعة جمال عبدالناصر وقام المذكور بالدخول الى البهو الكائن امام القاعة وقام برفع مزاليج الابواب إلا ان الطلاب لم يستجيبوا له .

- اشترك المذكور في اللجنة التي تشكلت لصياغة التوصيات التي اسفرت عنها المناقشات في هذا التجمع .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ قام المذكور ومعه بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بالجلوس على كافتيريا الكلية وهم يحملون بعض الملصقات والمجلات الحائطية التي تتضمن بعض الشعارات المعارضة . كما كان المذكور يقوم في هذه الاثناء باعداد بعض الملصقات المشابهة .

- كما اشترك المذكور في التجمع الذي تم بكافتيريا الكلية والذي ضم غالبية العناصر القيادية المعروفة بميولها المناهضة . والذي دارت فيه بعض المناقشات واتفق فيه على بعض الموضوعات منها :

× الاستمرار في قيام المسيرات الطلابية .

× اعداد بعض الاوراق التي تتضمن الشعارات التي يرفعها الطلاب لتوزيعها على المركبات العامة والخاصة .

× محاولة تجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب كضمان للتأثير على الجهات المسئولة .

– كما شارك المذكور في التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة كما شارك في المسيرة التي اعقبت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة . والتي قام بعض الطلاب المشتركين فيها بالمرور على المدرجات بالكليات المختلفة اثناء سير المسيرة بجوارها لإثارة الطلاب وتحريضهم على الاشتراك في المسيرة .

كما اشترك في التجمع الذي تم عقب هذه المسيرة والذي تحرك بعد ذلك في صورة مسيرة اخرى توجهت الى النصب التذكاري الكائن امام مدخل الجامعة وتردد اثناء وجوده بجوار النصب التذكاري بعض الهتافات المناهضة كما قام بعض الطلاب المشتركين فيه بتوزيع بعض الملصقات والاوراق التي تتضمن بعض الشعارات المناهضة على المركبات العامة والخاصة التي كانت تمر امام الجامعة .

– كما اشترك المذكور في التجمع الذي تلى ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذي حاول بعض الطلاب المشتركين فيه اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وقيامهم بكسر الابواب الداخلية للقاعة .

– بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث بكلية الآداب وضم العناصر المعروفة بميولها المناهضة من متزعمي الاحداث . وكانوا يحملون بعض الملصقات والمقالات التي تدعو الى الاضراب عن الدراسة .

– كما قام المذكور بتعليق بعض هذه الملصقات على باب ملحق بكلية الآداب مما ادى الى قيام السيد وكيل الكلية باستدعاء المذكور وانذاره بعدم نشر اي بيانات أو مقالات إلا بعد الرجوع الى ادارة الكلية .

كما قام المذكور بنشر بعض الملصقات المشار إليها امام مبنى ادارة الجامعة حيث تجمع على اثر ذلك بعض الطلاب وشارك فى هذا التجمع . كما اشترك فى المسيرة التى طافت داخل الحرم وتوجهت الى النصب التذكارى وكان المذكور ضمن الذين تزعموا هذه المسيرة وتزعموا عملية ترديد الهتافات . وقد قام بعض الطلاب المشتركين فى هذا التجمع بتحرير بعض القصاصات والاوراق التى تتضمن بعض الشعارات المناهضة وقاموا بتوزيعها على المركبات العامة والخاصة التى تمر امام الجامعة .

- كما اشترك المذكور عقب ذلك فى اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وفى المؤتمر الذى عقد داخل هذه القاعة (رغم وجود اعمال اصلاح كانت تجرى داخل القاعة ذلك الوقت) .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ إشترك المذكور فى التجمع الذى حدث إمام باب الحرم الجامعى فى الداخل وكان المذكور من العناصر القيادية فى هذا التجمع وكان من ضمن الطلاب الذين حرضوا زملائهم المتوجهين الى كلياتهم بضرورة الاضراب عن الدراسة والاشتراك فى التجمع امام باب الجامعة لمنع اعضاء هيئة التدريس من الدخول بسياراتهم .

- كما اشترك المذكور فى المؤتمر الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذى طاف الطلاب المشتركين فيه بمختلف كليات الحرم الجامعى فى صورة مسيرة تردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- وقد قام المذكور عقب طواف المسيرة داخل الحرم بتحريض الطلاب المشتركين فى المسيرة على الخروج فى مظاهرة خارج الجامعة .

- وقد شارك المذكور فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة عن طريق شارع الجامعة متوجهة الى ميدان الجيزة والتى تردد خلال سيرها بعض

الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمى هذه المظاهرة ومتزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة . وقام الطلاب المشتركين فى هذه المظاهرة بالجلوس على الارض فى ميدان الجيزة مما ترتب عليه تعطيل المواصلات الخاصة والعامة لمدة نصف ساعة تقريباً . كما قام بعض الطلاب المشتركين فى هذه المظاهرة بالتعرض لاحدى مركبات النقل العام واحدثوا بها بعض التلفيات .

- كما شارك المذكور فى المظاهرة التى توجهت عقب ذلك الى ناحية شارع سعد زغلول بالجيزة والتى توجهت الى ميدان محطة الجيزة حيث اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن المركزى .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى وقام الطلاب المشتركين فيه بترديد بعض اغانى الشاعر احمد فؤاد نجم الذى تم ضبطه اخيراً . كما اشترك فى المسيرة التى اعقبت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعى . وقام بعض الطلاب المشتركين فيها واقتحموا احدى قاعات الدراسة بكلية الآداب وكانت الدراسة منتظمة بها . وقام هؤلاء الطلاب بإخراج زملائهم للاشتراك فى المسيرة مما ادى الى خروج السيد المحاضر وعدم تمكنه من استكمال الدرس . كما حاول بعض الطلاب المشتركين فيها اقتحام مدرج رقم ٧٨ بكلية الآداب لإخراج الطلاب الموجودين به ولكنهم فشلوا .

- كما اشترك فى المظاهرة التى اعقبت هذه المسيرة والتى خرجت من باب الجامعة المواجه لكلية التجارة وتوجهت الى ناحية حى بين السرايات حيث اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن المركزى .

كما اشترك المذكور فى المسيرة التى حدثت بعد ذلك داخل الجامعة على اثر عودة الطلاب الذين كانوا مشتركين فى المظاهرة نتيجة تصدى قوات الامن لهم وقد طافت هذه المسيرة داخل الحرم الجامعى وترددت خلال سيرها بعض

الهتافات المناهضة . وكان المذكور من ضمن متزعمي المظاهرة المنوه عنها والمسيرة الأخيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة فيهما .

- كما اشترك المذكور في المظاهرة التي خرجت مرة اخرى من الجامعة عن طريق الباب المواجه لكلية التجارة والتي توجهت الى ناحية حي بين السرايات والعجوزة واجتازت كوبرى رمسيس الى الزمالك وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة والتي اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٤ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث في فناء الحرم الجامعي وضم غالبية العناصر الطلابية المعروفة بميولها المناهضة من متزعمي الاحداث والذين قاموا بترديد بعض الاغاني التي تدعوا وتحرض الطلاب على الثورة . وقد قام المذكور بتعليق مقاله بعنوان "الإرهاب السلطوى" وذلك على احد الاشجار بمدخل الحرم الجامعي وجاء بها ما يلي :

- ان السلطة بدأت في اتباع اسلوب قمعي ضد الحركة الطلابية وان وسيلتها في ذلك هي استخدام قوات الامن المركزى للاعتداء على طالبات وطلبة الجامعة .

- وان السلطة قد بدأت في تصعيد نشاطها الإرهابي ضد الطلاب وذلك لأنها وجدت ان القواعد الشعبية المختلفة اصبحت تؤيد الطلاب في مطالبهم التي يرفعونها .

- وقد اشترك المذكور في التجمع الذي حدث على اثر ذلك والذي طاف بكليات الحرم الجامعي في صورة مسيرة تردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي ترديد الهتافات المناهضة . كما اشترك في التجمع الذي اعقب طواف هذه المسيرة داخل الجامعة والذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة .

- وقد قام المذكور وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة من متزعمي

الاحداث بتحريض الطلاب المشتركين فى التجمع على الخروج فى مظاهرة خارج الجامعة .

- كما اشترك المذكور فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة إلى شارع نهضة مصر والتى اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن المركزي .

- هذا وقد اشترك المذكور ايضاً فى التجمع الذي حدث امام مبنى ادارة الجامعة على اثر عودة الطلاب الذين كانوا مشتركين فى المظاهرة المنوه عنها نتيجة تصيدى قوات الامن لها . والذى اتفق متزعمى هذا التجمع ومنهم المذكور على التجمع فى اليوم التالى امام كلية الصيدلة بالقصر العينى والخروج بمظاهرة تتجه إلى حى السيدة زينب .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٥ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث إمام مبنى ادارة الجامعة وضم العناصر الطلابية القيادية فى الاحداث والمعروفين بميولهم المناهضة الذين قاموا بدعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة .

- وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فذكر انه يجب ان يقوم الطلاب الموجودين بعمل مسيرة داخل الجامعة تطوف بالكليات حتى يعلم طلاب الجامعة ان هناك مؤتمر بكلية الصيدلة . ثم تتفرق هذه المسيرة للتوجه الى كلية الصيدله

- وقد اشترك المذكور فى المسيرة التى اعقبت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومتزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة فى دعوة طلاب كلية الآداب لحضور مؤتمر سيعقد امام مبنى إدارة الجامعة كما قام المذكور بتحريض الطلاب على الإضراب عن الدراسة ومغادرة المحاضرات الى المؤتمر .

- وقد اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة من متزعمي الاحداث في التجمع بفناء الحرم الجامعي وقام المذكور بتعليق بعض المقالات والازجال المناهضة بمدخل فناء الحرم الجامعي وكذا بعض اللافتات التي تدعو طلاب الجامعة للاضراب عن الدراسة . وقد اشترك المذكور في المؤتمر الذي اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة كما شارك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع التي طافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومتزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٨ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث في فناء الحرم الجامعي وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة وقد قام المذكور بتعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة والتي تتضمن المطالب الطلابية وتتضمن دعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة .

- وقد اشترك المذكور في التجمع الذي حدث عقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة . كما اشترك في المسيرة التي تلت ذلك وطافت بكليتي الآداب والحقوق وعادت مرة اخرى امام مبنى ادارة الجامعة على اثر عدم استجابة طلاب هاتين الكليتين للاشتراك في هذه المسيرة وانفضاض بعض الطلاب الذين كانوا مشتركين بها . وقد كان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومتزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة التي ترددت خلال سيرها .

- كما اشترك المذكور في المظاهرة التي اعقبت ذلك وخرجت من الجامعة وتوجهت الى كلية الهندسة وطافت باقسام الكلية وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة . وقد عادت هذه المسيرة مرة اخرى للتجمع امام النصب

التذكارى المواجهه لباب الجامعة الرئيسى نظراً لعدم استجابة طلاب كلية الهندسة للاشتراك فيها وكان المذكور من متزعمى هذه المسيرة ومن متزعمى ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٩ إشترك المذكور فى التجمع الذى حدث فى فناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة وقد قام المذكور بتعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة والتى تتضمن المطالب الطلابية وتتضمن دعوة الطلاب للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة .

- كما اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث عقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة . كما اشترك فى المسيرة التى تلت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعى وتردد اثناء سيرها بعض الهتافات المناهضة والتى قام بعض الطلاب المشتركين فيها بمحاولة دخول المدرج رقم ٧٨ بكلية الآداب وقد تحدث الدكتور صبحى عبدالحكيم وكيل الكلية والذى حاول اقناع الطلاب بالعدول عن اسلوب المظاهرات والمسيرات إلا ان بعض الطلاب القياديين والمعروفين بميولهم المناهضة قاموا بمقاطعة الدكتور المذكور ولم يمكنوه من استكمال حديثه .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشترك المذكور فى التجمع الذى حدث فى فناء الحرم الجامعى والذى ضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة وقد قام المذكور بالاشتراك بتعليق بعض اللافتات على باب الجامعة الرئيسى والتى تدعو الطلاب للاضراب عن الدراسة بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الطالب العالمى .

- وقد إشترك المذكور فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذى اتفق الطلاب القياديين فيه على ضرورة الاستمرار فى إسلوب

المظاهرات كوسيلة لاجبار السلطة على الاستجابة لمطالب الطلاب كما اتفق فيه على ضرورة الخروج فى مظاهرة بنفس التاريخ تتوجه الى كوبرى الجيزة اسوة بما حدث سنة ١٩٤٦ وذلك بمناسبة يوم الطالب العالمى .

- كما اشترك المذكور فى المظاهرة التى خرجت من الجامعة وتوجهت من شارع الجامعة الى ناحية ميدان الجيزة . والتى قام بعض الطلاب القياديين فيها بتحريض زملائهم على التصدى لقوات الامن والاشتباك معها فى سبيل الوصول الى كوبرى الجيزة وتردد خلال هذه المظاهرة بعض الهتافات المناهضة.

(١٨)

احمد طه منذور نصر

- من مواليد ١٩٥٢/٣/٢١ مصر القديمة .

- طالب بالسنة الثالثة بكلية تجارة القاهرة .

- يقيم ٧ شارع المنصور بالدقي المتفرع من شارع سليمان جوهر .

- معروف بميوله الماركسية والمناهضة وتعاطفه وتعاونه مع باقى العناصر المناهضة بالكلية .

- شارك فى الدعوة لعقد مؤتمر بكلية التجارة بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ "مع العناصر المناهضة" لمناقشة الحركة الطلابية بالجامعة وشارك فى هذا المؤتمر والذى حضره غالبية العناصر الماركسية والمناهضة بكليات جامعة القاهرة .

- استمر فى نشاطه عقب اعلان اغلاق الجامعة مع الطالب صلاح محمد عليوه وذلك فى فترة عطلة نصف العام الدراسى ورددا انهما يقومان بمحاولة لتجميع بعض العناصر الطلابية من كليات الجامعة تمهيداً للقيام بمسيرة عقب افتتاح الدراسة للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ شارك المذكور مع بعض العناصر المناهضة في تعليق بعض المجلات والمقالات الحائطية والتي تتضمن مهاجمة السياسة الحالية للدولة واتهام المسئولين باتخاذ وسائل الاعتقال والإرهاب اسلوباً لقمع حركة الديمقراطية سواء داخل الجامعة أو خارجها . كما تضمنت هذه المجلات المطالبة بالإفراج الفوري عن الطلاب وغير الطلاب من المعتقلين والتنديد بما ورد بخطاب السيد رئيس الجمهورية وبيان لجنة تقصي الحقائق حول الأحداث الطلابية .

- كما تشاجر المذكور ومن معه من العناصر المناهضة مع احد موظفي الكلية اثناء محاولته تنفيذ قرار السيد عميد الكلية برفع هذه المجلات وقام بوضع هذه المجلات على الارض وحراستها منعاً من حصول ادارة الكلية عليها.

- توجه المذكور عقب ذلك للاشتراك في المؤتمر الذي عقد امام قاعة الرئيس الراحل بجامعة القاهرة وكان من ضمن الوفد الطلابي الذي شكل من الطلاب المجتمعين لمقابلة السيد رئيس جامعة القاهرة . ثم اشترك في المسيرة بعد ذلك .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ قام الطالب المذكور والطالب صلاح عليوه بتحرير بعض المجلات والمقالات الحائطية والتي تتضمن مفاهيماً مناهضة . وحاولا تعليقها إلا ان بعض موظفي الكلية منعوهما من ذلك بناء على امر السيد عميد الكلية وقد قام الطالب المذكور بعد ذلك بتحريض طلاب الكلية على التجمع امام قاعة ناصر للاشتراك في المؤتمر الذي سيعقد لمناقشة اعتقال الطلاب وموضوع الحريات .

- وتوجه الطالب المذكور بالفعل حيث شارك في هذا المؤتمر وما تخلله من مسيرات طلابية وكان له دور قيادي في ترديد الشعارات والهتافات اثناء طواف المسيرة بكليات جامعة القاهرة .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ حاول المذكور مع الطالب صلاح محمد عليوه

تعليق بعض المجلات والمقالات المناهضة والتى تتضمن ان الطلاب المعتقلين يعذبون فى المعتقلات وانهم اضربوا عن الطعام . وناشد الطلاب العمل على إرغام الجهات المسئولة للإفراج عن زملائهم . كما تضمن التنديد بموقف الجهات المسئولة وقد توجه المذكور صحبه الطالب صلاح عليوه لمقابلة السيد عميد الكلية لمحاولة موظفى الكلية منعهما من تعليق المجلات الحائطية .

- واوضح المذكور فى حديثه مع السيد عميد الكلية عدم اقتناعه باسلوب تنظيم اصدار وتعليق المجلات الحائطية . موضحاً ان هذه النظم تعطل الحريات والديمقراطية . وانه سيضع مجلاته على ارض الكلية على اساس ان النصوص المنظمة لاصدار هذه المجلات خاصة بتعليقها ولم تتضمن نشرها على الارض .

- كما دعى المذكور عقب ذلك طلبة الكلية للمشاركة فى المؤتمر الذى سيعقد امام قاعة الرئيس الراحل . وتوجه بالفعل وشارك فى هذا المؤتمر بدور قيادى كذا بالنسبة للمسيرة التى قام بها الطلاب .

- شارك المذكور من تاريخ ١٩٧٣/٢/٨ حتى تاريخ ضبطه فى المسيرات والمؤتمرات التى تمت بجامعة القاهرة . وكان من العناصر المثيرة للشغب بكلية التجارة جامعة القاهرة والتى كانت تحرض الطلاب على تعطيل الدراسة وقد قام السيد عميد الكلية بتوجيه انذار بالفصل الى الطالب المذكور بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ إذا ما عاود نشاطه المثير للشغب داخل الكلية .

(١٩)

محمود احمد محمود الغرباوى

- مواليد ١٩٤٩/١٢/١١ الاسماعيلية .

- طالب بكلية الصيدلة جامعة القاهرة .

- يقيم بالمدينة الجامعية بالجيزة .

- امين مساعد لجنة النشاط السياسي والثقافي باتحاد طلاب جامعة القاهرة (وامين هذه اللجنة هو الطالب شوقي كردي محمد نصر شاهين والذي ضبط في المجموعة الاولى من الطلاب لنشاطه المناهض).

- معروف عنه كتابة بعض المقالات والملصقات الحائطية والتي تتضمن مهاجمة بعض الاوضاع السياسية والعامة في الدولة .

- شارك في بعض مسيرات الطلاب والتجمعات التي كانت تعقد امام مبنى ادارة جامعة القاهرة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٦ اشترك الطالب المذكور في المؤتمر الذي عقد بكلية الآداب جامعة القاهرة وحضرته الصحفية صافيناز كاظم . وقد دارت في هذا المؤتمر بعض المناقشات المناهضة .

واتفق المذكور مع كل من الطالب شوقي كردي شاهين بكلية الطب البيطري والطالب سعد عبدالمنعم بكلية طب القاهرة . عقب انتهاء المؤتمر المشار إليه على اعداد لافتات تتضمن دعوة طلاب الجامعة للتجمع بفناء الحرم الجامعي يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وذلك للتعبير عن استيائهم وادانتهم لمجالس التأديب التي ستتم لبعض العناصر الطلابية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ إشترك الطالب المذكور في المسيرة الطلابية التي تمت في ذلك اليوم والتي اقتحمت قاعة جمال عبدالناصر بجامعة القاهرة . وقام الطلاب المشتركين فيها بعقد مؤتمر طلابي لمناقشة المطالب الطلابية .

- قد تم تشكيل لجان طلابية تختص كل منها بعمل محدد يوكل اليها وقد تم اختيار الطالب المذكور عضو في لجنة السكرتارية .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٤ قام المذكور بتعليق بعض المجلات والمقالات المناهضة وامر السيد عميد الكلية برفع هذه المجلات . فقام الطالب المذكور بتحرير وتعليق مقال تضمن مهاجمة اسلوب ادارة الكلية في رفع هذه المقالات

باعتبار ان هذا الاسلوب يمثل حجراً على حرية الطلاب فى التعبير عن آرائهم، بصراحة وقد قام السيد عميد الكلية باستدعاء الطالب المذكور ووجه له انذاراً بالفصل فى حالة عدم اتباعه قرارات مجلس الجامعة والتى صدرت بشأن تنظيم نشر المجلات الحائطية .

– وفى مساء يوم ١٩٧٣/٢/١٤ قام المذكور بتعليق ملصقه بعنوان بيان هام فى المدينة الجامعية بالجيزة تضمنت دعوة الطلاب لحضور اجتماع هام الساعة ٩ص يوم ١٩٧٣/٢/١٥ بكلية الصيدلة وان هذا الاجتماع سيعقبه مسيرة الى مواقع الجماهير فى وسط المدينة .

– اوضح الطالب محمد عاطف احمد الزميتى بكلية طب القصر العينى . عند اجراء التحقيق معه بمعرفة النيابة عقب ضبطه اثناء اشتراكه فى احدى المظاهرات الطلابية يوم ١٩٧٣/١/٣ . ان الطالب محمود احمد الغرباوى من العناصر التى كانت لها دور قيادى اثناء الاحداث الطلابية الأخيرة .

(٢٠)

انيس مصطفى كامل محمد

– من مواليد ١٩٥٢/٧/٣٠ القاهرة .

– طالب بالسنة الثالثة بكلية الاقتصاد .

– يقيم ٢٨ شارع اسكندرية بمصر الجديدة .

– معروف بنشاطه فى مجال المجلات الحائطية المناهضة وصلته ببعض العناصر الماركسية .

– شارك فى غالبية المؤتمرات التى عقدتها العناصر المناهضة وسيطرت عليها وحرر مع بعض العناصر المناهضة مقالاً يتضمن مهاجمة احد الطلبة الذين حرروا مجلة حائطية تشرح حقيقة احداث مؤتمر اتحاد الطلاب بالمنصورة

تضمنت هذه المقالة التى اعدها الطالب المذكور والعناصر المناهضة ان اجهزة الامن وعملائها من الطلاب يحاولون ضرب الحركة الطلابية . وان السيد نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية والسيد وزير التعليم العالى يحاولان دفع اعضاء هيئة التدريس وادارات الكليات للتآمر معهم وضرب الحركة الطلابية.

- شارك فى يومى ٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٣١ مع بعض العناصر الاخرى المناهضة فى تحريض الطلاب على القيام بمسيرة وعقد مؤتمرات للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين وكان من ضمن العناصر التى جلست على المنصة الرئيسية بقاعة جمال عبدالناصر بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ قام المذكور بالاشتراك مع بعض زملائه من طلبة الكلية المعروفين بميولهم المناهضة فى دعوة طلاب الكلية لحضور مؤتمر المناقشة الخروج فى مسيرة كما شارك المذكور فى المؤتمر الذى عقد لهذا الغرض. وتوجه عقب المؤتمر الى قاعة ناصر للمشاركة فى الاعتصام والمسيرة.

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ اشترك المذكور مع بعض زملائه من طلبة الكلية المعروفين بميولهم المناهضة فى مناقشة بعض طلاب الكلية فيما جاء بخطاب السيد الرئيس بشأن احداث الطلبة . وهوجم خطاب السيد الرئيس خلال هذه المناقشات .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ اشترك المذكور مع بعض زملائه من طلبة الكلية المعروفين بميولهم المناهضة فى نشر بعض مجلات الحائط المناهضة التى تضمنت الهجوم على السلطة فى مصر لفصلها بعض العناصر الوطنية من عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى - دون مبرر - كما تضمنت الإشارة الى "البيان الذى اصدره الادباء حول الاحداث الأخيرة بالجامعة" والذى تضمن قلق الادباء للاحداث الأخيرة ويناشدون فيه السيد رئيس الجمهورية الإفراج عن

العناصر الطلابية وغير الطلابية التى تم اعتقالها عقب احداث الجامعة الأخيرة وموقع من بعض الادباء .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ اشترك فى التجمع الذى تم بجامعة القاهرة - كما شارك فى المسيرة التى اعقبت هذا التجمع والذى ترددت خلاله بعض الهتافات المناهضة .

- كما شارك فى التجمع الذى تم امام مبنى ادارة الجامعة عقب طواف المسيرة على كليات الحرم الجامعى .

- وبنفس التاريخ شارك المذكور مع بعض زملائه من طلبة الكلية المعروفين بميولهم المناهضة بدعوة طلاب الكلية الى حضور التجمع امام مبنى ادارة جامعة القاهرة وذلك للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين . .

- وقد تحدث المذكور فى بعض طلاب الكلية فأوضح ان الهدف من الاحداث الطلابية الماضية كان يتحصل فى اشعار القواعد الشعبية بأن القطاع الطلابى له مطالب وطنية يجب ان تنفذ . وان السلطة تصدت للتحرك الطلابى بصورة مباشرة عن طريق استخدام الامن المركزى فى قمع الحركة وتشويه صورة الطلاب امام القواعد الشعبية . ورفض الطلاب الاصطدام بالامن المركزى اصطداماً مباشراً فى حين انهم لو ارادوا الاصطدام لكانوا وافقوا على ما طرح اثناء هذا الصدام من استخدام زجاجات المولوتوف وغير ذلك .

- وذكر ايضاً ان الهدف الآن هو إثارة القواعد الشعبية ضد السلطة وذلك عن طريق الضغط على الحكومة بإعلان الاضراب العام عن الدراسة وهذا سيمثل ضغطاً شديداً على السلطة لتنفيذ المطالب الطلابية .

- كما ذكر ايضاً ان السيد الرئيس لو امر بغلق الجامعة مرة اخرى فإنه سيقابل بسخط شعبى كبير وسوف يكون ذلك مجال تساؤل الشعب عن السبب الحقيقى وراء غلق الجامعة وعندئذ يتضح الموقف امام القواعد الشعبية كلها وتفهم تماماً المطالب الطلابية الحقيقية .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٧ اشترك في المسيرة التي طافت بكليات الحرم الجامعي والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة كما شارك في التجمع الذي اعقب هذه المسيرة امام مبنى ادارة الجامعة .

- كما شارك المذكور في صياغة بيان صدر عن هذا التجمع والذي تضمن بعض المطالب منها ضرورة الإفراج الفوري عن الطلبة المعتقلين ورفض مجالس التأديب في القضايا السياسية . كما تضمن الهجوم على البيان الذي اصدرته لجنة تقصي الحقائق ووصف بانه كان تقريراً مباحثياً .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١١ شارك المذكور في التجمع الذي تم بجامعة القاهرة . كما شارك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع والتي طافت بكليات الحرم الجامعي والتي تردد خلالها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من القياديين الذين تولوا توجيه المسيرة والسيطرة عليها .

(٢١)

حسن بكر احمد

- من مواليد ١٩٥٠/١٠/٤ اسيوط .

- طالب بالسنة الثالثة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

- يقيم بمدينة الزهراء - المساكن الاقتصادية بلوك ٦ مدخل ١١ بمصر القديمة.

- معروف بتعاطفه مع مجموعة الطالب احمد عبداله رزه المعروفة بميولها المناهضة وما يرفعونه من شعارات .

- معروف بنشاطه في مجال مجلات الحائط المناهضة والمذكور يقوم بتنظيم بعض القصائد الشعرية .

- بتاريخ ١٩٧٢/١/٤ اشترك فى الندوة الشعرية التى عقدت بكلية الاقتصاد بمناسبة اقامة اسبوع الندوة الفلسطينيه بالكلية (الذى بدأ فى ١٩٧٢/١/١) وقام المذكور بالقاء بعض القصائد الشعرية عن المقاومة الفلسطينيه .

- قام المذكور خلال شهر يناير ١٩٧٢ بالاشتراك فى تحرير مجلة حائط بعنوان "كلمات تحت الشمس" كما قام بتحرير مقالة بعنوان "اضواء على الصراع بين الشعر القديم والجديد" تناول فيها الحديث عن الشعر القديم والحديث .

- قام المذكور خلال شهر اكتوبر ١٩٧٢ بنشر مقطوعه شعرية بعنوان "القادمون من تحت الشمس" اشار فيها الى حالة الفقراء .

- قام المذكور خلال شهر اكتوبر ١٩٧٢ بتحرير مقال قام بنشره بالكلية بعنوان "اقول لكم" جاء بها ما يلى :

- ان البرجوازية الوقحه القابعه على اجهزة الحكم الان هى التى تضرب وتصفى الحركة الوطنية وتتبع فى ذلك اسلوب مباحثى دقيق تقصد من ورائه التفرقة بين القواعد الطلابية وإثارة النزاعات فيما بينهم .

- وان من امثلة هذه البرجوازية المتعفنه - تلك التى نبعت من الطبقة الوسطى داخل الشعب - وكان لغياب عبدالناصر ولما حدث فى عام ١٩٦٧ اثر كبير فى ارتفاع هؤلاء الافراد وتمكنهم من الظهور والحصول على امتيازات خرافية .

- واشار الى ان السيد/ محمد حسنين هيكل يصل مرتبه الى حوالى ٢٥٠٠ جنيه فى الشهر والى ان هناك كثيرين مثل السيد/ هيكل يعيشون عاله على المجتمع ويتقاضون مبالغ طائلة فى حين ان هناك افراد من الشعب لاتجد ما يسد رمقها .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/١٨ اشترك المذكور فى اجتماع عقد بكلية الآداب

بمناسبة الاحتفال باليوم الختامي للاسبوع الثقافي الذي اقامه اتحاد طلاب كلية الآداب ودعى لحضور هذا الاجتماع كل من الصحفي صلاح عيسى والدكتور محمد انيس الاستاذ بكلية الآداب ، وقام المذكور بنشاط واسع لتحريك طلاب كلية الاقتصاد والعلوم السياسية وبعض الكليات الأخرى للاشتراك في المؤتمر الذي عقد بكلية آداب القاهرة .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ إشترك المذكور في دعوة طلاب الكلية الى مؤتمر لمناقشة إعتقال بعض الطلاب . وما تردد من فصل الدكتور فرجاني لاشتراكه في احداث الطلبة وتأييده لهم .

- اشترك المذكور في إعتصام طلاب جامعة القاهرة بقاعة جمال عبدالناصر بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٢ تحدث في قاعة جمال عبدالناصر اثناء الاعتصام فذكر ان القطاع الخاص يمثل ٤٠٪ من الدخل القومي وتساءل كيف يكفي ٦٠٪ من الدخل القومي باقي الشعب .

كما تحدث ايضاً عن السيد/ محمد حسنين هيكل فأوضح انه يتقاضى ٢٠٠٠ جنيه راتب شهري واشار الى الخلاف الذي يدور حالياً بين هيكل وموسى صبري وكيف ان موسى صبري يكتم الرأى الحر ويتبع نفس اسلوب هيكل في الوصول .

- وانهى حديثه موضحاً انه لن يترك العمل السياسي حتى ولو تم اعتقاله. وإذا قدر له الخروج من المعتقل فسيظل في الحقل السياسي ويعبر عن رأيه بصراحة .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/٣ اشترك في المظاهرات وكان من ضمن المجموعة التي عادت الى قاعة جمال عبدالناصر على اثر تدخل قوات الامن لفض المظاهرات .

- قام الطالب المذكور خلال الاحداث التى سبقت اغلاق الجامعة بنشر مقالاً بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بعنوان "موسى صبرى .. والرقص على السلم" هاجم فيها الصحفي موسى صبرى موضحاً انه ليس سوى بوقاً من ابواق السلطة التى يستخدمها كبار المسئولين بالدولة للمناداة بالحلول الاستسلامية والانهزامية لمشكلة الشرق الاوسط واوضح ان موسى صبرى ليس سوى امتداداً لحسنين هيكل من ناحية الموضوع . ولكن بصورة جديدة وهى الانتهازية غير المثقفه سياسياً .

- وفى نفس الفترة قام الطالب المذكور بنشر مقالاً آخر بعنوان "هل هذا مصير الكفاءه العلمية الحقه" هاجم فيها مجلس ادارة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لاتخاذه قراراً بفصل الدكتور نادر فرجانى المدرس بالكلية موضحاً ان هذا القرار مخطط سلطوى هدفه القضاء على الدكتور نادر فرجانى (الدكتور نادر فرجانى - اسمه كاملاً نادر عبدالقادر فرجانى - مدرس بكلية الاقتصاد - معروف بتعاطفه مع مجموعة من طلاب الكلية المعروفين بميولهم المناهضة . وسبق اشتراكه فى احداث يناير ١٩٧٢ وضبط اثناء الاحداث فى الفترة من ١٩٧٢/١/٢٤ وافرج عنه فى ١٩٧٢/٢/٨ - وقد تم احالته لمجلس التأديب وذلك لبعض الاسباب الاخلاقية بالجامعة) وانهى الطالب المذكور مقالته مطالباً الطلاب بالوقوف بشدة وعنف امام هذا القرار الشائن .

- قام المذكور بنشر مقالاً بعنوان "الديمقراطية على الطريقة المصرية" بكلية الاقتصاد بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ هاجم فيها بعض الاوضاع فى الدولة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ اشترك المذكور مع بعض زملائه طلاب الكلية المعروفين بميولهم المناهضة بنشر بعض مجلات الحائط المناهضة تضمنت الهجوم على السلطة فى مصر لفصلها بعض العناصر الوطنية من عضوية الاتحاد الاشتراكى العربى دون مبرر كما تضمنت ايضاً الإشارة الى "البيان

الذى اصدره الادباء حول الاحداث الأخيرة بالجامعة، والذى تضمن قلق الادباء للاحداث الأخيرة ويناشدون السيد الرئيس الإفراج عن العناصر الطلابية وغير الطلابية التى تم اعتقالها عقب احداث الجامعة الأخيرة وموقع من بعض الادباء.

- كما قام المذكور عقب ذلك بدعوة طلاب الكلية الى عقد مؤتمر الطلابى امام قاعة جمال عبدالناصر .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٦ اشترك المذكور فى المسيرة التى طافت بكليات الحرم الجامعى والتى ترددت خلالها بعض الهتافات المناهضة .

- كما قام المذكور بنفس التاريخ بالاشتراك مع بعض زملائه بدعوة طلاب الكلية الى حضور المؤتمر امام قاعة جمال عبدالناصر للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين .

- كما كان المذكور يقوم بتجميع اعداد من الطلاب ويدعوهم الى حضور المؤتمر المنوه عنه - كما كان يردد بعض اشعار احمد فؤاد نجم .

- وبنفس التاريخ قام المذكور ومعه احدى الطالبات بدخول احد محاضرات السنة الثالثة بالكلية وطلبا من الدكتور حامد ربيع الذى كان يحاضر للطلاب فى ذلك الوقت بالسماح للطلاب الموجودين بالمحاضرة بالانضمام الى المؤتمر الذى سيعقد امام قاعة جمال عبدالناصر .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/٧ اشترك المذكور فى التجمع امام قاعة جمال عبدالناصر كما اشترك فى المسيرة التى طافت بكليات الحرم الجامعى وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة .

- كما قام المذكور بنفس التاريخ بدعوة طلاب الكلية الى التجمع امام قاعة جمال عبدالناصر للاشتراك فى المؤتمر الذى انعقد فى ذلك التاريخ .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور في التجمع الذى تم امام قاعة جمال عبدالناصر كما اشترك في المسيرة التى اعقبت هذا التجمع وكان المذكور من متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

(٢٢)

اسامه عبدالعزيز ابراهيم شلبى

- من مواليد ١٩٥٣/٣/١ هيها شرقية .

- طالب بالسنة الاعدادية بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة .

- يقيم ٣٤ شارع الفضل - شبين الكوم .

- كان من العناصر القيادية في اعتصام طلاب كلية الطب البيطرى في ديسمبر عام ١٩٧١ .

- شارك في الاحداث الطلابية في يناير عام ١٩٧٢ وتم اعتقاله .

- شارك في المؤتمرات التى عقدت بالكلية في العام الدراسى ١٩٧٣/١٩٧٢ من اجل المطالب المهنية وكان ينادى بتعطيل الدراسة والاعتصام بالكلية حتى تجاب المطالب وقد قامت ادارة الكلية بتاريخ ١٩٧٢/١١/١١ بارسال خطاب الى والد الطالب المذكور ويتضمن استدعائه للكلية لافهمامه التصرفات التى ارتكبها ابنه داخل الكلية .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٠ قام المذكور مع أخرين بدعوة طلاب الكلية للاعتصام لحين اجابة المطالب المهنيه واعتصم بضع ساعات هو وبعض طلاب الكلية .

- قام باعداد بيان مع آخرين باسم مجلس اتحاد طلاب كلية الطب البيطرى في ١٩٧٢/١/٣٠ يطالب فيه بالإفراج عن الطلاب المعتقلين لأنهم طلاب وطنيين وكانوا ينادون بمطالب عادلة .

- شارك في اعتصام الطلاب بقاعة ناصر في يناير عام ١٩٧٣ .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٦ قام مع آخرين بتعليق مقالات وملصقات بالكلية تتضمن المطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين ومهاجمة السلطة واتهامها بأنها تقوم بمنع الحريات تمهيداً لحل استسلامي تفرضه على الشعب...

- كما قام الطالب المذكور بالتحرك في اوساط طلاب الكلية ودعوتهم للاضراب عن الدراسة لحين الإفراج عن الطلاب الوطنيين .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٧ قام المذكور مع اخرين بتعليق ملصقات ومقالات بالكلية تتضمن المطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين وتكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية والمطالبة بحرية الصحافة ورفض كل القوانين المعطلة للحريات والغاء مجالس التأديب بالنسبة للقضايا السياسية والسماح بعقد المؤتمرات والندوات داخل الجامعة والمطالبة بالغاء مكاتب الامن داخل الجامعة .

- كما تضمنت المطالبة برد شرف الحركة الطلابية ومحاكمة المسئولين عن تجريحها بالصحف . كذا مهاجمة المسئولين واتهامهم بقمع الحريات تمهيداً لإعلان الحل الاستسلامي .

- كما قام المذكور بدعوة طلاب الكلية لعقد مؤتمر لمناقشة قضية الديمقراطية والإفراج عن الطلاب المعتقلين . كما تحرك في اوساط الطلاب وطالبهم بالاضراب عن الدراسة لحين الإفراج عن الطلاب المعتقلين .

- قام المذكور مع بعض الطلاب بمنع الدكتور/ شكرى كامل وكيل الكلية من رفع المقالات والملصقات السابق الإشارة إليها لمخالفتها لميثاق الصحافة وقرر الطالب المذكور انه من حقه هو وزملائه أن يعبروا عن رأيهم وانهم لن يرضخوا لسياسة الإرهاب الفكرى التى تحاول الكلية اتباعها .

- وقد قام الدكتور/ شكرى حسن كامل باعداد مذكرة بتصرفات الطالب المذكور وقام بعرضها على السيد رئيس الجامعة الذى وقع على الطالب المذكور عقوبة الانذار بحرمانه من دخول امتحان نهاية العام إذا ما عاود نشاطه المثير للطلاب .

- شارك في التجمع الطلابى امام مبنى ادارة الجامعة بتاريخ ١٩٧٢/٢/٨ للمطالبة بالإفراج عن الطلاب المعتقلين .

- كان ضمن العناصر البارزه التى قامت بقيادة وتوجيه المسيرة الطلابية داخل الحرم الجامعى يوم ١٩٧٣/٢/١١ .

- وبتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ قام الطالب المذكور بالتحرك فى اوساط طلاب الكلية ودعوتهم الى الاضراب عن الدراسة والخروج من مبنى الكلية الى الطريق العام والتظاهر .

- كما طالب الطلاب بالتوجه بالمظاهرة الى الحرم الجامعى للانضمام الى زملائهم المضربين عن الدراسة داخل الحرم الجامعى وذلك للعمل على وحدة الحركة الطلابية ولكى يكون عددهم كبيراً عند الاصطدام بقوات الامن المركزى .

- هذا وقد استاء طلاب الكلية من حديث الطالب المذكور وقام بعضهم بالتعدى عليه بالضرب . حيث انصرف من الكلية عقب ذلك حيث توجه الى الجامعة وانضم الى المسيرة التى طافت بالحرم الجامعى ثم غادرت الجامعة الى منطقة بين السرايات .

- شارك فى غالبية المسيرات التى حدثت فى الفترة الأخيرة داخل وخارج الحرم الجامعى .

- تم ضبط المذكور بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٧ عقب مغادرته للكلية .

(٢٣)

عبدالعليم محمد عبدالعليم

- من مواليد ١٩٤٦/٨/٢٨ ابو قرقاص - المنيا .

- يقيم ١٤ شارع عباس بعزبة ابو قتاته بالجيزة - وله عنوان آخر المساكن الشعبية بالاميرية بلوك ٧ مدخل ٢ شقة ٢ .

- خريج كلية الاقتصاد - دور يونيو سنة ١٩٧٢ - طالب بالدراسات العليا بالكلية .

- قام المذكور بتحرير بعض مجلات الحائط التي تتضمن مقالات واشعار مناهضة لسياسة الحكومة .

- شارك في الاحداث الطلابية في يناير سنة ١٩٧٢ وضبط اثناء هذه الاحداث عقب فض الاعتصام بقاعة جمال عبدالناصر بالجامعة .

- حضر المذكور بعض المؤتمرات التي كان يعقدها الطالب احمد عبدالله رزه ومجموعته بكلية الاقتصاد . وكان يبدى تعاطفه مع ما يصدر عن هذه المؤتمرات من توصيات وشعارات مناهضة .

(٢٤)

حاتم محمد آدم حسين

- **مواليد ١٩٥٥/١٢/٧ عابدين بالقاهرة .**
- **يقيم ٥٤ شارع الشيخ ريحان بعابدين .**
- **طالب بالسنة الاعدادية بكلية طب القاهرة .**

- ضبط المذكور بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اثناء اشتراكه في المظاهرة التي خرجت من الجامعة وتوجهت الى حى بين السرايات .

- بسؤال المذكور بمعرفة النيابة اعترف باشتراكه في المظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ واوضح انه يرى ان يجاب الطلاب الى مطالبهم التي رفعوها في الحركة الطلابية الأخيرة .

(٢٥)

احمد محمد عبدالعزيز احمد موسى

- **من مواليد ١٩٥٤/٨/٩ منيل الروضة .**
- **يقيم ٢ شارع الدكتور محمود كامل بالمنيل - الدور الثاني بالقاهرة طالب بالسنة الاولى بكلية العلوم جامعة القاهرة .**

- معروف بميوله المناهضة وتعاطفه مع العناصر الطلابية الشيوعية .

- المذكور شقيق الطالبة المضبوطة حالياً ثناء محمد عبدالعزيز - بكلية طب القاهرة .

- شارك مع بعض العناصر المناهضة في المطالبة بعقد موتمر طلابي بالكلية يوم ١٩٧٢/١٢/٢٢ لمناقشة الحركة الطلابية بالجامعة . وحضر هذا المؤتمر واوضح في حديثه اعتراضه على النشرة التي وزعت في هذا المؤتمر وتتضمن صورة برقيه مرسلة للسيد الرئيس تتضمن الدعوة الى تطبيق الشريعة الإسلامية ونشر كتب الإسلام معللاً اعتراضه بأنها قد تؤدى الى استياء بعض الطلاب المسيحيين واحداث تفرقة بينهم وبين الطلاب المسيحيين .

- كان له نشاط واضح في المؤتمر الذى عقد بكلية علوم القاهرة يوم ١٩٧٣/١/١ لمناقشة نتائج اتصالات اللجنة التي شكلت للاتصال بالمسئولين حول موقف الطلاب الذين ضبطوا قبل الاحداث الطلابية .

- شارك المذكور في احداث جامعة القاهرة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ بدور قيادى وكان ضمن الوفد الطلابي الذى تشكل من الطلاب المجتمعين لمقابلة السيد رئيس الجامعة . وتحدث في الطلاب المجتمعين عقب انتهاء المقابلة موضحاً لهم موضوع المقابلة مما يترك انطباعاً لدى السامعين يسيئ الى السيد رئيس الجامعة .

- وناشد المذكور الطلاب المجتمعين التحرك للقضاء على الإرهاب الفكرى بالجامعات ولانقاذ زملائهم من الاعتقال ولينقذوا انفسهم بالتالي من مجالس التأديب والمحاكمات والتي بدأت السلطة في اتباعها بهدف إرهاب القاعدة الطلابية والقضاء على حركتهم .

- شارك المذكور في احداث ١٩٧٣/٢/٦ وقد حاول التحرك في اوساط طلاب الكلية لاقناعهم بضرورة المشاركة في المؤتمر الذى سيعقد امام قاعة

جمال عبدالناصر ثم توجه بعد ذلك للمشاركة في هذا المؤتمر : وشارك فيه بالفعل كما شارك في المسيرة التي قام بها الطلاب وكان من ضمن العناصر التي تصدت لترديد الشعارات والهتافات المناهضة .

- شارك المذكور في احداث الجامعة يوم ١٩٧٣/٢/٧ وفي المؤتمرات التي عقدت امام القاعة والمسيرات الطلابية وكان من ضمن العناصر الطلابية القيادية في هذا الشأن .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٨ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث امام مدخل الجامعة في الداخل والذي نوقش فيه اسلوب الطلاب في العمل ذلك اليوم والذي اتفق فيه على القيام بعمل مسيرة تطوف بكليات الحرم الجامعي للتعبير عن رأي الطلاب ولدعوة جميع طلاب الجامعة للاشتراك فيها .

- كما اشترك المذكور في المسيرة التي طافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلالها بعض الهتافات المناهضة . شارك المذكور في ترديدها . وقد قام بعض الطلاب المشتركين في هذه المسيرة بدخول مباني الكليات لمحاولة إثارة باقي الطلاب ودعوتهم للمشاركة في المسيرة مما أدى الى خروج بعض الطلاب والاشتراك فعلاً .

- كما اشترك المذكور في التجمع امام مبنى ادارة الجامعة عقب انتهاء المسيرة والتي توجه الطلاب المشتركين فيه الى النصب التذكاري في صورة مسيرة اخرى تردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة . كما قام بعض الطلاب المشتركين فيها بكتابة بعض الشعارات وقاموا باستيقاف بعض المركبات الخاصة والعامة وقاموا بتوزيع هذه الشعارات على راكبيها .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ قام المذكور بالاشتراك في التجمع امام مبنى ادارة الجامعة الذي نوقش فيه موضوع القبض على بعض الطلاب واسلوب الطلاب في التحرك للإفراج عن الطلاب المعتقلين .

- كما اشترك المذكور في المسيرة التي اعقبت ذلك وطافت بكليتي الآداب والحقوق وتوجهت الى النصب التذكاري وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وقام بعض الطلاب المشتركين فيها بتوزيع بعض قصاصات الورق التي تحوى شعارات مناهضة . وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومتزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- كما اشترك المذكور في اقتحام قاعة جمال عبدالناصر وفي المؤتمر الذي عقد في القاعة (رغم وجود اعمال اصلاح كانت تجرى بها في ذلك الوقت) .

- بتاريخ ١٩٧٢/٢/١٣ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث بفناء جامعة القاهرة وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة. كما اشترك في المسيرة التي اعقبت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- كما اشترك المذكور في المظاهرة التي تلت المسيرة والتي خرجت من باب الجامعة المواجه لكلية التجارة وتوجهت لناحية حي بين السرايات وقام بعض الطلاب المشتركين فيها باستيقاف احدى مركبات النقل العام وقاموا بالتعدى على قائدها واحداث بعض الاتلافات بها . كما كان الطلاب المشتركين فيها يرددون بعض الهتافات المناهضة . وكان المذكور من متزعمي هذه المظاهرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- كما استمر المذكور في هذه المظاهرة التي توجهت الى ناحية مدينة الطلبة بامبابة وقام بعض الطلاب المشتركين فيها بالتعرض لاحدى لوريات الشرطة والتعدى على الجنود الذين كانوا موجودين به واحدثوا بالسيارة بعض الاتلافات (وقام بعض الطلاب باشعال النار في هذه السيارة مساء نفس اليوم) كما اشتبك الطلاب الذين شاركوا في هذه المظاهرة مع قوات الامن .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ اشترك المذكور في التجمع الذى حدث بفناء الحرم الجامعى الذى ضم غالبية الطلاب القياديين المعروفين بميولهم المناهضة . كما اشترك فى التجمع الذى اعقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة .

- كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت هذا التجمع وطافت بكليتى الحقوق والآداب وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومتزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ اشترك المذكور في التجمع الذى تم بفناء الحرم الجامعى وضم غالبيته العناصر المعروفة بميولها المناهضة والذى قام بعض الطلاب المشتركين فيه بتعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة ، كما اشترك فى التجمع الذي حدث على اثر ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذى اتفق القياديين فيه على الاستمرار فى اسلوب المسيرات والمظاهرات كأسلوب للضغط على السلطة للاستجابة لمطالب الطلاب .

- كما اشترك المذكور فى المسيرة التى تلت هذا التجمع وطافت بكليات الحرم الجامعى والتى قام بعض الطلاب المشتركين فيها باقتحام المدرج رقم ٧٨ بكلية الآداب اثناء انعقاد احدى المحاضرات مما ادى الى تدخل الدكتور صبحى عبدالحكيم وكيل الكلية بتوجيه الطلاب ومنهم المذكور قاموا بمقاطعته ومهاجمة حديثه ، وقد قام الطالب المذكور بترديد الهتافات التالية :

(يسقط مجلس الجامعة) ... (تسقط قرارات مجلس الجامعة) .

- كما اشترك المذكور في المسيرة التى اعقبت ذلك وتوجهت الى النصب التذكارى امام باب الجامعة الرئيسي وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٠ اشترك المذكور في التجمع الذي تم بفناء الحرم الجامعي وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية والمعروفة بميولها المناهضة والذي قام بعض الطلاب المشتركين فيه بتعليق بعض الملصقات والمقالات المناهضة ، كما اشترك في التجمع الذي حدث على اثر ذلك امام مبنى ادارة الجامعة والذي اتفق القياديين فيه على ضرورة التحرك في كليات الجامعة للدعوة الى الاضراب الشامل عن الدراسة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ بمناسبة الاحتفال بذكرى يوم الطالب العالمي وضرورة الخروج في مظاهرة تتجه الى كوبرى الجيزة اسوة بما حدث عام ١٩٤٦ .

- كما اشترك المذكور في المسيرة التي اعقبت ذلك وطافت بكليات الحرم الجامعي وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وكان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشترك المذكور في التجمع الذي حدث بفناء جامعة القاهرة امام الباب الرئيسي من الداخل وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة والذي قام بعض الطلاب المشتركين فيه بنشر وتعليق بعض المقالات والملصقات المناهضة وكذا تعليق بعض اللافتات التي تدعو الطلاب الى الاضراب عن الدراسة بمناسبة ذكرى يوم الطالب العالمي كذا دعوتهم للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة لعقد مؤتمر بهذه المناسبة .

- وقد اشترك المذكور في التجمع الذي اعقب ذلك ونوقش فيه موضوع الخروج في مظاهرة الى كوبرى الجيزة .

- كما اشترك المذكور في المظاهرة التي خرجت من الجامعة عن طريق الباب الرئيسي واتجهت الى كلية الهندسة وطافت باقسام الكلية وتردد خلال سيرها بعض الهتافات المناهضة وقد كان المذكور من متزعمي هذه المسيرة ومن متزعمي عملية ترديد الهتافات المناهضة .

- كما استمر المذكور فى هذه المظاهرة التى سارت فى شارع الجامعة وتوجهت الى ميدان الجيزة والتى اشتبك الطلاب المشتركين فيها مع قوات الامن امام كلية الطب البيطرى .

- بتاريخ ١٧٣/٢/٢٤ اشترك المذكور فى التجمع الذى تم فى فناء الحرم الجامعى وضم غالبية العناصر الطلابية القيادية المعروفة بميولها المناهضة ، وقد قام المذكور بالاشتراك مع احد زملائه بنشر وتعليق بعض الملصقات والمقالات التى تحوى هجوماً ونقداً على تصرفات السلطة والسيد الرئيس انور السادات وذلك على الاشجار الكائنة بفناء الحرم الجامعى ، ومن هذه المقالات مقالة بعنوان (لماذا الإفراج) جاء بها ان السلطة قامت بالإفراج عن المحامى نبيل الهلالى بكفالة مائة جنيه وكذلك عن طالبين احدهما بكلية طب الاسنان والآخر بكلية الطب البيطرى بكفالة خمسون جنيهاً لكل منهما .

- وجاء بهذه المقاله ان الضغط الذى نتج عن تحرك القاعدة الطلابية جعل السلطة ترضخ لمطالبها وتحاول ارضاء عناصرها وذلك بالإفراج عن هؤلاء المتهمين .

- وانه يجب على الطلاب ان يستمروا فى حركتهم ليمثلوا ضغطاً اكبر على السلطة لكى تخضع لطلب الإفراج عن المعتقلين أولاً ثم كافة المطالب الطلابية الأخرى .

- وجاء بنهاية المقالة مناشدة للتبرع بما يستطيعون لمعاونة زملائهم فى المعتقلات .

- وكذا مقالة اخرى بعنوان (يريدون ان يعيدوا التاريخ الى الوراء ... ولكن) جاء بها ما يلى :

- فبراير ١٩٤٦ مظاهرات الطلاب تهز مصر ... الحركة الطلابية نبض مصر تدق اجراس الخطر .

- السبت ٩ فبراير ١٩٤٦ مذبحة كوبرى عباس ... قوات البوليس بقيادة ضابط انجليزى تفتح الكوبرى على المظاهرات وتطلق النار عليها لكن النبض يصرخ ... نموت وتحيا مصر .

- الحركة الطلابية الوطنية تجبر وزارة النقراشى على الاستقالة .

- القصر يتحدى الجماهير ... الدكتاتور اسماعيل صدقى يؤلف وزارة جديدة .

- الجماهير ترد التحدى ... تصاعد المظاهرات وإعلان الميثاق الوطنى فى ١٧ فبراير سنة ١٩٤٦ .

- العمال ينضمون الى الطلبة ... مؤتمر بكلية الطب - تشكيل اللجنة الوطنية للعمال والطلبة .

- الخميس ٢١ فبراير ١٩٤٦ الاضراب العام - المظاهرات تهز مصر .. كلاب صدقى وقوات الاحتلال تتصدى للمظاهرات بالمصفحات والرشاشات فى ميدان الاسماعيلية (التحرير) القتلى ٢٣ ... الجرحى ١٢١...

- ابتداء المظاهرات الى الاسكندرية وبورسعيد - طنطا - الزقازيق .... الخ .

- اسماعيل صدقى يلقى بيان حول اندساس الدهماء بين صفوف الطلبة وان قلة من المشاغبين قد حولوا المظاهرات الى طابع الشر .

- حظر نشر اخبار الحركة الطلابية واللجنة الوطنية واتهام العناصر الوطنية بتهمة الشيوعية وصدقى يكون لجنة عميلة باسم "اللجنة القومية" بهدف ضرب الحركة الطلابية .

- ٤ مارس ١٩٤٦ ... مظاهرات وطنية بالاسكندرية القتلى ٢٨ ... الجرحى ٣٤٢ .

- ٣ يوليو ١٩٤٦ ... اعتقال مئات من الصحفيين والكتاب والعمال واتهامهم بالشيوعية .

- ٢٦ اكتوبر ١٩٤٦ وصدقي يفاوض الانجليز ويعلن المشروع الاستسلامي الذي يبيع مصر للاحتلال ... مشروع صدقي ... بيفن .

- اين صدقي ... اين القصر ... اين الانجليز ... إنقرضوا وبقيت الحركة الطلابية الوطنية .

- كما اشترك المذكور في التجمع الذي تم عقب ذلك امام مبنى ادارة الجامعة ونوقش فيه نتائج المظاهرة التي خرجت من الجامعة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ والذي اشار بعض الطلاب القياديين الذين شاركوا فيه الى موضوع القبض على الطالبتين هدى وعزه عبدالقادر شقيقتا الخريج احمد هشام عبدالقادر (المذكور مقبوض عليه على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر نيابة امن الدولة العليا عام ١٩٧٢) وكذا والدة المذكورين وبعض الطلاب الذين كانوا بالمنزل .

- كما اتفق الطلاب المشتركين في هذا التجمع على الإستمرار في الحركة بنفس اسلوب المظاهرات واتفق على التجمع الساعة ١ مساء إذا ما قامت بمحاولة فض هذا التجمع لما سيترتب عليه من القبض على بعض المواطنين من غير المشتركين في التجمع وكشف اسلوب السلطة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٥ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة في تعليق ونشر بعض المقالات والملصقات التي تحوي في مضمونها هجوماً على السلطة وكبار المسئولين في الدولة . كذا بعض الإعلانات التي تدعوا وتحرض الطلاب على التجمع الساعة ١م ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبة بمجمع محطات الاتوبيس الكائنة بالمحطة وذلك لعمل مظاهرة طلابية عقب هذا التجمع .

- كما اشترك فى التجمع الطلابى الذى حدث امام مبنى ادارة الجامعة عقب ذلك وقد نوقش فيه ضرورة الاستمرار فى اسلوب التظاهر كأداة للضغط على السلطة . كما اتفق على التجمع صباح ١٩٧٣/٢/٢٦ امام مبنى ادارة الجامعة وتنظيم مسيرة داخل الحرم الجامعى لتجميع الطلاب . ثم التوجه فرادى الى ميدان العتبة والتجمع هناك الساعة ١م .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٦ اشترك المذكور مع بعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة بنشر وتعليق بعض المقالات والملصقات التى تحوى هجوماً على السلطة وكبار المسئولين بالدولة وكذا دعوة الطلاب للتجمع الساعة ١م اليوم نفسه بميدان العتبة للاشتراك فى مظاهرة طلابية .

- كما قام المذكور وبعض زملائه المشار إليهم بمحاولة تجميع الطلاب الذين تجمعوا لقراءة الملصقات والمقالات التى قاموا بنشرها ودعوتهم للتجمع امام مبنى ادارة الجامعة .

- كما اشترك المذكور فى التجمع الذى تم عقب ذلك بمبنى ادارة الجامعة وقد تحدث المذكور فى هذا التجمع فأوضح انه قد تم الاتفاق على القيام بمسيرة من ميدان العتبة للاتصال بفئات الشعب المختلفة ولكى يفهم رجل الشارع حقيقة المطالب الطلابية .

- واضاف ان الطلاب بجامعتى عين شمس والازهر سيشاركون فى هذا التجمع حتى تضم المسيرة طلاباً من مختلف الجامعات وطلب من الطلاب الحاضرين التوجه الى هناك للمشاركة فى هذه المسيرة .

- واضاف ان اجهزة الامن قد قامت بالمرور على اصحاب المحلات بميدان العتبة وافهمتهم بأن الطلبة سوف يقومون بمظاهرة بميدان العتبة وسيقومون بالاستيلاء على البضائع الموجودة فى هذه المحلات .

- وان هدف السلطة من ذلك هو ادخال الطلاب فى صدام مع الشعب وانه

لذلك يجب على الطلاب ان يكونوا حذرين حتى يفوتوا على السلطة هذه الفرصة .

- كما قام المذكور بدعوة الطلاب المتجمعين للطواف بمسيرة داخل الحرم الجامعي لتجميع الطلاب وشارك المذكور فى هذه المسيرة وكان من العناصر القيادية التى تولت قيادة هذه المسيرة وتوجيهها . كما كان من متزعمى عملية ترديد الهتافات المناهضة التى ترددت اثناء سير هذه المسيرة والتى عاودت الطواف داخل الحرم الجامعى لتجميع الطلاب حيث ان غالبية الطلاب بالجامعة لم يستجيبوا لدعوة الطلاب المشتركين فيها بالانضمام اليهم ورغم قيام المذكورين بمحاولات متكررة لدعوة الطلاب للمشاركة فى المسيرة المنوه عنها كذا التجمع بميدان العتبة .

- قامت ادارة كلية العلوم فى بداية الاحداث الأخيرة بانذار الطالب المذكور وبعض زملائه المعروفين بميولهم المناهضة ونشاطهم المثير بالفصل من الكلية إذا لم يكف عن نشاطه .

(٢٦)

ماجدة جميل عبد المجيد نصير

- من مواليد ١٩٥٥/١/١٢ الجيزة .

- طالبة بكلية آداب القاهرة .

- تقيم ٨ شارع محمد فاضل بأول الهرم / جيزة .

- من المتعاطفين مع مجموعة الطالب محمد الشبه المعروفة بميولها المناهضة وما يرفعونه من شعارات .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ إشتركت المذكورة مع بعض زملائها من الطلاب المعروفين بميولهم المناهضة بالتجرك فى أوساط طلاب الكلية لدعوتهم الى

التجمع امام مبنى الكلية للقيام بمسيرة وعقد بمؤتمر طلابى للتنديد باسلوب السلطة فى اعتقال الطلاب .

- كما اشتركت المذكورة فى المسيرة التى طافت بكليات جامعة القاهرة . واشتركت ايضاً فى التجمع الطلابى امام مدخل قاعة جمال عبدالناصر .

- اشتركت المذكورة فى الوفود التى تشكلت للاتصال بالمسئولين لمعرفة اسباب اعتقال الطلاب الذين تم اعتقالهم .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣٠ اشتركت فى اقتحام قاعة جمال عبدالناصر . وتحدث فى الطلاب المعتصمين فأوضحت نتيجة الاتصالات التى تمت وذكرت انها وزملائها اعضاء الوفد قد توجهوا الى مكتب السيد المهندس سيد مرعى . إلا ان سيادته كان مشغولاً ولم يستطع الوفد مقابلته .

- واضافت ان الوفد تقابل مع السيد الدكتور كمال ابو المجد وقام الوفد بعرض وجهة نظرهم على سيادته وانه وعد بالاتصال بالسيد النائب العام لمعرفة التهم المنسوبة الى الطلاب المعتقلين إلا انه لم يرد عليهم .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٠ تحدثت فى اللقاء الذى تم مع السيد الدكتور كمال ابو المجد فذكرت ان هناك انعدام ثقة بين القيادة السياسية وبين جماهير الشعب بصفة عامة وبين جماهير الطلاب بصفة خاصة .

- بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢١ اشتركت فى اقتحام قاعة جمال عبدالناصر والاعتصام بها وكانت ضمن العناصر القيادية التى كانت تجلس على المنصة الرئيسية .

- المذكورة شاركت مع بعض العناصر الطلابية المعروفة بميولها الماركسية والمناهضة بكتابة وتعليق بعض المجلات الحائطية بكلية الآداب جامعة القاهرة والتى احتوت مقالاتها على نقد وهجوم على السلطة وبعض كبار المسئولين وذلك يومى ٣ ، ١٩٧٣/٢/٥ .

- المذكورة حضرت لقاء يوم ١٩٧٣/٢/٨ بكافيتيريا كلية الآداب ضم بعض العناصر المعروفة بميولها الماركسية والمناهضة وتم الاتفاق بين الحاضرين على الاستمرار في القيام بالمسيرات الطلابية داخل الجامعة واعداد بعض الاوراق التى تتضمن الشعارات التى يرفعها الطلاب لتوزيعها على المركبات العامة والسيارات الخاصة امام باب الجامعة الرئيسى وكذا محاولة تجميع اكبر عدد ممكن من الطلاب كضمان للتأثير على الجهات المسئولة ولإشعار ادارة الجامعة بصعوبة اتخاذ اى اجراء تأديبى حيال هذا العدد من الطلاب .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ اشتركت المذكورة مع بعض طلبة كلية الآداب والهندسة جامعة القاهرة في نشر بعض الملصقات والمقالات التى تدعو طلاب الجامعة الى الاضراب عن الدراسة .

(٢٧)

امان محمد عبدالرحمن صقر

- من مواليد ١٩٥٠/١/١ شبين الكوم منوفية .

- طالبة بكلية البنات بجامعة عين شمس - السنة الثالثة .

- تقيم ١٥ شارع الشهيد مصطفى رجب - بمصر الجديدة القاهرة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٧ شاركت الطالبة امان محمد عبدالرحمن صقر فى المؤتمر الطلابى الذى عقد امام مبنى ادارة الجامعة ، كما كانت من العناصر القيادية التى قادت المسيرة التى تمت فى ذلك اليوم وقامت بترديد الكثير من الهتافات المناهضة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ شاركت الطالبة المذكورة فى مؤتمر طلابى قام بقيادته الطالب ابراهيم عزام بكلية هندسة القاهرة وذلك امام مبنى ادارة

جامعة القاهرة كما قادت عملية الهتاف في المسيرة الطلابية التي نظمت بعد انتهاء المؤتمر متوجهه الى كلية هندسة القاهرة فى محاولة لإثارة طلاب الكلية وتحريضهم على المشاركة فى المسيرة .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشتركت المذكورة ايضاً فى مؤتمر طلابى عقد امام مبنى ادارة الجامعة ثم قامت بالاشتراك فى المسيرة التي توجهت الى ميدان الجيزة ثم الى منطقة بين السرايات وكانت المذكورة من العناصر القيادية التي تردد الهتافات المناهضة اثناء سير المسيرة ومن الهتافات التى رددتها المذكورة اثناء المسيرتين ما يلي :

× يا مصريين ... يا مصريين ... شيلوا سلاح يا مصريين ... على العملاء والرجعيين

× يا شباب ثور ... ثور ... على الاعتقال الزور

× سرقوا الكستور من العريانيين .. سرقوا الدوا من العيانيين .. حنحارب امتى مش عارفين

× يا عامل انا وأنت واحد ... واللى سارقنى وسارقك واحد

× يا جندى انا وانت واحد ... واللى سارقنى وسارقك واحد

× احنا اخواتكم ... احنا اولادكم ... احنا بنعمل كده علشانكم

× ده إرهاب والمعتقلات ... من عهد صدقى للسادات

× تار الطلبة عمره ما مات ... من عهد صدقى للسادات

× يا شباب ... يا رجال ... قدمنا كفاح ونضال

× عيب عيب يا سادات .... ده البنات في المعتقلات

× دكتور حسن يا اسماعيل ... جاى اقولك كلمتين

× اول كلمة حقول هالك ... خلى بالك من عيالك

× تانى كلمة حقول هالك ... بكره جاى الدور عليك

× ويحطوا الحديد فى ايديك

- والطالبة امان محمد عبدالرحمن صقر معروفة بارتباطها بمجموعة شاهنده مقلد المعروفة بميولها الماركسية .

- شقيقها بشير الشيخ محمد صقر ويعمل حالياً بأمن مكتبة المعهد الديني ببلدة جرجا .

- والمذكور معروف بميوله الماركسية المتطرفة - وكان له نشاط كبير اثناء عمله كمدرس بمعهد شبين الكوم الديني وايضاً كان له نشاط بارز لتأييد حركة فتح الفلسطينيه وتوزيع نشرات وعقد لقاءات بمنزله وجمع تبرعات لصالح الحركة .

- المذكور من قيادات مجموعة شاهنده مقلد المعروفة بميولها الماركسية - وهو من العناصر الخطرة المعروفة عنها إثارة الشغب والقلاقل ببلدة كمشيش .

- تم نقل المذكور الى بلدة اسيوط وكان له نشاط ماركسي بارز مع العناصر الماركسية خاصة الطلاب بجامعة اسيوط وكان المحرك الرئيسي للطلبة داخل كلياتهم لدعوتهم إلى الاضراب والاعتصام بالجامعة تضامنا مع طلبة جامعتي القاهرة وعين شمس خلال احداث الطلبة في يناير سنة ١٩٧٢ .

- والمذكور ايضاً من العناصر الماركسية المتحركة والخطرة الغير راضين عن سياسة الحكم الحاضر .

- ابعد المذكور عن عمله بأسيوط ببلدته جرجا بمحافظة سوهاج .

(٢٨)

عزة عبدالرحمن الخميسى

- **من مواليد ١٩٥١/٢/٦ .**
- **طالبة بكلية الآداب جامعة عين شمس .**
- **تقيم ١٤ شارع عدلى بالقاهرة ، ١٥ب شارع نوبار .**
- **ابنة الشيوعى عبدالرحمن الخميسى .**

- معروفة بميولها الماركسية ومناهضتها لسياسة الدولة الحالية وتزعمها للمؤتمرات بالكلية واعداد العديد من مجلات الحائط التى تنتقد سياسة الدولة وشخص السيد رئيس الجمهورية .

- المذكورة مقررة اسرة مصر بكلية آداب عين شمس المعروف غالبية اعضائها بميولهم الماركسية .

- من متزعمي المظاهرات بجامعة عين شمس خلال الاحداث الطلابية السابقة وكذا معروفة بإثارتها للقاعدة الطلابية لمناهضة السلطة والاضراب عن الدراسة لحين الاستجابة للمطالب الطلابية .

- بتاريخ ١٩٧٣/١/١ قادت مظاهرة طلابية من جامعة عين شمس وتوجهت بها الى كلية الطب جامعة عين شمس للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ توجهت الى كلية الهندسة جامعة عين شمس وقامت بتعليق بعض الملصقات التى تدعو الطلاب الى الاضراب عن الدراسة . كما توجهت الى احد مدرجات الكلية لإثارة الطلاب وتحريضهم على عدم الاستمرار فى المحاضرة . كما حاولت مع آخرين اخراج الاستاذ المحاضر إلا انها لم تتمكن من ذلك .

- المذكورة تربطها علاقة شخصية وتنظيمية بالطالب محمد ماجد ادريس (والمذكور مقبوض عليه على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر تحقيق نيابة امن الدولة العليا عام ١٩٧٢) وقد عثر مع المذكور عند ضبطه على صورة فوتوغرافيه خاصة بالطالبة المذكورة ومكتوب على ظهر هذه الصورة العبارة التالية (بدونك سأحاول جاهدة أن آخذ موقفك لتعود ... وتعود الى). ومؤرخه فى ١٩٧٣/٢/٢ .

(٢٩)

عفاف اسماعيل عبدالحليم

- من مواليد ١٩٥٢/٧/٢٨ البدرشين .

- طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية .

- تقيم ٢ شارع على ابو الفتوح بمصر الجديدة بالقاهرة .

- قامت المذكورة خلال الفترة الأخيرة باعداد ونشر مقال بالكلية بعنوان (الديمقراطية ... الحرية ... الوطن) اشارت فيها الى ان السلطة فى مصر تقوم كل يوم باغتيال جديد للديمقراطية واصدار اللوائح والقوانين التى تصادر الحريات وذلك بالرغم مما تعلنه السلطة من كفالة الديمقراطية والحرية للجميع .

- وان من ابرز هذه المظاهر قيام الاجهزة السلطوية باعتقال الطلاب الوطنيين الابرياء ووضعهم فى المعتقلات وعدم كفالة حقهم فى الدفاع عن انفسهم فضلاً عن اساليب التعذيب الذى يعاملون به .

- وان الجامعة لايمكن أن تنتظم طالما تعمل السلطة على الاستمرار فى اساليبها وتهدد الطلاب بالاعتقال والفصل بتهمة خيانتهم لوطنهم بالرغم من كذب ذلك .

- بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اشتركت المذكورة فى المظاهرة التى خرجت من جامعة القاهرة وتوجهت ناحية ميدان الجيزة بشارع الجامعة كما شاركت فى المظاهرة التى اعقبت ذلك . وتوجهت الى ناحية بين السرايات ومدينة المهندسين (حيث تم ضبطها على اثر تدخل قوات الامن لفض هذه المظاهرة) .

- كما قامت المذكورة فى الفترة الأخيرة ايضاً باعداد مقالة نشرتها بالكلية بعنوان "التحرير ... الديمقراطية ... الإفراج" جاء بها ما يلى :

الكلمات الثلاثة تحدد منها اهداف النضال الوطنى المصرى فى هذه المرحلة - وبها تتكثف كل آلام الضحايا والمعتقلين هؤلاء الذين واجهوا قوات القمع المركزى بشجاعة عزلا إلا من اذرعتهم وهؤلاء الذين مكبلون الآن فى جب القلعة الرهيب .

هدف التحرير :

- لا يتأتى إلا بذلك الحشد لكل قدرات مجتمعنا وتسليح الجماهير وليس بالهائها بإعلام هزيل واقتصاد استهلاكى يقدم نصر ١٢٥ على الطلقة والبندقية. ثم السعى من الخلف لاسترضاء الولايات المتحدة علها تعطينا شيئاً أو تمن علينا بوعد نلهى به امتنا .. وليس ان يكون وتحت بصر شعار كل شئ للمعركة ان يزداد الغنى غنى والفقير فقرا . .

الديمقراطيه :

- تعنى انه لايمكن ان يطلب مجتمع حرية وطنه ما لم يكن لمواطن هذا الوطن الحق فى التعبير عن نفسه وطرح رأيه فى قضايا وطنه المصيريه وعلى ذلك فإن الجامعة يجب ان تحصل على حقها بغير مواربه وبتعبيرات صريحة وقرارات قاطعة فى حرية الصحافة الجامعية وحق عقد المؤتمرات .

الإفراج :

- عن كل المعتقلين الذين احبوا مصر فاعتقلوا ودخلوا رهن تحقيق لايعلم احد متى ينتهى تحت اقصى الظروف وبدون اى ضمانات قانونيه ولامحامين يحضرون التحقيق .

هل نستطيع ان نكون على مستوى هذه الاهداف شرفاً وفعلاً حتى لو امتلأت كل معتقلات القلعة والقناطر والاستئناف .. هل نفعل ..

(٣٠)

طارق صلاح الدين حامد ابراهيم

- من مواليد ١٩٥٠/٤/١٧ السيدة زينب - القاهرة .

- طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة بالسنة الثالثة قسم تعدين.

- يقيم ٨ شارع كلية الزراعة بالجيزة .

- المذكور عضو جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بكلية الهندسة (المعروف عن اعضائها ميولهم الماركسية والناصرية) .

- قام المذكور في بداية شهر ديسمبر ١٩٧١ بالاشتراك في اصدار بيان بعنوان (صوتك ... ارادتك ... لمن؟) بمناسبة انتخابات الاتحادات الطلابية . وذلك بقصد اخلال الثقة بالطلاب غير الاعضاء بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه المرشحين لهذه الانتخابات .

- بتاريخ ١٩٧٢/٣/٧ تقدم المذكور وبعض زملاؤه اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينيه بطلب للسيد عميد الكلية يطلبون فيه السماح لهم بعقد مؤتمر طلابى يوم ١٩٧٢/٣/٩ لمناقشة موضوع تكوين منظمة الشباب والمطالبة بالغاء مجالس التأديب المشكلة للعناصر الطلابية القيادية فى احداث يناير ١٩٧٢ والمطالبة بتعديل لائحة الاتحادات الطلابية .

الباب الرابع

استجواب المتهمين

خالد محمد عبدالحميد مندور

في الساعة الرابعة من صباح يوم ٢ مارس سنة ١٩٧٣ قام المقدم زكريا عماد الضابط بادارة مباحث امن الدولة ومعه المقدم كامل محمد كامل من المخابرات الحربية بتفتيش منزل الضابط المهندس خالد محمد مندور ، وفي الساعة الثانية بعد ظهر نفس اليوم امر العميد اسماعيل مكي نائب المدعي العام العسكري بالتحفظ عليه بادارة المخابرات الحربية والاستطلاع لاجراء التحريات عن نشاطه داخل القوات المسلحة ، كما امر بتفتيش مكتبه بالوحدة التي يعمل بها بمعرفة المخابرات الحربية والاستطلاع ، وقد قام المقدم كامل محمد كامل بتفتيش مكتبه وعثر على كتاب باسم سنوات التحول الاشتراكي تأليف علي صبري .

وفي يوم ١٥ مارس سنة ١٩٧٣ أمر نائب المدعي العام العسكري بعد الاطلاع على نتيجة الفحص والتحري داخل القوات المسلحة بشأن موقف الملازم اول احتياط خالد محمد عبدالحميد مندور بإرساله مع محضر تحريات مباحث امن الدولة ومحضر الضبط والتفتيش الى النائب العام لاتخاذ اللازم فيما جاء بالنسبة للتهم المنسوبة إليه بمحضر تحريات مباحث امن الدولة للاختصاص .

وفي الساعة التاسعة من مساء ذات اليوم (١٥ مارس ١٩٧٣) قام وكيل نيابة الجيزة الكلية الاستاذ عادل عبدالحميد بحضور رئيس النيابة الاستاذ حسن عثمان باستجواب المتهم .

وسئل عن أوجه نشاطه اثناء وجوده بكلية الهندسة ، فقرر انه كان عضو باللجنة الثقافية باتحاد طلاب الكلية وذلك في السنة الأخيرة من دراسته سنة ١٩٧١ ، كما كان عضواً في جماعة انصار الثورة الفلسطينيه التابعة للجنة الثقافية للاتحاد وذلك ايضاً خلال عام ١٩٧١ ، وعندما سئل عن اعضاء هذه

الجماعة قال احمد هشام عبدالقادر واحمد بهاء وحلمي المصرى وعلاء بكيش وسلامة فهمي وسهام صبرى ومحمد توفيق وماجد ادريس وطلعت فهمي وعماد عطيه وابراهيم عزام وعبدالعزيز شفيق وآخرين . وان الهدف من تكوين هذه الجماعة هو تأييد المقاومة الفلسطينيه ونشر الوعي بين طلاب كلية الهندسة عن القضية الفلسطينيه عموماً ، وان اجتماعات هذه الجماعة كانت تتم اسبوعياً يوم الاربعاء الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر بمدرج ابراهيم عثمان بالكلية ، وكان يحضر هذه الاجتماعات رائد اللجنة الثقافية الدكتور الهوارى وهو استاذ بقسم الهندسة المدنية وفي بعض الاحيان الدكتور حسن فهمي امام رائد الاتحاد وكانت الجماعة تصدر مجلة يشارك فيها اى طالب وهى مجلة حائط باسم مجلة جماعة انصار الثورة الفلسطينيه ولم يكن لها مسئول عن التحرير ولم تكن تصدر في مواعيد منتظمة ، وان الجماعة اصدرت مجلتين صغيرتين مطبوعتين بعد اعتمادها من رائد الاتحاد ورئيسه وتم طبعها في مطبعة الكلية بتصريح من الاستاذ الدكتور المسئول عن المطبعة ، وقامت الجماعة بعمل معرض رسم عن كفاح الشعوب ، وعقدت مؤتمراً واحداً لتأييد المقاومة الفلسطينيه وذلك اثناء محاولة التصفية التى جرت فى يناير سنة ١٩٧١ وكان هذا المؤتمر بتصريح رسمي من الاتحاد ومن ادارة الكلية وحضره المسئولين عن الاتحاد الاشتراكي بمحافظة الجيزة وبالجامعة والمسئولين في الجامعة والكلية ، كما حضره عميد الكلية ووكيلها ورائد الشباب بها ، واضاف ان نشاطه بهذه الجماعة كان خلال عام ١٩٧٠/١٩٧١ الدراسي عندما كان منتظماً في الدراسة اما بعد ذلك فهو لايعرف نشاطها .

وسئل ان كان قد اتصل باعضاء هذه الجماعة بعد تخرجه فقال انه كان يتصل بهم كاصدقاء مثل محمد توفيق وسهام صبرى اما الباقين فكانت لقاءاته معهم على مدد زمنية طويلة ومنهم احمد هشام وطلعت فهمي . كما انه قابل محمد

وفا عند محمد توفيق ، واضاف ان الاحاديث التى كانت تدور بينهم كانت مواضيع عامة وسياسية ، وقرر انه تردد على منزل احمد هشام بعد القبض عليه حيث قابل والدته مع باقى امهات الطلاب المحتجزين فى نقابة المهندسين فقام بزيارة منزلها للمواساة ورفع روحها المعنوية حيث انه ابنها الوحيد وزوجها متوفى .

وسئل عن سحر عبدالمنعم الصباوى فنفى معرفته بها .

كما سئل عن صلته بكل من ليلى نسيم وثريا جعفر وقصى محمود ومنى سماحه ومصطفى عبدالعزيز ، فذكر انهم كانوا زملاء له فى عام ١٩٧١ عندما كان طالباً بكلية الهندسة .

وسئل عن تعليله لضبط الورقتين المتضمنتين كافة الهتافات التى تم ترديدها فى المظاهرات ، فأجاب بأن هذه الورقة لم تضبط فى منزله وان رجال الضبطية القضائية اخبروه انها قذفت الى الشارع من منزله عند حضورهم إليه، وانه يعتقد انه لم يكن هناك فرصة له لالقائها حيث كان رجال الضبطية متجمعين حوله هو ووالدته واخيه ، وقد اخبروه انه عثر عليها فى الشارع امام منزله ونفى معرفة مصدرها كما افاد انها ليست بخطه ، وعندما سئل عن تعليله لوجودها بالطريق قرر ان الحى ملئ بطلاب الجامعة وربما سقطت من احد منهم . وسئل عن مفهومه لهذه الهتافات ، فقال انه يفهم منها انها شعارات تتردد فى المظاهرات وانها توضح بعض المطالب كالحد من الغلاء ورفض الحل السلمى . وعندما سئل عن رأيه فى هذين المطلبين قال ان الحد من الغلاء مطلب شعبى عام وهو مطلب تتبناه الحكومة ايضاً وانه هو يتبناه ، اما الحل السلمى فلا يوجد عاقل يرفضه ما دام يوفر استرداد حقوقنا كاملة والمحافظة على حقوق شعب فلسطين . وعندما سئل عن رأيه فى الشعارات التى ترفع لتحسين حال العمال ، قال لا احد يرفض رفع اجور ذوى الدخول المحدودة بما فيهم العمال وصغار الموظفين .

ووجه بما ثبت من التحقيقات من ان كلاً من عبدالعزيز شفيق وكمال خليل وطلعت فهمي وحلمي المصري ومحمد ابو الوفا وابراهيم عزام ومحمد نعمان هاشم وكريمة محمد علي وعماد عطيه ومحمد توفيق العدل من قادة الحركة الطلابية الذين حركوا الاحداث الأخيرة في الجامعة وصعدوا الموقف بهدف الوصول الى نتيجة معينة واستخدموا في ذلك وسائل القوة والعنف والتصدي لرجال الامن ، فقال انه يعرف بعضهم من خلال دراسته بكلية الهندسة مثل عبدالعزيز شفيق وحلمي المصري وعماد حامد عطية ومحمد أبو الوفا وكمال خليل وابراهيم عزام وطلعت فهمي ، اما الباقي فلا يعرفهم .

وسئل عن تعليله للاحداث الأخيرة بالجامعة ، فأفاد بأنه منذ عام ١٩١٩ مروراً باحداث سنة ٣٥ حين نادى الطلاب بضرورة الوحدة الوطنية إلى احداث سنة ١٩٤٦ حين تصدى الطلاب مع باقي فئات الشعب الأخرى لمعاهدة صدقي بيفين واسقطوها ، وحين تصدى الطلاب للكفاح المسلح في اعوام ١٩٥١ ، ١٩٥٦ ضد الاحتلال الاجنبي وحين تطوع الطلاب في عام ١٩٦٧ وحين طالب الطلاب بالتغيير مع باقي فئات الشعب في عام ١٩٦٨ واستجابت لهم القيادة السياسية باصدار بيان ٣٠ مارس ، من كل ذلك نستنتج ان الحركة الطلابية كانت دائماً تمثل ضمير الشعب المصري وشرفه ومستقبله وانه لايمكن لها ان تنحرف خلال اعوام قليلة رغم اختلاف نوعية الطلاب من حيث انهم اصبحوا من ابناء الفئات الشعبية ولذلك فهي حركة وطنية شريفة لها اسبابها الموضوعية والتي يجب علاجها باسلوب سياسي ، كما ان على القيادة السياسية ان تتحمل مسئوليتها في هذة المعالجة فهي بالقطع تدرك اسبابها ونتائجها التي يمكن تحقيقها بانتفاع الوطن بجهود الطلاب في خدمته .

وعندما سئل عن تعليله لتصعيد الأحداث الطلابية على هذا النحو المستمر ونفاذها واتصالها بالجماهير الشعبية وكان العنف ملحوظاً فيها ، اجاب : هو

تحمس الشباب ومثاليته واندفاعه الذى يتطلب التغيير السريع وهو على ما اعتقد تفسير العنف الذى ساد هذه الاحداث . . .

وسئل عن الهدف من هذه الحركة ، فقال لا اعرف على وجه التحديد وان كان واضحاً من الاصرار الشديد للطلاب على التظاهر ان هناك اسباب تدفعهم الى ذلك لمست بعضها عندما كنت طالباً بكلية الهندسة مثل تطوير الاتحادات الطلابية مما يجعلها تعبر عن جماهير الطلاب ومثل زيادة الاهتمام بالدفاع المدنى ، وانا على سبيل المثال عندما كنت طالباً كنت احمل بطاقة معتمدة بأنى عضو في فريق انقاذ تابع للدفاع المدنى برغم انى لم اتدرب على الانقاذ .

كما سئل عن الظروف التى سهلت وساعدت الحركة الطلابية على الظهور، فقال ربما كان استمرار الوضع بيننا وبين العدو على ما هو عليه مما يثير القلق فى نفوسنا جميعاً هو السبب فى الانفجارة الطلابية ، وهى حالة قلق عامة تسود الجميع .

وسئل عن الخطاب المحرر بتاريخ ١٩٧٣/١/٢٥ بتوقيع خالد والمرسل إليه من دمشق والذى يطلب فيه الراسل اهداء تحياته للزملاء توفيق وهشام وبهاء وعلاء وسعيد وباسل واحمد كما يطلب فيه موافاته بأى مذكرات عن الصواريخ والذى ضبط بحجرته ، فقرر ان هذا الخطاب موجه إليه من زميله خالد فوزى العليمى والمقيم حالياً بدمشق وكان زميلاً له اثناء دراستهما المشتركة فى قسم هندسة الطيران شعبة الصواريخ ، واضاف انه من الطبيعى ان يرسل إليه خطابات بعد مدة زمالة استمرت خمسة اعوام وان يطلب منه كتباً عن دراستهما المشتركة وهى الصواريخ فهذه الكتب موجود بعضها عنده وهى باللغة الانجليزية ومطبوعة فى انجلترا وامريكا عن توجيه الصواريخ وتصميم محركات الصواريخ ذات الوقود الصلب وذات الوقود السائل مع ملاحظة ان مشروع البكالوريوس للتخرج كان مشروعاً مشتركاً بينهما وهو عن صاروخ

يحمل قمراً صناعياً ، ويجوز ان يكون يعمل حالياً في هذه الامور لأنها موضوع دراسته السابقة وقد تخرج معه عام ١٩٧١.

وقد اكتفى المحقق بهذا القدر من التحقيق حيث كانت الساعة السابعة صباحاً وقرر حبس المتهم حبساً احتياطياً استثنائياً على ذمة التحقيق .

وفي يوم ١٩٧٢/٣/١٩ الساعة الثامنة مساء استكمل المحقق استجواب خالد مندور بحضور رئيس النيابة ، فسئل عن نشاطه السياسي من خلال عمله كأمين لمنظمة الشباب بالروضة عام ١٩٦٨ ، فأجاب بأنه كان في هذه الفترة طالب بكلية الهندسة واختارته لجنة شباب قسم مصر القديمة اميناً لشباب الروضه وكان يحضر اجتماعاتها وبعد اجازة الصيف عام ١٩٦٨ ابتدأ نشاطه يقل في المنظمة نتيجة الخلافات مع لجنة قسم شباب مصر القديمة فهي لم تكن تقوم بمسئوليتها على الوجه الاكمل من ناحية الاهتمام بالدفاع المدني والشعبي فقد كانوا يطلبون تجميع متطوعين وكنا نرسلهم وعندما يذهبون لايجدوا اي شيء يقومون به فكانوا يعودوا وتخانقوا معاه وكان هو بدوره يتخانق مع لجنة القسم بسبب عدم جديتهم بالاضافة الى انهم كانوا يريدون اعضاء يشترط لضمهم موافقة امين شباب المنظمة وبالرغم من ان هؤلاء الاشخاص الذين يريدون ضمهم انتمائهم السياسي مضاد للاتحاد الاشتراكي فكانوا يصرون على ضمهم فقد رفض تزكية عضويتهم ونتيجة للمعارضة المتزايدة لاساليب العمل الخاطئة ابتدأوا ينشرون اشاعات حول لجنة شباب الروضه وانهم شيوعيين فابتدأ نشاطه يقل في المنظمة وانقطعت صلته بهم وعينوا اميناً للشباب بدلاً منه وابتدأ ينشط مع بداية العام الدراسي ١٩٧١ مع جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وكان اجتماعها كل يوم اربعاء .

وسئل عن مدى صلة نشاط اعضاء جماعة الثورة الفلسطينية بالاحداث الطلابية الأخيرة بالجامعة ، فافاد بأنه في عام ١٩٧١/٧٠ الدراسي لم تكن

هناك احداث طلابية ، اما احداث عام ١٩٧٣ فليس لديه اى معلومات عنها ، لكنه اضاف انه من الممكن ان يتكلم عن الواقع الذى يعيشه الشباب عموماً منذ النكسه ، إذ كانت توجد باستمرار دعاية موجهة عن طريق الصحف عن حتمية المعركة مع العدو وعن ضرورة الاستعداد لها ، وكان الشباب يؤمن ايماناً شديداً بهذه الحتمية ، كما كان التناقض الواقع بين ما يشاهده الشباب وما يسمعوه وبين ما يسمعونه عن طريق الدعاية ان الاعداد الداخلى للمعركة فيما يختص باعداد الشباب لها غير موجود أو موجود بصورة شكلية فى الورق فقط، وان فى الفترة التى امتدت حتى الآن ابتدأ الشباب يدرك انه يشارك فى تطوير المجتمع بشكل عام ان سبل مشاركته كانت تقل باستمرار . وبالنسبة للنشاط فى الجامعة كان اتحاد الطلبة عاجز عن تمثيل جماهير الطلاب العاديين اذ انه كان يقوم بنشاط ترفيهى فقط نتيجة للائحة التى تقيد حركته ونشاطه بالاضافة الى الصعوبات الخاصة بتوفير الكتب والمراجع والمذكرات التى كان بعض الاساتذة يطبعها ويبيعها باسعار غالية . وبعد وفاة عبدالناصر بدأ الشباب يحس ان الجيل الذى كان يوازن الامور اختفى وهذا القى عليه مسئوليات مضاعفة ، فبدأ الاحساس لدى الشباب بضرورة المشاركة فى القضية الوطنية عموماً ، إلا انه لم يحدث تغيير محسوس ، فحتى لجان المواطنين من اجل المعركة لم تؤدى اى شئ ، وكان مجال الحركة قد بدأ يضيق بالنسبة له نتيجة وجوده بالقوات المسلحة للعمل داخل صفوفها اى العمل العلمى لأنه كان يعمل فى وحدة علمية . أما احداث سنة ١٩٧٢ الطلابية فلم يكن له اى نشاط فيها وان كان له تصور عن اسبابها وهى ان التعبئة السياسية من اجل عام الحسم لم تكن متواكبة مع التعبئة الشعبية اللازمة لهذا الحسم ولم يكن هناك دفاع مدنى شعبى على مستوى يستطيع مواجهة القتال وان الاسباب التى قيلت تبريراً لعدم الحسم لم تكن مقنعة خصوصاً وانها كانت مفاجئة تماماً وبالتالى

حدثت الاحداث كرد فعل لشعور الشباب بكل هذا ، بالاضافة الى انها عمقت عدم الثقة الموجودة بين القيادة السياسية وبين جماهير الشباب التى كانت قد بدأت فى الاهتزاز بعد هزيمة سنة ١٩٦٧ وبعد المحاكمات وما انكشف فيها على وجه التحديد .

واضاف انه بالنسبة لاحداث سنة ١٩٧٢ فله ايضاً وجهة نظر فى دوافعها وهى ان المشكلات التى كان يعانى منها الشباب منذ عام ١٩٦٧ لم تواجه بحلول جذرية وان عملية الاحتجاز التى تمت فى ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٧٢ كانت المفجر وراء هذه الاحداث وانه كان من الممكن تلافى هذا التصعيد من الاساس بمحاولة معالجة المشاكل التى يعانى منها الشباب ومحاولة فهم الدوافع الحقيقية وراء تململه وقلقه ، وان المنظمات السياسية والنقابية تتحمل جزء كبير من المسئولية ، فالاتحاد الاشتراكى لم يقم بدوره فى هذا المجال واتحاد الطلاب كان عاجزاً باستمرار عن تبنى مطالب الشباب والتعبير عنها سواء منها السياسية والنقابية مما عجل بحدوث الاحداث الأخيرة بالصورة التى تمت بها وخصوصاً فى جو عدم الثقة السائد ، وان احتجاز مجموعة الطلاب النشطين فى الجامعات لايشكل حلاً للمسألة وانما هو حل مؤقت لتهدئة الوضع اما الواقع الذى افرز هذه المجموعة والذى سيفرز غيرها فهو لم يعالج حتى الان وان المعالجة يجب ان تنصب فى الاساس عليه .

فسأله المحقق عن الطريقة التى يجب على اساسها معالجة الموقف فى رأيه ومن خلال فكره ، فأجاب بأن الخطوة الأولى فى رأيه هى كسر حاجز عدم الثقة الموجود بين السلطة والشباب وكل جماهير الطلاب العاديين وبين الاجهزة السياسية وذلك عن طريق اجراء حوار سياسى واسع بين جميع الطلاب بما فيهم المحتجزين وبين الاجهزة السياسية لمعرفة الدوافع الحقيقية ذلك بالاضافة الى ضرورة الإفراج عن جميع الطلاب المحتجزين كخطوة اولى لكسر حاجز

عدم الثقة ، واضاف ان الاسباب الحقيقية لعدم الثقة هو انفصال الموقف الرسمي للدولة عن اعدادها للشباب لتحمل مسئولياته في المعركة فيجب اتاحة الفرصة كاملة للشباب للمشاركة والتعبير عن رأيه وتطوير منظماته كاتحاد الطلبة حيث تصبح فعلاً معبرة عنه وعن امانيه .

وسأله المحقق عن الاشخاص الذين كانوا يترددون عليه من جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وعن الاماكن التى كانوا يلتقون فيها . فأجاب بأن محمد توفيق كان يتردد عليه في احوال قليلة وكذلك علاء بكيش وهو مهندس بشركة مقاولات وكان دفعته ، كما كان هو يتردد على محمد توفيق في منزله وفى احيان قليلة كان يتردد على منزل احمد هشام عبدالقادر .

فسئل عن الاحاديث التى كانت تدور في تلك اللقاءات ، فقال كان الحديث يتناول المسائل العامة والشخصية والامور التي تنشر في الصحف .

وسئل عن نشاط اخيه طارق فافاد بأنه ليس له اى اتجاهات سياسية ولايشترك في أية احداث سياسية .

فسئل عن رأيه في البيان الصادر من رابطة مبعوثي الجمهورية العربية المتحدة الى جمهورية المانيا الديمقراطية الذى ضبط بمسكنه ، فأجاب بأن هذا هو دستور الرابطة وكان اخوه حسام قد احضره معه عند زيارته لمصر اثناء مؤتمر المبعوثين ، وان اخيه حسام ذهب الى المانيا الديمقراطية مبعوثاً من المعهد القومي للتخطيط عام ١٩٦٤ وقد حصل على درجة الدكتوراه من جامعة برلين ، وانه حضر الى مصر خلال بعثته مرتين مرة عام ١٩٦٦ ومرة عام ١٩٦٨ .

سئل ان كان يعرف عزه عبدالقادر وشقيقتها هدى ، فأجاب بأنه يعرفهم فهم اشقاء صديقه احمد هشام وانه زارهم في منزلهم مرتين بعد لقاء نقابة المهندسين وكانوا موجودين مع والدتهم وكان يسألهم عن احمد هشام وعن احواله الصحية وعن إمكان زيارته ، وقرر ان زيارته لهم كانت بمفرده وفى المرة

الاولى كان يوجد عندهم ست وراجل لايعرفهم وفي المرة الثانية كان فيه بنات وكانوا نازلين ، وفي كلتا المرتين كان يقعد مع عزه وهدى وامهم وان حديثهم كان يدور حول هشام ، وانه لم يجرى حديث منفرد مع عزه أو هدى .

وسئل ان كان قد شاهد اوراقاً أو بيانات مع عزه أو هدى تتعلق بالاحداث الأخيرة في خلال تلك الزيارتين ، فقرر انه سئل في هذا الامر في الجيش بمعرفة بعض ضباط المخابرات العسكرية وبعض ضباط المباحث وكان حول معرفته بسحر الصاوى فقال لهم انه لايعرفها وعن معرفته ببعض الضباط الذين يترددوا عليها فقال لهم انه لايعرفهم وهم اثنين نقباء واحد اسمه محمد عبدالسلام وملازم أول ، وسئل ايضاً عن احمد هشام وعن علاقته وعن عزه وهدى فقرر لهم انه يعرفهم ، وعن نشاطه السياسي داخل الوحدة قال لهم انه ليس له اى نشاط .

فسئل ان كان يعرف احداً من جماعة انصار الثورة الفلسطينيه كان يتردد على منزل احمد هشام فأجاب بأنه لايعرف احداً .

وسئل عن النوته الخاصة التي ضبطت بمسكنه والتي اثبت فيها اسماء احمد هشام واحمد بهاء وحسن طه وحسام حسنين حسين وحلمي كمال حسن ورفيق ورشيد وطلعت وارقام تليفوناتهم فقرر ان هذه النوته خاصة به اثناء العام الدراسي ١٩٧١/٧٠ وان هذه الاسماء هى اسماء زملائه بالكلية وانه لم يستعملها منذ هذا التاريخ وان بعضهم يسكن في نفس الحى الذى يسكن فيه مثل حسن طه ، فسئل عن دور هؤلاء وموقفهم من الاحداث الأخيرة ، فقال بعضهم مثل احمد هشام واحمد بهاء وحلمي المصرى محتجزين على ذمة التحقيقات وبعضهم غير محتجز ولايعرف دورهم جميعاً .

وسئل عن ليلى بسيم محرم وثريا جعفر وقصى محمود ومنى سماحة ومصطفى عبدالقادر ، فقرر انهم كانوا زملاء له بالكلية وفي نفس الدفعة وانهم

رشحوا انفسهم معه فى اتحاد الطلاب عام ١٩٧١ فى قائمة واحدة .

وانتهى التحقيق فى الساعة الثانية والنصف من صباح يوم ١٩٧٣/٣/٢٠ .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/٢٥ بعد احاطة النائب العام بما اسفرت عنه التحقيقات مع خالد مندور ، قرر وكيل نيابة الجيزة المحقق الآتى :

أولاً : نأمر بضبط واحضار طارق محمد عبدالحميد مندور الطالب بكلية طب اسنان جامعة القاهرة وكذلك ضبط مصطفى حسن الطالب بكلية طب اسنان جامعة الاسكندرية .

ثانياً : يستعجل ضبط واحضار ناهد زغلول الطالبة بكلية الهندسة بجامعة القاهرة والتى سبق صدور امر بالقبض عليها من رئيس نيابة الجيزة فى ١٩٧٣/٣/٢١ (وهى خطيبة خالد مندور) .

ثالثاً : تخطر ادارة مباحث امن الدولة فرع الجيزة بطلب كل من ملك عبدالعزيز عبدالله (وهى والدة خالد مندور) وصباحى محمد على حبيب .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/١٦ الساعة التاسعة والنصف مساء (بعد مرور حوالى اربعة اسابيع على التحقيق الأخير) استدعى خالد مندور لاستكمال استجوابه فسئل ان كان يعرف عصام الفولى ، فقرر بأنه يعرفه وانه كان زميله بالكلية وانه استمر على اتصاله به بعد تخرجه من الكلية ، واضاف انه قابله خلال اجازة نصف السنة الحالية فى منزل احمد هشام ومرة اخرى فى بيت سحر فى منشية البكرى وكان هذا بعد المقابلة الاولى باسبوع ، وفى هاتين المقابلتين تناقشنا فى الموقف الخاص بالجامعة والاحداث الطلابية وكان يوجد فى بيت احمد هشام عاصم الفولى وطلعت فهمى وعبدالعزيز شفيق وباهر أمين وفى البداية كنا نجلس فى الصالة وعرضت علينا والدة احمد هشام الدخول الى احد الغرف فدخلنا اليها وتكلمنا حول الموقف وكان كلامنا يدور حول الخطوات

التالية التى يجب اتخاذها بعد ذلك ، وكانت الافكار المطروحة هى الاضراب أو التظاهر أو الاعتصام ، وانه كان من رأيه انه يجب ان تبدأ بالاضراب ، أما بقية المجموعة فكان من رأيهم ان الاضراب معناه ان العين بتقع عليهم وممكن يتقبض عليهم فكانوا يريدون الخروج في المظاهرات على طول ، وانتهت المناقشة دون الوصول الى اتفاق واضح ، اما المرة الثانية التى قابل فيها عاصم الفولى فكانت في بيت سحر في منشية البكرى وكان كمال خليل وحلمي المصرى وباهر وعماد وطلعت وعبدالعزيز متواجدين ، وجلسوا بمفردهم وتحدثوا في نفس الموضوعات السابقة واختلفوا اذ كان من رأيه ان الاضراب عن الدراسة هو الخطوة الصحيحة وكان من رأيهم الخروج في مظاهرات فوراً ، وان النقاش انتهى دون اتفاق ، كما اضاف انهم اختلفوا في موضوع اخر إذ انهم كانوا يريدون دعوة لجنة تقصى الحقائق للحضور الى الكلية بينما كان من رأيه ان موضوع لجنة تقصى الحقائق لا فائدة منه ولا امل فيه باعتبار ان اللجنة لن تحضر وان هذا تمييع للموقف وإذا كانوا يريدون اتخاذ موقف فليتخذوه مباشرة ولايترددون ، فقد كانت المجموعة الموجودة في منزل سحر مقتنعه ان لجنة تقصى الحقائق لن تحضر ، وانتهت الجلسة بدون اتفاق .

ثم عاد المحقق وسأله عن مناسبة تواجده بمنزل احمد هشام ، فقال انه في يوم اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المهندسين قابل هناك والدة احمد هشام ووالدة محمد جميعى كما قابل هناك عبدالعزيز شفيق فسأله عن مكان وجود طلعت فهمى وعلم منه انه عند احمد هشام فذهب لزيارتهم في مساء نفس اليوم ووجد هناك هدى وعزه وثريا جعفر وعبدالعزيز شفيق وطلعت فهمى وعاصم الفولى وباهر امين ، وعن ظروف تجمعهم فى منزل احمد هشام قال انهم كانوا يذهبون هناك لكى يزوروا طلعت لأنه كان هربان عند والدة احمد هشام ، وعن الاحاديث التى دارت فى هذه المقابلة ذكر انهم اثناء جلوسهم

بالصالة كان الحديث حول احوال احمد هشام وبعد ان عرضت والدة احمد هشام عليهم الجلوس فى غرفة داخلية تناقشوا حول ما يجب اتخاذه من موقف بعد فتح الجامعة ، وكانت الآراء تدور حول ضرورة الإفراج عن الطلاب المحتجزين وعن كيفية الوصول الى ذلك ، وكان النقاش حول الاضراب والمظاهرات والاعتصام ، وكان من رأيه ان الاضراب هو الخطوة الصحيحة اذ انه يدعم موقف الطلاب اما بقية المجموعة فكان من رأيهم الخروج فى مظاهرات فوراً وان هذا يبعد عنهم الشبهات ، ولم يصلوا الى اتفاق والمناقشة لم تستمر اكثر من ساعة إلا ربع . واوضح ان عزه وهدى ووالدتهم لم يشتركوا فى هذه المناقشة لأنهم كانوا يجلسون فى الصالة .

وسأله المحقق عن سبب اشتراكه فى مناقشة هذه الاحداث بالرغم من انتهائه من حياته الدراسية ، فرد على ذلك بقوله انه كان يعتبر ان هذه المسأله قضية وطنية لاتخص الطلاب وحدهم وان هناك عناصر فى داخل السلطة تحاول دفع الامور لتدمير الوحدة الوطنية خاصة بعد القرارات التى اصدرتها لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكي واضاف ان موضوع القبض على الطلبة ليس منفصلاً عن قرارات لجنة النظام باعتبار ان هذه القرارات تكشف عن موقف سياسى عام اتخذته هذه العناصر المتمثلة فى اعضاء لجنة النظام الذين مازالوا يحاولون تدمير الوحدة الوطنية بفصل الناس من الاتحاد الاشتراكي رغم انهم يمثلون الصحافة والنقابات .

- وسأله المحقق عن تاريخ توجهه الى منزل سحر الصاوى ، فقرر انه ذهب الى منزلها بعد حوالى اسبوع من المقابلة التى تمت بمنزل احمد هشام ، إذ انه ذهب الى منزل احمد هشام مرة ثانية فعلم من طلعت انه سيذهب الى منزل سحر الصاوى ولم يكن يعرفها قبل ذلك فاتفق مع طلعت على انه سيحضر إليه فى ميعاد حدداه فاخبروه ان سحر سوف تنتظره على محطة المترو فاخبره انه

لايعرف شكلها فوصفها له ، وعند وصوله الى محطة مترو منشية البكرى وجد طلعت فى انتظاره ومعه كمال خليل وسحر ، وان طلعت ركب معه حتى محطة المعلمين ثم ترجلوا الى منزل سحر وبعد قليل حضر عاصم الفولى وباهر وعماد وحلمى ولم تجلس معهم سحر وتناقشوا فى الموقف وكانوا مصرين على دعوة لجنة تقصى الحقائق للحضور الى الكلية ، فى حين انه كان من رأيه ان لجنة تقصى الحقائق لن تحضر وان هذا تمييع للموقف واخبرهم انهم إذا كانوا يريدون اتخاذ موقفهم فعليهم ان يتخذوه مباشرة بدون لعب على الحبال ، وانه كان يريد ان يبدأوا الاضراب مباشرة ، وانتهت المناقشة دون الوصول الى اى اتفاق بل بخلاف شديد .

وعندما سئل عن سبب تجمع هؤلاء جميعاً بمنزل سحر الصاوى ، قرر انه كان متوجهاً لزيارة طلعت ولم يعرف انهم سوف يحضرون .

وسئل عن سبب سماح سحر الصاوى بهذا التجمع بمنزلها وعن صلة طلعت فهمى بها ، اجاب بأن هذه كانت اول مرة واخر مرة يراها فيها إذ انه لايعرفها شخصياً ، اما عن صلة طلعت بها فما علمه ان سحر الصاوى تعرف والدة احمد هشام وان طلعت كان خاطباً لعزه اخت احمد هشام فطلبت والدة احمد هشام من سحر ان يختبئ طلعت عندها ، واضاف انه لايعلم تاريخ ذهاب طلعت الى سحر وانما هذه المقابلة تمت فى اجازة نصف السنة الدراسية وكان التاريخ ٢٢ فبراير اجازة عيد الوحدة .

وسئل عن الرأى الذى انتهوا إليه فى اجتماعهم بمنزل سحر الصاوى فقرر انهم انتهوا بخلاف حول دعوة لجنة تقصى الحقائق ، كما كان هناك خلاف آخر يتعلق برغبتهم فى عقد اجتماع مشترك بين جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وجماعة جواد حسنى لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق ثم عقد مؤتمر فى اليوم التالى ، وكان من رأيه عقد المؤتمر فى اول يوم مباشرة .

فسئل عن فكر الجماعتين المذكورتين ، فافاد بأن الفكر الذى يحوط هاتين الجماعتين فكر وطنى وبعضهم متعاطف مع الماركسية ، وقد انشئت جماعة انصار الثورة الفلسطينية سنة ١٩٧٠ بعد وفاة عبدالناصر وبعد تصفية المقاومة الفلسطينية فى الاردن لتأييد المقاومة وانه يعتقد ان صاحب فكرة انشاء هذه الجماعة هو احمد هشام وكان قد سافر الى الاردن فى صيف عام ١٩٧٠ واضاف خالد مندور انه حضر ثالث اجتماع لهذه الجماعة وكان كل نشاطها متخصص للقضية الفلسطينيه كما كان هناك برنامج لعمل الجماعة اى برنامج الاجتماعات الذى حدد فيه الموضوعات التى تناقش فى كل اجتماع ، وكان اتحاد الطلاب يطالب الجماعة بصورة مستمرة تعيين مسئول عنها إلا اننا كنا نرفض ذلك حتى تبقى المسئولية جماعية .

فسئل عن مدى تعاطف هذه الجماعة مع الفكر الماركسى ، فقرر بأن بعض اعضائها كانوا متعاطفين مع الماركسية من خلال موقف كوبا وفيتنام ضد امريكا والمتعاطفين هم احمد هشام واحمد بهاء وهو وسهام صبرى ومحمد توفيق وان البعض انضم بعد ذلك وهم عبدالعزيز شفيق وطلعت فهمى وعماد وكمال خليل وحلمى المصرى وابراهيم عزام وان هؤلاء متعاطفين مع الماركسية

ووجه بما قرره عصام الفولى من انه عندما توجه الى منزل عزه عبدالقادر بعد اجازة نصف السنة اخبرته انك سلمتها ورقة موجهه الى عماد وطلبت منها تسليمها له ، فأجاب بأن هذا القول صحيح وان ذلك تم فى المرة التى قابل فيها طلعت بمفرده هناك وكان ذلك فى اجازة نصف السنة وانه طلب منها ذلك لأنه فى المرة التى قابل فيها طلعت بمفرده هناك وكان ذلك فى اجازة نصف السنة وانه طلب منها ذلك لأنه علم ان عماد كان من رأيه الدعوة لاجتماع مشترك بين

جماعة جواد حسني وجماعة انصار الثورة الفلسطينيه وانه كان لايعلم انه سوف يقابل عماد عطيه بعد ذلك يوم الاحد ، واضاف انه كان يقصد من ذلك عدم اجتماع الجماعتين والدعوة الى اجتماع عام خصوصاً وان الدعاية المضادة للجماعتين تحاول ان تصبغهم بلون معين وهو الشيوعية بالرغم من ان مهتهم وطنية ، كما اضاف انه قام بكتابة هذا البيان بخطه وعرض فيه وجهة نظره حول الآراء المطروحة بالنسبة للحركة الطلابية وهو ضرورة العمل الهادئ إذ ان الرأى القائل بتصعيد الموقف لايمكن الأخذ به فى هذه الظروف وخاصة بعد هجوم بعض عناصر فى السلطة على النقابات وطردها كثير من العناصر الوطنية مما يزيد من شلل هذه النقابات ، وان هذا الهجوم استمر بالنسبة للطلاب الوطنيين فى الجامعة وان اتحاد الطلاب لايمثل الطلاب فاصبح من الضرورى ان يشكل الطلاب اشكالهم الخاصة بهم يمكن من خلالها ان يتحركوا فى اتجاه القضية الوطنية بعيداً عن العقبات التى تضعها هذه العناصر الموجودة فى السلطة . واضاف انه كان قد علم ان هناك دعوة لتشكيل لجان تسمى لجان الدفاع عن الديمقراطية ولم يكن يعرف طبيعة مهامها على وجه التحديد إلا انه وجد ان اسمها ملائم للحركة الجامعة بعد الهجوم على مكتسبات الطلبة الديمقراطيه من ناحية مجلات الحائط والمؤتمرات وبعد ان اصبحت النقابات مشلولة فى ظل القوانين والقواعد التى تقيدها وتحد من قدرتها فيصبح من الضرورى محاولة تطوير وضعها وتقليل سيطرة الدولة عليها حتى تصبح مستقلة وحتى لايتكرر ما حدث من طرد الوطنيين منها .

كما ووجه بما قرره مصطفى حسن بالتحقيقات من انه يعتنق الفكر الشيوعى ، فقال غير صحيح وأنه متعاطف مع الماركسية فقط .

ووجه كذلك بما قررته ناهد سعد زغلول من انه تحدث معها تليفونياً من مكتب النائب العام كما اتصل بوالدته وان الأخيرة كانت في حالة ضيق نتيجة القائها ورقة الشعارات من نافذة حجرتها ، فقرر ان هذا صحيح وان هذه الورقة كانت ناهد قد قامت بكتابتها في منزلها لأنه كان يريد ان يعرف ما يردده الطلبة من شعارات إلا انه لايعرف من صاغها ، كما ان والدته تريد ان تعرف ما يقوله الطلبة ، إلا انه لايعلم شيئاً عما ذكرته ناهد سعد زغلول من ان كمال خليل قد الف جزءاً من هذه الشعارات ، كما اضافت ان هذا الأخير يعتنق الفكر الماركسي ويهتم بالطبقات الكادحة .

وقد رأى المحقق عقب ذلك اثبات الإطلاع على الورقة المعنونه (حول الموقف اليوم) والتي ضبطت بمسكن المتهم احمد هشام عبدالقادر غانم والتي اعترفت عزه عبدالقادر غانم انها قامت بتحريرها بخط يدها نقلاً عن ورقة اخرى كانت محررة بخط يد خالد مندور وهذا هو نص الورقة :

هناك خلاف في الرأي حول ما يمكن عمله اليوم وما يجب اتخاذه من خطوات عملية ، فمن ناحية الموقف السياسي فهناك اتفاق حول انه يجب الربط بين عداء السلطة للديمقراطية والذي امتد من عدائها لكل المكتسبات الديمقراطية للحركة الوطنية للطلاب الى عدائها لحركة النقابات المهنية الوطنية ومطالبها التي تلتقي مع مطالب الطلاب الوطنيين ، ولهذا فيجب الربط بين العداء وبين اتجاه السلطة نحو الاستسلام لشروط الاستعمار العالمي وذلك بالتمهيد لخنق اى معارضة شعبية لسياستها ، وفي نفس الوقت هناك اتفاق على ان النقطة المركزية للصراع بين السلطة وبين الحركة الوطنية هو خلق الاشكال الجماهيرية المستقلة عن سيطرة ونفوذ السلطة والتي تأخذ في الجامعة

شكل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، اما كيفية الوصول الى هذا الشكل فهو ما يختلف حوله الوطنيين في الجامعة وغيرها من التجمعات فالنناقش الافكار المطروحة :

أ- **الرأي القائل بضرورة العمل الهادئ** : وهذا الرأي صحيح في حالة سماح السلطة أو عدم قدرتها على مقاومته ، ولكن الواقع يؤكد عكس ذلك فالسلطة اليوم ترفض المؤتمرات إلا تلك التي تنظمها الاجهزة الرسمية وفقاً لشروطها ، وترفض كل اساليب التعبير عن الرأي كمجلات الحائط ... الخ . وتستخدم اساليب الاعتقال والتهديد والتقديم لمجالس التأديب .

ب- **والرأي الثاني وهو الرأى القائل بضرورة تصعيد الموقف**: ان الموقف اليوم يؤكد انه لايمكن للعمل الوطني الاستمرار إلا بحشد أوسع جماهير الطلاب حول المطالب السياسية والديمقراطية والنقابية للطلبة الوطنيين، وان هذا الحشد لايمكن ان يتم إلا بمقاومة مخططات السلطة والاصرار على نشر البيانات ومجلات الحائط وهو احد أوجه الحركة ، اما الطريق الآخر وهو المرتبط جدلياً بالطريق السابق فهو المؤتمرات ، وهنا يجب عدم الوقوع من خطأ تخيل ان الدافع الوطني للطلاب لحضور المؤتمر ضعيف ، فهذا الدافع موجود ولكنه في حاجة الى توحيد مدروس من القيادات ولايمكن العودة الى مستويات الحركة السائدة قبل الحركة الأخيرة ، فالمد الجماهيرى والوعى السياسى قد تخطى هذه الاساليب ويقصد بذلك انه لايمكن التحضير لمؤتمر إلا بعد اجتماعات صغيرة لجماعة انصار الثورة أو غيرها أو ان توجه الدعوة الى مؤتمر من خلال جماعة انصار الثورة فالجماهير الطلابية التي شاركت في احداث ١٩٧٢ ، ١٩٧٢ في حاجة اليوم الى دعوة مباشرة الى مؤتمر على ان تطرح هذه الدعوة بتوقيع تحت اسم الطلاب الوطنيين ، أما إذا طرحت الدعوة تحت اسم انصار

الثورة فمن السهل فى هذه الحالة على القوى الرجعية والعميلة للسلطة تلوين الحركة بلون خاص وعزلها عن جماهير الطلاب ، ولهذا فيجب وعند بدء اليوم الدراسى توجيه الدعوة الى مؤتمر عام فى مدرج الساوى عن طريق الإعلانات وعن طريق الحديث فى المدرجات وتحريض الطلاب على حضور المؤتمر ومن الممكن فى هذه الحالة استخدام امهات الطلاب المعتقلين فى القيام بدور تحريضى .

(٢)

عماد الدين حامد محمد عطيه

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

السنة الثالثة قسم بترول

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ وحقق معه الاستاذ عصام فراج فى الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٧٣/٢/٢٥ بديوان مديرية امن الجيزة .

ووجه بالاتهام المنسوب إليه فقرر انه فى يوم الاثنين ٥ فبراير دعى الى اجتماع بمدرج ابراهيم عثمان بكلية الهندسة لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق الطلابية الأخيرة وذلك عن طريق اعلانات حائط ، وفى هذا الاجتماع اعترض بعض الذين اشتركوا فيه على بعض ما جاء بتقرير اللجنة وبالتحديد ان لجنة تقصى الحقائق اعدت تقريرها فى غياب الطلاب الموجودين اثناء الاحداث وبالتالى لم يتسن لها سماع وجهة نظرهم وانتهى الاجتماع بقرار الدعوة الى مؤتمر يوم الثلاثاء التالى لهذا الاجتماع لعرض الموضوع على عدد اكبر من الطلاب وكان عدد الطلاب الذين حضروا هذا الاجتماع حوالى ستة وخمسين طالباً من كلية الهندسة ، ومن بينهم نبيل عبدالغنى وحلمى المصرى

ومحمد اسامة . ومن بين الامثلة التي قيلت في هذا الاجتماع ان لجنة تقصي الحقائق قالت حول ضرب الطاوي في كلية الحقوق بأنه قيل ان هذا حدث بعد ان تعرضت طالبة لذات الله وان لجنة تقصي الحقائق على الرغم من انها استخدمت كلمة قيل فلم تسرد بقية الاحتمالات التي قد تعرف منها سبب اعتداء بعض المأجورين . واثناء المناقشة تحدث اعضاء مجلس الشعب على ان حادثة الطعن حقيقية وليست محتملة واعترض ايضاً على ان تقرير اللجنة ليس به اى مناقشة حول مطالب الطلاب واقترح في الاجتماع دعوة لجنة تقصي الحقائق للحضور الى الجامعة لسماع وجهة نظر الطلاب في تقريرها وقد قبل في التصويت هذا الاقتراح . كما ذكر في هذا المؤتمر ان لجنة تقصي الحقائق لم تستمع إلا للطلاب المسئولين في الاتحاد ولم تستمع لغيرهم من الطلاب وانه كان على لجنة تقصي الحقائق ان تحضر مؤتمراً للطلاب لمعرفة أرائهم والوقوف على حقيقة ما حدث .

وفي يوم ٦ فبراير عقد المؤتمر في موعده وتقرر دعوة لجنة تقصي الحقائق للحضور للكلية ، كما اقترح احد الطلبة في المؤتمر اعلان الاضراب عن الدراسة حتى يتم الإفراج عن الطلبة المحتجزين . وقد حضر الاجتماع حوالى اربعمائة طالب وكان الاجتماع مفتوحاً وحضره حلمي المصرى ومحمد اسامه محمد انور وهو وانه تحدث في هذا الاجتماع وقال انه علينا الاستمرار في الانتظام في الدراسة اطول فترة ممكنة وان قرار الاضراب قرار متسرع ، واقترح ان يكون المؤتمر لجنة لإعداد الرد على تقرير لجنة تقصي الحقائق .

وفي اليوم التالي عقد مؤتمر مماثل وبدأت الدعوة الى الاضراب عن الدراسة وفي ذلك الاجتماع تقرر انتخاب لجنة للذهاب الى مجلس الشعب ودعوة لجنة تقصي الحقائق : وانتخبت اللجنة بالفعل وتقرر الخروج في مسيرة

داخل ارجاء الكلية وفى فنائها ودعوة الطلاب للاشتراك فى اضراب عن الدراسة وتجمع مع الطلبة عدد كبير خرج فى مسيرة الى الجامعة لدعوة الكليات المختلفة الى الاضراب . وقرر عماد عطيه انه حضر هذا الاجتماع كما حضره حلمى كمال المصرى ومحمد اسامه محمد انور وانه يعتقد ان طلعت حسن حضره ايضاً وقرر انه لم يتكلم فى هذا الاجتماع .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/٨ عقد مؤتمر مماثل وانتخبت لجنة من عشرة افراد وضم اليها بعد ذلك امين اللجنة الثقافية الذى اعلن ان اتحاد الطلاب يؤيد الاضراب وخرجت مسيرة مماثلة داخل الكلية ثم داخل الجامعة ، وقد حضر هذا الاجتماع حوالى سبعمائة طالب وحضره حلمى كمال المصرى ومحمد اسامة محمد انور وطلعت حسن فهمى . وقد اذيع ان الجامعة قررت الخروج فى مسيرة الى مجلس الشعب فاندفع عدد من الطلاب من المؤتمر الى الخارج فطلبت اللجنة المنتخبة من الطلاب ان يمنعوا خروج هذه المسيرة وبالفعل لم تخرج المسيرة . واضاف عماد عطيه انه قد حضر هذا الاجتماع وتكلم فيه كما تكلم فى هذا الاجتماع حلمى المصرى وانه قال ان الخروج فى مسيرة الى الشارع معناه الاحتكاك بالامن المصرى بلا مبرر وان علينا ان ننتظر نتيجة الاتصالات مع مجلس الشعب ، كما اضاف ان علينا ان نكتب بياناً نحدد فيه مطالب الطلاب .

وفى يوم السبت ١٩٧٣/٢/١٠ حدثت احداث مماثلة ليوم الخميس ، فقد عقد مؤتمر فى كلية الهندسة فى ذلك اليوم ونوقش فيه كيفية تنظيم الاضراب ، وقد حضر هذا المؤتمر حوالى سبعمائة طالب وتحدث فيه الطالب احمد صلاح مبروك واقترح ان نعاود الاتصال بمجلس الشعب مرة اخرى ، وقرر انه حضر

هذا الاجتماع هو وحلمي المصرى ومحمد اسامة محمد انور وقد تقرر في هذا المؤتمر الاستمرار في الدعوة الى الاضراب عن الدراسة .

وقرر عماد عطيه انه فاته ان يذكر انه في المؤتمر الذى عقد يوم ١٩٧٣/٢/٨ ان اسماء الذين انتخبوا في اللجنة هم : عماد الدين حامد محمد عطيه ومجدى عبدالخالق واحمد صلاح مبروك وعلى المصرى وحلمي كمال المصري وطلعت حسن فهمي وباهر امين حسن ومحمد عابدين ومحمد اسامه محمد انور وانه لايتذكر اسم العاشر ، وان هذه اللجنة لم تجتمع على الاطلاق.

وفي يوم الاحد ١٩٧٣/٢/١١ تجمعوا امام الكلية ثم توجهوا الى الجامعة ثم خرجت الجموع في مسيرة الى ميدان الجيزة ، وانه كان مع محمد محمد هارون امين اللجنة الثقافية والسياسية واحمد صلاح الدين مبروك ومحمد اسامه وعلى المصرى اثناء خروج المسيرة من الجامعة وكان الاجتماع بكافتيريا بالكلية بغرض اعداد البيان الخاص بمقترحات الطلاب اثناء المؤتمرات السابقة وعلى مستوى الجامعة سمعت أنه في كل يوم كان يحدث تجمع امام قاعة عبدالناصر تطالب بالإفراج عن الطلبة المحتجزين .

وسأله المحقق عن المطالب الطلابية منذ يناير ١٩٧٢ حتى الاحداث الأخيرة، فأجاب بأن المطالب في يناير سنة ١٩٧٢ كانت تتركز حول ضرورة الاعداد الجاد للمعركة وتدريب الطلبة على السلاح وعمل اقتصاد حرب حقيقى ، وفي يناير سنة ١٩٧٣ ثم فبراير الحالى تركزت المطالب حول ضرورة الإفراج عن الطلاب المحتجزين أو محاكمة علنية لهم في أسرع وقت وبعض المطالب الاخرى الخاصة بتنظيم المؤتمرات والمجلات داخل الجامعة وحرية الصحافة .

فسئل عن رأيه الشخصي في هذه المطالب ، فافاد بانه بالنسبة لمطالب يناير ١٩٧٢ فقد كانت رد فعل طبيعي لمرور خمس سنوات على النكسة وعدم

احساسهم باستعداد حقيقي للمعركة فخرجت مطالبهم حول ضرورة الاستعداد الجاد والسريع وانه يوافق على هذه المطالب ، وبالنسبة لمطلب تدريب الطلبة على السلاح فهو يوافق على تكوين كتائب من الطلاب تدرب تدريباً راقياً على استعمال السلاح ، وبالنسبة لإقتصاد الحرب فهو يؤيد مطالب الطلاب بعمل اقتصاد حرب يتحمل فيه ذوى الدخول العليا العبء الاكبر عن طريق فرض ضرائب تصاعديه كما طلب مجلس الشعب في مناقشته للميزانية الأخيرة بدلاً من زيادة الاسعار في المواد الاستهلاكية والتموينيه مما يضر الفئات ذات الدخول الضعيفة ، كما انه يؤيد ايضاً الحد من انتاج واستيراد السلع الكمالية وتوظيف هذه الاموال لخدمة المعركة . وبالنسبة للإفراج عن الطلاب المحتجزين فإنه يؤيد مطلب المحاكمة العلنية واعلان قرار الاتهام بسرعة . وبالنسبة للمطالب الديمقراطية داخل الجامعة فإنه يؤيد اتاحة حرية اصدار مجلات الحائط بلا رقابة ويؤيد مطلب حرية الصحافة خارج الجامعة وان يقتصر دور الرقيب على المسائل العسكرية ، وانه يتصور ان ميثاق الشرف الذى اعلنت نقابة الصحفيين من ضرورة ترك حرية الصحافة بلا رقابة على اساس الالتزام بالمواثيق الاساسية لثورة ٢٣ يوليو فيما عدا المسائل العسكرية .

فسأله المحقق عن رأيه في مطالب الطلاب رفض الحلول الاستسلامية ، فقرر انه يرفض الحلول الاستسلامية التى فيها تنازل عن جزء من ارض الوطن ولايرفض الحلول السلمية التى تعيد جميع الاراضى المحتلة وان كان يتصور ان هذا غير متاح لأن اسرائيل لن تتنازل عن مكاسبها بسهولة ، وبالنسبة لقرار مجلس الامن فإنه يوافق على التفسير المصرى له ويوافق على اي مبادرة في سبيل تنفيذ هذا القرار .

وسأله المحقق عن رأيه الشخصى في المطالب الطلابية الخاصة بتحديد حد اعلى للأجور بعشرة امثال الحد الادنى ، فقال انه يرى ان هذا التحديد غير

مفهوم له تماماً ، وانه يرى ان الحل هو فى استمرار تذويب الفوارق بين الطبقات بشكل سلمى كما حدده الميثاق عن طريق زيادة الاجور المنخفضة والحد من البدلات .

كما سأله المحقق متى بدأ اتصالك بالاحداث الطلابية ، فافاد بأنه فى يناير ١٩٧٢ شارك فى الاعتصام بعض الايام ولم يشترك فى اى مناقشات وقبض عليه بعد الاعتصام من المنزل يوم ١٩٧٢/١/٢٨ ولم توجه إليه اى تهمة محددة وافرج عنه بعد ثلاثة عشر يوماً ، وان تفصيل ذلك انه بدأ فى المشاركة فى الاعتصام يوم بدايته وفى يوم ١٩٧٢/١/٢٧ علم ان مجلس الشعب استجاب للمطالب الطلابية وتقرر فض الاعتصام فى اليوم التالى وانه لم يشترك فى الاعتصام فى هذا اليوم .

وفى هذا العام ١٩٧٢-١٩٧٣ بدأ اتصاله بالاحداث بعد القبض على الطلاب يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ وفى يوم السبت ١٩٧٢/١٢/٣٠ دعت جماعة شباب الإسلام بالكلية الى عقد مؤتمر لمناقشة مسألة القبض على الطلبة ، وقرر انه اشترك فى هذا المؤتمر وتكلم فيه فذكر ان مطلبنا يجب ان يكون المحاكمات العلنية واعلان قرار الاتهام وليس الإفراج عن المقبوض عليهم وأنه رفض فكرة الاعتصام التى كانت تدعو لها جماعة شباب الإسلام ، واضاف انه حدث يومها اعتصام إلا انه لم يشارك فيه وان عضوين من اتحاد الطلاب هما اللذان ادارا هذا المؤتمر وهما محمد محمد هارون امين اللجنة الثقافية وطارق حرب عضو الاتحاد .

وانه فى اليوم التالى حدث مؤتمر فى الجامعة بقاعة ناصر وتقرر فيه الاعتصام لحين الإفراج عن المقبوض عليهم واوضح انه لم يتكلم فى هذا المؤتمر ولم يشارك فى الاعتصام . واضاف انه حضر المؤتمرات التى عقدت بعد ذلك فى الجامعة ولم يتكلم فى اى منها ولكنه تكلم فى الاجتماعات الخاصة بكلية

الهندسة مرتين وفى الاجتماع الاول صدر بيان عن هذه الاجتماعات يلخص المطالب فى الإفراج عن الطلبة المحتجزين على اساس الاستمرار فى التحقيق خارج السجن أو اعلان قرار الاتهام والمحاكمة العلنية لهم فى اسرع وقت وبعض المطالب الأخرى تتعلق بالديمقراطية داخل الجامعة وتنظيم المجلات والمؤتمرات ، وفى الاجتماع الثانى كان المطلوب تحديد موقف كلية الهندسة من الاستمرار فى الاعتصام بدلاً من الاستمرار فيه إلى مالا نهاية ووفق على الاقتراح ولم يحدد ميعاد انتهاء الاعتصام ، واضاف ان ابراهيم عزام تكلم فى هذا المؤتمر وكان قد حضره عبدالعزيز شفيق وكمال خليل وطلعت فهمى ونوقش فى الاجتماع الخروج فى مسيرة وانه رفض الفكرة وان هذا كان يوم الثلاثاء ٢ يناير ١٩٧٢ وقد انتهى الاجتماع حوالى الساعة الخامسة مساء فتوجه الى منزله وفى صباح اليوم التالى وهو فى طريقه الى الجامعة كان الطريق مغلقاً بسبب خروج مظاهرات من الجامعة فعاد مرة اخرى الى منزله وعلم ان الطلبة قرروا الخروج صباح يوم الاربعاء واشتبكوا مع الامن المركزى فعادوا الى الجامعة واستمرت الاشتباكات طوال النهار .

وسئل عن الجماعات الطلابية التى تكونت داخل كلية الهندسة وعلى نطاق الجامعة ، ففال ان جماعة انصار الثورة الفلسطينيه تكونت بكلية الهندسة سنة ١٩٧٠ وانه قد شارك فى تأسيسها وكان الهدف منها القيام بحملة اعلامية ودعائية للثورة الفلسطينيه بعد المذابح التى تعرضت لها فى الاردن ولم يكن لهذه الجماعة قيادة محددة وكانت اجتماعاتها مفتوحة وفى كل مرة كان يختار احد الموجودين ليكون رئيس الاجتماع وان من مؤسسى هذه الجماعة احمد هشام عبدالقادر ومحمد منير مجاهد وعبدالعزيز شفيق ، واضاف ان صور النشاط كانت اصدار مجلة الثورة فى خدمة الإعلام عن الثورة الفلسطينيه وعملياتها الفدائية وتنظيم معارض وجمع تبرعات ، كما قرر انه لم يشارك فى

اى اجتماعات هذا العام ، وكانت الجماعة قد نظمت مؤتمراً بعد قتل وصفى التل خرج فيه المؤتمرون بخطاب لرئيس الجمهورية يرجونه الإفراج عن المتهمين. كما قامت الجماعة بتنظيم مؤتمرات حضرها بعض المسئولين من منظمة فتح للرد على اسئلة الطلاب حول مشاكل الثورة الفلسطينيه وظروف نضالها .

كما تكونت بكلية الهندسة جماعة شباب الإسلام هذا العام وانه قد حضر مؤتمراً دعت إليه هذه الجماعة عقب القبض على الطلاب .

كما تكونت جماعة جواد حسنى فى العام الماضى وانه حضر اجتماعها الاول واشترك فى رحلة نظمتها الى السويس وانه لم يشترك فى اى اجتماع لها هذا العام ، وكان الغرض من انشائها هو تعريف الطلاب بتاريخ نضال مصر وخاصة الحركات الطلابية قبل الثورة وان الذى اسس هذه الجماعة هو اسامه ترك وعادل خضر .

وعن الخلافات التى كانت بين هذه الجماعات ، ذكر عماد عطيه انه كان هناك خلاف بين جماعة شباب الإسلام وجماعة الثورة الفلسطينيه فكانت الاولى تتهم الثانية بأنهم شيوعيين وعملاء للسوفييت وكانت الثانية تتهم الاولى بأنهم عملاء للمباحث وذكر اسم محمد عثمان اسماعيل الامين الاول المساعد للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى الذى تردد انه كان وراء احداث الضرب وتمزيق المجلات التى حدثت بالكلية ، وكان رد جماعة شباب الإسلام ان محمد عثمان قد حاول استخدام الجماعة ضد ما اسماهم بالشيوعيين فى الكلية ولكن الجماعة رفضت وأن بعض الذين إشتركوا فى احداث الضرب ليست لهم علاقة بالجماعة كما ذكر عصام الغزالى من مجموعة شباب الإسلام ان محمد عثمان عرض عشرة آلاف جنيه على الجماعة للقيام بهذه المهمة ولكنه رفض وقد اكد عدلى مصطفى مسئول جماعة شباب الإسلام نفس هذه الرواية فى مؤتمر عام بالكلية .

واضاف عماد عطيه ان اتهام جماعة الثورة الفلسطينيه بالشيوعية قد بدأها الدكتور هوارى الذى كان يحضر اجتماعاتها ، وقال ان هذه الجماعة تدعو الى حرب التحرير الشعبية وحرب التحرير الشعبية لاتوجد إلا فى البلاد الشيوعية وبالتالى فإن هذه الجماعة شيوعية .

وسئل عن علاقته بكل من : عبدالعزيز شفيق وابراهيم عزام وكمال خليل وحلمى المصرى وطلعت فهمى ، فقرر ان عبدالعزيز شفيق وطلعت فهمى اصدقاء له منذ سنة اولى ثانوى حيث كانوا زملاء فى فصل واحد وحلمى المصرى تعرف عليه فى كلية الهندسة فى السنة الاولى وكانا اعضاء فى اتحاد الطلاب ، وابراهيم عزام وكمال خليل تعرف عليهم اثناء احداث يناير ١٩٧٢ . وعن دور كل منهم فى تحريك الاحداث الأخيرة ذكر ان حلمى المصرى اشترك فى معظم المؤتمرات والاجتماعات التى عقدت وتكلم فيها وكان رأيه فى البداية ضد الاضراب وانه ذكر ذلك فى المؤتمر الذى عقد فى يوم ٦ فبراير الحالى ، وطلعت فهمى اشترك فى الاحداث الأخيرة متأخراً ولم يحضر الى الجامعة إلا يوم ١٩٧٣/٢/٧ ، وكمال خليل مثله حضر للكلية اول مرة يوم الخميس ١٩٧٣/٢/٨ واشترك فى المؤتمر ولم يتحدث فيه ، وابراهيم عزام اشترك فى المؤتمر يوم الثلاثاء بالكلية وتحدث ولم يشترك فى بقية المؤتمرات ، وعبدالعزيز شفيق لم يشاهده داخل الكلية طوال الاضراب .

وسئل عن سبب تصاعد المظاهرات ، فقرر انه يعتقد ان وجود قوات الامن المركزى حول الجامعة هو سبب كاف لاستفزاز مشاعر الطلاب بالاضافة الى استمرار تجاهل مطالب الطلاب بوصفهم انهم قلة منحرفة فتخرج المظاهرات بالآلاف لتثبت انهم ليسوا قلة بالاضافة الى تشويه حركة الطلاب فى وسائل الإعلام وفشلهم فى فتح حوار مع المسئولين فى مجلس الشعب والاتحاد

الاشتراكي وفشل كل المحاولات التى بذلت من اجل مقابلة المسئولين فى بداية التحرك الأخير ، وبعد قيام المظاهرات فتح مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى ابوابهم امام الطلاب .

كما سئل عماد عطيه عن الفكر السياسى الذى ينتمى إليه كل من حلمى المصرى وعبدالعزيز شفيق وطلعت فهمى فقرر انهم جميعاً ينتمون الى الفكر الناصرى ، فسئل عن المقصود بالفكر الناصرى فقال ان الفكر الناصرى هو الذى يتخذ من الاشتراكية وسيلة للبناء الاجتماعى بالداخل عن طريق تأميم الملكيات الكبيرة وملكيتها للدولة وكذلك تملك الدولة لوسائل الانتاج الاساسية وخاصة فى قطاعات الصناعة الثقيلة وغيرها من الصناعات التى ترى الدولة انها من الاهمية لتمتلكها ملكية عامة وتحديد حد اعلى لملكية الاراضى الزراعية وتوزيع الاراضى على فقراء الفلاحين أو ملكية الدولة لهذه الاراضى المستولى عليها عن طريق التعاونيات الزراعية والسماح بوجود قطاع خاص وتحديد دوره غير المستغل ، وانه فهم من مناقشاته معهم ان عملية البناء الاشتراكى هى عملية مستمرة لاتقف عند حد أو مرحلة معينة الى ان يتم تذويب الفوارق بين الطبقات . واضاف إنه يعتقد ان من ذكرهم لهم قراءات فى الفكر الماركسى الامر الذى تبينه من خلال احاديثه معهم ومناقشته لهم .

وسأله المحقق عن كيفية بدء الاحداث الطلابية الأخيرة ، فافاد بأنه فى بداية هذا العام بدأت عملية تمزيق لبعض مجلات الحائط والاعتداء بالضرب على محرريها ، وكان رأى من يقومون بتمزيق هذة المجلات الحائطية انهم يضربون الفكر الشيوعى الذى تعبر عنه هذه المجلات ، وقد تردد فى الجامعة ان محمد عثمان اسماعيل الامين الاول المساعد للاتحاد الاشتراكى وراء ذلك ، ولكن الطلاب اعتبروا ذلك اعتداء على حرية الرأى وطالبوا بحرية الصحافة

والديمقراطية بالجامعة ثم دعوا الى تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، واوضح عماد عطيه انه لايعرف من الذى دعى الى هذه الفكرة واضاف انه حرر مقالاً عن هذه اللجان تناول فيها تصوره لها وان تكون مهمتها دراسة اللوائح الجامعية بغرض تعديلها لكفالة حرية التعبير عن الرأى وان يتم ذلك خلال مناقشات مفتوحة ، ثم قبض على بعض الطلبة واعتصم بعض الطلبة فى قاعة جمال عبدالناصر ثم خرجت مظاهرة واغلقت الجامعة وعند عودة الدراسة بعد اجازة نصف السنة دعى للاضراب عن الدراسة وخرجت مسيرات ومظاهرات .

وسأله المحقق عن الهدف من خروج مظاهرات الى مناطق تجمع السكان والاحياء الفقيرة وترديد هتافات وشعارات مناهضة وغير متعلقه بالمطالب الطلابية ، فأجاب بأن الهدف هو الخروج لرجل الشارع واعلامه بمطالب الطلاب من اجل كسب تعاطفه مع الحركة الطلابية وتكوين رأى عام مؤيد لها والشعارات والهتافات التى رددت كانت بقصد كسب الرأى العام لجانب الحركة الطلابية بهدف الضغط على السلطة لاجابة المطالب .

كما استفسر منه المحقق عن الانتقادات التى يراها ضد النظام والوضع السياسى والاقتصادى فى مصر ، فقرر ان الانتقاد الاساسى بالنسبة للوضع السياسى ان الاتحاد الاشتراكى كتنظيم سياسى لايقوم بدوره فى التعبير عن مطالب الشعب لأن الاتحاد الاشتراكى لم يقم بدور فى احداث الجامعة ، وانه كان من رأيه ان يحضر الاتحاد الاشتراكى المؤتمرات التى عقدت فى الجامعة ويناقش المشاكل التى طرحت فى هذه المؤتمرات . وبالنسبة لمعركة التحرير فمن رأيه ان الاعداد لها غير كاف وانه يرى ان الحل هو تشكيل لجان المواطنين من اجل المعركة ، واما بالنسبة لتمثيل الفلاح فى مجلس الشعب وتحديد النسبة الخاصة بتمثيل الفلاحين بالنسبة لمجموع افراد مجلس الشعب فإنه يرى ان

الفلاح هو الذى يزرع بيده ولايمتد هذا التعريف الى الفلاح الذى يملك ارض فقط ولايزرعها لأن هذا يعتبر رأسمالى وطنى . كما ان من رأيه المطالبة باعطاء حرية اكبر لنقابات العمال للتعبير عن مصالحهم المتعلقة بظروف العمل وزيادة الأجور ، وان يكون حل النقابات العمالية عن طريق من انتخبها . اما بالنسبة لأجور العمال فإنه يرى ان تكون زيادة اجور العمال وصغار الموظفين غير مصحوبة بزيادة الاسعار وارتفاع نفقات المعيشة ، وانه يقصد من ذلك ان تذاب الفوارق بين الطبقات بحيث لاتكون هناك فوارق شاسعة بين طبقات الشعب وذلك بخفض الاجور المرتفعة وتحديد حد اعلى للأجور بما يتناسب مع الحد الادنى الى ان تتم المساواة تدريجياً بين الافراد . وبالنسبة لملكية وسائل الانتاج وموارد الانتاج فإنه يطالب باستمرار تملك الدولة لوسائل الانتاج الضخمة التى ترى الدولة فى اى مرحلة من مراحل التطور ان تمتلكها وتنقلها الى الملكية العامة للدولة . وبالنسبة لحرية الصحافة التى نص عليها فى الميثاق وبيان ٣٠ مارس فهى غير مطبقة بمعنى انها مقيدة الى حد ما ، كما يطالب بتطبيق الميثاق الذى اقرته نقابة الصحفيين فيما يتعلق بحرية الصحافة .

- ووجه بما قرره عاصم على الفولى فى التحقيقات بأنه ابلغه مضمون تعليمات تضمنها المحرر المعنون (حول الموقف اليوم) وان عزه عبدالقادر غانم قد طلبت منه ان يبلغه بهذا البيان بناء على طلب خالد مندور ، فقرر انه لايتذكر هذه الواقعة كما انه ليس هناك من مبرر لأن يكذب عاصم الفولى بهذه الخصوص ويجوز ان يكون قد قال له إلا أنه لايتذكر .

- كما ووجه ايضاً بما ذكره عاصم الفولى من انه حضر اجتماع بمسكن سحر الصاوى حضره حلمى المصرى وباهر امين وخالد مندور وطلعت فهمى وانه كان معكم فى هذا الإجتماع وقرر انكم ناقشتم موضوع لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فأكد انه لم يحضر هذا الاجتماع .

كما ووجه بما قرره المذكور من انه هاجم تقرير لجنة تقصى الحقائق فى مؤتمر بكلية الهندسة ، فقرر بأن هذا حصل فعلاً وانه قال فى المؤتمر إن اللجنة بحثت فى غيبة الطلاب واثناء اجازة نصف السنة .

كما ووجه بما قرره عاصم الفولى من انه فى احدى الاجتماعات الطلابية بكلية الهندسة استنكر فصل بعض اعضاء النقابات من الاتحاد الاشتراكى ، فقرر ان هذا حصل فعلاً وانه كان من رأيه إن اى عضو منتخب ليس من حق احد فصله إلا القاعدة التى انتخبته .

كما ووجه بما قرره المذكور من انه كان يتردد على مسكن سحر الصاوى وشقة الهرم مع حلمى المصرى ، فاكد انه لايعرف سحر الصاوى وقرر انه تردد على شقة بالهرم وتخص احد اصدقائه واسمه على سعد وان حلمى المصرى تردد عليها ايضاً ، وان الذى عرفه بعلى سعد هو كمال خليل وصارا اصدقاء .

كما ووجه بما قررته عزه عبدالقادر غانم فى التحقيقات من ان له دور بارز فى تحريك الاحداث الطلابية فى الجامعة وانه يتبادل الكتب الماركسية مع حلمى المصرى وطلعت فهمى وعبدالعزيز شفيق وعاصم الفولى ، فأجاب بأنه سبق له ان اوضح فى التحقيقات دوره فى الاحداث الطلابية وانه اشترك فى معظم المؤتمرات التى حدثت فى الكلية وتحدث فى بعضها وانه انتخب فى اللجنة التى كلفها المؤتمر بقيادة المؤتمرات ، وبالنسبة لتبادل الكتب مع المذكورين فهم مجموعة اصدقاء يتبادلون الكتب الماركسية وغيرها لأن ليس فى مقدور كل واحد منهم مادياً ان يشترى جميع الكتب التى يحتاج لقراءتها .

ثم سئل عن خالد مندور وان كان يعرفه ، فأجاب بأنه يعرفه منذ ان كان طالباً فى الكلية وكان يحضر معه بعض اجتماعات جماعة انصار الثورة الفلسطينيه ، وان أخر مرة التقى به فيها كانت فى الكلية فى بداية هذا العام

وكان قد حضر لمقابلة خطيبته وهى طالبة بالكلية وإسمها ناهد سعد زغلول .

ونفى عماد عطيه ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه شارك فى الاجتماعات التى كانت تعقد فى شقة سحر عبدالمنعم الصاوى ، وقال ان هذا غير صحيح ولم يحدث .

(٣)

طلعت حسن فهمى

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ٢٤ فبراير سنة ١٩٧٢ وحقق معه الاستاذ صفوت اسماعيل وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٢/٢/٢٥ بمديرية امن الجيزة ، واقر فى بداية التحقيق انه اشترك فى المظاهرات كما حضر مؤتمرات كلية الهندسة وتكلم فيها وانه كان يصدر مجلة حائط عنوانها (القرع) .

سأله المحقق عن الاحداث التى وقعت فى الايام الأخيرة بجامعة القاهرة ، فقال ان اتصاله بهذه الاحداث بدأ بعلمه بالقبض على بعض الطلاب يوم ٢٩ ديسمبر ١٩٧٢ ، وعند ذهابه الى الكلية وجد جماعة شباب الإسلام بقيادة عدلى مصطفى تدعو لعقد مؤتمر للإفراج عن الطلبة المحتجزين ، فحضر هذا المؤتمر الذى عقد فى مدرج الساوى ونوقش فيه طلب الإفراج والاعتصام من اجل الإفراج ، وانه تكلم فى هذا المؤتمر الذى كان برئاسة هارون وعدلى ومصطفى ووائل عثمان ، وان حديثه فى هذا المؤتمر كان عن المطالبة والاستفسار عن التهم المنسوبة الى الطلبة المقبوض عليهم وان الاعتصام ليس بحل وانه كان من رأيه تشكيل وفد لمقابلة المسئولين فى مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى ومدير الجامعة للاتصال بالنيابة لإعلان التهم الموجهه الى المقبوض عليهم ، إلا ان جماعة شباب الإسلام اصرت على الاعتصام فانصرف هو ومجموعة كبيرة

وحوالي عشرة اشخاص من جماعة شباب الإسلام هم الذين اعتصموا في مدرج الساوي وانه يعرف منهم عدلي مصطفى ووائل عثمان وياسين وعبدالصادق وفوزي ومصطفى التمري ، وفي اليوم التالي عقد مؤتمر لجماعة شباب الإسلام عن نفس الموضوع واعتصموا في غرفة العميد واضربوا عن الطعام .

وبدأ تحرك طلبة الهندسة الذين يرفضون الاعتصام وكان هو منهم ، وكان قد عقد مؤتمر في قاعة ناصر بالجامعة فتوجهوا الى هناك واستمر هذا المؤتمر حتى يوم ٣ يناير ١٩٧٣ وفي هذا اليوم قرر الطلبة الخروج في مسيرة نظراً لأن تجمعهم داخل الجامعة لن يؤثر في استجابة المسئولين لمطالب الطلبة في الإفراج عن المعتقلين ، وقرر انه لم يشترك في المسيرة لأنه كان ساعة خروج المسيرة من الجامعة في كلية الهندسة .

وبعد استئناف الدراسة وفي يوم الاحد ١١ فبراير ١٩٧٣ كان هناك تجمع طلابي بكلية الهندسة وقاموا بمسيرة في الحرم الجامعي وكانت المسيرة تطالب بالإفراج عن الطلبة واعادة المفصولين ، وقد تصدى لهذه المسيرة جماعة شباب الإسلام وحاولوا منعهم من الاستمرار في المسيرة وكانوا يحملون في ايديهم اخشاب وزجاجات ويحاولون الاعتداء على الطلبة المشتركين في المسيرة وجذبوا عدة طلبة داخل القسم المدني بالكلية وقفلوا الباب وحاولوا ضربهم ومن الطلاب الذين جذبوهم حلمي المصري وحاولوا مع طلعت نفسه إلا انه هرب منهم وذهب الى ملحق الكلية على الرصيف المقابل ، واستمر في الملحق حتى اطمأن على عدم ملاحقتهم له وعند خروجه احس بمظاهرة تسير خلفه وعند وصولها الى ميدان الجيزة اتجه ناحية ام المصريين ليعود الى منزله واضاف انه لم يذهب الى الجامعة بعد هذا التاريخ فقد صدر قرار بفصله من الكلية وعندما ذهب

لمقابلة العميد قال له ان هذا قرار الجامعة وكان ذلك يوم ١٩٧٣/٢/٢٠ ، واعقب ذلك حضر مؤتمراً كان منعقداً في مدرج الساوي نظمه اتحاد طلاب الكلية وحضره الدكتور ابراهيم جعفر الذي تحدث عن إتصالاته بالمسئولين بخصوص موقف الطلاب ومطالبهم ، وقرر انه قاطع الدكتور ابراهيم جعفر بمطالبته بوجوب توقف المباحث عن مطاردة الطلبة في الشوارع وان يعلنوا عن اسماء من يطلبونهم حتى يطمئن بقية الطلبة . وفي هذا المؤتمر كانت هناك دعوة لانهاء الاضراب عن الدراسة في الجامعة والاحتفال بيوم الطالب العالمي في اليوم التالي وهو ٢١ فبراير . وفي اليوم التالي ذهب الى الكلية وعلم وهو خارج منها ان الطلبة في الجامعة سوف يخرجون في مسيرة فتوجه الى منزله ولم يشترك فيها [illegible]

وسأله المحقق عمن هم قادة الاحداث الأخيرة بالجامعة . فأجاب بأن ابراهيم عزام كان حاضرا في المؤتمر كما كان في مؤتمر كلية الهندسة بعد إستئناف الدراسة وكان موضوع المؤتمر الاضراب عن الدراسة وقد حاول ابراهيم عزام ان يتكلم ولكنه لم يتمكن من الكلام لأنه كان فيه شوشرة فترك المؤتمر . اما كمال خليل فقد كان مطلوب القبض عليه وكان يحضر المؤتمرات ولايتكلم ، واما حلمي المصري فقد كان من الطلبة المفصولين بسبب صلته بمحمد النعمان هاشم [illegible]

[illegible] وسئل عن دوره في الاحداث الجامعية . فذكر انه حضر احد المؤتمرات التي نظمتها جماعة انصار الثورة الفلسطينيه في بداية العام الدراسي في ذكرى مقتل وصفي التل وقد حضرت معه هذا المؤتمر عزه هاشم . كما حضر احد المؤتمرات بعد استقالة اللواء صادق وكانت جماعة شباب الإسلام قد نظمت هذا المؤتمر وحاولوا تصعيد الموقف ولكن بعض الطلبة ومنهم سهام

صبري عارضت ذلك وقالت ان المسألة ليست مسألة اقالة صادق وان هذه المسألة لاتستدعى منا مناقشتها وقدمت اقتراحاً بارسال طلب لرئيس الجمهورية ليوضح لنا سبب الاستقالة أو الإقالة وانتهى الموقف بمشاجرة .

وذكر طلعت فهمى انه حدث قبل الاحداث الطلابية ان قام البعض فى كلية الهندسة بتقطيع مجلات الحائط وتهديد اصحاب المجلات بالضرب ، فتجمع الطلبة لاتخاذ موقف بالنسبة لهذه الافعال واتفقوا على عقد اجتماع فى مدرج ابراهيم عثمان ، وانه حضر هذا الاجتماع وذكر فيه موضوع تقطيع المجلات وضرورة وضع ميثاق شرف لحماية حرية الصحافة بالكلية وتكليف اتحاد الطلاب لاتخاذ اللازم نحو حماية المجلات ومناقشة لائحة الطلاب فى هذا الخصوص .

وبالنسبة لدوره بعد معرفته باعتقال بعض طلبة الجامعة انه ذهب الى المؤتمر الذى كان معقوداً بقاعة احتفالات الجامعة ، واذاعت المنصه فى الميكرفون ان كل المندوبين من كل الكليات قد وصلوا فيما عدا مندوب كلية الهندسة وطلبت المنصة من طلبة كلية الهندسة الموجودين بالقاعة ان يجتمعوا بالدور العلوى بالقاعة ويرشحوا مندوب من بينهم ، فرشح نفسه بناء على طلب طلبة كلية الهندسة بالاضافة الى هارون عن الاتحاد وانتخب هو بمعرفة الطلبة ، واضاف انه كان يحضر المؤتمر بالنهار على اساس انه مندوب كلية الهندسة فإذا اصدروا شئ خاص بكلية الهندسة يقوموا بابلاغه للقيام هو بدوره بابلاغ الطلبة. واضاف ان اتجاه الطلبة السائد داخل القاعة كان هو الخروج فى مسيرة .

وواجهه المحقق بأن الثابت من اقوال المتهمين والشهود انه كان له دور اساسى فيما حدث اخيراً بالجامعة ، فذكر انه اوضح فى اقواله السابقة انه

بعد صدور قرار فصله كان يتواجد في الكلية ولم يشترك في المظاهرات ، وان من رأيه ان الاجهزة السياسية هي السبب في تصعيد الموقف الأخير ولم تقم بدورها الصحيح ومعالجة الموقف معالجة سليمة ، كما اشار الى مجموعة الطلبة الذين كانوا يقومون بتمزيق مجلات الحائط ومنها المجلة التي يصدرها وانه كان يسألهم عن سبب اتيانهم هذا الامر وان كانوا يرون ان هناك خطأ فيما يكتبه أو يرسمه فليوضحوها له ، إلا انهم كانوا لايفسرون اعمالهم بل استمروا في عملية التقطيع للمجلات والتهديد بالضرب ، وان شخصاً منهم يدعى عبدالمنعم زناتي كان يقول له ما عندناش مجلات شيوعية تنزل ويرفضون المناقشة في هذه التهمة ، كما اتهموا طلبة آخرين بنفس التهمة مثل ابراهيم عزام وسهام صبري وماجد ادريس .

وسئل عن معلومات عن الفكر المسيطر على جماعة شباب الإسلام بالجامعة ، فقال ان الفكر المسيطر عليهم هو تطبيق الشريعة الإسلامية داخل مصر على جميع اجهزة الدولة وعدم موافقتهم على المبادئ الاشتراكية المطبقة حالياً ، وقائدهم عدلي مصطفى قال مرة إن محمد عثمان اسماعيل امين عام الاتحاد الاشتراكي لشئون التنظيم عرض على الجماعة مبلغاً كبيراً لكي يضرب الشيوعيين وتقوم بتقطيع مجلاتهم ولكنهم رفضوا ، إلا اننا لاحظنا بعد هذا الكلام وبعد اجازة عيد الفطر ظهرت فجأة مجلات اسلامية صادرة عن الجماعة كثيرة ويبدو للنظرة الاولى لها انها تكلفت مبالغ طائلة وان نشاطهم اخذ صورة منظمة لنشر مبادئهم ، وينتمي الى هذه الجماعة بعض الاشخاص المشبوهين البعيدين عن المبادئ الإسلامية ، ويمكن ان يستشف من تصرفاتهم ان هناك يد محركة لهم يمكن ان تكون يد اجنبية أو داخلية ، وانه يعتقد ان وراءهم حركة الاخوان المسلمين أو بعض الدول الاجنبية التي لها مصلحة في خلق فتنة طائفية

مثل امريكا . وكانت هذه الجماعة تقول ان مسألة تحرير الارض والمعركة ممكن ان تعمل بعدين انما المهم حالياً ام يكون فيه مجتمع اسلامى سليم ، فى حين ان من رأيه انه لاتناقض بين مشكلة تحرير الارض والدخول فى معركة وبين الإسلام .

وسأله المحقق عن قادة الاحداث الأخيرة بالجامعة ودور كل منهم ، فأجاب بأنه يعرف كل من : عبدالعزيز شفيق وحلمى المصرى وكمال خليل ومحمد توفيق العدل وابراهيم عزام ، وانه بالنسبة لعبدالعزيز شفيق فصلته به ترجع الى ايام الدراسة الثانوية اما دوره فى احداث الجامعة فكان يصدر مجلة حائط تتكلم عن الفن وليس لها صلة بالاحداث ، وانه يعرف ان عبدالعزيز شفيق من اصدقاء احمد هشام ويتردد على مسكنه إلا انه لايعرف دوره فى الاحداث الأخيرة التى وقعت بالجامعة . وبالنسبة لحلمى المصرى فيعرف عنه انه كان له دور قيادى فى الاحداث الأخيرة فى كلية الهندسة حيث كان ينتخب فى المؤتمرات وكان يمسك المنصة ويتحدث فى هذه المؤتمرات إلا انه لايذكر حديثه . وبالنسبة لكمال خليل فهو يعلم انه مطلوب القبض عليه وعندما اختفى كان طلبة كلية الهندسة يرددون هتاف (يا هندسة ساكته ليه نسيتى كمال والا أيه) وقرر انه لايعرف دور كمال فى الاحداث . وبالنسبة لمحمد توفيق العدل قرر انه لايعرفه وانه عندما ذكر اسم محمد توفيق فى اقواله كان يقصد محمد توفيق نصار . وبالنسبة لابراهيم عزام قرر انه لايعرف دوره فى احداث الجامعة .

وسئل عن الموضوعات التى نوقشت فى الجامعة فى الأيام الأخيرة ، فذكر ان هذه الموضوعات كانت عن الديمقراطية داخل الجامعة وكيفية اصدار المجلات وكيفية تنظيم عقد المؤتمرات ومناقشة لائحة اتحاد الطلاب وكانت القضية الاساسية هى محاكمة الطلبة المقبوض عليهم وإعلان التهم الموجهة إليهم .

وسئل عن الاماكن التى كان يتردد عليها فى الأيام الأخيرة قبل القبض عليه ، فذكر انه كان يتردد على منزل احمد هشام لكى يقابل اخته عزه خطيبته وزميلته بالدراسة ، وعن عدد المرات التى تردد عليها ذكر انها ثلاث مرات إلا انه لم يذهب اليهم بعد افتتاح الجامعة ، واضاف انه قابل هناك عبدالعزيز شفيق الذى زارهم للسؤال عن احمد هشام المقبوض عليه فى حوادث الطلبة .

ووجه بما قرره عاصم على الفولى من انه تردد على مسكن سحر الصاوى فنفى ذلك وقرر انه لايعرف واحدة اسمها سحر الصاوى ولم يذهب الى منزلها ، كما نفى ما قرره عاصم الفولى من انه اجتمع مع خالد مندور وحلمى المصرى وعماد عطيه وباهر امين بمنزل سحر الصاوى . ونفى ايضاً ما قررته عزه عبدالقادر غانم من انه كان يتردد على منزل سحر الصاوى ويختفى هناك وانها تقابلت معه هناك .

كما ووجه بما قرره على سعد ابراهيم من انه استأجر شقة بالهرم وانه كان يجتمع فيها مع حلمى المصرى وعماد عطيه وان عزه عبدالقادر كانت تتردد على الشقة وانه سمع حديثاً بينكم عن خروج مظاهرات بمنطقة بين السرايات والجيزة ، وان عزه عبدالقادر ايدته فى ذلك ، فانكر معرفته بهذا الشخص .

كما ووجه بما قرره سيف الدين احمد الدهشان من انه من المحركين للاحداث الأخيرة بالجامعة وان له اتجاه شيوعى وانه كان يهدف الى إثارة الطبقة الكادحة ضد السلطة فنفى ذلك .

كذلك ووجه بما قرره فوزى عز الدين حافظ من انه قاد مظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/١٧ وهتف الى الشارع فى مؤتمر حضره عميد كلية الهندسة وبعض اعضاء هيئة التدريس ، فنفى ذلك ونفى خروجه فى اى مظاهرة كما نفى حضوره مؤتمراً حضره العميد .

كما ووجه بما قررته عزه عبدالقادر من أنه هو الذى حرر قصيدة عشانك يا مصر وانه كان يتردد على مسكنها ويعقد اجتماعات مع عبدالعزيز شفيق وعاصم الفولى ومحمد اسامه وباهر امين ويتبادلون احداث الجامعة وانه كان يقود المسيرات داخل كلية الهندسة ويدعو للاضراب عن الدراسة ، وايدتها فى ذلك ماجدة نصير ، فكان رده ان هذا كله لم يحدث .

(٤)

حلمى كمال حسن المصرى

طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ وحقق معه الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة الساعة الثامنة مساء يوم ١٩٧٣/٢/٢٥ بديوان مديرية امن الجيزة . وقرر انه فى بداية الفصل الدراسى الثانى كان هناك العديد من التساؤلات حول تقرير لجنة تقصى الحقائق التى شكلها مجلس الشعب وعقد اجتماع يوم الاثنين ٥ فبراير بمدرج ابراهيم عثمان بكلية الهندسة وحضره عدد كبير من الطلبة وانه بناء على رغبة الطلبة اختير هو رئيساً للاجتماع لتنظيم اعطاء الكلمة لمن يريد ان يتكلم وكان الحديث عن تقرير لجنة تقصى الحقائق واقترح اجراء اجتماع فى اليوم التالى فى مدرج الساوى الساعة ١٢ ظهراً ، وبدأ الاجتماع يوم الثلاثاء وانه ترأس هذا الاجتماع بصفته منظم اعطاء الكلمة ودارت مناقشة من الطلاب حول القضية واقترح بعضهم الاضراب عن الدراسة، وانه دعى الطلبة الى رفض هذا الاقتراح واقترح هو تشكيل وفد من طلبة الكلية يذهب الى مجلس الشعب لدعوة اعضاء لجنة تقصى الحقائق واى عضو من المجلس للحضور للكلية وطرح هذا الاقتراح للتصويت فوافقوا عليه وتم انتخاب عشرة

من الطلاب ، كما اقترح دعوة احد اساتذة الكلية لمرافقة اعضاء اللجنة المنتخبة ووافق المؤتمر على ذلك وانتخب الدكتور ابراهيم جعفر ، وكان من بين لجنة العشرة محمد اسامه واسامه امام وعزه عبدالقادر ، واقترح الدكتور ابراهيم جعفر ان يصاحب الوفد بعض اعضاء اتحاد طلبة الكلية لمقابلة المسئولين واختير الطالب هارون امين اللجنة الثقافية لذلك .

وفى اليوم التالى عقد مؤتمر فى مدرج الساوى لمتابعة نتائج الوفد المنتخب بالامس وقال محمد اسامه انهم قابلوا لجنة تقصى الحقائق ورئيس مجلس الشعب الذى اعطاهم خطاب موجه الى الطلبة لكى ينقلوه اليهم وكانت نتيجة ذلك ان صعد الموقف وكثير من الطلبة اقترحوا الاضراب عن الدراسة الى ان يحضر احد من المسئولين السياسيين لتوضيح تساؤلات الطلبة ، وتم انتخاب عشرة من طلبة الكلية آخرين غير اعضاء الوفد ومنهم هو وصلاح مبروك وعبدالعزيز عبدالحميد وعماد عطيه ومحمد اسامه وكمال خليل ، وتحدد فى هذا المؤتمر موقف ومطالب الطلبة .

واضاف أنه ذهب الى الكلية فى يوم السبت التالى فعلم انه تم تفتيش منازل بعض الطلبة ، فقرر الخروج فى مسيرة داخل الكلية ، وقرر حلمى المصرى انه كان من ضمن من خرجوا مع المسيرة ، واتفق ان يتوجه مع المسيرة طالبان أو اكثر الى المدرجات لتوصيل رأيهم لزملائهم بعد ان يأخذوا الاذن من الاستاذ المحاضر ، وقام اربعة اشخاص من بينهم طالب اسمه فوزى وطارق عبدالحميد لمنع الطلبة من توصيل رأيهم لزملائهم فى المدرجات واستخدموا العنف ، فحاول ان يتناقش معهم فقاموا بالاحتكاك معه ومع الطلبة ووجد نفسه داخل القسم وباقى الطلبة فى الخارج وحدث تصادم بين الطلبة وهؤلاء الاربعة الذين استخدموا زجاجات فى ضرب الطلبة وواحد منهم رفع

مطوى على الطلبة وحاول احدهم ان يتعدى عليه بالضرب بعد ان اغلقوا عليه القسم فضربهم الطلبة من الخارج بالطوب وقام احد موظفى القسم بأخذه الى حجرة داخل القسم وتمكن من الخروج فوجد الطلبة فى انفعال حاد نتيجة استخدام الضرب معهم من المعارضين الاربعة للمسيرة ، وفى وسط التجمع الطلابى لمشاجرات وعنف ودعاهم لعدم الخوض معهم فى مشاجرات واستمرت المسيرة بعد ذلك بدون تعرض من احد ، وكان هو موجوداً فيها يردد نفس الشعارات ، واستمرت المسيرة على نفس النظام وكان اثنين من الزملاء تدخل المدرجات وتطرح على الطلبة وجهة النظر من الاضراب .

وقرر انه بعد ذلك ترك المسيرة هو وعماد عطيه وتوجها لحلمى المصرى وصلاح مبروك وكان معهم محمد اسامه لمعرفة نتائج الاتصال ولمناقشة صيغة البيان الذى يطرح فيه مطالب المؤتمر . وفى هذا الوقت حدث تجمع عند النصب التذكارى من الجامعة فخرج ففوجئ بمجموعة من الطلبة على باب كلية الهندسة فقال لهم ان البيان ونتائج الاتصالات سوف تطرح عليهم بعد قليل وقرروا ان يتجمعوا مع طلبة الجامعة وتوجهوا الى النصب التذكارى وكانت الفكرة المسيطرة عند الطلبة المتجمعين حول النصب التذكارى الخروج فى مظاهرة ، فاقترح عليهم هو وزملائه ان يتوجهوا فى مسيرة داخل الجامعة بدلاً من المظاهرة والاكتفاء بالاضراب بدلاً من المظاهرة وتوجهوا الى داخل الجامعة. واضاف انه عقب ذلك توجه للعودة الى كلية الهندسة وعندما وصل الى باب الكلية وجد ان المسيرة بدلاً من الاستمرار فى المرور داخل الجامعة التقت بتجمع موجود امام قاعة عبدالناصر وتوجهوا لخارج الجامعة فى مظاهرة ، فسارع هو الى حلمى المصرى وصلاح مبروك وعماد حمدى ومحمد اسامه واخبرهم بما حدث فتوجهوا بعد ذلك هو وحلمى المصرى وعماد لمحاولة منع

المظاهرة إلا انهم لم يلحقوا بها ووجدوها وصلت الى ميدان الجيزة ومتجمعة وسط الميدان فنصحوا الطلبة بوجوب تنظيم انفسهم وان لايحدث منهم اى ضرب أو شغب وكانوا يرددون هتافات حول غلاء المعيشة وحرية الصحافة والطلبة المقبوض عليهم ، وفى هذا الوقت ظهرت قوات الامن المركزى فقامت جموع الطلبة بالقاء الطوب عليهم فحاول هو دعوتهم لعدم استعمال العنف ولكن بدون جدوى واستمروا فى القاء الطوب وعندئذ وجدوا إن العنف مستمر فغادر الميدان .

وعاد المحقق وسأله عن دوره في الاحداث الطلابية الأخيرة ، فقرر انه اشترك فى الاحداث الطلابية التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ وقبض عليه داخل قاعة جمال عبدالناصر وافرج عنه بعد عشرين يوماً . اما بالنسبة للاحداث التى وقعت فى الفصل الدراسى الثانى هذا العام فقد اشترك فى الاجتماع الذى عقد فى مدرج ابراهيم عثمان يوم ١٩٧٣/٢/٥ وقرر الاجتماع ضرورة عقد مؤتمر طلابى بالكلية فى اليوم التالى لمناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق بالنسبة للاحداث الطلابية وكان هو الذى يدير هذا الإجتماع كمنظم لاعطاء الكلمة ، وفى يوم ١٩٧٣/٢/٦ حضر مؤتمر مدرج الساوى والتزم مع الطلاب بقرار الاضراب إلى ان يتم الإفراج عن الطلبة المعتقلين أو اللقاء مع المسئولين من لجنة تقصى الحقائق واعضاء مجلس الشعب ، واضاف : انه هو الذى إقترح تشكيل لجنة للاتصال باعضاء مجلس الشعب ودعوتهم للحوار مع الطلبة داخل الكلية فى مناقشة تقرير لجنة تقصى الحقائق ، ثم اعلن عقد مؤتمر فى اليوم التالى لمناقشة نتائج الاتصال مع مجلس الشعب وذلك بعد موافقة المؤتمر . وفى يوم ١٩٧٣/٢/٧ اشترك مع التجمع الطلابى الذى كان موجوداً امام قاعة عبدالناصر فى داخل الجامعة والذى انتهى إلى قرار مسيرة داخل مبنى

الجامعة بقصد الدعوة الى الاضراب عن الدراسة لتوحيد الموقف بالنسبة لكل الكليات وبالنسبة للاضراب وكان الهتاف فى هذه المسيرة : انور انور يا سادات اين قانون الحريات ، وعشانك يا مصر ابنك يا مصر سجنوه يا مصر ، عاوزين صحافة حره العيشه بقت مره ، اليهود على ترابى والمباحث على بابى .

ويوم ١٩٧٢/٢/٨ عقد مؤتمر وخرج فى مسيرة داخل الكلية مرت على اقسام الكلية لطرح وجهة نظرها فى الاضراب عن الكلية .

وفى يوم ١٩٧٢/٢/١٠ تكرر نفس الشئ ووفق على الاضراب كما ووفق على اصدار بيان يستعرض المطالب وهى المطالبة بالإفراج عن الطلبة المحتجزين أو المحاكمات العلنيه واعادة النظر فى قرارات الفصل الصادرة من الجامعة وسحب قرار تنظيم المؤتمرات ومجلات الحائط الصادر من مجلس الجامعة وطرح تنظيم اصدار المجلات وعقد المؤتمرات فى مؤتمرات طلابية يشترك فيها هيئة التدريس كما كان هناك اقتراح بعدم اشتراط عضوية الاتحاد الاشتراكى .

ويوم ١٩٧٢/٢/١١ خرجت مسيرة من مدرج الساوى بعد انتهاء المؤتمر وذهبت الى قسم مدنى لشرح وجهة النظر للطلبة فتصدى لها اربعة واستخدم الطوب للرد على هؤلاء الذين هددوا بالمطاوى والزجاجات ، ثم اتجهت المسيرة الى النصب التذكارى ثم اتجهت الى داخل الجامعة وانضموا الى المتجمعين عند القاعة وخرجوا فى مسيرة الى ميدان الجيزة .

وسأله المحقق من هم زعماء الاحداث الطلابية الأخيرة ، فقال ابراهيم عزام كان يتحرك تحركات دائمة فى احداث الجامعة وله نشاط كبير فى المظاهرة التى جاءت الى كلية الهندسة لضمها للمظاهرة وكذلك كمال خليل الذى كان يشارك فى بعض المؤتمزات وفى المسيرات داخل الكلية والجامعة

وكان يحمل على الاكتاف ويبدأ فى الهتاف فى بعض المسيرات ، اما هو فكان دوره اعطاء الكلمة فى المؤتمرات التي يحضرها .

وسئل عن ميوله الفكرية ، فقرر انه مؤمن بالتطبيق العربي الاشتراكي في مصر .

كما سئل عن رأيه الشخصي فى الاحداث الطلابية الأخيرة ، فأجاب بانه كان يدور بذهنه نفس الاشياء المطروحة باذهان الطلبة الآخرين ، وكنا نؤمن بالحوار السياسى مع المسئولين فى المؤتمرات الطلابية فالوسيلة السليمة للاجابة على تساؤلات الطلبة هو تدعيم الثقة بين الطلبة والمسئولين السياسيين واوضح انه كان غير مقتنع بالاضراب عن الدراسة واعلن هذا الرأى فى المؤتمر الذى عقد يوم ١٩٧٣/٢/٦ ، وانه مقتنع بالمطالب التى رفعتها الحركة الطلابية حول الإفراج عن الطلبة المحتجزين أو سرعة محاكمتهم محاكمة علنية ، كما انه ينادى بتدعيم حرية الصحافة داخل الجامعة من خلال تنظيم اصدار المجلات بالشكل الذى يتفق عليه الطلبة وهيئة التدريس والمسئولين السياسيين فى مؤتمرات سياسية تعقد لهذا الغرض ، كذلك يؤمن باعداد الجبهة الداخلية للمعركة وحرية الصحافة بالنسبة للمجتمع وذلك عن طريق رفع الرقابة عن الصحف فيما عدا الإخبار العسكرية . اما بالنسبة لاسلوب المظاهرات الذى اتبع نتيجة لرفض المسئولين الحوار فهو موقف كان يتمنى عدم الوصول إليه ، وبالنسبة لاقتصاد الحرب فانه يرى وجوب ان يتحمل ذوى الدخول الكبيرة نسبة اكبر من ذوى الدخل الاقل ، وبالنسبة لغلاء المعيشة فانه يرى ان يتم تجميد الاسعار بدلاً من زيادة الاجور .

وسئل عن الهدف من الاضراب عن الدراسة والخروج فى مظاهرات ، فأجاب بأن الاضراب كان تعبيراً عن موقف الاستنكار والمظاهرات كانت تعبيراً عن موقفهم للناس ، وكان الهدف من الوسيلتين التعبير عن مطالب الطلاب بعد

رفض المسئولين الحوار معهم .

وسئل عن الفكر الذى ينتمى إليه كل من ابراهيم عزام وعبدالعزيز شفيق وكمال خليل وطلعت فهمى ومحمد توفيق العدل وثروت رشاد وكريمة محمد على ومحمد نعمان هاشم ، فأجاب بأنه انه بالنسبة لثروت رشاد وكريمه محمد على ومحمد نعمان هاشم فليس له اى علاقة بهم أو معرفة سوى انه راهم مرة واحدة امام قاعة جمال عبدالناصر وبالتالى فإنه لايستطيع الحكم على فكرهم وانتمائهم ، أما ابراهيم عزام فهو ماركسى وذلك من واقع احتكاكه به فى الكلية ومناقشاته بشكل عام ، واما عبدالعزيز شفيق فله ميول اشتراكية عامة ومن بينها بعض الافكار القليلة الماركسية ، واما كمال خليل فهو متعاطف مع الماركسية ، وطلعت فهمى له ميول اشتراكية غير محددة ، وكذلك محمد توفيق العدل له ميول ماركسية .

وسئل عن علاقة القضية الوطنية بالمظاهرات التى خرجت من الجامعة ، فقرر ان استمرار احتلال جزء من ارض مصر منذ عدوان ١٩٦٧ بدون حل واضح لازالة آثار العدوان واستمرار حالة اللاحرب واللاسلم ادى الى احتياج الشباب المصرى الى مزيد من العمل السياسى لتوضيح القضية ولتحديد دور واضح لمشاركة الشباب فى المعركة ونتيجة للدور القاصر للأجهزة السياسية وفى اطار احداث الجامعة قبل اجازة نصف السنة فإنه طرحت مجموعة من التساؤلات حول القضية الوطنية وحول المشاكل الديمقراطية داخل الجامعة ونتيجة لتجاهل الاجهزة السياسية لتلك التساؤلات ورفضها الحوار أدى الى تعقيد الموقف فى مشكلة الاضراب والمظاهرات الأخيرة والتى اتخذت شكلاً عنيفاً مع الامن المركزى وفى هذا أضرار بالجبهة الداخلية وتفتيت لها وزيادة فجوة عدم الثقة بين جماهير الطلبة والاجهزة السياسية الشعبية فى الدولة ، وانه فى تصوره ان مسئولية ذلك تعود الى التقصير الاساسى من قبل الاجهزة المسئولة تجاه التساؤلات الطلابية .

(٥)

عبدالعزيز محمد شفيق

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

السنة الثالثة مدنى

قبض عليه يوم ٢٣ فبراير سنة ١٩٧٣ وحقق معه الاستاذ محمد عبدالسلام الصلاحى يوم السبت ١٩٧٣/٢/٢٤ الساعة السابعة مساء بديوان مديرية امن القاهرة .

ذكر ان الدراسة بدأت بعد اجازة نصف السنة فى اول فبراير بعد ايام من عودة الدراسة صدرت قرارات مجلس الجامعة التى تقرر عدم اصدار مجلات الحائط إلا بعد ان توقع عليها لجنة مكونه من اربعة هم : رائد الاتحاد ، وامين اللجنة الثقافية ، ورائد اللجنة الثقافية ، ورئيس الاتحاد . وانه لايجوز عقد مؤتمرات إلا بعد موافقة الادارة ومضى ثلاثة ايام من تقديم الطلب . وبدأت الطلبة تناقش هذه القرارات كما بدأت تناقش تقرير لجنة تقصى الحقائق ، وشكلت كلية الهندسة وفد لدعوة لجنة تقصى الحقائق للحضور للكلية ولم تستجب اللجنة لهذه الدعوة فشكلت وفود لمقابلة السيد مرعى وممدوح سالم وبعد ذلك اعلن الطلبة الاضراب وكانت هناك تجمعات امام قاعة جمال عبدالناصر وكانوا يناقشون تقرير لجنة تقصى الحقائق الذى كتب دون الالتقاء بالطلبة وانه يوجد به امور غير صحيحه مثل ما جاء بتقريرها ان هناك مجلة تتساءل عن وجود الله ولانعلم من اين اتت اللجنة بهذا الكلام ، وقرر عبدالعزيز شفيق انه شارك فى النقاش وانه كان من رأيه ان اللجنة لم تلتقى بالطلبة وان من حقنا ان تناقش معنا كيفية العمل من جانب الطلبة وكيفية الالتزام بميثاق الصحافة .

وسأله المحقق عن نص الحديث الذى صدر منه فى المؤتمر الذى كان مجتمعاً امام القاعة ، فقال ان الحديث كان يدور بينه وبين الدكتور الذى كان يقف وسط مجموعة من الطلبة يدافع عن قرارات مجلس الجامعة الأخيرة ويعتبرها قرارات صحيحة ولابد من الالتزام بها وان اى طالب سيخل بها سيقدم لمجلس التأديب ، وانه طلب منه الكلمة وقال ما معناه ان هذه القرارات مش مضبوطه وان الوضع السليم هو ان يسيروا حسب ميثاق الشرف الموجود والصادر عن اتحاد الطلبة ويقضى هذا الميثاق انه يشترط فيما يكتب ان يكون ملتزماً بقيم بلدنا وموضوعى وألا يكون فيه سب أو تجريح وان هناك لجنة مكونة من الطلبة تتابع تنفيذ هذا الميثاق ، كما تكلم عن تقرير لجنة تقصى الحقائق وان هذه اللجنة التقت باعضاء هيئة التدريس ولم تلتق بالطلبة كما ان هذه اللجنة ذكرت انها وجدت مجلة تتساءل عن وجود الله وانهم استقوا هذا الكلام من اعضاء هيئة التدريس .

وسئل عن علاقته باحمد عبدالله ومنطق تفكيره ، فأجاب بأنه يعرف احمد عبدالله منذ ان كانا معاً بمدرسة الابراهيمية الثانوية ، وانه كان يسمعه فى المؤتمرات التى كانت تعقد فى الجامعة فى العام الماضى ، وانه كان يتناول الامور بصورة واضحة وبالذات عن الصحافة وحرية الصحافة ويؤيد الوثيقة الطلابية التى صدرت فى يناير ١٩٧٢ والتى اشتركوا جميعاً فى صياغتها ومضمونها رفض الحلول السلمية والمطالبة باعداد الجبهة الداخلية للحرب إذا كانت هناك معركة ورفض مبدأ التعيين فى المناصب السياسية وحرية الصحافة، وان احمد عبدالله قد انتخب رئيساً للمؤتمر يتولى قيادته وان دوره فى السنة الماضية هو واللجنة توصيل آراء الطلبة للجهات المسئولة لأن اللجنة الوطنية كانت تعبيراً عن كل الناس الموجودة بالمؤتمر ، ودليل ذلك انه عندما توجهت اللجنة الى مجلس الشعب وطلب منها مجلس الشعب تعديل بعض بنود الوثيقة

عادوا الى المؤتمر وعرضوا على المجتمعين ما طلبه مجلس الشعب من تعديل لبعض بنود الوثيقة فتناقشوا في هذا الامر ووافقوا على رأى مجلس الشعب بالرغم من ان بعض اعضاء اللجنة الوطنية كانوا رافضين لهذه الطلبات ولكن وعى المجموع اصر على الموافقة على التعديل لأنه رأى انه سليم .

وسأله المحقق كيف بدأت حوادث هذا العام فى اول السنة الدراسية باصدار مجلات حائط وكان هناك بعض الاشخاص تقوم بتقطيع هذه المجلات وتقول انها مجلات شيوعية ولما كان اصحاب المجلات يحاولون مناقشتهم فكانوا يرفضون المناقشة ويقولون هوه كده وخلاص ورغم ذلك فقد استمر نزول المجلات ، ثم عقد مؤتمر بدعوة من جماعة شباب الإسلام خاص باستقالة الفريق صادق وكان من رأى هذه الجماعة ان الروس همه اللى شالوه وكان من رأى غالبية الطلبة ان موضوع صادق ليس هو المشكلة وانما المشكلة فى الارض المحتلة ويتعين تحريرها وان مسألة صادق تخص الحكم القائم لايعنى الطلبة الحديث فيه وان ما يعنيها هو موضوع تحرير الارض ثم اقيم مهرجان ثقافى بكلية الآداب استمر إسبوعاً ونوقشت فى هذا المهرجان كل الامور ، ثم قبض على بعض الطلبة فتساءلت جموع الطلبة عن سبب القبض عليهم وما تهمتهم وعقد مؤتمر بقاعة الاحتفالات بعد اقتحامها ، وذكر انه كان يتابع ما يدور من مناقشات فى هذه القاعة وانتهى الامر بخروج مظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣ ، وانه من رأيه ان الخروج فى مظاهرة خارج الجامعة كان عملاً غير سليم لأنه كان لابد من الاستمرار فى النقاش داخل الجامعة فى كافة الامور الوطنية ويكون وفق عمل هادئ ، وبعد انتهاء اجازة نصف السنة وبعد ايام بدأت المسيرات وكان المطروح فى هذه الفترة قرارات مجلس الجامعة الخاصة بعدم اصدار مجلات حائط وعقد المؤتمرات وموضوع الطلبة المعتقلين وبيان لجنة تقصى الحقائق وقرار فصل تسعة من طلبة كلية الهندسة وهم :

عبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا نور الهادى وطلعت فهمى وحلمى المصرى وابراهيم عزام ونجوى البعثى وعماد حامد عطيه ورياض رفعت . وكانت تعقد مؤتمرات امام صالة الاحتفالات تنتهى بمسيرات داخل الجامعة وبعد ذلك ابتدت المسيرات تخرج حتى النصب التذكارى امام الجامعة ثم تطورت واصبحت تخرج الى الشارع .

وذكر عبدالعزيز شفيق فى التحقيقات انه فى احدى المؤتمرات التى عقدت فى الاسبوع الاول من فبراير سنة ١٩٧٢ امام قاعة جمال عبدالناصر خطب احد الطلبة وقال احنا لازم نخرج فى مظاهرات ولا حل غير المظاهرات ، فتكلم عبدالعزيز ورد عليه وفند هذا الرأى وقال ان خروج المظاهرات يعنى ان الطلبة سيشتبكون مع الامن المركزى عند تمثال نهضة مصر وسوف تنشر الصحف وتهلل فى اليوم التالى وتقول هؤلاء هم الطلبة المشاغبون ، وانه يكفى ان نناقش امورنا داخل الجامعة وان ننظم مسيرتنا ويكفينا تجربة المظاهرات قبل اغلاق الجامعة وما حصل نتيجة لها ، وكان من نتيجة ذلك ان اقتنعت جموع الطلبة بوجهة نظره وسارت الامور على هذا النحو بعقد مؤتمرات ومسيرات داخل الجامعة حتى يوم الخميس ٨ فبراير ١٩٧٢ ثم اكتشف الطلبة ان لا احد يستجيب لنداءاتها وطلباتها وان لجنة تقصى الحقائق رفضت الحضور الى الجامعة والاجابة على تساؤلات الطلاب فتغلب الرأى السائد بوجوب الخروج بمظاهرة واضاف انه كان يدير المؤتمر فى هذا اليوم وكل ما استطاع ان يعمله ان يقنع الطلبة بأنه يكفى ان يقعدوا عند النصب التذكارى امام باب الجامعة وحتى لو جاء الامن المركزى فإنهم يستطيعون العودة الى داخل الجامعة وبذلك يحققون اعلان الشعب بأن الجامعة تحركت وإذا بدأت الاهالى من مرورها امام الجامعة تعرف ان طلبة الجامعة لهم موقف من جلوسهم امام النصب التذكارى وكانت هذه هى المرحلة الاولى .

وقرر انه لم يذهب الى الجامعة يوم السبت ١٩٧٣/٢/١٠ ، وعندما ذهب الى الجامعة يوم الاحد ١٩٧٣/٢/١١ كانت المسيرة داخل الجامعة وتصور انها ستعود ثانية للوقوف امام القاعة ولكن المسيرة خرجت الى الشارع ولم يستطع اللحاق بها واتجهت المظاهرة ناحية الجيزة وعاد هو الى منزله .

واضاف عبدالعزيز شفيق انه فى يوم الاثنين ١٩٧٣/٢/١٢ ذهب الى الجامعة مبكراً فوجد احد الطلبة واقف فى المؤتمر امام القاعة ويقول لازم نخرج فى مظاهرة احتجاجاً على فصل زملائنا ، فتكلم هو وقال انا واحد من الذين فصلوا واعارض خروج المظاهرة إلا ان رأيه لم يجد استجابة لأن الطلبة كلها كانت مصرة على الخروج من الجامعة ولم يرتاح لهذا الموقف وخرجت المظاهرة واستمر هو جالساً فى كافتيريا كلية الآداب . واستمر الوضع على هذا الحال والمظاهرات مستمرة حتى يوم ١٧ فبراير سنة ١٩٧٣ وفى هذا اليوم ذهب الى الجامعة فوجد المؤتمر منعقداً وكان هناك طلبة ممن يتعاونوا مع المباحث وطلبة من اتباع محمد عثمان اسماعيل يشتموا فى الناس ويحاولون تخريب المؤتمر ويقولون ان احمد عبدالله زرة شيوعى وان الناس اللى بتتحرك فى الجامعة بيباتوا فى سفارة روسيا وانهم بيشوفوهم وهما داخلين وهما طالعين فقام عبدالعزيز بالرد عليهم وقال ان من يقولون هذا الكلام موقفها معروف وهم نفس الشلة التى تقوم بضرب الطلبة وتقطيع المجلات وسخر من قولهم عن البيات فى السفارة الروسية وتساءل ولماذا لاتقوم بضبطهم وهم فى هذه الحالة واوضح ان هدف هؤلاء تخريب المؤتمر ، فقامت هذه العناصر بضرب الطلبة وكان معاهم طلبة من معهد التربية الرياضية وآخرين من جامعة الازهر ، وكان من الممكن لجموع الطلبة ان ترد عليهم إلا انهم التزموا بموقف معين حتى لايقال ان فيه خناقات جوة الجامعة ، وفى هذا اليوم لم تخرج المظاهرة .

وفى يوم الاثنين ١٩٧٣/٢/١٩ ذهب عبدالعزيز شفيق الى الجامعة فوجد المسيرة داخل الجامعة ثم خرجت عند النصب التذكارى ، وعند عودته الى منزله وامام كلية الفنون التطبيقية قام شخص بتكتيفه من رقبته واوقعه على الارض فنهض وسأله عن سبب ذلك فحضر شخص آخر وقام بامساكه وطلبوا منه ان يركب معهم تاكسى وسوف يقولون فيه إيه السبب وامتنع عن الركوب فاخذوا يدفعونه داخله واثناء ذلك شاهد الدكتور ابراهيم جعفر يقف فاستنجد به وقال له الحق يا دكتور فوقف يسألهم فقالوا احنا مباحث وان مطلوب القبض على الاخ فطلب منهم ان يبرزوا كارنيهاتهم ولم يكن معهم كارنيهات واثناء ذلك قام هو بالجرى والافلات ، ولم يذهب الى الجامعة بعد ذلك وقبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٣ .

وسئل ان كان قد تردد على شقة سحر الصاوى ، فقرر انه تردد على هذه الشقة مرة واحدة وذلك خلال اجازة نصف السنة وكان مصاحباً لطلعت فهمى الذى قام بالاختباء فى شقتها .

ووجه بما ذكره الشهود فى التحقيقات من ان الفكر الماركسى هو الذى غلب على محركى الاحداث ، فأجاب انا واحد ممن حركوا الاحداث ولست بماركسى ومن يقول هذا الكلام لازم يقدم الدليل عليه .

(٦)

ابراهيم عبدالعزيز عزام

قبض عليه فى الساعة الثالثة من صباح يوم ١٩٧٣/٣/١٦ وقام الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة بالتحقيق معه فى الساعة السابعة والنصف من مساء نفس اليوم بسراى النيابة .

قرر فى بداية التحقيق ان الحركة الطلابية قامت فى يناير ١٩٧٢ تطالب بضرورة اعداد الجماهير للمعركة وضرورة اقامة اقتصاد حرب لمواجهة العدو

واثر ذلك قبض على عدد كبير من الطلاب واتهموا باتهامات باطلة وانه كان من بين هؤلاء الذين تم القبض عليهم ، ثم افرج عنهم وعادوا الى الجامعة واستمرت الحركة الطلابية تطالب بنفس المطالب ، وانتهى العام الدراسى .

وفى العام الدراسى الجديد ١٩٧٣/٧٢ استمرت الطلبة فى اصدار صحفهم ومجلات الحائط وعقد المؤتمرات فى داخل الجامعة ، ثم ظهرت شلل البلطجية التى تقوم بتمزيق المجلات وإرهاب الطلاب لمنعهم من اصدارها وذلك باستخدام المطاوى والعصى واستمر الطلاب فى اصدار مجلاتهم بالرغم من ذلك ، وتصاعدت الامور فى كلية الطب فقدم ثلاثة طلبة الى مجالس تاديب بتهمة اصدار مجلات حائط فاحتج طلاب الجامعة على تقديمهم الى هذه المجالس فقرر مدير الجامعة تأجيل مجالس التأديب الى أجل غير مسمى إلا ان الطلبة طالبوا بالغاء مجالس التأديب فى الأمور السياسية وكان هذا المطلب هو المفجر الحقيقى لكل الحوادث التى تلتها ، إذ استمرت حملات الإرهاب فى الجامعة وطعن ثلاث طلاب من كلية الحقوق جامعة القاهرة بالمطاوى على اثر محاولتهم اصدار مجلاتهم فاحتجت جماهير الطلاب على ذلك واستمرت فى عقد المؤتمرات لتحقيق وتدعيم حق اصدار صحف ومجلات الحائط . كما ان وقف انتخابات اتحادات الطلاب فى مختلف الكليات وفى كل الجامعات دفع جموع الطلبة الى المطالبة بتنفيذ حقهم فى تكوين اتحاداتهم ، وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ اعتقل كثير من الطلاب من كل الجامعات كما اعتقل بعض الافراد من ادباء وفنانين ومحامين وصحفيين وكان هذا تصعيداً لحملات الإرهاب ومحاولة لكبت اصوات الطلبة وتمكنت جماهير الطلاب فى جامعة القاهرة من الاعتصام احتجاجاً على اعتقال زملائهم وطالبوا بالإفراج فوراً عنهم خصوصاً وان هذا الاحتجاز قد تم اثر خطاب رئيس الجمهورية الذى تحدث فيه عن الديمقراطية وعن ممارسة الديمقراطية ، وقد استمر الاعتصام

فى قاعة جمال عبدالناصر لمدة اربعة ايام وكان هدف هذا الاعتصام مناقشة الديمقراطية وكيف يمكن ممارستها فى الجامعة ، واعقب الاعتصام الخروج فى مظاهرة يوم ٣ يناير ١٩٧٢ وتصدت لها قوات الامن المركزى عند باب الجامعة وصدر قرار باغلاق الجامعة من تاريخه ثم اعيدت الدراسة فى ٣ فبراير سنة ١٩٧٣ وبدأت جماهير الطلاب معاودة احتجاجهم على استمرار تشويه الحركة الطلابية فى الصحف واتهامها بإثارة الشغب والبلبله والفتنه وانها ضد مصالح الوطن ، وكان ذلك واضحاً من تقرير لجنة تقصى الحقائق وبيان رئيس الجمهورية الذى حكم على الطلاب المعتقلين قبل ان تحاكمهم المحكمة أو تصدر قرارها فى ذلك ، كما قامت الصحف بالتشويه الدائم والمستمر لحركة الطلاب ، فاعلنت الطلبة استنكارها لحملات التشويه واستنكارها لتقرير لجنة تقصى الحقائق الذى لايعبر عن الحقيقة وتصاعد الموقف وبدأت المؤتمرات الدائمة احتجاجاً على استمرار اعتقال الطلاب الوطنيين وخرجت جماهير الطلاب الى الشارع معلنة تمسكها بالقضية والإفراج عن الطلاب المعتقلين ، ورغم استمرار المؤتمرات والمظاهرات فقد استمرت حملات القمع والاعتقال .

وسأله المحقق عن دوره فى الاحداث الطلابية ، فأجاب بأنه اشترك فى المؤتمرات التى كانت تحدث بالجامعة وفى بعض الاحيان كان يتكلم فى هذه المؤتمرات كما اشترك فى المظاهرات التى خرجت من الجامعة الى الشارع ، وكان يتحدث عن الحملات التى تشنها الصحف لتشويه صورة الحركة الطلابية وضرورة اعداد الجماهير من اجل المعركة وانه ليس هناك اعداد حقيقى لتلك الجماهير التى لاتدرى كيف تتصرف لو وجدت معركة فعلاً وان اعداد الجماهير لا يتأتى باصدار فرامانات وانما بمشاركة تلك الجماهير بالرأى ووجوب توفر الديمقراطية لهذه الجماهير لكى تستطيع ان تعبئ كل جهودها ، وان وسائل الإعلام تعمل على الهاء الجماهير بقضايا جانبية بدلاً من التدريب على السلاح

وعقد مؤتمرات حره لتمارس فيها الديمقراطية دون وصاية وتشارك برأيها السياسي فى الموقف تجاه العدو وتجاه المحادثات الدولية التى تتم بعيداً عن الجماهير حيث ان الجماهير مبعدة حقيقة عن الساحة السياسية في مصر ، كما ان هناك مصالح اقتصادية للطبقات لم تتحقق ولم تنجز برغم الحاحهم عليها رغم استنزافهم في عمليات الانتاج ، وان هذه الطبقات لاتستطيع ان تعيش بشكل انساني إلا إذا اشركناها حقيقة فى الرأى واعطيناها حريتها لتأخذ حقوقها الاقتصادية ، وان على الفئات العليا ان تتحمل العبء الاكبر فى بناء اقتصاد الحرب وضرائب الدفاع ، كما كان يوضح انه قد تم اعتقال الطلبة لأنهم رددوا ضرورة مشاركة الجماهير فى المعركة ولأنهم يطالبون بحريات اكثر ديمقراطية للجماهير ولذلك تم اعتقالهم لاسكاتهم ، كما انه كان يعلن استنكاره لقرارات الفصل من الجامعة وانها وسيلة اخرى من وسائل الإرهاب وسيف مسلط على رقاب جميع الطلبة الوطنيين الديمقراطيين وان ادارة الجامعة قد قامت باصدار هذه القرارات بناء على تقارير المباحث وهذا يتنافى مع استقلال الجامعة . فإن قرارات الفصل قد تمت دون تحقيق ما هو منسوب الى الطلبة ، كما ان قضية تحرير الارض لا تحل إلا بممارسة الجماهير لحرياتها حتى تستطيع ان تعبر كل الفئات عن نفسها عن طريق النشر والاجتماع السلمى والحوار فيما بينها دون وصاية اجهزة السلطة عليها ، كما انه يرى ان مجلس الشعب قد ظهر امام الطلاب بالضعف فبعد ان وافق على نشر وثيقة يناير ١٩٧٢ لم ينشرها ، ثم ما كان من لجنة تقصى الحقائق التى شوهت الحركة الطلابية والتى اعتمدت فى تقريرها على تقارير المباحث العامة وانها لم تتقصى الحقيقة من الطلاب انفسهم ولم تحضر اى مؤتمر لهم .

وسأله المحقق عن كيفية ممارسة الديمقراطية فى رأيه الذى طرحه فى المؤتمرات الطلابية ، فقرر ان الديمقراطية لايمكن انجازها فى مصر بوصاية

أية اجهزة عليها ، فيجب اعطاء الجماهير حرية سن القوانين التى تنظم حركتها، فيجب ان تناقش هذه القوانين فى مؤتمرات شعبية لا فى الكواليس . وان حرية الجماهير لاتوهب وانما تنتزع ، فإذا اخذنا الطلبة كفئة من فئات الشعب نجد ان التنظيمات التى تدعى الشرعية لاتمثل الطلاب فالجماهير الطلابية رفضت اتحاد الطلاب بالاجماع وذلك نتيجة لطريقة الانتخابات باللست ويتدخل مكاتب الامن فى قوائم المرشحين ، كما ان اللائحة الطلابية لازالت تحمل عفن الماضى فهى تعيق حركة الطلاب السياسية اذ ان بها بنود ومواد صريحة تحرم على الطلاب ممارسة العمل السياسى ، كما ان الطلاب لم يشتركوا فى وضع هذه اللائحة التى تنظمهم وبالتالى فهى تفقد شرعيتها ، واضاف ان اتحاد الطلاب يمكن ان يكون معبراً عن الطلاب لو انهم اختاروا ممثليهم بدون تدخل الاجهزة المباحثية ولو انهم وضعوا وشاركوا فى تنظيم حركتهم السياسية بلائحة جديدة تضعها جماهير الطلاب كلها فى مؤتمر عام .

وسئل عن وجهة نظره فى اعداد الشعب للمعركة بالتدريب على السلاح ، فأجاب بأن تشكل لجان شعبية منتخبة من قبل الجماهير فى الاحياء والمناطق أو القرى تنظم مسألة التدريب على السلاح وان تبقى المسائل التكتيكية على عاتق الجهاز العسكرى ، وبالتالى فإن تلك اللجان لن تكون مكاتب روتينيه لاتفعل للجماهير شيئاً بل ستكون معبرة عن الجماهير وفى هذه الحالة ستشد كل الجماهير اليها لأنها هى التى وضعتها ولم تفرض عليها .

وسأله المحقق عن مطالب واهداف الحركة الطلابية ، فقرر انها : الإفراج عن الطلبة المعتقلين ، الغاء قرارات الفصل من الجامعة ، اتاحة جو ديمقراطى وحريات ديمقراطية اكثر وضمان حرية النشر والاجتماع بالجامعة ، وقف عمليات الإرهاب التى مورست على الطلاب ابتداء من تمزيق المجلات الى منع

المؤتمرات واعتداءات البلطجية الى التشويه الدائم من قبل وسائل الإعلام ، تحرير الارض وتسليح الجماهير وبقية المطالب الموجودة في وثائق الطلاب .

وسئل عن يوم الطالب العالمي والاحتفال به في ٢١ فبراير ودوره في هذا الاحتفال ، فأجاب بأنه عقدت قبل يوم ٢١ فبراير ١٩٧٣ عدة مؤتمرات في الجامعة وسارت مسيرات داخل الجامعة تنادي بالاحتفال بهذا اليوم والاضراب الشامل عن الدراسة في الجامعة ، واتفق على الاحتفال به في ذات اليوم ، وقرر انه خطب في المؤتمرات واوضح انه في يوم ٩ فبراير سنة ١٩٤٦ خرجت مظاهرات من جامعة فؤاد الاول لمعارضة معاهدة صدقي - بيفين التي كانت تخول للقوات البريطانية الوجود في الاراضي المصرية بشكل ما ، واتجهت المظاهرات ناحية كوبري عباس وفتح عليها الكوبري واطلق عليها الرصاص من قبل كلاب النقراشي ثم سقطت الوزارة وتولى اسماعيل صدقي الحكم بعد النقراشي وشكلت في يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٤٦ في مدرج كلية الطب اللجنة الوطنية للعمال والطلبة واعلنت يوم ٢١ فبراير يوم اضراب شامل في انحاء مصر حداداً على شهداء ٩ فبراير اثر مذبحة كوبري عباس وفي هذا اليوم تصدت للجماهير قوات الاحتلال التي كانت موجودة بثكنات قصر النيل بميدان الاسماعيلية وقتل وجرح الكثير من المتظاهرين وهكذا كان يوم ٢١ فبراير هو يوم الطالب المصري قبل ان يكون يوم الطالب العالمي ، وقد سمى يوم الطالب العالمي لأنه في نفس اليوم حدثت مذبحة في مدينة كلكتا بالهند مع نفس القوات الإنجليزية ، فكان هذا اليوم هو يوم مصر والهند وتضامن معهما كل طلاب العالم واصبح يوم الطالب العالمي .

واضاف ان اتجاه المظاهرة كان ناحية كوبري عباس إلا ان قوات الامن المركزي تصدت لها واوقفت المظاهرة فاتجهت الى كوبري الجامعة واصطدمت

مرة اخرى بقوات الامن المركزى ثم اتجهت الى بين السرايات ثم تفرقت عند نادى الصيد .

وسئل ان كان قد اشترك فى المسيرات والمظاهرات ، فقرر انه فى الفصل الدراسى الثانى اشترك فى المسيرات كما اشترك فى المظاهرات خارج الجامعة وكان ينادى مع الطلبة بنفس المطالب وانقطعت صلته بالاحداث الطلابية من يوم السبت ١٩٧٣/٢/٢٤ بعد مظاهرة يوم الطالب العالمى ، فقد سافر الى بلدته بالمحلة الكبرى ومكث هناك حوالى خمسة ايام ثم عاد ومكث فى منزله ثم قبض عليه عند عودته من المعادى بمحطة باب اللوق .

(٧)

كمال خليل خليل ابراهيم

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١١ واستجوب بمعرفة الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٣/٧ .

سأله المحقق عما حدث بشأن الاحداث الطلابية الأخيرة ، فقال انه بعد خطاب رئيس الجمهورية يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/٢٨ ، توجه الى كليته فعلم ان مجموعة من زملائه قد تم القبض عليهم ، فانعقد مؤتمر دعت إليه جماعة شباب الإسلام فى مدرج الساوى حضره حوالى الف وخمسمائة طالب من الكلية كانوا جميعاً يتساءلون عن سبب القبض فى الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ ، وقرر المؤتمر ارسال وفود طلابية الى مجلس الشعب والامين الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى والنقابات للاستفسار عن سبب القبض على زملائهم وما هى التهم الموجهة إليهم-فلم تجد الوفود اى اجابة من اى

مسئول سوى ما صرح به طالب يدعى عصام عظفوط وهو طالب يقال إنه عضو باللجنة المركزية ومحول من هندسة الاسكندرية الى هندسة القاهرة فى هذا العام بقوله انه تم القبض على زملائكم لأنهم انهزاميون ومخربون واتهمهم بمجموعة من الاتهامات الباطلة ، وقد رد عليه الكثيرون من الطلبة بقولهم انه من واجبنا كطلاب حريصين على مصلحة هذا البلد ان نطلب من الجهات المسئولة تحديد الاتهامات الموجهة اليهم بسرعة وتوضيحها عن طريق الوفود التى خرجت عن المؤتمر [illegible]

واضاف كمال خليل ان الطلاب ظلوا يرسلون الوفود الى الجهات المسئولة للاستفسار عن التهم الموجهة الى زملائهم كما دعوا الى حضور اى مسئول لمناقشتهم فى هذا الامر وذلك طوال يومى السبت والاحد ٣٠ ، ١٩٧٢/١٢/٣١ . كما عقدت فى الكليات الأخرى مؤتمرات لنفس الغرض ، واخيراً انضم مؤتمر كلية الهندسة الى المؤتمر الطلابى بقاعة عبدالناصر ، وكان المؤتمر المنعقد بالقاعة يرسل وفوداً الى النقابات والى المسئولين ولم يجدوا اى اجابة من اى مسئول أو أى رد على اى وفد ، وكان المؤتمر مفتوح وانعقد يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ١ ، ٢ يناير ١٩٧٣ ، ويوم الثلاثاء حاول الامن المركزى وبعض ضباط المباحث الاعتداء على الطلاب داخل الحرم الجامعى وفى المدينة الجامعية والقبض عليهم مما ادى الى هياج الطلاب داخل المدينة الجامعية واحتجاجهم على هذا الموقف من المباحث ، وفى يوم الاربعاء ١٩٧٣/١/٣ خرجت مسيرة من الجامعة وكانت تطوف حول اسوار الجامعة من الخارج فتعرضت للضرب من الامن المركزى وتم اغلاق الجامعة فى نفس اليوم - وعندما افتتحت الجامعة فى ١٩٧٣/٢/٣ ، وفى يوم الخميس ١٩٧٣/٢/٨ كان هناك فى كلية الهندسة اضراب عن الدراسة بعد عقد مؤتمر وارسال وفود الى لجنة تقصى الحقائق

التي رفضت مقابلة الطلاب كما رفضت الادلاء بأي اجابة عن تساؤلات الطلاب عن اعتقال زملائهم ، مما دفع الطلاب الى الخروج في مسيرة داخل الكلية وكذلك حدثت مسيرات في باقي كليات الجامعة واضرب الطلبة كلهم عن الدراسة . وفي يوم ١٩٧٣/٢/١١ خرج طلاب الجامعة في مظاهرات سلميه الى رجل الشارع فتصدى لهم الامن المركزي ، وفي الساعة الثانية بعد الظهر قبض عليه رجال المباحث وهو يسير في احدى شوارع الجيزة بعيداً عن المظاهرة .

وسأله المحقق عن دوره في الإحداث الطلابية الأخيرة ، فأجاب بأنه شارك في المؤتمرات مثلما شارك آلاف الطلاب في كلية الهندسة وفي الكليات الأخرى، وان حديثه مع الطلبة كان رداً على ان المقبوض عليهم يفتتون الجبهة الداخلية ويدعون للانهزاميه في مجلات الحائط ، ان هؤلاء الطلبة كانوا يطالبون في وثيقة يناير وفي جميع المجلات الحائطية باعداد الدولة للحرب اعداداً حقيقياً ويطالبون بتوجيه الإعلام نحو المعركة واعداد اقتصاد الحرب وزيادة اجور محدودي الدخل وان هذه المطالب ليس فيها اى شئ من الانهزامية أو تفتيت الجبهة الداخلية ، وكان لهذا الكلام استجابة من آلاف الطلاب .

كما اقر انه اشترك في مؤتمر ١٩٧٢/١٢/٣١ وفي كافة المؤتمرات التي عقدت بكلية الهندسة في النصف الثاني للعام الدراسي حتى يوم القبض عليه وان الهتافات التي كانت تتردد في المسيرات والمظاهرات هي : مضربين مضربين لحد ما ييجوا المعتقلين ، ابنك يا مصر عشانك يا مصر سجنوه يا مصر تعيشي يا مصر ، احنا اخترنا طريقنا الصعب ومطالبنا علشان الشعب، خلوا الفقرا تشوف النور وزودوا لهم الأجور ، العامل بسبعه جنيه وكيلو اللحمة بقى بجنيه، عايزين صحافة حره العيشة بقت مره ، يا اخوانا على خط النار

احنا طريقنا طريق احرار ، سينا يا خلق بعتنا تنادينا حررونا بدم ولادى ، المباحث على بابى واليهود فوق ترابى .

وعندما سئل عن القصد من خروج مظاهرات الى خارج الجامعة ، قال ان المسئول اساساً عن خروج المظاهرات الى الشارع هى الاجهزة السياسية التى تجاهلت مطالب الطلاب ورفضت النزول الى القاعدة الشعبية لمناقشتها وتوضيح الامور لها ، فقد حدثت المظاهرات نتيجة لتقصير المسئولين وتشويه الصحافة واجهزة الإعلام لصورة الطلبة امام جماهير الشعب فكان لابد ان ينفجر الطلاب ويخرجون الى الشارع لتوضيح وجهة نظرهم لرجل الشارع طالما ان المسئولين فى الاتحاد الاشتراكى وفى اجهزة الإعلام يشوهون هذه الحركة الوطنية الشريفة ويرفضون مقابلة الطلاب أو أى وفد من الوفود التى ارسلتها المؤتمرات والجامعة ، اى ان المظاهرات لم تكن عن تدبير بقدر ما هى تعبير عن انفجار فى مشاعر الطلاب .

وعندما سئل عن اهداف الحركة الطلابية الأخيرة ، قال هى اعلان قرار الاتهام الخاص بزملائنا المقبوض عليهم وحرية الصحافة واعداد الدولة اعداداً حقيقياً لمعركة التحرير واقامة اقتصاد حرب سليم وزيادة اجور ذوى الدخل المحدود ، وحرية عقد المؤتمرات بالجامعة وحرية الصحافة الجامعية وعدم استخدام البلطجية لتمزيق المجلات .

وسئل عن رأيه بالنسبة لتشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فقرر ان هذا الاقتراح قدم فى التجمع الذى كان منعقداً امام قاعة الاحتفالات فى يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ وكان نتيجة لحوادث الاعتداء على طلبة كلية الحقوق بالمطاوى وتقديم بعض الطلبة لمجالس التأديب فاقترح المؤتمر تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية تكون مهمتها حماية حقوق الطلبة على مستوى الجامعة وفكرهم الوطنى الواضح .

واستوضحه المحقق عن سبب اضافة مطالب شعبية وسياسية الى المطالب الطلابية في الاحداث الأخيرة ، فأوضح ان الاحداث الطلابية الأخيرة هي امتداد لاحداث يناير ١٩٧٢ ، وان الحركة الطلابية عندما خرجت في يناير ١٩٧٢ لم تكن لأى مطلب طلابي وانما كانت تحتوى على مطالب خاصة بالوطن ككل وفي يناير ١٩٧٣ اضيف الى تلك المطالب مطلب اعلان قرار الاتهام بالنسبة للمقبوض عليهم والطلبة متمسكون بمطالب يناير ١٩٧٢ .

الإطلاع على مجلة الحائط

مجلة حائط بعنوان "ملحق خاص من مجلتكم مصر" وقد اعد العدد شاكر عرفه وكمال خليل وماجد ادريس ومحمد عابدين وسهام صبرى اسرة تحرير مصر تضمنت هجوماً على العلاقات المصرية بسلطنة عمان وتجريحاً لشخصية السلطان قابوس بن سعيد ووصفه بالخيانة والعمالة ووصف اجهزة الإعلام المصرية بالخداع والتضليل وملصق على الجريدة قصاصات من جريدة مصرية عليها عنوان "قابوس استطاع ان يغير واقع امنه وينتقل بها من التخلف الى اعتاب الحياة العصرية" ومؤشر على صورة السلطان قابوس بعبارات بالمداد الاحمر منها "دى لقطة من فيلم هاملت" الظاهر ان موضوع الدولة العصرية مش في مصر وحدها يا حرام شايفين التحديات اللى امامه واللى فى اديه كمان ؟؟ أهوه حكم ست سنين وصلت لحد فين . الراجل ده باين عليه كان بناء قبل ما يبقى سلطان . يا بخت العمانى شيفين العربيات بتاعت حريم السلطان أه ده العز والا بلاش . وفى مقالة بعنوان "قابوس انجليزى - غربى قابوس + الاستعمار البريطاني + النظام العميل فى الاردن والسعودية ضد ثوار ظفار ويصف المقال السلطان قابوس بأنه عميل بريطاني يقوم جيشه بعمليات عسكرية فظيعة على ثوار ظفار وانه زار الاردن وحصل من الملك حسين على

٤٠٠ ضابط مخابرات لقمع ثوار ظفار ويشير المقال في النهاية الى ان ذلك يؤكد تظافر كل الانظمة الرجعية في العالم العربي لطمس كل نظم التغيير والتطور . وفي اسفل المقال يتحدث الكاتب عن ثوار ظفار وهدفهم تحرير عمان وإعادة حق الشعب العربي في الخليج العربي في استغلال ثرواته القومية وان السلطان قابوس ويصفه المحرر بأنه السلطان كابوس بطل صحافتنا الغراء يواصل ضرب ثورة الشعب في ظفار .

وفي مقال آخر بعنوان "هذا الشعب العربي ما موقفنا منه" ويشير كاتب المقال الى الشعب العربي في الجنوب الشرقي من المنطقة العربية منطقة الخليج العربي وانهم يعيشون في تخلف تحت لواء الفقر والجهل والمرض وان الحكام يفكرون في مصالحهم وانه قامت ثورة من ابناء هذه المنطقة تقاوم الاستعمار البريطاني ويشير كاتب المقال الى ان جميع الانظمة الرجعية في المنطقة العربية وعلى رأسها الرجعية السعودية والعميل حسين تتحالف ضدها ويذكر المحرر هذه العبارات ليصف فيها موقف السلطة المصرية من الشعب العربي في الخليج" موقف السلطة المصرية هو موقف متآمر ضد الشعب العربي في الخليج وثورته ليس بالصمت والتجاهل الإعلامي للثورة هناك وانما بالعلاقات الطيبة بين السلطة المصرية وبين المشايخ والسلاطين ولاندرى ضد من يحدث هذا الحلف الآثم بين السلطة المصرية وعملاء بريطانيا وأنه ليس ضد الاستعمار لأن المشايخ والسلاطين عملاء الاستعمار واصدقائه . وان حلف السلطة المصرية وحماة الجهالة في العالم المتحضر السلاطين والمشايخ هو ضد حركة التحرر الوطني العربي بالكامل وضد كفاح الشعب المصري لهزيمة العدوان وتحرير أرضه من الاستعمار والصهيونية وليسقط المشايخ والسلاطين عملاء بريطانيا ولتسقط الرجعية العربية المتحالفة مع العملاء .

(٨)

منمد حعمان حعمان هاشم

طالب بكلية الزراعة - جامعة القاهرة

استجوب بتاريخ ١٩٧٣/٣/٧ بمعرفة الاستاذ عادل عبدالحميد وكيل نيابة الجيزة بسراى النيابة سئل عن احداث الجامعة الأخيرة فقرر ان الاحداث فى الجامعة بدأت بشكل اساسى فى ٢٠ يناير سنة ١٩٧٢ مما اصطلح على تسميتها بانتفاضة يناير ١٩٧٢ وانبثقت عنها الوثيقة الطلابية لعام ١٩٧٢ ، واستمرت الحركة الطلابية فى الجامعة بعد ذلك فى مجلات الحائط ومؤتمرات تؤكد على الآتى :

أ. ممارسة الديمقراطية لجميع قطاعات الشعب المصرى .

ب. اقتصاد حرب حقيقى يضمن صلابة الاقتصاد المصرى فى مواجهة الاعتداءات الامبريالية .

جـ. التدريب العسكرى الجيد للطلاب والعمال والفلاحين لتكوين جيش شعبى قادر على حماية الجبهة الداخلية .

د. المطالبة بضرب المصالح الامريكيه بصفتها شكلاً يدعم الامبرياليه الامريكيه فى مواجهة الحركات الوطنية فى المنطقة العربية ومصر بصفة خاصة وفى العالم اجمع .

هـ. رفض كافة الحلول السلميه لاقتناع الطلاب اساساً بأن اى حل سلمى فى ظروف احتلال الارض سوف يمس الكرامة المصرية مساساً اساسياً .

هذا ما عبرت عنه الموتمرات ومجلات الحائط ، ومن ضمن ما التفت حوله الحركة الطلابية دعم المقاومة الفلسطينيه ومساندتها بصفتها الفصيل الاول للقوى العربية الوطنية فى مواجهة الامبرياليه .

وكان هذا هو السمة الاساسية والوحيدة التى ظهرت فى الفكر الطلابى وما زال حتى يومنا هذا وقد بدأت بعض العراقيل تعترض تعبير الطلاب عن انفسهم ابتداء من العام الجامعى ١٩٧٣/٧٢ تمثلت فى صورة مجموعات البلطجية التى كانت تتعدى بالسب والضرب فى اوقات كثيرة واشهرها واقعة ضرب الطلاب الوطنيين فى كلية الحقوق جامعة القاهرة بزجاجات فارغة ومطاوى وكراسى اسفرت عن اصابة طالب بجرح نافذ فى الظهر نتيجة للطعن بمطواه واصابة طالب آخر فى حاجبه بجرح نتيجة الضرب بمطواه واصابة طالب آخر بقطع فى الشفة العليا نتيجة الضرب بزجاجة ، هذا غير العدد الكثير المصاب بكدمات نتيجة الضرب بالكراسى ؛ وامام هذه الافعال الإجرامية التى قامت بها مجموعة من الطلاب المشبوهين بانتماءاتهم المباحثية كان الطلبة الوطنيين يقدمون لمجالس التأديب عقاباً لهم على مطالبهم الوطنية السابق ذكرها. وكان الموقف الطلابى العام ازاء هذا يتمثل فى التجمعات الوطنية الديمقراطية امام قاعة ناصر يعبرون عن رفضهم لهذا الشكل ويؤكدون التفافهم حول مطالب وثيقة يناير ١٩٧٢ ، وقد استمر تصعيد القمع وازدياد فرق البلطجية ومجالس التأديب ذات الطابع السياسى ومحاولات الضغط عليهم لكتابة اقرارات بعدم التعرض لأمور سياسية ، فطرح الطلاب فى التجمع الوطنى الديمقراطى لجان الدفاع عن الديمقراطية ، ثم حدثت عملية الاعتقالات فجر يوم الجمعة ١٩٧٢/١٢/٢٩ مما يعتبر اعتداء على حقوق الطلاب المصريين فى الدفاع عن ديمقراطيتهم فتكونت المؤتمرات فى الكليات ومؤتمر عام فى قاعة الاحتفالات بالجامعة تحول الى اعتصام اصدر بيانات تؤكد على التمسك بما جاء فى وثيقة يناير ١٩٧٢ وتركزت على مطلب الديمقراطية ويتضح ذلك فى :

أ. الإفراج الفورى عن الطلاب المعتقلين .

ب. كفالة حرية الصحافة .

جـ. كفالة الديمقراطية النقابية .

د. رفض كافة القوانين المعطلة للحريات .

هـ. حق الجماهير فى تنظيم نفسها للدفاع عن مطالبها .

ثم خرج الطلاب المعتصمين وانضم اليهم عدد كبير من طلاب الجامعة الذين حضروا الاجتماع الصباحى الذى عقد يوم الاربعاء ٣ يناير وكانت المسيرة قوامها خمسة عشر الف طالب اصطدم معهم الامن المركزى فأعادهم الى الجامعة واشتبك طلبة جامعة القاهرة فى معركة امتدت الى كلية الطب البيطرى واستمرت لمدة ست ساعات ، ثم اصدر قرار اغلاق الجامعة فى مساء ذلك اليوم وبعد افتتاح الجامعة عقب اجازة نصف السنة تحركت المسيرات المستمرة داخل الجامعة ترفع شعار الاضراب عن الدراسة للإفراج عن الطلاب المعتقلين واستمر هذا حتى يوم السبت ١٩٧٣/٢/١٠ ثم قبض على فى هذا اليوم ثم علمت من الاخبار التى وصلتنا فى السجن خروج مظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/١١ من الجامعة الى ميدان الجيزة .

وسئل فى التحقيقات عن مبررات طرح المطالب الطلابية ، فأوضح ان مبررات ذلك هى الأزمة التى تعيشها مصر بعد نكسة يونيه ١٩٦٧ واستمرار احتلال الارض وما يشكل هذا من ضغط يومى على المجتمع فى صورة جرح الكرامة المصرية من الاحتلال ، وهذه المطالب مطالب وطنية ديمقراطية بدافع الحرص على مصلحة الوطن .

واستفسر منه المحقق عن الذى اسفر عن عقد المؤتمرات الطلابية ، فأوضح ان هذه القرارات فى حد ذاتها هى الممارسة الديمقراطية لطلاب الجامعة شأنها شأن مجلات الحائط .

وسئل عن مفهومه للديمقراطية ، فأجاب بأن مفهومة للديمقراطية يتحدد

بشكل عام فى ممارسة حرية التعبير لجميع قطاعات الشعب المصرى وتتمثل بصفة اساسية فى حرية الصحافة والحرية النقابية بعيداً عن وصاية اى اجهزة اخرى .

- وسئل عن القصد من خروج المظاهرات الى الشوارع ، فقرر ان خروج المظاهرات الى الشوارع ليس على الاطلاق من اهداف الحركة الطلابية ، ولكن خروج الطلاب حتى الان فى ثلاثة تظاهرات فى يناير ١٩٧٢ ، يناير ١٩٧٣ ، فبراير ١٩٧٣ كان نتيجة لاعتقال الطلاب فى هذه التواريخ ، وكان هذا التظاهر بمثابة تعبير عن سخط الطلاب من اعتقال زملائهم ولإعلام الجماهير بما يحدث لطلاب الجامعة .

- وسئل عن علاقته بابراهيم عزام فذكر انه تعرف عليه فى الاعتصام وان التجمع الذى كان موجوداً امام قاعة الاحتفالات اختاره هو وابراهيم عزام لمقابلة مدير الجامعة كى يطلب منه السماح بفتح بوابة القاعة لعقد المؤتمر فيها .

(٩) :-

احمد هشام عبدالقادر

مهندس كهرباء

- قبض عليه بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٢٩ وحقق معه وكيل نيابة امن الدولة العليا الاستاذ صفوت عباس بتاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١ .

- رفض الاتهام الموجه اليه وقرر انه تخرج من كلية الهندسة فى سبتمبر ١٩٧٢ وانه خلال دراسته بكلية الهندسة كان عضواً بجماعة انصار الثورة الفلسطينيه وان هذه العضوية دامت سنتين ولم ينضم لأى جمعية اخرى . وبالنسبة لاحداث العام الماضى شارك فى الحركة الطلابية التى بدأت فى كلية

الهندسة وكان من ضمن المعتصمين فى الجامعة وقبض عليه وحققت معه النيابة وحبس لمدة خمسة وعشرين يوماً بسجن الاستئناف ثم افرج عنه وقدم لمجلس تاديب وعوقب بالانذار دون ان يمثل امام مجلس التأديب . وبعد تخرجه فى سبتمبر ١٩٧٢ لم يذهب الى الكلية إلا في شهر نوفمبر لاستخراج شهادة التخرج والاوراق اللازمة للالتحاق بعمل واكد انه لم يشترك في اى نشاط طلابى بعد تخرجه لانقطاع صلته بالكلية .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/١٠ حرر النقيب محمد الشناوى تقريراً عما دار بين احمد هشام عبدالقادر ووالدته وشقيقته اثناء زيارتها له بسجن الاستئناف جاء به :

بناء على تصريح من نيابة امن الدولة العليا بزيارة المتهم احمد هشام عبدالقادر المحجوز بسجن القلعة على ذمة القضية رقم ٩٠٢ حصر امن الدولة لسنة ١٩٧٢ فقد حضر لزيارته اليوم الجارى من الساعة ١١:٥٥ صباحاً حتى الساعة ١٢:٢٠ ظهراً من كل من :

١- توحيدة محمد سامى ...... والدة المتهم .

٢- عزه عبدالقادر ...... شقيقة المتهم (طالبة بكلية الهندسة جامعة القاهرة) .

حدث اثناء الزيارة ما يلى :

- استقبلت والدة المتهم ابنها بعبارة "أهلاً يا بطل" .

- طلب المتهم من والدته ان تذهب الى جامعة الاسكندرية والى منظمة اليونسكو بالاسكندرية وتخبرهم باضراب الطلبة المحجوزين بالقلعة عن الطعام وان احدهم ويدعى احمد عفيفى اشرف على الموت دون اى رعاية من ادارة السجن وطلب من شقيقته ان تخبر زملائها بالجامعة عن اضرابهم عن الطعام

داخل القلعة وما يلقونه من تعذيب واعمال العنف من قبل رجال المباحث داخل السجن واستفسر منها عن المدى الذى وصلت إليه لجان الدفاع عن الديمقراطية داخل الجامعة واجابته بأن هذه اللجان فى دور التشكيل .

– إخبرته والدته انها على اتصال بنقابة المهندسين وانها تشعر بالتجاوب هناك مع الحركة الطلابية وانها تتردد على الجامعة والكل ينادونها بلقب "أمنا" كما اخبرته ان الاساتذة فى جامعة عين شمس كلية الهندسة متجاوبون مع الطلبة وقد فصل احد الاساتذة نتيجة موقفه المؤيد للطلبة وذكرت له ان كل العاملين فى مجلة الطليعة مقبوض عليهم . كما شجعته على مواصلة الاضراب عن الطعام وان فى ذلك إصلاح لمعدته وان زملائه بسجن القناطر وسجن الاستئناف مضربين عن الطعام وقد اعتدى على الطلبة المحجوزين بسجن الاستئناف بواسطة قوات الامن المركزى وان بعضهم اصيب بارتجاج فى المخ نتيجة لذلك . وان الحركة الطلابية بالجامعات على اشدها ويطالب زملائهم اما بالإفراج عنهم فوراً أو المحاكمة العلنية لهم أو القبض على جميع طلبة الجامعات. وانها ستواصل التردد على الجامعة والاتصال بالطلبة وايضاً بأمهات الطلبة المحجوزين .

– سأل المتهم شقيقته عن الاحداث الجارية الآن فى الجامعات . فأجابته انها تسير على ما يرام وان موجات الاحتجاج تزداد يوم بعد آخر وقد ظهرت وجوه جديدة قادت الحركة الطلابية بعد استئناف الدراسة وانه قد فصل ٩ من كلية الهندسة جامعة القاهرة وابلغته ان الطلبة يسألونها عنه وانهم يواصلون احتجاجهم واصدارهم لمجلات الحائط دفاعاً عن رأيهم (وكانت تبدو متحمسه اثناء حديثها مع شقيقها المتهم) وطلب منها المتهم ان تنقل الى طلبة جامعة القاهرة صورة ما يحدث لهم داخل القلعة والعمل على مواصلة سير الحركة

الطلابية في الطريق الذي رسم لها وان تأتي مسألة الإفراج عنهم أو تقديمهم للمحاكمة العلنية في اخر الطلبات التي ينادون بها . كما اخبرته بأن الدراسة في كلية الهندسة جامعة عين شمس قد تعطلت نتيجة الاضراب الشامل لطلبتها .

(١٠)

عاصم على الفولى

طالب بكلية الهندسة - جامعة القاهرة

السنة الرابعة قسم عماره

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ الساعة التاسعة مساء وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة الكلية يوم ١٩٧٣/١/٢٥ الساعة الواحدة صباحاً بمديرية امن الجيزة .

ذكر في بداية التحقيق ان الاحداث الطلابية بدأت بتقديم ثلاث طلاب الى مجالس التأديب لنشرهم مجلات حائط بالمخالفة للائحة ، ثم قبض على بعض الطلبة ثم عقدت مؤتمرات بكليات الجامعة ومؤتمر عام بصالة الاحتفالات بجامعة القاهرة تناولوا فيه موضوع القبض على الطلبة ثم قرروا الاعتصام ثم قرر انه لم يشارك في اى مظاهرة من المظاهرات التي خرجت من الجامعة وكان يشاهد عن بعد تجمعات الطلبة والمسيرات .

وقرر انه كتب مقالة عن لائحة الاتحاد التي طلب تعديل بعض بنودها .

وبالنسبة لجماعة انصار الثورة الفلسطينيه فقد ذكر انه كان يسمع في الكلية انها شيوعيه وان من اعضائها احمد هشام عبدالقادر وعماد الدين حامد عطيه وطلعت حسن فهمي وكمال خليل وابراهيم عزام وعبدالعزيز شفيق وسهام صبرى وماجد ادريس ، كما سمع ان ابراهيم عزام كان يردد دائماً عبارة

البرجوازية المتعفنه والاجراءات الفوقيه وانه كان يقصد الحكام وطريقة الحكم والاجهزة الشعبية المنتخبة ..

كما ذكر انه سمع من الطلاب ان تمزيق مجلات الحائط كانت تتم من اشخاص من غير الطلبة يعملون لحساب محمد عثمان امين التنظيم بالاتحاد الاشتراكى الذى طلب منهم تمزيق مجلات الحائط الخاصة بالطلبة الشيوعيين .

وقرر انه حضر المؤتمر الذى عقد بكلية الهندسة فى يوم ١٩٧٢/٢/٦ بمدرج الساوى وتحدث فيه احد الطلبة وقال ان عملية فصل عضوية الاتحاد الاشتراكى غير واضحة وان البعض منهم لم يكن يقوم بأى عمل فى الفترة الأخيرة مثل محمود امين العالم فهو قاعد فى بيتهم من ١٥ مايو سنة ١٩٧١ ولا يباشر اى عمل وان منهم ناس محترمين مايصحش يفصلوا مثل على الراعى ولويس عوض وانتهى المؤتمر بعد ان قام حلمى المصرى وعماد الدين حامد عطيه وآخرين باصدار بيان استنكروا فيه فصل قيادات نقابية دون الرجوع إلى القواعد التى إنتخبتها كما طالب البيان بتعريف معنى الانحراف السياسى .

وسئل إن كان قد تم تنفيذ ما جاء بالورقة التى ضبطت والتى تحمل عنوان (حول الموقف اليوم) من تصعيد المظاهرات وجمع اكبر عدد ممكن من الطلبة لحضور المؤتمرات ، فقرر انه يتذكر انه فى يوم الثلاثاء وهو اليوم التالى لاطلاعه على هذا البيان عندما طلبت منه عزه تسليمه الى غماد تمت الدعوة عن طريق اعلان فى كلية الهندسة لعقد مؤتمر فى مدرج الساوى وفى هذا اليوم كان المدرج مكتظاً بالطلبة وكان لايوجد موضع لقدم ، وفى يوم الاربعاء والايام التالية بدأت مسيرات تمر على المدرجات ويتحدث احد افراد المسيرات إلى الطلبة ويدعوهم للاشتراك فى الإضراب عن الدراسة ، وفى يوم الاحد خرجت

مظاهرة شاهدها من سطح كلية الهندسة وكان عدد الطلبة يملأ الفناء ما بين كلية الآداب وكلية الحقوق وقاعة جمال عبدالناصر وقدر هذا العدد باكثر من عشرة آلاف وكذلك كان الحال في اليوم التالى وهو يوم الاثنين ١٩٧٢/٢/٧ حيث ظهرت فكرة الخروج في مظاهرة الى منطقة بين السرايات وتم تنفيذها يوم الثلاثاء والاربعاء والخميس .

وسئل عن الفكر الذى كان سائداً فى هذه الاحداث الأخيرة ، فقال ان فكر قادة الاحداث هو فكر يسارى وانه سمع فى الجامعة انهم شيوعيين ، واضاف انه كان يتم نشر هذا الفكر عن طريق مجلات الحائط وعن طريق المؤتمرات التى يتحدث فيها هؤلاء الاشخاص وعن طريق الحلقات التى تعقد فى كلية الهندسة . واضاف ان سبب اتجاه المظاهرات الى الاماكن الشعبية المكتظه بالسكان هو الوصول الى رجل الشارع الذى عليه ان يشارك فى المظاهرات ويؤيدها بقصد الانضمام الى المتظاهرين والضغط على السلطة ، وإذا لم ينضموا فيكونوا على الاقل معادين للسلطة وبذلك تخلق جو من الكراهية والتوتر ضد السلطة الامر الذى يؤثر عليها ويظهرها بمظهر المعاداة للشعب .

وعندما سئل عن الاماكن التى كان يتردد عليها هؤلاء الاشخاص ، قال انه يعرف بيت سحر الصاوى وكان يتردد عليها طلعت حسن فهمى وعماد الدين حامد عطيه وخالد مندور وكمال خليل وحلمى المصرى وباهر امين ، وكذلك منزل احمد هشام عبدالقادر وكان يتردد عليه عبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا ومحمد اسامة وطلعت فهمى وخالد مندور ، كما اضاف انه سمع ان طلعت فهمى كان يتردد على شقة فى الهرم هو وعماد عطيه وحلمى المصرى كما يعرف انهم كانوا مختبئين فى شقة بشارع جواد حسنى بتاعة عماد الدين حامد عطيه .

وانكر ما ذكرته عزه عبدالقادر من انه كان يتبادل الكتب الماركسية مع حلمى المصرى .

كما انكر ما ذكرته نادية محمد ابو حسين من انه كان يجتمع بسكن عزه عبدالقادر مع عبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا ومحمد اسامة وانهم كانوا يتناقشون فى تقييم الاحداث التى كانت تدور فى كلية الهندسة وان ذلك يتم فى غرفة بمفردهم فى مسكن عزه عبدالقادر وانهم كانوا يطرحون تصورهم بشأن ما يتم من احداث الطلبة .

(١١)

محمد ابو الوفا حور الهادى

طالب بكلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٣ وحقق معه الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ بمبنى مديرية امن الجيزة .

وقرر فى بداية التحقيق انه قبض عليه فى احداث الطلبة التى وقعت فى يناير ١٩٧٢ وافرج عنه بعد عشرين يوماً ولم يدخل امتحان السنة النهائية نتيجة لظروفه ، وانه فى هذا العام اعاد السنة الدراسية ولم يكن له اى نشاط لرغبته فى الانتباه فى دراسته.

وعندما سئل عن كيفية بداية الاحداث الطلابية الأخيرة ذكر انها نتيجة إستمرار التوتر الموجود بالجامعة بعد القبض على عدد من الطلاب فى اخر ديسمبر ١٩٧٢ والمطالبة بالإفراج عنها أو اعلان التهم الموجهة اليهم وانه ذهب الى الكلية يوم ٥ فبراير فوجد المعاون يقوم بتقطيع بيانات واعلانات بعض الطلبة معلقة على حائط جدران الكلية ، فذهب مع عبدالعزيز شفيق للاستفسار من المعاون عن سبب تقطيع هذه البيانات والمجلات فقال ان فيه نظام الجامعة وضعته لتنظيم تعليق المجلات . وثانى يوم كان فيه مسيرات وهتافات بالمطالبة

بالإفراج عن الطلبة ، وعملوا مؤتمر وانتخبوا عشرة منهم لتنظيم المؤتمرات داخل الكلية ، ثم عقدوا مؤتمراً بمدرج الساوى كما كانت هناك مسيرة بالجامعة داخل الحرم الجامعي وكانوا يطالبون بالإفراج عن الطلبة المحتجزين وحرية الصحافة داخل الجامعة وخارجها ورفع اجور العمال الفقراء ، واضاف انه عندما ذهبت الى الجامعة بعد ذلك كانت هناك تجمعات طلابية امام مبنى ادارة الجامعة وكان ابراهيم عزام وكريمة محمد على من ضمن الناس الواقفين على المنصة وهى سلم الادارة والطلبة كانوا مصممين على الخروج فى مظاهرة وعاد هو الى منزله قبل خروج المظاهرة حتى يتفادى الاشتراك فى التصادم مع الامن المركزى خاصة وان الباحث كانت قد ذهبت الى منزله فكان لابد ان يبتعد حتى لايقبض عليه ، وكان كل نشاطه هو الذهاب الى الجامعة لمشاهدة ما يحدث امام القاعة وانه فى يوم الاربعاء ذهب الى الجامعة فشاهد التجمع الطلابى امام القاعة كالعادة وابراهيم عزام واقف على السلم المتخذ كمنصه وكان من رأى ابراهيم عزام الخروج فى مظاهرة وايده بعض الطلبة ووافق الجميع على الخروج فى مظاهرة من الجامعة وفعلاً خرجت المظاهرة اما هو فقد غادر الجامعة قبل خروج المظاهرة وذهب الى منزل محمد اسامه الذى كان مشتركاً فى تلك المظاهرة .

واضاف انه فى يوم السبت ١٩٧٣/٢/١٧ ذهب مع محمد اسامه الى الجامعة ، وتوجه اسامه الى كلية الهندسة ووقف هو بعيداً عن التجمع الطلابى داخل الحرم الجامعى امام القاعة وكان الظاهر انهم سوف يخرجون فى مظاهرة وكان ابراهيم عزام وعبدالعزيز شفيق موجودين .

وانه فى يوم الاحد ذهب الى كلية الهندسة ليقدم طعناً فى قرار فصله وتناقش مع العميد فى القرار . وفى يوم الاثنين ذهب الى الجامعة ولم تكن هناك

اى تجمعات فجلس فى بوفيه كلية الآداب ثم عاد الى منزل محمد اسامه . وبعد ذلك لاحظ ان هناك استعدادات للاحتفال بيوم الطلبة العالمى فى ٢١ فبراير وعقد مؤتمر ضخم امام القاعة وحصل اضراب عن الدراسة وجاءت مسيرة من كلية الهندسة انضمت الى التجمع الموجود امام القاعة وخرجوا جميعاً فى مظاهرة الى الشارع ، ثم توجه هو وعبدالعزيز شفيق الى منزل اسامة حيث باتوا عنده . ثم ذهب مع عبدالعزيز شفيق يوم الجمعة الى منزل احمد هشام ووجدوا هناك نادية محمد انور صاحبة عزه وهدى مع والدتهم وتناولوا الغذاء عندهم وحضر عاصم الفولى على الغذاء ثم نزل عبدالعزيز شفيق مع عاصم لشراء سجاير ثم حضرت المباحث وقبضت عليهم فى منزل احمد هشام .

- وسأله المحقق عن المحركين للاحداث الطلابية الأخيرة فقال جميع الطلبة ، فسأله من هم قادة الاحداث الأخيرة ، فقال ابراهيم عزام وكمال خليل وعبدالعزيز شفيق وكريمه وفى اعتقاده انهم ليسوا قيادة وانما منظمى اخذ الكلمات .

- وسئل عن اهداف الطلبة من الاحداث الأخيرة ، فقال الإفراج عن الطلبة المعتقلين أو محاكمة علنية ، الغاء قرار مجلس الجامعة الخاص بمنع المؤتمرات وتقييد مجلات الحائط والحقوق الديمقراطية مثل حرية الصحافة والاعداد لحرب حقيقية مع اسرائيل مع ما يتضمنه من اقتصاد حرب سليم والمطالبة بالغاء قرار مجلس الجامعة بفصل الطلاب .

- وسئل عن الدور الذى قام به كل من : ابراهيم عزام ، وكمال خليل ، عبدالعزيز شفيق ، وطلعت فهمى ، ومحمد اسامه ، وكريمه محمد على ، فقال ان ابراهيم عزام كان من رأيه الخروج فى مظاهرات وعرض هذا الرأى على الطلبة وشرح وجهة نظره ان تجاهل السلطة لمطالب الطلبة لابد من مواجهته

بالنزول الى الشارع لتسمع الناس مطالبنا وتتبناها وكان من رأيه ان السلطة يمكن ان تقبل الحلول الاستسلامية لعجزها عن حل المشكلة بالحرب ، وهو متعاطف مع الماركسية وانه تبين ذلك من خلال مناقشات معه ومع الطلبة وهو حاد في مناقشاته ويجب ان يكون رأيه هو المسيطر على الموقف وقد اشترك فى كل المظاهرات وكان الطلبة يحملونه على الاكتاف ويردد الهتافات ، اما كمال خليل ففكره يدور حول تحرير الارض من العدوان وزيادة اجور فقراء العمال وحرية الصحافة وهو مطلع على بعض الكتب الماركسية ، وهو من المؤيدين لفكرة التظاهر . اما عبدالعزيز شفيق فهو ليس ماركسياً وافكاره تدور حول المسائل العامة والحياة اليومية وكان دوره تحبيذ فكرة الخروج فى مظاهرات وتأييد هذه الفكرة . أما طلعت فهمى فكان موافق على فكرة الخروج فى المظاهرات وشرح وجهة النظر هذه للطلاب . وبالنسبة لمحمد اسامه قرر انه لايعتقد ان له ميول ماركسية وكان قد انتخب ضمن العشرة التى تنظم المؤتمرات فى كلية الهندسة كما كان يشترك فى كل المظاهرات ، وبالنسبة لكريمة محمد على فهو لايعرف ميولها المذهبية لأنه لم يناقشها أو يحتك بها عن قرب وكانت موافقة على مبدأ الخروج فى مظاهرات . واضاف انه تذكر اسماء اخرى مثل حلمى المصرى الذى كان يحبذ الاضراب وعزه عبدالقادر التى كانت من مؤيدى الخروج فى مظاهرات .

وعندما سئل عن موقفه الشخصى من الاحداث الطلابية ، قرر ان معالجة الحكومة للاحداث كانت معالجة خاطئة ، وكان يجب ان تكون المعالجة معالجة سياسية باجراء حوار مع الطلبة وتفهم مطالبهم ووجهة نظرهم ، وان عملية القبض على الطلبة فى آخر ديسمبر ١٩٧٢ كانت عملية استفزازيه إذ ان اعتقالهم كان بسبب مطالبتهم بتغيير لائحة إتحاد الطلبة واجراء الانتخابات

للاتحادات في موعدها المحدد وهو حسب اللائحة آخر نوفمبر ١٩٧٢ ومطالبتهم بحق الطلاب في اصدار مجلات الحائط وعقد مؤتمراتهم داخل الجامعة ، واضاف انه يرى ان الشباب طاقة معطلة فى مصر ويجب استخدامها فيما يفيد قضايا ومشاكل البلد مثل الدفاع المدنى ومحو الامية ولجان المعركة وتكوين كتائب فدائية ضد الاحتلال ، كما ان لجنة تقصى الحقائق لم تطرح الموقف امام الشعب بالنسبة للاحداث الطلابية ولم تتعرض اطلاقاً لوجهة نظر الطلبة واضافت إشياء لم تحدث وان تقريرها تم في غياب الطلبة ، كما ان تصنيف رئيس الجمهورية للحركة الى يسار ويمين غير صحيح وكذلك عدم التعرض للمشكلة وهى العدوان الاسرائيلي واحتلال سيناء .

وسئل عن الموقف بالنسبة للتصعيد المستمر للمظاهرات ، فأجاب بانه كان من الممكن ان تنتهى المظاهرات فى يوم لو لم يحدث اصطدام مع الامن المركزى ووجوده الدائم امام الطلبة الذى يمثل استفزازاً لهم ، وهذا كان يجعل فكرة المظاهرة مطروحة باستمرار امام الطلبة كمحاولة لتوصيل مطالبهم الى الناس وتوعية الشعب بحقوقه ، وانه قد ينشأ عن هذه المظاهرات ارتباك فى المواصلات وتعطيل فى الدراسة إلا ان مثل هذه الأمور بسيطة بالنسبة لحيوية المطالب الوطنية التي يطرحها الطلاب .

(١٢)

محمد اسامه محمد احمد ابراهيم

طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٣ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ بمديرية امن الجيزة .

ذكر فى بداية التحقيق معه انه كان ضمن الطلبة الذين قبض عليه بقاعة

جمال عبدالناصر يوم ٢٤ يناير سنة ١٩٧٢ عقب الاعتصام الذى كان يطالب بتحقيق بعض المطالب الطلابية وهى حضور احد المسئولين لتوضيح بعض الامور وهى الجبهة الداخلية واعدادها للحرب ورفض الحلول الاستسلامية ، وانه عقب الإفراج عن الطلبة انتظمت الدراسة . وفى بداية هذا العام قام بعض الطلبة فى كلية الهندسة بتمزيق مجلات الحائط التى يحررها بعض الطلاب والتى تتكلم عن الثورة الفلسطينيه وكان برأس الجماعة التى تقوم بتمزيق المجلات طالب اسمه فوزى تاج الدين وآخر اسمه ابو ذكرى ، وعلى اثر ذلك تواجد شعور عام لحماية مجلات الحائط والالتزام بميثاق الشرف المتضمن شروط تحرير المجلات . وفى هذا الوقت قدم ثلاثة من الطلبة الى مجلس تأديب فحصل تجمع طلابى على مستوى الجامعة امام قاعة جمال عبدالناصر للمطالبة بالغاء مجالس التأديب بالنسبة للمسائل السياسية والغاء نصوص اللائحة التى تتيح ذلك ، واستمر التجمع لعدة ايام وكان يهاجم تعطيل انتخابات اتحادات الطلاب ، وبعدها تم القبض على بعض طلبة كلية الهندسة ومنهم عصام الغزالى واحمد فتيح وشاكر عرفه واحمد بهاء واحمد هشام . وعقد مؤتمر فى داخل قاعة جمال عبدالناصر وقرر الطلبة الاعتصام ووقف نبيل البشبيشى رئيس الاتحاد بجامعة القاهرة على المنصة يقول ان الاتحاد يمكن ان يساعد الاعتصام ويموله يعنى يجيب اكل للمعتصمين بشرط ان يتولى الاتحاد تنظيم الاعتصام وادارته وناقش الطلبة هذا الاقتراح ورفضوه فانصرف نبيل البشبيشى ومن معه ، ثم اصدر الاتحاد بيانين لم تتح لهما فرصة التوزيع وان كانا قد تضمنا تأييد ضمنى للحركة الطلابية وفى يوم الاربعاء ٣ يناير خرجت مسيرة حاشدة من الجامعة تصدت لها قوات الامن المركزى امام حديقة الاورمان واغلقت الجامعة . وبعد انتهاء اجازة نصف السنة انعقد مؤتمر يوم الاثنين ٥ فبراير فى كلية الهندسة كما حدث تجمع فى بقية الكليات بالجامعة

وكان النقاش يدور حول الطلبة المعتقلين وتقرير لجنة تقصى الحقائق ، ثم حدث ان فصل تسعة من طلاب كلية الهندسة وحصلت مسيرات داخل الجامعة والكليات وتجمع طلابى عند النصب التذكارى وقرر مجلس اتحاد كلية الهندسة الاضراب الشامل فى الكلية وايده فى ذلك كل سنوات الكلية وبدأت مظاهرة من ميدان النصب التذكارى الى ميدان الجيزة ، وكان الطلبة يرددون هتافات عن حرية الصحافة وهى مطالبنا صحافة حرة ومحاكمة علنيه لشباب الجامعة ، قالوا يسار وقالوا يمين احنا الطلبة الوطنيين ، حافظ بدوى يا حافظ بيه ليه اللجنة تشوه ليه .

وسئل عن علاقته بحلمى المصرى فذكر انه تعرف عليه فى العام الماضى اثناء مناقشته للدكتور كمال ابو المجد اثناء حضوره الى الكلية للرد على التساؤلات الطلابية ، وكان حلمى المصرى يناقش ابو المجد فى الجبهة الداخلية، وعقب هذا النقاش تعرف عليه ، كما حضر حلمى المصرى الاجتماع الذى عقد فى كلية الهندسة والذى انتخب عشرة للتوجه لمقابلة سيد مرعى .

وسئل عن دوره فى الاحداث الأخيرة ، فقرر انه حضر منذ اسبوعين اجتماع فى كلية الهندسة نوقش فيه الحوار مع سيد مرعى فانتخب ضمن الجماعة التى عهد إليها المؤتمر التوجه لمقابلة سيد مرعى فتوجه مع وفد من اتحاد الطلبة بلغ عدده مائتى طالب وذهبوا لمناقشته فى مبنى الاتحاد الاشتراكى وتكلم الدكتور كمال ابو المجد وطلب ان يبدأ الطلبة فى عرض رأيهم فتكلم صلاح مبروك وشرح موقف الطلبة بالنسبة للطلبة المعتقلين والمقبوض عليهم فى المظاهرات وبالنسبة للطلبة المفصولين وبالنسبة لميثاق الشرف فى الكلية والجامعة وبالنسبة لدور الاتحاد الاشتراكى وقال انه بالنسبة لدوره فى الجامعة فإن الاتحاد الاشتراكى لم يتفاعل مع المجموعة الطلابية كما تكلم عن

الطلبة المقبوض عليهم قبل وبعد المظاهرات فذكر انه لن يتم القبض على احد من الطلاب بعد الآن وتعهد بأن يسعى لكى يفرج عن الطلبة المقبوض عليهم فى المظاهرات . وذكر ان هناك ستة من الطلاب قد افرج عنهم فعلاً من كلية الطب البيطرى وتعهد بعلاج المصابين فى المظاهرات على نفقة الاتحاد الاشتراكى ، وقبل ان يبدأ حديث سيد مرعى قام الدكتور جعفر وهو استاذ بكلية الهندسة وذكر ان عميد كلية الهندسة ينتظر تقديم طعن فى قرارات فصل هؤلاء الطلاب وسوف ينظر فيها .

ثم تكلم هو (محمد اسامه) فذكر ان مكان التنظيم السياسى بين الجماهير وطالب ان يكون الحوار بين الطلاب والاتحاد الاشتراكى دائماً ؛ كما انه وافق على ان هناك فعلاً أزمة ثقة فى منظمة الشباب نتيجة لأنها كونت فى الصيف اثناء غياب القاعدة الطلابية . كما ان تقرير لجنة تقصى الحقائق قد كتب فى غياب القاعدة الطلابية . وبالنسبة للطلبة المقبوض عليهم طالب بأن يعلن الاتهام فى المدة القانونية وان تكون هناك محاكمة علنية لهم ، واقترح سيد مرعى ان تشكل لجنة من الاتحاد الاشتراكى والطلبة لكى تتابع الموقف وتنقله الى الطلبة فوافق على ذلك وذكر انه من الممكن تشكيل اللجنة بالانتخاب فى الكلية على ان تبدأ اتصالاتها بالاتحاد الاشتراكى فى صباح اليوم التالى ، وتكلم صلاح مبروك وقال ان اللجنة سوف تحضر غداً الى الاتحاد الاشتراكى ، ولكن الدكتور جعفر اقترح ان يتم تشكيل اللجنة فى نفس اليوم فشكلت فعلاً وانتهى اللقاء بعد ان ذكر الطلبة ان القضية الاصلية هى الديمقراطية داخل الجامعة بمعنى ان تحقيقها يتم عن طريق أقرار ميثاق شرف للصحافة داخل الجامعة .

(١٣)

يحيى محمد عزوز

طالب بكلية الآداب - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٢/٢/١٥ وحقق معه الاستاذ محمد عبدالسلام الصلاحي وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٢/٢/١٦ بديوان شرطة قسم امبابه .

ذكر انه بعد انتهاء المهرجان الثقافي بكلية الأداب في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢ قبض على بعض الطلبة من الكلية وهم محمد الشبه رئيس اتحاد كلية الأداب ونائبه خالد الجويلي وكيل الاتحاد فعقد الطلبة عدة مؤتمرات امام قاعة الاحتفالات لمعرفة مصير المقبوض عليهم كما طالبوا بالغاء مجالس التأديب ثم اقتحم الطلبة قاعة الاحتفالات واعتصموا بها ثم خرجوا في مظاهرات واصطدم معهم رجال الشرطة واغلقت الجامعة وبعد اجازة نصف السنة بدأت مجلات الحائط والمؤتمرات التي كانوا يتحدثون فيها عن الديمقراطية وحرية الصحافة ويدعون للإفراج عن المعتقلين والاضراب عن الدراسة . وعقد مؤتمر امام قاعة ناصر وتزعم المؤتمر مجدى محمد على وعبدالعزيز شفيق وانتهى بمسيرة داخل الجامعة . وفي يوم ١٢ فبراير خرجت الطلبة في مظاهرة الى الشارع واتجهت الى ميدان الجيزة وانفضت حوالى الساعة الرابعة عصراً . وفي يوم ٢/١٣ نظمت مسيرة في الكلية ثم خرجت الى بين السرايات ثم الى امبابة عند مدينة الطلبة وحدث اشتباك بين الطلبة والبوليس وكان قائد المظاهرة ابراهيم عزام وكان القصد من المظاهرة ارغام الحكومة للإفراج عن المقبوض عليهم ، ثم قبض عليه يوم ٢/١٥ .

واضاف انه سمع ان الذى يحرك الاعتصامات والمؤتمرات ويقود المظاهرات هم الشيوعيين وان الذى ورطه في الاشتراك في المظاهرات

عبدالعزيز شفيق الذى ذكر فى احد مقابلاتهم انهم سيبدأون فى تصعيد الامور لمدة ثلاثة ايام ثم يبدأوا الاعتصام داخل الجامعة .

وسأله المحقق عن الذين قادوا الحركة الطلابية الأخيرة ، فقال كان يتزعم هذه الحركة عبدالعزيز شفيق باعتباره القائد المنظم لما جرى من احداث داخل الجامعة ، ومعه محمد العوادلى الطالب بكلية الطب البيطرى الذى تولى القيادة بعد يومين ثم نازعه فى القيادة حلمى المصرى من كلية الهندسة الذى قاد المسيرة يوم ٨ فبراير . وحدث يوم ٩ فبراير ان اقتحم الطلبة قاعة ناصر بعد ان قامت ادارة الجامعة بفتح الابواب نتيجة لضغط الطلاب وكانت القاعة فى هذا الوقت تجرى بها عمليات بياض ومركبة بها سقالات وفى داخل القاعة ظهرت قيادة جديدة لطالب اسمه محمد نعمان هاشم من كلية الزراعة الذى صعد فوق احدى السقالات وقال انه كان مطلوب القبض عليه وكان بالقاعة اكثر من ٢٠٠ طالب وحصل نقاش بين محمد نعمان هاشم وعبدالعزيز شفيق من ناحية وبين مدير الصالة من ناحية اخرى الذى قال انتم بوظتم الحاجات فى الصالة والكابلات جايز تعمل فى اى لحظة ماس ومافيهاش نور والكراسى متكسره من المره اللى فاتت وماحدش يشيل السقالات ، وانتهى الموقف بخروج الطلبة من القاعة بعد حوالى ثلث ساعة عندما تبينوا انها غير صالحة وتفرقت الجموع الى حلقات نقاش خارج القاعة وانتهى اليوم حوالى الساعة الثالثة بعد الظهر بتفرق الطلبة من داخل الجامعة .

وفى يوم ١٠ فبراير ظهر منذ الصباح داخل الجامعة امام القاعة تجمع بقيادة ابراهيم عزام من كلية الهندسة وبدأت الطلبة تتجمع حول هذا التجمع ومنهم طلبة من كلية الزراعة والصيدلة والهندسة والطب بالاضافة الى الكليات الموجودة داخل الحرم الجامعى وقرأ ابراهيم عزام بياناً وطلب اخذ الاصوات

عليه وكان عبارة عن ثمان نقاط الافراج عن الطلبة أو اعلان التهم في خلال شهر - رفض مشروع روجرز - الحرب - السياسة - التقشف ، ورد عليه احد الطلبة بقوله احنا مالناش دعوه بسياسة البلد وبياناتنا يجب ان تكون مختصره لأننا لانستطيع ان نقرر مصير دولة واحنا واقفين هنا ، وهنا ظهر عبدالعزيز شفيق وطلب تمكين ابراهيم عزام من تلاوة باقي البيان ، وهنا قال أبراهيم عزام نحن نطالب باقامة اقتصاد حرب حقيقي وتحميل المرتبات العليا اعباء الاستعداد للحرب . وحصلت مناقشات عديدة وانتهى الامر باتفاق على المظاهرات داخل الحرم الجامعي ومن داخل الكليات ، وكان الذي يقود المظاهرات محمد العادلي وابراهيم عزام وعبدالعزيز شفيق ثم خرجت الجموع امام الجامعة مما ادى الى انقطاع المظاهرات حتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر حيث دخل المتظاهرين الى داخل الجامعة وبدأت حلقات النقاش استمرت حتى الساعة الخامسة وكان مضمون النقاش اسباب فشل المؤتمرات واسباب تصدي الحكومة للطلبة وان المظاهرات ظاهرة صحية في جميع بلاد العالم ، وانتهى اليوم بتفرق الموجودين على ان يجتمعوا في صباح اليوم التالي ١٩٧٣/٢/١١ امام قاعة ناصر لكي تعطل الدراسة على مستوى الجامعة كلها واتفقوا على ان يبدأوا هذا اليوم بالجلوس امام باب الجامعة على الارض من الداخل ، وفي هذا اليوم كانت تتولى القيادة كريمة محمد علي من كلية الصيدلة واتفق الموجودون على مسيرة داخل الجامعة ، ونظراً لأن التجمع في هذا اليوم كان ضخماً جداً فقد بلغ عشرة آلاف طالب أو اكثر لدرجة اثارت مشاعر الموظفين ، وبدأت القيادة تحث الشباب على الخروج من الجامعة متجهين الى ميدان الجيزة في اضخم حشد شهدته الجامعة . وانضم الى المظاهرة طلبة المدرسة السعيدية ، وفي هذا اليوم بدأ الامن المركزي في اتباع طريقة جديدة

لتفرقة المظاهرة وهي ان تقوم سيارات جيب باقتحام المظاهرة بسرعة وينزل منها العساكر بالخيرزان والقنابل المسيلة للدموع ويشتبكوا مع الطلبة لتفريق المظاهرة وحدثت اصابات عديدة وكان ذلك امام سينما فانتازيو وامام محلات باتا بميدان الجيزة وتفرقت المظاهرة بعد العصر .

وفي يوم ٢/١٢ الساعة الحادية عشر صباحاً تجمع الطلبة داخل الجامعة امام القاعة وعلم ان كمال خليل قبض عليه وكذلك محمد نعمان هاشم واختفى عبدالعزيز شفيق وتولى القيادة محمد العادلي وكريمة محمد على وابراهيم عزام وهذه هي القيادة التي تولت تحريك الاحداث حتى قبض عليه . واضاف ان هذه القيادة تناولت في خطبها جوانب النجاح والفشل للمظاهرات التي حدثت يوم ١٩٧٣/٢/١١ فكان النجاح يتمثل في التجمع الضخم ونجاح الحركة الطلابية في الخروج الى الشارع وتأييد الناس لها في الجيزة واعتبر انه نجاح عظيم قدر ان يحقق للحركة الطلابية . وفي يوم ٢/١٢ خرجت جموع الطلبة الى خارج الجامعة وحصل اشتباك عند النصب التذكاري مع الامن المركزي وابتدء الطلبة يرتدون الى داخل اجامعة وهنا دعت كريمة محمد على الى الخروج من باب كلية التجارة في مسيرة الى بين السرايات ودخلت المسيرة فعلاً حي بين السرايات وكانت الهتافات تحث العمال على الوقوف الى جانب الطلبة بقصد إثارة رجل الشارع وقد قام الامن المركزي بتفريق هذا التظاهر عند نهاية المدنية الجامعية .

واضاف يحيى عزوز ان بعض الطلبة تمكنوا من الوصول الى ميدان العتبة في هذا اليوم .

وفي يوم ٢/١٣ الساعة العاشرة صباحاً تجمع الطلبة امام القاعة وخرجت مسيرة يتزعمها ابراهيم عزام ومحمد العادلي الى بين السرايات ثم الى مدينة العمال وهناك فرق الامن المركزي هذه المظاهرة .

وفي يوم ٢/١٤ ذهب يحيى عزوز الى كليته وقابل محمد توفيق العدل وثروت رشاد وسحر الصاوى واخبره ثروت رشاد ان ميعادهم غداً الساعة العاشرة صباحاً عند محل ابو شقرة الكبابجى فى شارع القصر العينى وطلب منه ان يأتى مبكراً فى التاسعة ، وكان الاتفاق ان يكون هذا التجمع صدفه للاتجاه الى ميدان السيدة زينب فى شكل جماعات متفرقة ويتم التجمع فى الميدان لتبدأ المظاهرة من هناك وكان اختيار ميدان السيدة زينب لأنه حى شعبى ويستطيعوا تجميع الاهالى لينضموا اليهم ولتوضيح مطالب الطلبة والحصول على تأييدهم واظهار الحكومة بموقف الضعف ، وحدث انه قام متأخراً من النوم وذهب الساعة الثانية عشر ظهراً الى شارع القصر العينى وامام القصر العينى القديم قابل عبدالواحد الملطاوى وهناك تم القبض عليه .

وسئل يحيى عزوز بعد ذلك عن الدور الذى قام به عبدالعزيز شفيق ، فقال انه قيادة المؤتمرات والرأس المدبرة للحركة الطلابية داخل جامعة القاهرة وكان يحرض الطلبة على التظاهر ويعقد الاجتماعات الساعة الثامنة صباحاً كل يوم بكافتيريا كلية الآداب ويقوم بحركة التصعيد داخل الجامعة وينظم المسيرات وتكليف مجموعة باعداد مجلات حائط ثم يختفى ولايظهر علناً بعد ان يحرك الاحداث .

ومن القيادات ايضاً كمال خليل الذى كان يقود المسيرات داخل وخارج الجامعة ويتولى ترديد الهتافات وهو وثيق الصلة بعبدالعزيز شفيق ومتشابهان فى تفكيرهما .

وكذلك فاطمة نجيب من كلية الآداب فقد كانت من القيادات مع عبدالعزيز شفيق وكانت تحرض على التظاهر وتنقل اخبار الطلبة المسجونين فى سجن القناطر .

اما كريمة محمد على فقد ذكر يحيى عزوز انها لم تظهر إلا فى الاحداث

الأخيرة وتزعمت قيادة المؤتمرات مع باقي المجموعة القيادية ووصلت باحدى المسيرات وهي مظاهرة يوم ١٩٧٢/٢/١٣ الى ميدان العتبة تردد نفس الشعارات والهتافات .

ومجدى محمد على عوض الله من كلية الآداب كان يعلق مجلات ويعلق على خطاب الرئيس وكان لصيقاً بمجموعة عبدالعزيز شفيق ويردد افكارهم وشعاراتهم.

وابراهيم عزام كان صاحب عبدالعزيز شفيق ومن القياديين البارزين وكان عضواً في لجنة الصياغة التى ترأستها سهام صبرى داخل قاعة جمال عبدالناصر ، كما كان محمد نعمان هاشم وكمال خليل اعضاء في هذه اللجنة .

ومحمد توفيق العدل ظهر في النصف الثانى من العام الدراسى وتزعم المؤتمرات وقاد المسيرات وهو مرتبط بمجموعة عبدالعزيز شفيق . وكذلك محمد فراج ومحمد ايمان السعدنى وكلاهما من كلية الآداب وكانوا يحررون مجلات سياسية .

وسئل يحيى عزوز ان كانت منى الهلالى قد حضرت الى الجامعة فقال انها حضرت يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ لتمثيل الجامعة الامريكية حوالى الساعة السادسة مساء وتبرعت للجنة التغذية بمبلغ اربعة جنيهات واخذت منشورات من الجامعة لكى يوزعوها في وسط البلد .

وسئل يحيى عزوز عن الفكر الذى يربط بين مجموعة عبدالعزيز شفيق ، فذكر ان هذه المجموعة معروفة بين الطلبة انهم شيوعيين واى مراقب للاحداث يأخذ هذا الانطباع وهو انهم يساريين وذلك من شعاراتهم التى يرفعونها وحديثهم المستمر عن الطبقة الكادحة من العمال والفلاحين ورفع الاجور ، وهذه المجموعة هي محمد الشبه وخالد الجويلى وعلاء حمدى وماجدة نصير وعبدالعزيز شفيق وابراهيم عزام وحلمى المصرى وكمال خليل وسهام صبرى ومحمد نعمان هاشم ومحمد توفيق العدل .

وبعد الانتهاء من استجواب يحيى محمد عزوز عرض وكيل النيابة الاوراق على رئيس النيابة الذى اتصل بالنائب العام واحاطه علماً بما اسفرت عنه التحقيقات ، واوضح ان الثابت لديه من استجواب هذا المتهم وما تم من تحقيقات ان كلاً من : عبدالعزيز شفيق ومحمد توفيق العدل وابراهيم عزام وحلمى المصرى وثروت رشاد ومحمد نعمان هاشم وكريمة محمد على يشكلون وآخرين تنظيماً يرمى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتحبيذ ذلك والترويج له ملحوظاً به استعمال العنف لذلك امر بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٢ ضبط واحضار الاشخاص الموضحة اسماؤهم بعاليه من قيادة التنظيم وتكليف مباحث امن الدولة بحصر شامل لكافة حوادث العنف التى وقعت داخل جامعة القاهرة .

(١٤)

صلاح موسى السيد

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ وحقق معه الاستاذ عادل عبدالحميد وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٧ الساعة الثامنة مساء بمديرية امن الجيزة .

وذكر فى بداية اقواله إنه بعد خطبة رئيس الجمهورية الذى قال فيها ان هناك ضباباً فى الافق طرح الطلبة عدة تساؤلات : هل الجبهة الداخلية اعدت للمعركة ام لا بعد خمس سنوات من حرب يونيه وهل تم اعداد اقتصاد الدولة كاقتصاد حرب حقيقى ، وما هو الضباب الذى ظهر فى الافق هل هى حرب الهند وباكستان ام هو تخاذل روسيا عن مساعدتنا وكانت هذه التساؤلات تدور فى حلقات نقاشية بين مجموعات من الطلاب ، ثم تصاعدت الامور الى عقد مؤتمر فى قاعة ناصر وطرح شعار الاعتصام لحين حضور احد المسئولين للرد

على هذه التساؤلات ، ولم يحضر احد من المسئولين وفض الاعتصام بدخول الامن المركزى الجامعة والقبض على الطلبة المعتصمين ، ثم افرج عن الطلبة جميعاً وانتظمت الدراسة في منتصف عام ١٩٧٢ الى أخر العام وعادت مجلات الحائط للظهور . ثم بدأت الدراسة فى اكتوبر سنة ١٩٧٢ وظهرت مجلات الحائط بعد عدة اسابيع وكانت موضوعاتها تركز على الوثيقة الطلابية التى اتفق عليها فى يناير ١٩٧٢ والتي ناقشها مجلس الشعب مع اللجنة الوطنية للطلاب . وفى منتصف ديسمبر ١٩٧٢ حصل تجمع امام قاعة ناصر للمطالبة بتعديل مجالس التأديب بحيث لاتحاسب على النشاط السياسى وانفض الاجتماع بعد ان صرح مدير الجامعة تأجيل مجالس التأديب لأجل غير مسمي . وبعد خطاب رئيس الجمهورية فى يوم الخميس ٢٨ ديسمبر ١٩٧٢ الذى تحدث فيه عن الديمقراطية ومزيد من الديمقراطية قبض على عدد كبير من الطلبة من مختلف الكليات فبدأت الطلبة تتساءل عن اسباب القبض عليهم وتجمعوا امام قاعة ناصر ثم دخولها لمناقشة الامر واتفقوا على الاعتصام حتى الإفراج عن الطلبة . واستمر الاعتصام لمدة خمسة ايام واتفق على الخروج فى مسيرة وتزعم هذا الامر سهام صبري وابراهيم عزام واحمد شرف وكمال خليل وعبدالعزيز شفيق وحلمي المصرى ومحمد ابو الوفا ومحمد نعمان هاشم وحدث صدام مع الامن المركزى ثم اغلقت الجامعة . وبعد اجازة نصف السنة وبعد ايام بدأت التجمعات الطلابية لمناقشة مصير الطلبة المعتقلين وتقرير لجنة تقصي الحقائق ، وبدأت الاحداث تتصاعد وشكل وفد من كلية الهندسة إلى مجلس الشعب الذى كان رده ان هناك خطة للعمل السياسى داخل الجامعة ولا داعى للاستعجال مما اثار عاطفة الطلاب نحو اخوانهم المحتجزين . وبعد اسبوع تواجد فى الجامعة ابراهيم عزام واحمد شرف وكمال خليل وعبدالعزيز شفيق

وآخرين وقاموا بمسيرات داخل الجامعة تنادى بالإفراج عن الطلبة وبصحافة جامعية حره وبإعادة النظر فى قرارات مجلس الجامعة الأخيرة الخاصة بفصل بعض الطلبة . وفى الاسبوع الثانى بدأت المسيرات تخرج الى الشارع بقيادة هؤلاء الاشخاص .

وسئل عن الاتجاه الفكرى الذى احاط بالاحداث الأخيرة ، فقال انه نظراً للفراغ السياسى فى الجامعة دفع الطلاب الى أن يبحثوا عن اتجاه يبلور فكرهم فظهر فى الجامعة اتجاه يسارى على رأسه بعض الماركسيين مثل احمد شرف ومحمد توفيق واحمد عبدالله وسهام صبرى ، كما ظهر تيار يمينى على رأسه الجماعات الدينية وشباب الإسلام يتزعمه عصام الغزالى .

واضاف صلاح موسى أن الاتجاه اليسارى السائد فى الجامعة هو الذى كان له الغالبية فى قيادة الحركة الأخيرة ، وقد لاحظ ان بعض الماركسيين يقودون الأحداث الأخيرة بمعنى ان الاتجاه الفكرى الماركسى هو الذى سيطر على غالبية الاحداث الأخيرة ، ومن مظاهر ذلك بعض البنود التى جاءت بالوثيقة ومنها حق الجماهير فى تكوين تنظيماتها المستقلة عن السلطة ومثل تسليح الجماهير وتشكيل فصائل جماهيرية مسلحة لخوض حرب شعبية وحق تكوين النقابات العمالية والمهنية بعيداً عن وصاية اجهزة السلطة ، وكانت هناك بعض الشعارات التى تبرز الفكر الماركسى مثل حرب الشعب هلى هلى تخلى الحل السلمى يولى .

وسئل اخيراً عن اصحاب هذا الاتجاه الفكرى الماركسى ، فقال انا لم اختلط بهم إلا ابراهيم عزام وهو ماركسى الفكر وكان على رأس الاحداث الأخيرة ، ومنهم سهام صبرى ومحمد ابو الوفا وعبدالعزيز شفيق ومحمد نعمان هاشم وكمال خليل واحمد شرف وقد استغل الماركسيون الظروف السيئة للوضع الحالى وطرحوا مطالب وطنية كى يلتف حولهم الجماهير مختفين حول

الشعارات الوطنية كى تقتنع الجماهير بالمطالب لكسب قاعدة جماهيرية مؤيدة لهم، وظهر ذلك من بند حق الجماهير فى تكوين تنظيماتها المستقلة عن السلطة، وهذا بهدف خدمة اغراضهم من وجود ضغط شعبى على السلطة لتحقيق المطالب التى طرحوها سواء منها الوطنى أو الفكرى .

وسئل عن الذين كانوا يترددون على مسكن ابراهيم عزام ، فقال نجوى البعثى ومحمد ابو الوفا وكلاهما يتفق مع ابراهيم فكرياً .

(١٥)

سحر عبدالمنعم الصاوى

كلية حقوق - جامعة عين شمس

قبض عليها بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ وحقق معها الاستاذ يوسف دراز وكيل نيابة شرق القاهرة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٤ الساعة الثانية عشر والنصف صباحاً بقسم شرطة الوايلى وقد انكرت فى التحقيق الذى اجرى معها اشتراكها فى اى تجمعات أو مظاهرات وانها كانت تراقب مظاهرات الطلبة فى الحرم الجامعى ثم سمعت ان الطلبة خرجت من الباب الخلفى للجامعة ، فخرجت من الباب الرئيسى واثناء سيرها تحت النفق قبض عليها احد الاشخاص يرتدى الملابس المدنية . وعندما سئلت فى هذا التحقيق عن رأيها فى فى الاحداث الطلابية الأخيرة ، قررت ان القبض على الطلاب كان من دواعى الامن لحين الانتهاء من التحقيق معهم وانها لاتقر الاعتصام أو التظاهر أو الهتافات العدائية وترى ان الطلبة يستطيعون التعبير عن رأيهم عن طريق الاتحادات الطلابية طالما انهم هم الذين ينتخبون اعضاء الاتحاد . واضافت انه ليس لها اى اهتمامات سياسية وترى ان رئيس الجمهورية والقيادة السياسية محملة باعباء يعجز عن حملها اى شخص عادى وانه لايوجد غيرهم يصلح للقيام باعباء الرئيس انور السادات

ولاتشك في وطنيته واخلاصه نظراً لكفاحه الطويل.

وفي يوم ١٩٧٣/٢/١٥ باشر التحقيق معها واستجوابها الاستاذ محمود مرسى وكيل نيابة امن الدولة العليا بادارة مباحث امن الدولة.

سألها المحقق عن الورقة المضبوطه بمنزلها والتى اعترفت بحيازتها والمعنونه بيان الى طلاب الجامعات المصرية والشعب المصرى من الطلاب المعتقلين بسجون مصر وسجن الاستئناف ، فاجابت بأنها قامت بتحريرها بخطها نقلاً عن ورقة اخرى كانت متداولة مع الطلبة طلعت فهمي وعزه عبدالقادر وحلمي وعماد وجميعهم من كلية الهندسة جامعة القاهرة وكانت تتداول ايضاً مع هدى عبدالقادر شقيقة عزه وهي طالبة بكلية الطب جامعة القاهرة ، وأنها قامت بنقل ما كتبته فى هذه الورقة بمنزلها فى فترة اجازة نصف السنة من ورقة اخرى اعطاها لها طلعت ، اما بالنسبة للورقة التى تحمل عنوان لجان الدفاع عن الديمقراطية فقد قررت انها لاتعرف عنها شيئاً ومن الجائز ان يكون طلعت فهمي قد نسيها فى احد الكشاكيل لانه باين عليها انها بخطه.

وقررت أنه عندما حدثت حركة الطلبة هذا العام توجهت اليهم لتسألهم عن اهدافهم فعلمت انهم ينادون بالديمقراطية وكان ذلك فى كلية الطب بجامعة عين شمس ومن الذين تعرفت عليهم طالب اسمه محمود القط وآخر اسمه خليل فاضل وان محمود القط طلب منها الحديث الى الطلبة فى الميكروفون فقامت بذلك واوضحت ان الديمقراطية تحتاج الى بعض التأكيدات عليها ليمارسها الناس دون خوف ولابد من عودة الارض المحتلة ولابد كى يتحقق ذلك من تضحيات نقبلها ، كما علينا ان نساهم فى رفعة شأن وطننا ليس فى المسائل السياسية فقط وانما فى اصلاح العيوب المنتشرة فى حياة الناس .

كما قررت انها تقابلت في اليوم التالي مع محمود القط في الميريلاند وانهما جلسا يتناقشان لمدة ساعتين .

كما قررت انها تقابلت مع الطالب رءوف حجازى بطب عين شمس والدكتورة سهام اثناء الاعتصام وكذلك عفاف مرعي وهدى الصاوى وانها اشتركت معهم في مؤتمر عقد بكلية الآداب وعندما انفض المؤتمر وتحول الى مظاهرة خرجت بعربتها ومعها رءوف حجازى وانه صاحبها الى منزلها وعرف عنوانها ، واثناء قرار تعطيل الدراسة كان رءوف حجازى يتردد عليها في منزلها .

واضافت انها كانت قد تعرفت على طالب اسمه طلعت فهمي من هندسة القاهرة وانها اعطته عنوانها وفي احد الايام بعد قرار اغلاق الجامعة جاء لزيارتها بمنزلها واخبرها انه يريد ان يمكث يومين في منزلها لأن المباحث طالبة القبض عليه فوافقت لاحساسها بالتعاطف مع شخصه وانه استمر مقيماً معها لمدة يومين وكان يتردد عليه خلالهما في المنزل الطلبة عماد وحلمي وخالد وتيسير وعزه وهدى وكلهم في الهندسة عدا هدى ففي كلية الطب وتيسير اخت طلعت ، ثم غادر المنزل وبعد حوالي اسبوع عاد وطلب ان يبقى في البيت يومين وكانت نفس المجموعة التي ذكرتها تحضر إليه وكانوا يتناقشون عن لجان الدفاع عن الديمقراطية وعقد مؤتمرات ودعوة لجنة تقصي الحقائق للاجتماع بهم ومحاولة لقاء السلطة لافهامها المطالب الطلابية ومحاولة التوجه الى مجلس الشعب وكل منهم يقول رأيه .

واضافت انها في يوم الجمعة السابق على فتح الجامعة ذهبت مع طلعت الى معرض الكتاب وقابلوا هناك المجموعة التي كانت تتردد عليه في منزلها كما قابلوا اشخاصاً آخرين منهم شخص اسمه عدلي فخرى وهو كيماوى ، وكانوا يتناقشون عن لجان الدفاع عن الديمقراطية اثناء جلوسهم في كافيتريا داخل المعرض .

وسألها المحقق عن التاريخ الذى حضر فيه طلعت الى منزلها لأول مرة ، فقررت ان ذلك كان بعد صدور قرار اغلاق الجامعة ، ثم سئلت عن الموضوعات التي كان يتناقش فيها طلعت مع زملائه فقالت انهم كانوا يتكلمون عن حقهم في ممارسة الديمقراطية داخل الجامعة وعقد الندوات وعودة نظام الاسر الجامعية دون تقييد حريتهم من السلطة ، واتفقوا على تشكيل لجان الدفاع عن الديمقراطية .

ثم ووجهت بما ذكره محمود احمد علي القط في التحقيقات انه التقى بها مرتين متتاليتين وأنها في اول مرة خطبت في الطلاب خطبة حماسية في تأييد الحركة الطلابية والمطالبة بالإفراج عن المعتقلين ودفعت فى اليوم الثاني مبلغ جنيه للمؤتمر كمعونه إعاشة للمعتصمين وأنها عرضت في حديثها ان تقوم بأعداد الطعام للمعتصمين كما عرضت دفع مبالغ اخرى من النقود ، كما ذكرت أنها تعرف اشخاص يمكن ان يتولوا عملية الطباعة ، فنفت ذلك .

كما ووجهت بما ذكره محمود القط من أنها تعرف شخص الماني وابدت استعدادها ان تقوم بتعريفه به وانه سبق لهذا الشخص الالماني ان عمل اذاعة سرية فى المانيا وقبض عليه ، فقالت ان هذا لم يحدث وانها لاتعرف اى شخص الماني .

وفي التحقيق الذى أجرى معها يوم الاحد ١٩٧٣/٥/٦ انكرت معرفتها بحمدي محمد عبدالمنعم صالح ، فووجهت بما ذكره في التحقيقات من انه تعرف عليها في شهر نوفمبر سنة ١٩٧٢ في منزل صديقه عدلي ابراهيم وان صلته بها توطدت بعد ذلك ، فقالت انها لاتذكر ذلك وان هناك اشخاص كثيرون في الحياة . فواجهها المحقق بما ذكره حمدي محمد عبدالمنعم صالح بالتحقيقات انه خلال تردده عليها قبل تطور الاحداث الطلابية في شهر ديسمبر الماضى اصطحب معه في احدى زياراته لها طلعت فهمي فنفت ذلك .

كما ووجهت ايضاً بما ذكره حمدى محمد عبدالمنعم صالح من انه هو الذى صحب طلعت فهمى الى منزلها وطلب منها اخفائه لديها وان عبدالعزيز شفيق كان معه خلال ذلك ، وانها وافقت على ذلك فقالت لم يحدث ذلك .

فووجهت ايضاً بما ذكره من انه تردد على منزلها اكثر من مرة خلال فترة اختفاء طلعت بمنزلها وانه صحبه خلال ذلك عاصم وباهر ، فقالت محصلش .

كما ذكره المذكور انه علم منها ان بعضاً من زملاء طلعت فهمى كانوا يترددون عليه فى مسكنها خلال مدة اختفائه التى استمرت حوالى تسعة ايام على فترتين منفصلتين ، فقالت لم يحدث .

ثم سئلت عن علاقتها بخالد محمد عبدالحميد مندور ، فقالت انها لاتعرف شخصاً بهذا الاسم .

فووجهت بما ذكره خالد مندور من انه قابلها على محطة المترو وكان معها كمال خليل وطلعت فهمى وانهم توجهوا جميعاً الى منزلها ثم حضر بعد ذلك عاصم الفولى وباهر وعماد وحلمى وتناقشوا فى بعض المسائل الخاصة بالاحداث الطلابية ، فانكرت معرفتها بهم جميعاً .

كما ووجهت بما ذكرته عزه عبدالقادر غانم فى التحقيقات ان اول مكان اختفى فيه طلعت كان منزلها وان حمدى محمد عبدالمنعم صالح هو الذى اخفاه لديها وان عاصم الفولى صحبها فى احد الايام الى منزلها لتلتقى بطلعت فهمى، فقررت انها لم تلتقى بعزه عبدالقادر إلا فى السجن .

فووجهت بما قرره عن عبدالعزيز شفيق بالتحقيقات من انه توجه مع حمدى محمد عبدالمنعم صالح ومعهما طلعت فهمى لاخفائه فى منزلها ، فنفت ذلك وقررت انها لاتعرف شخص اسمه عبدالعزيز شفيق .

كما ووجهت بما ذكره عاصم على الفولى في التحقيقات من انه صحب عماد عطيه وحلمي المصرى وباهر أمين الى منزلها بعد اجازة نصف السنة والتقى مع هؤلاء وايضاً مع خالد مندور وانهم تناقشوا خلال وجودهم حول موضوع لجان الدفاع عن الديمقراطية فقررت ان ذلك لم يحدث .

كما ووجهت بما ذكرته هدى عبدالقادر غانم من انها توجهت الى منزلها ومعها شقيقتها عزه وعاصم الفولى ليلتقوا بطلعت فهمى ، فانكرت ذلك .

فسألها المحقق عن قولها ان ما ذكره هؤلاء من وقائع تتفق مع ما ذكرته هى فى التحقيقات السابقة ، فقالت انها لاتذكر التحقيقات السابقة .

فسألها عن قولها فيما تقدم به محمد احمد على القط من تلقاء نفسه من بلاغ الى مباحث امن الدولة يتصل ببعض الوقائع التى ارتكبتها فى الاحداث الطلابية ، وانه ووجهت بها بعد القبض عليها . فقالت انا لا اعرف شخصاً بهذا الإسم .

الاطلاع على مضبوطات سحر عبدالمنعم الصاوى

(١) بيان الى طلاب الجامعات المصرية والشعب المصرى من الطلاب المعتقلين بسجون مصر وسجن الاستئناف .

ياطلاب مصر الشرفاء وطليعة الحركة الوطنية المصرية لقد سطرنا لكم من قبل بيان نشرح لكم فيه موقفنا بعد اعتقالنا يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩ ونود بعد ان تمت حركتكم الوطنية الرائعة واعتصاماتكم ومظاهراتكم الوطنية الرائعة التى استقبلتم بها عاماً جديداً بعد انتفاضة يناير ١٩٧٢ العظيمة نود ان نؤكد على الآتى :

١- ان نضالنا ونضالكم يجب ألا يختزل فى مطلب الإفراج عنا لكننا ونحن هنا ندعوكم للتمسك بكل المطالب الوطنية والديمقراطية وقطع الطريق على المفاوضين من اجل الحلول السلمية وعدم السماح بهذه الحلول التى تباع فيها ارض وكرامة الوطن فى السوق الاستعمارية ان تمر .

٢- اننا نؤكد معكم على اهمية النضال من اجل كل الحقوق الديمقراطية لجماهيرنا من اول حرية الصحافة الجامعية وحرية تشكيل اللجان والاسر والجماعات وحقنا فى تغيير اللوائح ، واستقلال الاتحادات ، وانهاء الدور التخريبى لجهاز المباحث الى حرية الصحافة العامة . واستقلال النقابات وحق جماهيرنا فى صنع القرار السياسى .

٣- اننا نرى ان الوقت قد حان لاسقاط كافة القوانين الاستثنائية كقانون الوحدة الوطنية الذى وضع لقمع الحركة الوطنية المصرية والذى تنوى السلطة ان تحاكمنا به فى ظل ظروف الحرب .

٤- اننا معكم نطالب لشعبنا بتحقيق اقتصاد حرب حقيقى واعادة توزيع الاجور على اساس وضع حد اعلى يساوى عشرة امثال الحد الادنى . وتحول فيه المصانع الحربية الى مصانع تنتج الاسلحة والذخائر بدلاً من الشوك والدفايات .

٥- اننا نرى من واجبنا ان نوضح لكم موقفنا داخل السجون المصرية فى القلعة والاستئناف والقناطر .

أ- لقد تأكد تماماً انحياز ما يسمى بنيابة امن الدولة وخضوعها التام لجهاز المباحث العامة .

ب- رفضنا التام وجماعياً التحقيق معنا بدون محام فى مبنى المباحث العامة .

جـ- اضرابنا عن الطعام مرتين فى القلعة لمدة اربعة ايام فى عيد الاضحى وفى الاستئناف لمدة عشرة ايام لاحتجاجنا على موقف النيابة والمطالبة بحقوقنا كمعتقلين سياسيين والتى نحرم منها بالكامل .

د- اننا نثق فى ان اى تضليل سياسى واعلامى لن ينال منا أو من نضالكم الذى يرتبط بجماهير شعبنا .

٦- اننا هنا في سجون مصر سوف نبدأ اضراباً عن الطعام من اول يوم تبدأ فيه الدراسة حتى الموت طلباً للإفراج الفوري والمحاكمة العلنيه امام الشعب - اننا نطالبكم بتأييد موقفنا وخصوصاً في محاكمة علنية ندين فيها مع شعبنا هذا النظام على تلفيق الجرائم السياسية واللاانسانية .

٧- اننا نرى ان هناك مواقف عملية لحركتكم في اطار مطالبها الوطنية والديمقراطية عليكم ان تتخذوها ونحن نقترح الآتي :

أ- مقاطعة انتخابات الاتحادات الطلابية وايقافها .

ب- الاستمرار في تشكيل لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية الآن ولاهميتها .

جـ- تماسك الوحدة الطلابية والشعبية والتي تسعى لتأييد ونصرة موقفنا .

عاش نضال الشعب المصرى وطنياً ديمقراطياً

عاش نضال الشعب المصرى وطلائعه الطلابية

كل الديمقراطية للشعب ... كل التفاني للوطن

(٢) لجان الدفاع عن الديمقراطية

- ورقتين متلاصقتين من كراس مربعات حرر فيها بخط اليد بالمداد الازرق الجاف مايلي "لجان الدفاع عن الديمقراطية : لجان شعبية ليست في الجامعة وحدها ولكن في كل مكان ممكن" . وهذه اللجان ليست تنظيم شعبي . ولكنها ادارة تنظيمية لتحريك وقيادة وتصاعد الحركة الشعبية المطالبة بالديمقراطية وفرض مطالبها بالجماهير . انها لم تتم لكي تعلن العصيان ولكن لفتح الحوار الديمقراطي وتعميقه ... فقط .

تستخدم اللجان في عرض افكارنا عن الحل الشعبي للأزمة الوطنية والديمقراطية .

تنظيم شعبي ضعيف يضرب بسهولة وهذا لايمنع من ان يكون له شكل تنظيمي مناسب في فترة الاعداد .

- اللجنة يجب ان تضم كل من يرغب في المشاركة من جميع الاتجاهات ويستمر عملها فى المناقشة وتجميع الطلاب وحينما تتوصل الى نتيجة مرحلية تكون هذه اللجنة لها لجان للاتصال بالجهة التى تريدها .

- ما تطرحه اللجان على المستوى العام :

أ- المطالبة بحرية الصحافة والنشر .

ب- البدء فوراً فى مناقشة القوانين المعطلة للحريات بهدف الغائها .

جـ- اتاحة القدرة على التعبير السياسى للنقابات عن أراء اعضائها لكي يكون التحالف حقيقياً وتمكين الجماهير من اقامة انديتها السياسية .

د- استقلال القضاء عن الاتحاد الاشتراكي وبذا يتم استقلاله عن السلطة .

- على مستوى الجامعة :

أ- المطالبة بحرية النشر عن طريق ميثاق صحفي يتفق عليه طلاب كل كلية من الكليات وضرب مبدأ الرقابة المتمثل فى لائحة تنظيم الصحافة التى دست المباحث فيها البندين ٩ ، ١٠ (الرقابة) .

ب- البدء في مناقشة اللوائح الخاصة بالجامعة والعمل الطلابى لتغييرها .

جـ- تكوين لجان سياسية داخل اتحاد الطلاب .

د- الغاء مكاتب الامن .

لجان المعركة ... اعداد حقيقي للمعركة

اقتراح بديل

(لجان الدفاع عن الديمقراطية واعداد الوطن للحرب) .

أ- لجان الدفاع عن الديمقراطية .

ب- لجنة اعداد الوطن للمعركة .

جـ- لجنة حل مشاكل الطلاب .

خطاب مدير مباحث امن الدولة إلى رئيس نيابة أمن الدولة العليا

السيد/ رئيس نيابة أمن الدولة العليا

تحيه طيبه وبعد

بالنسبة للتحقيقات الجارية فى القضية رقم ٢٠٠٩ حصير امن دولة عليا سنة ١٩٧٢ بشأن تحرك بعض العناصر المثيرة للشغب فى القطاع الطلابى

فقد ابلغ المواطن محمود احمد علي القط - طالب بكلية التربية جامعة اسيوط بأنه اثناء تواجده بمقر اعتصام طلبة كلية طب جامعة عين شمس قامت احدى السيدات وتحدثت فى الطلبة المعتصمين بهدف إثارتهم واشعال حماسهم وعرضت استعدادها للقيام بطبع المنشورات التى اعدها الطلبة المعتصمون وقامت بدفع مبلغ جنيه كمساهمة منها فى تغطية نفقات هؤلاء الطلبة كما عرضت عليه شراء آلة طباعة تشتريها لاستعمالها فى طباعة المنشورات .

واضاف المبلغ ان هذه السيدة اتصلت به وعلم منها أنها تدعى سحر محمد الصاوى وتعمل بجريدة العمال وذكرت له إنها على اتصال بعناصر يمكنهم تقديم المساعدة للحركة الطلابية ومنهم على سبيل المثال شاب إلمانى قبض عليه اخيراً .

وقد أثارت تصرفاتها شكوكه فقام بأبلاغ احد امناء الشرطة كان يقف بميدان العباسية حيث اصطحبه الى قسم الوايلى للإبلاغ بمعلوماته .

مرفق اقرار كتابى مقدم من المذكور بمعلوماته وكذا تقرير مقدم من الملازم اول الهامى البشبيشى الضابط بمديرية امن القاهرة عن بلاغ الطالب محمود احمد القط لامين الشرطة محمد صبحى عبدالفتاح الذى لجأ إليه الطالب المذكور للإبلاغ .

رجاء الاذن بضبط السيدة المذكورة وتفتيشها وتفتيش مسكنها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

١٩٧٣/١/٦ مدير مباحث امن الدولة

(السيد فهمى)

بسم الله الرحمن الرحيم

تــقــريــــر

انا الطالب/ محمود احمد على القط الطالب بكلية التربية جامعة اسيوط حامل بطاقة شخصية رقم ٢٨٤٧٩ المطرية والمقيم بالوايلى الكبير ١١ش حسب الله محمد – القاهرة .

اعــرض الآتـــى :

فى اثناء اعتصامى مع طلبة كلية الطب جامعة عين شمس . تضامناً معهم فى الموقف الذى اتخذوه منذ حوالى ثلاثة ايام قررنا الخروج بمسيرة صامته من جامعة عين شمس لكلية الطب لحضور المؤتمر الذى كنا سنعقده ظهر ذلك اليوم عند ميدان العباسية .

ولما كانت مهمتى هى تنظيم المسيرة بحيث تظهر بالمظهر اللائق بنا ولكى نكسب احترام الجماهير واستطلاع تواجد الامن المركزى من عدمه . وكنت احمل فى يدى حقيبة احدى زميلاتى . وكانت تعوق حركتى . فطلبت من احدى السيدات اللاتى اشتركت فى المسيرة ولم اكن قد رأيتها من قبل ان تحمل الحقيبة نيابة عنى وفعلاً حملتها . وفى المدرج طلبت الكلمة وفعلاً قامت بتحميس جماهير الطلاب التى كانت تتعاطف معنا – وليس تؤيدنا – بطريقة جعلت الجماهير تشتعل حماساً . بعد ذلك جاءت للتعرف على وكان اسمها سحر محمد الصاوى متزوجة وزوجها قد توفى فى حرب سنة ٦٧ اى انها ارمله وعندها ابن صغير وسيارة وباقى الكماليات وانها تعيش فى رفاهية حققها لها زوجها المرحوم الذى كان ضابطاً بالجيش المصرى .

فى ذلك المؤتمر اصدرنا بياناً وتقرر ارساله للنقابات وللجامعات والمعاهد . وعارضت هى فى أن نقوم بالاتصال بالنقابات وقوبلت بالرفض لأن الاعتصام

كان يقاطع المسئولين فقط ولايقاطع النقابات المهنية والعمالية وقابلتنا مشكلة طباعة عدد كبير من النسخ لكي تكفي جميع النقابات والمعاهد والجامعات وما إليه من اشكال التنظيمات فعرضت هي علينا ان نذهب لأى مطبعة قلنا لها ان رجال المباحث منتشرون في جميع المطابع قالت انها تعرف مطبعة اصحابها ناس فقراء على حد قولها . وانهم لن يرفضوا طلبنا فرفضنا ذلك لأننا لانريد ان نورط احد معنا فيما نفعله خاصة انهم ناس غلبانين وفقراء - ولكنها عرضت عليّ على انفراد ان تقوم بطباعة البيانات على ماكينة استنسل تشتريها . وعارضت انا هذه الفكرة لأن البيانات كانت ستتحول في هذه الحالة الى منشورات وهو ما نعمل على عدم القيام به لأننا لانريد ارتكاب اى اخطاء تضعنا تحت طائلة العقاب - طبعاً ما عدا الاعتصام ودعوة الطلبة اليه . وعرضت ايضاً ان تقوم بالاتصال بالعمال تحت ستار الجريدة التى تعمل فيها على حد قولها وهي جريدة العمال وان اقوم انا بدور المصدر أو من سيحضر معي خاصة انها تملك بطاقة تبيح لها مقابلة العمال . واتصلنا بالنقابات انا واحدى الزميلات نقابة الاغذية في اليوم التالي حضرت الاخت وطلبت منها احد المسئولين عن المعيشة مساعدة فدفعت جنيه كامل واكدت استعدادها لتحمل ثمن السجاير . وبدأت تكلمني عن انه ليس هناك وسيلة لتحقيق مطالبنا سوى الالتحام بالعمال واعلنت استعدادها لتحمل كافة المصاريف وانها ستساعدنا مساعدة كبيرة .

عند ذلك بدأت أشك في انها ربما تهدف لاهداف غير التى نعمل من اجلها وانها ربما كانت تابعة لتنظيم ما مضاد للنظام القائم وانما حاولنا احتوائها تحت ضغط احتياجنا للمصاريف وخلافه .

وكان هناك رأي لبعض الطلاب انها عميلة للمباحث ولكنى قلت لهم إننا أو اننى بمعنى اصح اضع ثقى فى اى انسان وتصرفه بعد ذلك هو الذى يؤدى

الى ان يفقدها أو يحتفظ بها وقلت لهم اننا لايجب ان نلفظ شخص مننا ربما كان وطني مخلص لمجرد الاشتباه فيه .

انفردت هي بي بعد ذلك في المؤتمر ايضاً وقالت انها تعرف الكثير من الناس ممن يستطيعون مساعدتي وضربت مثلاً بشاب الماني قام بعمل اذاعة في المانيا وقبض عليه وكان ردى عليها أنها اذا عملت شئ من هذا القبيل سيتم اغلاقها بعد نصف ساعة والقبض علينا .

بعد هذا تأكدت من انها تهدف للقيام باعمال ضارة بالمصلحة العامة التي نعمل كلنا من اجلها والتي بسببها رفضت الخروج في المظاهرات مع اننا كنا نتعرض لضغط كبير للقيام بها .

وقررت ان اتصل بالمسئولين وكان احد الضباط هو النقيب اسامه الذي اشترك في القبض على حتى انه قد حاز ثقتي - وليس المحامي فقررت ان اتصل به خاصة ان هذه اول مرة امر بهذا الموقف واطلب منه النصح خوفاً من الانزلاق الى شئ يضر بمصر .

ليلة امس بعد ذلك انتقلت لجامعة عين شمس واتصالاً لاعتصامها كنت اشرف على لجنة الامن وكان دوري حراسة البوابه الرئيسية والتحقق من شخصية الطلبة .

حوالى الساعة الواحدة ليلاً قررت ان اذهب لمقابلة النقيب اسامه وان احاول العثور عليه في ميدان العباسية ووقفت في الميدان ولكني لم اصل اليه . فقررت الاتصال بامناء الشرطة وبعد ان تأكدت من موقفهم الوطني طلبت منهم توصيلى للمسئولين خاصة النقيب اسامه واقترحوا ان اتصل بالضابط الهامي وذهبت للجامعة اؤدى دوري في الاعتصام . بعد ١٠ دقائق جاء احد اخواني الامناء واخذني من الجامعة وذهبت لمقابلة الضابط . وكان اصدقائي يراقبوننا

ويحاولون انتشالى من يد المباحث التى يعتقدون اننى وقعت فيها . حضر الضابط الى واصطحبنى لقسم الوايلى . اعجبت بشخصيته وبصراحته فأخبرته بشكوكى فنصحنى بالالتجاء للسلطات وفعلاً تم كتابة تقرير عما حدث وظللت مع مفتش المباحث ابراهيم حوالى اربع ساعات نتناقش فى جميع المواضيع المهمه اكتشفت انهم يعرفونها وانها كانت لها قضية عند احدهم وتم الاتصال بالمسئولين بمباحث امن الدولة وذهبت اليهم الساعة ٣:٣٠ صباحاً .

وها انذاك اضع نفسى فى خدمة مصر والوطن وانى مستعد للقيام بأى خدمات أو تعليمات تكون لازمة لتوضيح موقف هذه السيدة ومن ورائها .

محمود احمد على القط

١٩٧٣/١/٦

(١٦)

عزة عبدالقادر غانم

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

-قبض عليها بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٣ وقام بالتحقيق معها الاستاذ صفوت اسماعيل وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ بمديرية امن الجيزة .

ذكرت فى بداية التحقيق انها طالبة بالسنة الاعدادية بكلية الهندسة وانها تبلغ من العمر ثمانية عشر عاماً .

وقررت انها التحقت بكلية الهندسة هذا العام وبعد فترة من التحاقها سمعت ان هناك ثلاث طلاب من كلية الطب مقدمين الى مجالس تأديب لانهم كانوا يحررون مجلات حائط ، ثم عقد مؤتمر فى الجامعة لمناقشة موضوع مجالس التأديب وانها ذهبت فى هذا اليوم الى داخل الجامعة والقت نظرة على

التجمع الطلابى المتواجد امام قاعة الاحتفالات وكانت هذه اول مرة تشاهد تجمع طلابى ثم غادت الى كليتها لأنها كانت مشغولة بدراستها وكان عدد الطلاب المتجمعين كبير جداً ، وبعد ايام سمعت انه حدث ضرب مطاوى بين طلبة كلية الحقوق ، وعقب ذلك قبض على اخيها هشام فى يوم ١٩٧٢/١٢/٢٩. وفى اليوم التالى سمعت فى كلية الهندسة ان هناك طلبة آخرين قبض عليهم كما انها اخبرت الطلبة ان اخيها هشام قبض عليه ايضاً ، وعقد مؤتمر فى كلية الهندسة وانه ذهبت الى هذا المؤتمر لفترات بسيطة وكانت تعود بعدها لدراستها ، والقرار الذى اتخذ فى هذا المؤتمر ان طلبة الهندسة انضموا الى الاعتصام بقاعة جمال عبدالناصر بالجامعة احتجاجاً على القبض على الطلاب وقد استمر هذا الاعتصام الى ان خرجوا فى مظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٢ وقررت انها ذهبت الى صالة الاحتفالات بالجامعة واستمعت الى العديد من الطلبة وهم يطالبون بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ، وفى يوم ١٩٧٣/١/٣ ذهبت الى كليتها حوالى الساعة الثانية عشر ظهراً فوجدت المظاهرة خرجت من الجامعة وكان هناك صدام بينها وبين الامن المركزى وانها بقيت فى كليتها الى ان سمحوا للطلبة بالخروج حوالى الساعة التاسعة مساء اذ كان طلبة كلية الهندسة محجوزين داخل الكلية وكانوا بيضربوا بالطوب قوات الامن المركزى لأنها كانت تضربهم بالقنابل المسلية للدموع ، ثم اعلن اغلاق الجامعة واستمرت مغلقة لمدة شهر واعيدت الدراسة فى ٢ فبراير ١٩٧٣ وعادت الى الكلية يوم السبت ٣ فبراير ويوم الاحد كان اجازه ، وفى يوم الاثنين بدأت الطلبة تتكلم وتشير الى ان زملائهم ما زالوا محبوسين ، وكان الطلبة يسألونها ان كان هشام قد افرج عنه فتقول لهم لأ فيسألونها ان كان قد وجه إليهم اتهام فتقول لهم انها لاتعلم عن ذلك شيئاً واستمر الطلبة فى عقد مؤتمرات لمناقشة هذا

الموضوع ، واضافت انه لم تكن تعقد مؤتمرات فى الكليات ولكن كانت تعقد فى فناء كلية الهندسة وحوالى ٩٥٪ من الطلبة اضربوا عن الدراسة من كلية الهندسة . وفى يوم الاحد ١٩٧٣/٢/١١ بدأت المسيرات والمظاهرات واستمرت حتى اول امس وكانت تطالب بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم واعادة الطلبة المفصولين الى كلياتهم وحقهم فى عقد المؤتمرات وتعليق مجلات الحائط . وقررت انها كانت ضمن وفد ذهب لمقابلة سيد مرعى بناء على طلبه واخبرهم ان المؤتمرات حترجع والمجلات حترجع ، اما عن الفصل من الدراسة فالجامعة سوف تنظر فيه والعميد قال أنه يمكن الشخص المفصول أن يقدم التماس ويعود للدراسة ، وذكر سيد مرعى انه بالنسبة للطلبة المعتقلين فإنه لايستطيع ان يقول شيئاً إلا بعد الاتصال بالنائب العام ورئيس الجمهورية وانه سيخبر الطلبة بما سيتم فى هذا الخصوص .

وقد سألها المحقق عن الاحداث التى جرت بالجامعة بعد استئناف الدراسة ومن كان يقود هذه الاحداث ، فذكرت ان الاحداث بدأت يوم ١٩٧٣/٢/٥ بعقد مؤتمرات فى كلية الهندسة بناء على اعلان علق فى الكلية بعقد مؤتمر فى مدرج الساوى وانها ذهبت الى مكان عقد هذا المؤتمر فوجدت عدداً كبيراً من الطلبة وتكلم فى المؤتمر محمود عصام وفوزى وعدلى وعبدالصادق وياسين ، وكان يقال عن محمود عصام وفوزى وعبدالصادق انهم مباحث لأنهم كانوا بيقاطعوا الطلبة عندما يتكلمون ، واصدر المؤتمر بياناً بالمطالب الاربعة التى ذكرتها ، اما بالنسبة لطلعت فهمى فقد ذكرت انه صديق اخيها هشام وكان يقال فى الكلية انه مطلوب القبض عليه وانها تعرفه وتعرف اخواته وانه يصدر مجلة اسمها القرع وكان يخطب فى المؤتمرات وان المرة الأخيرة التى رأته فيها كان يوم ١٩٧٣/٢/٢١ فى كلية الهندسة حيث حضر لمدة نصف ساعة وكان قد

حضر بعد خروج المظاهرة . كما قررت انها تعرف ابراهيم عزام وكان يتردد على الجامعة لحضور المؤتمرات وبدأت صلتها به بتبادل تحية الصباح وكان دائم السؤال عن اخيها هشام . كما انها تعرف كمال خليل إلا انها لم تشاهده في المؤتمرات ولكن كان يردد هتافات في المظاهرات . كما انها تعرف عبدالعزيز شفيق فهو صاحب اخيها هشام وانه يتردد عليهم في منزلهم ويسألهم ان كانوا يريدون شيئاً كما يقوم بالسؤال عن اخبار هشام .

وذكرت ان المؤتمر اصدر بياناً تضمن المطالبة بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ورفض فصل الطلاب والسماح بعقد المؤتمرات واصدار مجلات الحائط والمناداة بفصل النقابات المهنية عن الاتحاد الاشتراكي وكذلك فصل القضاء عن الاتحاد الاشتراكي وتوضيح معنى الانحراف السياسي بين الطلاب ورفض التشكيك في ايمان الشباب لأنه كان يحدث ان يقال عن طلبة انهم شيوعيون أو ملحدون أو اخوان مسلمين ، فكان يقال عن كمال خليل وابراهيم عزام وآخرين انهم شيوعيين ، كما كان يقال عن عدلي وعبدالصادق ومحمد خليل انهم اخوان مسلمين ، كما كان من ضمن المطالب رفع اجور العمال ، كما تحدثت الطلبة عن المعركة ورفض الحلول الاستسلامية ورفض اى حل بديل للحرب .

وقررت انها اشتركت في مظاهرة خرجت من كلية الهندسة واتجهت الى الجامعة وكان موجود كمال خليل وطلعت فهمي وعدد كبير من الطلبة كانوا يحملونها ، ثم اتجهت المظاهرة الى كلية الزراعة وانها شاهدت الطلبة تجرى في اتجاه مدينة الجيزة فجرت معهم الى ان تصدى لهم الامن المركزى وصرفهم وهرب عدد كبير من الطلبة ، وفي اليوم التالي خرجت مظاهرة من الجامعة الى بين السرايات وانها عندما شاهدت القمع من الامن المركزى قد بدأ تركت المسيرة وعادت الى منزلها .

وسألها المحقق عن الاشخاص الذين يترددون عليهم بمسكنهم من الطلبة ، فذكرت إنهم عبدالعزيز شفيق وعاصم الفولي ومحمد ابو الوفا وطلعت فهمي ومحمد اسامه وهم اصحاب أخيها هشام وكانوا يزورونهم للاطمئنان عليهم والسؤال على اخيهم .

وسئلت عن دورها في الاحداث الأخيرة بالجامعة ، فذكرت انه عند التحاقها بالكلية رأت جماعات مثل جماعة شباب الإسلام وجماعة جواد حسني وجماعة انصار الثورة الفلسطينيه وانها حضرت إجتماع لهذه الجماعة بمدرج ابراهيم عثمان ، كما حضرت اجتماع ثاني لهذه الجماعة مع اخيها هشام قبل القبض عليه بثلاثة ايام وكانت سهام صبرى هي التي تدير الاجتماع وكان عدد الحاضرين حوالي مائة طالب وكانوا يناقشون الديمقراطية في الجامعة إلا انها انصرفت مبكراً .

كما حضرت عقب القبض على اخيها مؤتمر في مدرج الساوي يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ وكان على المنصه عدلي مصطفى وهو مؤسس جماعة شباب الإسلام وكان الكلام في هذا المؤتمر عن الطلبة المقبوض عليهم . كما حضرت الاعتصام الذي عقد بقاعة جمال عبدالناصر وترددت عليه من وقت لآخر . كذلك حضرت مؤتمر عقد يوم ١٩٧٣/٢/٦ بمدرج الساوى . وآخر عقد يوم ١٩٧٣/٢/١١ الذي خرجت في نهايته مظاهرة الى ميدان الجيزة .

وعندما سئلت عن رأيها الشخصي في الاحداث الأخيرة بالجامعة ، قررت ان هذه الاحداث ترتبط بالقبض على الطلاب ومطالب الافراج عنهم ، وما حدث من اضراب ومسيرات ومظاهرات في رأيها وسيلة للضغط على الحكومة والسلطة لاجابة مطالب الطلبة ، وانها تؤيد الاضراب ولكن ما كان يحدث في المظاهرات من بعض الطلبة من ترديد هتافات معادية للسلطة فانها تستنكره وان كانت قد خرجت مع الطلبة فهدفها كان الإفراج عن المقبوض عليهم .

وسئلت عن البيان الصادر من نقابة الصحفيين والمضبوط معها نسخة منه بخط اليد ، فقررت انها نقلت هذا البيان من نقابة الصحفيين ومضمونه تأييد للطلبة المعتقلين والمطالبة بالإفراج عنهم .

كما سئلت عن المكتوب الخطي تحت عنوان حول الموقف اليوم ، فقررت ان هذا المكتوب بخطها وانها حررته من ذهنها وهو تعبير عن فكرها .

كما سئلت عن الورقتين المعنونه مطالب صادرة عن طلبة كلية الهندسة ، فقررت انهما بخطها وان هذه المطالب هي التي انتهى إليها المؤتمر الذى حضرته بالكلية .

كما سئلت عن الورقة الوارد بها عبارات تهكميه تبدأ الفرح الفرح ، فقالت ان هذه الورقة خاصة بطلعت فهمي ومحرره بخطه وهي عبارة عن شعر كتبه بقصد التهكم على تجنيد طالب في المباحث .

وفي التحقيق الذى اجرى معها بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٠ سئلت عن دور قادة الاحداث الأخيرة بالتفصيل ، فقررت انه بالنسبة لدور طلعت فهمي فكان دوره قيادات مسيرات داخل الجامعة وانها رأته محمولاً على الاكتاف وهو يهتف ، كما كان يدعو للاضراب بقوله مضربين مضربين لغاية ما ييجوا المعتقلين ، كما كان يتكلم في المؤتمرات التي تنعقد في كلية الهندسة أو في فناء الكلية وكان يردد مطالب الطلاب . اما عن عماد عطيه وحلمي المصرى واحمد مبروك فدورهم نفس دور طلعت وهم مجموعة مع بعض ومطالبهم واحدة ، وكمال خليل كان يحضر المؤتمرات وانها لم تراه يتكلم وانما هو من مجموعة طلعت وحلمي وعماد كاصدقاء .

وسئلت عن البيانات التى ضبطت مسكنهم ، فقالت انه بالنسبة للورقة المعنونه حول الموقف اليوم فإنها كانت بمنزلها عند حضور خالد مندور واعطاها هذه الورقة ولم يكن بالمنزل سواها ووالدتها واختها هدى ، وقال لها الورقة دى وديها لأى حد من الطلبة الذين تعرفهم وهو يعلم ان الذين تعرفهم هم عبدالعزيز شفيق وطلعت فهمى وعاصم الفولى وعماد عطية وحلمى المصرى ، وقال لها ادى الورقة دى لأى حد فيهم ، فقامت هى بنقلها بالكامل بخطها وقامت بتقطيع الورقة التى اعطاها لها خالد مندور والتى لاتعلم ان كانت بخطه أم لا . وبعد ذلك جاء عاصم الفولى الى منزلهم لكى يصاحبها الى الكلية فعرضت عليه الورقة واخبرته ان خالد مندور طلب منها اعطائها لمجموعتهم ، واضافت ان ما تضمنته هذه الورقة ان حل المشكلة له طريقين العمل الهادى وهو عقد مؤتمرات والمجلات وكان هذا ممنوع والطريق الثانى هو الموقف المتصاعد وهو عقد مؤتمر عام يحضره جميع طلبة الجامعات وذلك عن طريق دعوة مباشرة لمؤتمر عام .

وسئلت عن الاماكن التى كان يتواجد فيها ويتردد عليها من تعرفهم من قيادة الاحداث فقالت انه بالنسبة لطلعت فهمى فأول مكان اختفى فية كان عند سحر الصاوى وهى تقيم بمصر الجديدة وان حمدى صالح شقيق أروى صالح هو الذى طلب من سحر الصاوى ان تخفيه عندها لأنه مطلوب القبض عليه ، واضافت انها ذهبت مع عاصم الفولى عند سحر لمقابلة طلعت وانها مكثت معهم هى وعاصم وكانت هى المرة الاولى التى ترى فيها سحر الصاوى ، كما انها علمت ان طلعت كان متواجد فى شقة فى الهرم مع حلمى المصرى وعماد عطيه وانها ذهبت إليهم مع على مسعد الذى كان يحضر لهم اكل ، ثم انتقلوا بعد ذلك الى شقة جواد حسنى .

(١٧)

كريمة محمد على

كلية الصيدلة - جامعة القاهرة

قبض عليها يوم ١٩٧٢/٢/٢١ اثناء اشتراكها فى المسيرة الطلابية ، وحقق معها الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٣ بسراى النيابة .

وفى بداية التحقيق اعترفت انها اشتركت فى المظاهرات التى خرجت من جامعة القاهرة لاحياء ذكرى كوبرى عباس يوم ٢١ فبراير المسمى بيوم الطلاب العالمى .

وقررت انه دعى الى عقد مؤتمر يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٢ بحضور عميد كلية الصيدلة واللجنة الثقافية فى الكلية ، وانها حضرت هذا المؤتمر الذى نوقشت فيه لائحة الصحافة الجامعية الجديدة التى صدرت من الجامعة وانتهت المناقشات فى هذا الخصوص الى المطالبة بحرية الصحافة دون وصاية من اتحاد الطلبة وادارة الجامعة إذ ان هذه اللائحة الجديدة تنص على وجوب عرض مجلات الحائط على رئيس الاتحاد ورائد الاتحاد ثم تعرض على رعاية الشباب وهم من موظفى الجامعة ، وطلب الطلبة عدم اتباع هذه الاجراءات والاكتفاء بتوقيع امين اللجنة الثقافية ، كما تناول المؤتمر ايضاً موضوع الطلبة المعتقلين وانتهى بتوصيته الى وجوب تأكيد وطنية الطلاب والإفراج عنهم أو إعلان التهم الموجهة إليهم .

كما قررت انها حضرت مؤتمرين بجامعة القاهرة للطلاب امام قاعة جمال عبدالناصر ، وان المؤتمر الاول كان يوم ١٩٧٣/٢/٢٠ وقد نوقش فى هذا المؤتمر احياء ذكرى يوم الطلاب العالمى ، واقترح الطلاب عقد مؤتمر بالجامعة

يوم ١٩٧٣/٢/٢١ والخروج بمسيرة في نفس اليوم الى كوبرى عباس والوقوف عليه حداداً على الطلبة الذين استشهدوا أو بمعنى آخر قتلوا سنة ١٩٤٦ . وفى يوم الاربعاء ١٩٧٣/٢/٢١ ذهبت الى الجامعة وشاركت مع الطلبة فى مسيرتهم ولكن الامن المركزى اعترضهم قبيل وصول المسيرة الى ميدان الجيزة فرجعت المسيرة الى الجامعة ورأى الطلبة خروجها واستمرارها الى بين السرايات وانها اشتركت فيها الى ان فرقها الامن المركزى ايضاً .

وبالنسبة للمطالب الطلابية التى كان يرددها الطلبة فى مؤتمراتهم ومسيراتهم وهى المطالبة بحرية الصحافة وتأكيد الوثيقة الطلابية التى صدرت فى يناير ١٩٧٢ وقد تضمنت هذه الوثيقة رفض الحلول الاستسلامية ورفض التهادن مع الرجعيات العربية واعداد الدولة اعداداً حقيقياً للمعركة وتصفية المصالح الامريكية فى البلاد .

وسألها المحقق عن بداية اتصالها بالاحداث الطلابية ، فقررت ان بداية اتصالها كان فى شهر يناير سنة ١٩٧٢ وفى آخر يوم قبل اغلاق الجامعة حضرت المؤتمر الذى كان منعقداً فى قاعة ناصر وفى هذا اليوم وزعت الوثيقة الطلابية ، واوفد المؤتمر وفداً الى مجلس الشعب لعرض ما جاء بالوثيقة وعاد الوفد فى حوالى الساعة الحادية عشر مساء وابلغ المؤتمر ان مجلس الشعب وافق على نشر هذه الوثيقة فى الجرائد ، ثم ابلغنا ان مجلس الشعب رفض نشر الوثيقة ، فاتفق الطلبة على عقد مؤتمر فى اليوم التالى ، ثم قبض على الطلبة داخل القاعة فى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى ، وانها كانت من ضمن المقبوض عليهم وحجزت بمعهد الشرطة لمدة ثلاث ايام ثم خرجت دون ان يحقق معها .

وسئلت عن دورها فى الاحداث الطلابية الأخيرة ، فذكرت أنها حضرت مؤتمر ٢٠ فبراير بالجامعة كما حضرت مؤتمر ٢١ فبراير وأنها تكلمت فى هذا المؤتمر الاول وذكرت انه فى يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٤٦ خرج الطلبة ايام الاحتلال الانجليزى للمطالبة بالاستقلال ولكن فتح عليهم كوبرى عباس وقتلوا واعتبر هذا اليوم يوم الطلاب ويجب الاحتفال به ، كما تكلمت عن مجلة صوت الجامعة وبينت انها لم تكتب عن جميع المطالب والاحداث الطلابية وانها بذلك لاتعبر عن الطلاب . واضافت انها ذهبت فى يوم ٢١ فبراير الى الجامعة الساعة العاشرة والنصف صباحاً وخرجت مع المسيرة . وسئلت عن علاقتها بابراهيم عزام فنفت معرفته شخصياً وان كانت شاهدته يخطب فى المؤتمرات التى حضرتها ، ثم ووجهت باقوال الشهود التفصيلية التى تقطع بتحديد علاقتها به وتواجدهما فى اماكن وزمان هذا التواجد ؛ فنفت ذلك .

وعقب ذلك افادت أن الحقيقة انها ترددت على المؤتمرات التى عقدت امام قاعة ناصر منذ يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٢/٦ وانها علمت فى هذا اليوم اثناء وجودها بكلية الصيدلة ان هناك مؤتمر للطلاب بجامعة القاهرة فذهبت الى هناك الساعة الواحدة بعد الظهر فوجدت ان هذا الاجتماع كان نتيجة لقرارات مجلس الجامعة التى من شأنها ان تمنع حرية عقد المؤتمرات وحرية الصحافة داخل الجامعة ، وقررت انها شاركت فى هذا المؤتمر وتكلمت عما نشر بالجرائد اليومية عن قرارات مجلس الجامعة من ان صحف الحائط لابد من موافقة العميد عليها وان المؤتمر يحضره ثلاثون فقط من الطلاب بعد موافقة العميد ويكون بأمر الاتحاد فقالت انه بالنسبة للصحافة يكفى توقيع الاسم الثلاثى للكاتب وانها لاتوافق على وصاية العميد على آراء الطلبة ما دامت المقالات لاتخرج عن الخط الوطنى ، كما انه بالنسبة للمؤتمرات فإن عدد الثلاثين لايعبر

عن مجموع الطلاب ومن حق الطلاب جميعاً المناقشة إذا عقد مؤتمر . وبالنسبة للطلبة المعتقلين فقد قالت ان الدكتور جمال العطيفي قال في تقرير لجنة تقصي الحقائق انه بعد مرور ثلاثين يوماً يجب ان يحدد موقف المتهم وبناء على ذلك فإنها تطالب بالإفراج عن الطلبة المعتقلين أو اعلان التهم المنسوبة إليهم لأنه مر اكثر من ثلاثين يوماً على اعتقالهم ، واضافت ان عدد الطلبة الذين حضروا هذا المؤتمر كان اكثر من ثلاثة آلاف طالب وكانوا من مختلف كليات الجامعة .

واضاف انه في اليوم التالي ١٩٧٣/٢/٧ ذهبت الى الجامعة فوجدت المؤتمر منعقداً وكان الطلبة يتكلمون عن صدور قرارات فصل لبعض الزملاء لمحاولتهم اصدار مجلات حائط ، فتكلمت في هذا المؤتمر عن حرية الصحافة ورفض قرارات الفصل التي تتخذ ضد طلبة يحاولون التعبير عن رأيهم ، وكان هناك اجماع على رفض قرارات الفصل .

وانها ذهبت الى الجامعة بعد ذلك يوم ١٩٧٣/٢/١٩ فوجدت ان المؤتمر ما زال منعقداً امام قاعة الاحتفالات وعلمت ان طلبة كلية الهندسة قد اعلنت الاضراب عن الدراسة وان هذا القرار قد صدر من اتحاد طلاب كلية الهندسة وان وفوداً ذهبت الى مجلس الشعب والى وزير الداخلية ، وفي يوم ١٩٧٣/٢/٢٠ ذهبت الى الجامعة وحدث ما سبق ان ذكرته وكذلك يوم ١٩٧٣/٢/٢١ .

وعندما سئلت عن الاهداف التي كان يرمي إليها المحركين للحركة الطلابية ، اجابت انها ترى إنها كانت مطالب القاعدة الطلابية وهي ليست لمحركين معينين وهي الإفراج عن الطلبة وحرية الصحافة واعداد الدولة للمعركة واقتصاد حرب سليم ورفض الحلول الاستسلامية وتصفية النفوذ الامريكي .

وعندما سئلت عن الفكر الذي يحوط الاحداث الأخيرة للطلاب ، ذكرت انه فكر وطني مصري نابع من المبادئ التي تسير عليها الدولة .

وسئلت هل تحدث مدير الجامعة فى المؤتمر الذى عقد يوم ١٩٧٢/٢/٧ ، فذكرت انها شاهدت مدير الجامعة وهو يتحدث للطلاب اثناء وجودها بالمؤتمر وانه قال لهم انتظموا فى الدراسة ومافيش داعى للحاجات دى علشان مستقبلكم ، فقال الطلبة طب ومستقبل الطلبة اخواننا اللى فى السجن ؟

وفى التحقيق الذى اجرى معها بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٤ ووجهت بما جاء باقوال يحيى محمد غزوز من انها تزعمت المؤتمرات فى الجامعة ، فرفضت الاجابة إلا فى وجود محامى ، كما ووجهت بما ذكره المذكور من انها كانت تتقدم الصفوف وتردد الهتافات وانها اشتركت فى مظاهرة يوم ١٩٧٣/٢/١٣ التى توجهت الى ميدان العتبة فرفضت الاجابة إلا فى حضور محامى . كما ووجهت بما ذكره من انها تكون مع مجموعة تنظيم يرمى الى سيطرة طبقة اجتماعية على تحالف قوى الشعب العاملة وتحبيذ ذلك والترويج له ، فرفضت الاجابة إلا فى حضور محامى .

كما ووجهت بما جاء بمذكرة مباحث امن الدولة من انها اشتركت فى مسيرة يوم ١٩٧٣/٢/٦ وتحدثت فى التجمع الذى اعقب هذه المسيرة وهاجمت تصرفات السلطة تجاه العناصر الطلابية ، كما هاجمت الحكام ووصفتهم بأنهم فئة انتهازية وان السلطة فى مصر تضلل الشعب ، فرفضت الإجابة إلا فى حضور محامى .

(١٨)

نادية محمد انور حسنى

كلية الآداب - جامعة القاهرة

قبض عليها يوم ١٩٧٣/٢/٢٣ وحقق معها الاستاذ انور العاصى وكيل نيابة الجيزة يوم السبت الموافق ١٩٧٣/٢/٢٤ بديوان مديرية امن الجيزة .

قررت في التحقيقات انه بعد الجازة نصف السنة انتظمت الدراسة بصورة طبيعية وعند الانتهاء من محاضراتها الساعة الثانية سمعت دوشه فذهبت لاستطلاع الامر فاخبرتها زميلاتها ان عميد الكلية يقوم بتقطيع المجلات المعلقة على الحيطان . وكان يوم الأحد ٤ فبراير اجازة ، ويوم الاثنين ٥ فبراير انتظمت في المحاضرات حتى الساعة الثانية عشر وعلمت ان هناك مؤتمر امام قاعة عبدالناصر فتوجهت إليه وكان الطلبة قد رشحوا الطالب مجدى من كلية الآداب لادارة المؤتمر وكان من بين الآراء التى قيلت في هذا الاجتماع تكوين مجموعة من بين اتحاد الطلبة لزيارة المعتقلين ونفذ هذا الاقتراح على مستوى كل كلية ، وذهبت لجنة من محمد اسماعيل وصبحى وعنايات لمقابلة الطلبة المحجوزين في سجن القناطر حيث كان طلبة كلية الآداب ، كما اقترح في هذا المؤتمر تشكيل لجنة من مندوب من كل كلية لابلاغ المسئولين في الجامعة عن رأى جموع الطلاب بما يحدث داخل الجامعة ومقابلة المسئولين بالاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب والنائب العام ، وقد نفذ هذا الاقتراح إلا ان المذكورين لم يوافقوا على مقابلتهم ، وكان رد فعل ذلك التذمر بين الطلبة ..اما بالنسبة للقرارات التى اصدرتها الجامعة بإزالة مجلات الحائط وتقديم الطلاب الى مجالس تأديب فكان البعض يرى المطالبة بالغاء هذه القرارات لأنها قرارات غير ديمقراطية لاتمثل اتاحة الفرصة للطلبة لابداء آرائهم وان تقوم اللجنة التى شكلت لابلاغ المسئولين بآراء الطلاب ، وفعلاً نفذ هذا الاقتراح وبعض عمداء الكليات رفضوا تنفيذ قرارات فصل الطلبة كعميد كلية الطب البيطرى ، وكان هناك رأى يطالب بحرية الصحافة خارج الجامعة برفع الرقابة عن الصحف ووسائل الإعلام ، ورأى ينادى باقتصاد حرب للدولة ، كما كان هناك رأى مشترك بين جميع الطلبة وهو رفض الحل السلمى واعداد الجبهة الداخلية استعداداً للمعركة .

واضافت ان الاجتماعات استمرت على هذا الحال يومياً تقريباً وانها حضرت حوالى اربع مرات على فترات متفرقة . وانه فى يوم الاربعاء ٢/٧ اضرب الطلبة عن الدراسة فى كلية الهندسة وجزء كبير من كلية الآداب والكليات الاخرى واستمرت حوالى اسبوع .

وفى يوم الخميس ٢/٨ عقد مؤتمر فى كلية الهندسة كالمعتاد يومياً وانضم الى مؤتمر الجامعة وبعد مسيرة داخل الجامعة خرجت الطلبة امام تمثال النصب التذكارى وحوله وكان عدد الطلبة يزيد عن ستة أو سبعة آلاف طالب وجلس الطلبة على الارض فى الشارع وبدأت المناقشات وطرح بيان كلية الهندسة وتولى اذاعته حلمى المصرى وكان يقرأ البيان بنداً بنداً والطلبة تصوت على كل بند برفع الايدى بالموافقة واللى مش موافق كان يناقش سبب عدم موافقته ، وانتهت مناقشة البيان والتصويت عليه باعتباره يمثل الجامعة .

وفى يوم السبت ٢/١٠ حدث نفس التجمع داخل الجامعة إلا ان العدد كان اضخم من اى يوم سابق وخرج التجمع امام التمثال وحصلت نفس المناقشات وفى النهاية بعض الطلبة نادوا بالخروج فى مسيرة الى ميدان الجيزة إلا ان الاغلبية لم توافق لأن الوقت كان متأخراً إذ كانت الساعة حوالى الرابعة والنصف وتزعم فكرة رفض المسيرة حلمى المصرى بسبب ان الوقت غير مناسب وان المسيرة يجب ان تكون منظمة حتى لايحدث صدام بين الطلبة والامن المركزى كما حدث فى يناير الماضى .

وفى يوم الاحد ٢/١١ حدث التجمع امام قاعة ناصر وكانت كلية الآداب مضربة بالكامل وبعد المسيرة داخل الجامعة وبمجرد وصول الطلبة الى الباب الخارجى الرئيسى انطلقوا مندفعين الى ميدان الجيزة فى حين كان عدد كبير من الطلبة منهم حلمى المصرى وعبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا معترضين على فكرة المسيرة خارج الجامعة لأن الوقت غير مناسب ولأن هناك عدد كبير من الطلبة يجهل المضمون الحقيقى للحركة الطلابية .

وفى يوم الاثنين ٢/١٢ خرجت من الجامعة ثلاث مظاهرات الاولى الى شارع نادى الصيد ثم شارع سليمان جوهر حتى شارع نوال ثم الى الجزيرة بعد تعدية الكوبرى الجديد ولحقهم الامن المركزى بعد كوبرى ابو العلا وبدأ يضربهم ووصل بعض الطلبة حتى ميدان العتبة ، اما المسيرة الثانية فقد وصلت حتى السيدة والمسيرة الثالثة وصلت الى ميدان الجيزة وتعرضت لهم الامن المركزى بالعصى والقنابل المسيلة للدموع .

وفى يوم الثلاثاء ٢/١٣ خرجت مسيرة الى المدينة الجامعية عند البالون وسارت عن طريق نادى الصيد .

كما اضافت نادية جلبنى فى اقوالها انه فى يوم الاثنين ٢/١٢ كان فيه إمتحانات فى كلية الطب البيطرى وكانت الكلية هادئة ولم يشارك طلبتها فى اى تجمع أو تظاهر ، وبالرغم من ذلك اقتحم الامن المركزى الكلية ودخل غرف الطالبات والحمامات والخرجوهم منها وحاول الاساتذة منعهم فضربهم الامن المركزى وحدثت فوضى فى الكلية أدت الى اصدار بيان من اعضاء هيئة التدريس بكلية الطب البيطرى تدين اعتداء قوات الامن المركزى على الطلبة اثناء الامتحانات والاعتداء على الطالبات فى حجراتهن الخاصة ووزع هذا البيان على مستوى الجامعة وطالب الاساتذة المسئولين بسرعة البت فى هذه المسائل .

وفى يوم الاربعاء ٢/١٤ استمرت الحالة مضطربة والطلبة يجلسون امام باب الجامعة .

وفى يوم الخميس ٢/١٥ كانت الاضطرابات مازالت موجودة وانما اقل تركيزاً وبدأت الجماعات المتفرقة تتجمع امام قاعة جمال عبدالناصر وبدأ ابراهيم عزام يحرض على الخروج فى مظاهرة ، وفعلاً خرجت المسيرة ناحية الجيزة وبين السرايات .

- وفى يوم السبت ٢/١٧ استمرت حالة الاضطرابات فى الجامعة وقابلت نادية حسنى عبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا وطلبة آخرين وكان موجود ابراهيم عزام الذى طالب بعدم الخروج فى مظاهرات لأن عدد كبير من الطلبة قد قبض عليهم واثناء حديثه مع الطلبة جاء شخص لايدل منظره انه طالب وكان ماسك سيخ حديد وجرى وراء ابراهيم عزام وضربه على ظهره وهو يصرخ ويقول المباحث عاوزين يضربونى وحاول عدد كبير من الطلبة منع هذا الشخص من الاعتداء على ابراهيم فاظهر شخص اخر مطوه فاجبره الطلبة على ابعادها واخرجوهما من الجامعة وقبل خروجهما حاولوا الاعتداء على عبدالعزيز شفيق إلا ان الطلبة منعتهم ، ولم يبقى إلا عدد قليل فى التجمع داخل الجامعة ومجموعة صغيرة على الباب قاعدين على سلالم التمثال .

واضافت نادية حسنى انها لم تذهب الى الجامعة إلا يوم الثلاثاء ٢/٢٠ وكانت الحالة بدأت تهدأ ، وفى الساعة الحادية عشر بدأ التجمع عند القاعة وكان ابراهيم عزام يتكلم عن موضوع ضرب المباحث لهم ومحاولتهم تفتيت الطلبة ونصح الطلبة بعدم التشاجر مع بعض ، واقترحوا ان يرسلوا وفداً الى مدير الجامعة للسماح لهم بفتح القاعة لعقد اجتماع بها ، ودخل ابراهيم عزام وحلمى المصرى الى مكتب مدير الجامعة وطلبوا منه ذلك إلا انه رفض ولم يوافق على فتح القاعة ، وطرحت فكرة الاضراب الشامل يوم الاربعاء ٢/٢١ ، وحدث فى هذا اليوم ان اضربت كلية الآداب عن الدراسة والطلبة انضمت الى التجمع الموجود امام القاعة وبدأ الاحتفال بيوم الطلاب العالمى وتناول الخطباء ما حدث فى هذا اليوم سنة ١٩٤٦ ، كما عقد مؤتمر فى كلية الآداب دعا إليه اتحاد الطلبة فى مدرج ٧٨ وحضره العميد والوكيل وبعض الاساتذة ورائد الشباب ونائب رئيس الاتحاد واعضاء الاتحاد ودار فى هذا الاجتماع ما

حدث يوم ٢١ فبراير سنة ١٩٤٦ ، وأثناء انعقاد هذا الاجتماع خرجت مسيرة صامته ناحية ميدان الجيزة وكان يقودها ابراهيم عزام .

وفي يوم الخميس ٢/٢٢ ذهبت لزيارة والدة احمد هشام وعزه وهدى وصاحبت عزه الى منزل طلعت فهمي خطيبها لاخذ غيارات وتوصيلها له في المنزل الذي يختبئ فيه وهو منزل خال عماد عطيه في شارع جواد حسني فوجدوا هناك عماد ونادية بسيوني خطيبته ومعاهم طلعت فهمي وحلمي المصري وزوجة خال عماد ، واضافت ان حلمي عرض عليها بياناً من طلبة هندسة الازهر يؤيدون فيه طلبة جامعة القاهرة ، ويستنكرون حركة الإرهاب والقمع التي تتخذها الجامعة ضد الطلبة بخصوص مجلات الحائط وتقييد الحرية في عقد المؤتمرات والندوات وتستنكر ايضاً ما حدث من قوات الامن المركزي من انتهاك الحرم الجامعي وخصوصاً في كلية الطب البيطري ، وانهم اخبروهم انهم سوف ينتقلون الى مكان آخر لايعرف عنه احد شيئاً .

وذكرت نادية حسني انها عادت مع عزه عبدالقادر الى منزل الأخيرة وباتت عندهم حيث ان والدتهم بنت عم امها .

وفي يوم الجمعة ٢/٢٣ حضر الى منزل عزه حوالي الساعة الثانية عشر ظهراً ابو الوفا وعبدالعزيز ثم حضر اسامه وجلسوا معاً يتحدثون عما سيفعلونه يوم السبت في الجامعة بالنسبة لكلية الهندسة فاقترح عاصم عقد مؤتمر في الكلية للدعوة لفض الاضراب بعد الإفراج عن بعض الطلبة وان بعض المطالب الديمقراطية سوف تتحقق بعد الاجتماعات الطارئة لمجلس الشعب ، وقررت نادية حسني انها كانت موافقة على هذا الرأى لأن شكل الاضراب بدأ يهتز بعد يوم الطلاب العالمي ، ووافق الحاضرون على هذا الرأى .. ثم ترك عبدالعزيز شفيق وعاصم الفولي المنزل لشراء سجاير فقبض عليهما وبعد فترة

حضرت المباحث وقبضت عليها وعلى هدى وعزه وابو الوفا واسامه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٤/١٧ أصدر الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الأوراق على النائب العام أمره بالإفراج عن نادية محمد انور حسنى بعد التأكد من محل اقامتها .

(١٩)

احمد طه مندور نصر

كلية التجارة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١٢ الساعة الثانية صباحاً وحقق معه الاستاذ صفوت اسماعيل وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١٣ الساعة ١٢:٢٥ص بديوان قسم امبابه .

نفى اشتراكه في تظاهر الطلاب الذى حدث بعد استئناف الدراسة فى النصف الثانى من العام الدراسى ، وقرر انه شاهد المظاهرة التى حدثت امام مبنى جامعة القاهرة يوم السبت الماضى إلا انه لم يشترك فى هذا التظاهر . وعندما سئل عن الهتافات التى كان يرددها الطلبة المتجمعين امام الجامعة يوم السبت ، ذكر انه بشكل عام فيه حالة قلق بين طلاب الجامعة امتداداً للقلق الموجود فى البلد نتيجة استمرار الاحتلال ونتيجة للمشاكل التى لاتستطيع الحكومة حلها بسبب ظروف المعركة وربما كانوا يطالبوا بالإفراج عن الطلبة المعتقلين ، والطلبة كانوا فى حالة فراغ سياسى وعاوزين يعرفوا الموقف السياسى الحقيقى وانهم يتصورون ان هناك امور تخفيها الحكومة على الطلبة .

ونفى ما ورد بكتاب مباحث امن الدولة من انه من بين الطلبة المناهضين الذين يعملون على إثارة القاعدة الطلابية للضغط على السلطة للإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم . وانه ما زال يتساءل عن مصير الطلبة المحبوسين والتهم

التى وجهت إليهم ، وان من بين المشاكل التى تشغل الطلبة مسألة الحرب مع اسرائيل .

وقرر انه كانت هناك جماعات تقوم بتوزيع منشورات امام باب الجامعة وكانت هذه المنشورات مطبوعة وتتضمن ان هناك مجموعات كبيرة من الطلبة لها فكر معين وهجوم على بعض الطلبة لأن لهم اتجاه شيوعى إلا ان المنشور لم يذكر اسماءهم . كما قامت مظاهرة تهتف لا إله إلا الله محمد رسول الله . وترفع شعار لاشيوعية فى الجامعة . ورداً على ما ورد بتحريات مباحث امن الدولة من انه من الطلبة الذين يثيرون القاعدة الطلابية للضغط على السلطات للإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ذكر احمد طه منذور انه غير مشترك فى اى اتحاد طلابى ولا اى اسرة من الاسر الجامعية ولكنه كمواطن يجب ان يحضر الندوات التى تقام فى الجامعة لكى يقف عن حقيقة الموقف السياسى .

وسئل ان كان قد نمى الى علمه ان بعض الطلبة حاولوا تعطيل الدراسة بالقوة بالجامعة وان بعضهم تجمع امام كلية الهندسة ومدخل الحرم الجامعى ومنعوا دخول الاساتذة والطلبة بالقوة ، وحاولوا اثارتهم ضد السلطات وانه حدثت اشتباكات بالايدى ، فقرر احمد طه منذور ان الاضراب عن الدراسة كان موجود من يوم الخميس السابق على يوم السبت وكان الطلبة يرددون الهتافات التى تتضمن اضرابهم عن الدراسة بسبب الطلبة المقبوض عليهم .

وسئل عن الندوات التى حضرها بالجامعة ، فذكر انه حضر ندوة بكلية الآداب قبل القبض على الطلاب ، وكان ذلك فى منتصف ديسمبر ١٩٧٢ وكان حاضراً بهذه الندوة عميد كلية الآداب ووكيل الكلية وكانت عن الصحافة وحضر من الصحفيين صافيناز كاظم وصلاح عيسى وحسين عبدالرازق وامير اسكندر، وان صافيناز كاظم تكلمت عن اجتماع الجمعية العمومية لنقابة

الصحفيين وان حرية الصحافة قد نوقشت في هذا الاجتماع ووضع ميثاق شرف للصحفيين ، اما صلاح عيسى فقد تكلم عن الحركة الطلابية واعلن تأييده لها وانها حركة ايجابية وطنية وانه يجب حمايتها من اى اخطاء أو انحرافات ، اما حسين عبدالرازق فقد تكلم ايضاً عن حرية الصحافة وقال ان الرقابة على الصحافة تتجاوز الحدود المقررة لها وذكر ان المعركة هى التى ستحل مشكلة الشرق الاوسط وتحرير الارض .

وسئل عن سبب استدعاء عميد كلية التجارة له ، فقال ان العميد استدعاه في نهاية الاسبوع الماضى بأن ارسل إليه احد الموظفين بالكلية وسأله عن الاشخاص الذين يقومون بتعليق مجلات الحائط وانه اجابه بأنه لايعرف من الذى يعلقها ولم يحدث أن انذره بالفصل .

وسئل عن قادة المظاهرات الذين اشتركوا فى حوادث الجامعة منذ بدء الدراسة ، فذكر انه شاهد سهام صبرى شكلاً وهى من بين الطالبات التى تشارك في المظاهرات وفي بعض الاحيان كانت تقود المظاهرات ، وانه لايعرف فكرها وكانت تتكلم فى التجمعات وهى منفعلة عن الحرية والديمقراطية وتطالب بالغاء مجالس التأديب لاسباب سياسية وكان هذا قبل تعطيل الدراسة .

ووجه احمد طه مندور بما ورد بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة من انه شارك فى الدعوة لعقد مؤتمر بكلية التجارة في ١٩٧٢/١٢/٢١ الذى حضرته غالبية العناصر المناهضة بكليات الجامعة ، فنفى ذلك ونفى حدوث مثل هذا المؤتمر وأنه لا علم له بانعقاد مؤتمر بكلية التجارة .

كما ووجه بما ورد بهذه المذكرة من ان له نشاط مع الطالب صلاح محمد عليوه فى تجميع بعض العناصر الطلابية للقيام بمسيرات وتعليق المجلات الحائطية التى تهاجم سياسة الدولة وتتهم السلطة بالإرهاب وانه تشاجر مع

احد موظفى الكلية عندما منعه من تعليق تلك المجلات ، فنفى ذلك وقال انه لايوجد له اى نشاط سياسى سواء مع صلاح أو غيره وان هذا الكلام غير صحيح .

(٢٠)

محمود احمد الغرباوى

كلية الصيدلة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٧ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٨ اوضح فى مستهل اقواله ان الاحداث قد بدأت بعد عقد اتحاد جامعة القاهرة لمؤتمر المنصورة قبل بدء الدراسة هذا العام باسبوع وانه قد حضر هذا المؤتمر الذى عقد بعيداً عن مدينة القاهرة بحجة توفير الهدوء الذى ادعاه بعض اعضاء الاتحاد ، وقد عقد المؤتمر بكلية الطب بالمنصورة وقد اثير فى بداية المؤتمر قانونية انعقاده لعدم اكتمال النصاب القانونى لانعقاده ، إلا ان رئيس الاتحاد اصر على استمراره وحدث نتيجة لذلك ان بعض الاعضاء انسحبوا من هذه الجلسة كما لم يحضر هو بقية الجلسات ، وقد علم بعد ذلك ان المؤتمر اصدر بياناً تضمن اضافة الى لائحة الصحافة التى كانت قد صيغت بوضع قيد على حرية اصدار مجلات الحائط بضرورة ان تعتمد هذه المجلات بعد الاطلاع عليها من رئيس الاتحاد بكل كلية وانه من حق ادارة كل كلية ان تنزع اى مجلة حائطية ، وكان من نتيجة ذلك ان رئيس اتحاد كلية الطب كان يرفض اعتماد مجلات الحائط بما ترتب عليه استياء الطلاب عموماً وقام بعض طلاب كلية الطب بنشرها دون اعتمادها من رئيس الاتحاد مما دفع ادارة الكلية الى تقديمهم الى مجالس تأديب حدد له يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ وفى هذا اليوم تجمع الطلبة فى مسيرة داخل الحرم الجامعى

مطالبين برفض مجالس التأديب فتأجل نظر دعاوى التأديب الى اجل غير مسمى. وفي اليوم التالى وزع بيان يستنكر موقف الطلبة من رفضهم مجالس التأديب ككل في حين ان ما كان يطالب به الطلبة هو رفض احالة الطلبة الى مجالس تأديب بسبب مجلات الحائط أو مسائل سياسية ، كما تضمن هذا المنشور الدعوة الى اجتماع امام مبنى كلية الحقوق الساعة العاشرة صباحاً ، وكان هذا البيان صادر باسم طلاب جامعة القاهرة وفي هذا الاجتماع اعتدى على احد الطلبة بمطواة من احد الطلبة المباحث ، وعقب ذلك صدرت مجلات حائطية تستنكر استخدام الآلات الحادة واسلوب العنف كاسلوب للتعبير ، وفي نفس الوقت كانت انتخابات اتحاد الطلاب قد تأخرت عن موعدها القانوني ، كما ان اللائحة الجديدة للاتحاد لم تصدر بعد ، فعقدت مؤتمرات طلابية في كل كلية من الكليات الجامعية اثيرت فيها هذه الامور من حرية الصحافة داخل الجامعة وانتخابات الاتحادات واستخدام العنف كوسيلة من وسائل التعبير ، واعتبر ان كل هذا يعتبر انتهاكاً للديمقراطية مما دعى بعض الطلبة الى الدعوة لتكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية القصد منها الدفاع عن المطالب الطلابية سالفة الذكر ، كما نوقشت في هذه المؤتمرات الدعوة الى اجراء انتخابات الاتحادات ، وكانت تحدث في هذه الفترة مسيرات داخل الجامعة . وقد حدث بعد ذلك ان القى رئيس الجمهورية خطابه امام مجلس الشعب يوم الخميس ١٩٧٢/١٢/٢٨ الذى تكلم فيه عن الديمقراطية والمزيد منها وفي اليوم التالى القى القبض على بعض الطلبة من منازلهم فعقدت مؤتمرات طلابية بكل الكليات الجامعية وطولب في مؤتمر كلية الصيدلة وفي هذه المؤتمرات الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم وكذلك حرية الصحافة داخل وخارج الجامعة واستنكار عمليات العنف من بعض الطلبة – وفي يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ عقد مؤتمر في كلية

الصيدلة دعى إليه الطلبة واشرفت عليه اللجنة السياسية والثقافية لاتحاد الطلبة بالكلية وحضره عميد الكلية ووكيلها وكل الاساتذه تقريباً واستعرض هذا المؤتمر الموقف الطلابى على مستوى الجامعة ، وذكر انه كان هو الذى يدير هذا المؤتمر كأمين للجنة السياسية للاتحاد مع عميد الكلية ووكيلها ، وقد نوقش فى هذا المؤتمر المطالب الطلابية سالفة الذكر وانتهى المؤتمر باصدار بيان صرح بطبعه من ادارة الكلية وقد تضمن الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم أو إعلان قرار الاتهام فوراً واستنكار تمزيق بعض المجلات ، وكانت كل كلية تعقد مؤتمرات خاصة بها وتصدر بيانات مشابهة لبيان كلية الصيدلة كما كان عقب كل اجتماع تحدث مسيرة داخل الجامعة وبدأ الموقف يتوتر نتيجة لأن بعض الكليات طالبت بحضور بعض المسئولين وترسل بياناتها الى مجلس الشعب والنقابات المهنيه والاتحاد الاشتراكى كما ان الصحافة لم تغطى الاحداث التى كانت تجرى بالجامعة مما ادى الى توتر الموقف داخل الجامعة ، ثم قررت هذه المسيرات الدعوة الى الاعتصام احتجاجاً على القبض على بعض الطلبة وكانت تعقد مؤتمرات مستمرة يتحدث فيها كل من يرغب من الطلبة وكان يدور النقاش حول رأى يقول باستمرار الاعتصام ورأى يقول بالخروج فى مظاهرة وقد ساد الرأى الأخير وخرجت مظاهرة يوم ١٩٧٣/١/٣ وتصدت لها الامن المركزى وفرقتها ثم اغلقت الجامعة بعد ذلك . وعقب اجازة نصف السنة فتحت الجامعة وعقدت مؤتمرات ومسيرات داخل الجامعة وكانت هذه المؤتمرات تناقش تقرير لجنة تقصى الحقائق وما جاء بخطاب رئيس الجمهورية من وجود يسار مغامر ويمين رجعى ، وقد اعتبر الطلبة انفسهم طلاب شرفاء يعبرون عن القاعدة ككل، كما نوقشت وثيقة يناير ١٩٧٢ الطلابية وتأيدت فى المؤتمرات المطالبة باعداد الدولة للحرب ورفض الحلول الاستسلامية ووضع حد اعلى للأجور وحرية

الصحافة داخل وخارج الجامعة وحرب التحرير الشعبية وعمادها جيش نظامى قوى والديمقراطية واعداد الجبهة الداخلية للمعركة ، وخرجت مظاهرات تهتف بهذا المطالب .

وسئل عن كريمة محمد على ، فذكر انها طالبة بالسنة الاولى بكلية الصيدلة وانها حضرت المؤتمر الذى عقد بكلية الصيدلة وتحدثت فيه .

كما سئل عن محمد نعمان هاشم ، فقال انه الامين المساعد للجنة النشاط السياسى والثقافى بكلية الزراعة وانه كان يشاهده فى اللجنة الثقافية والسياسية بالجامعة .

ووجه بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه اشترك يوم ١٩٧٢/١٢/٣١ فى مسيرة بجامعة القاهرة كما اشترك فى المؤتمر الطلابى الذى عقد بالجامعة وانه تم اختياره عضواً بلجنة السكرتارية ، فرد على ذلك بقوله انه فى هذا اليوم بالذات كان هناك مؤتمراً بكلية الصيدلة وانه بدأ حوالى الساعة الثانية عشر ظهراً واستمر حوالى خمس ساعات وانه كان يدير هذا المؤتمر ، ثم اشرف بعد ذلك على طبع البيان الصادر عن مؤتمر كلية الصيدلة وتم هذا داخل الكلية ايضاً فكيف يتأتى وجوده فى مكانين متباعدين احدهما بالقصر العينى والآخر بجامعة القاهرة .

كما نفى ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة من انه حضر مؤتمر كلية الآداب الذى عقد يوم ١٩٧٢/١٢/١٧ ونفى اشتراكه فى اى مظاهرة بعد اجازة نصف السنة .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٢٣ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام اخلاء سبيل محمود احمد الغرباوى بعد التأكد من محل اقامته .

(٢١)

انسى مصطفى كامل محمد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١٢ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١٣ الساعة الثانية عشر والنصف بعد منتصف الليل بديوان قسم امبابه .

سأله المحقق ان كان قد قام بالاشتراك فى المظاهرات ، فقرر انه التحق بالجامعة عام ١٩٧٠ وفى خلال هذا العام لم يكن له اى نشاط سوى النشاط الدراسى ، وانه فى السنة الثانية رشح نفسه من اللجنة الثقافية فى الاتحاد ، كما قام باصدار مجلة حائط وهى مجلة الصحائف وتتابع النشاط الفنى والادبى والسياسى وكان اول مقال موضوعه (بين حرب واخرى) ويتضمن هذا المقال ان قرار القتال لارجعة فيه ، كما اصدر عدداً خاصاً عن يوم الطلاب العالمى ، وانه عندما جاءت حركة يناير ١٩٧٢ كان دوره فيها هو دور المتفرج وانه تفرغ بعد ذلك للدراسة واصدار مجلته المعتدلة ، وانه فى الاجازة الصيفية اشترك فى العديد من المعسكرات ، كما اشترك فى جماعة قضايا ودراسات سياسية بكلية الاقتصاد وهى تحت اشراف الاتحاد الاشتراكى بالكلية واتحاد الطلاب ، ثم حدث فى بداية العام الدراسى ان فوجئ مع القاعدة الطلابية بالقبض على اول دفعة من الطلبة إلا انه لم يشترك فى مناقشة هذا الحدث انتظاراً للبت فيه من الجهات المسئولة ، وفى هذه الفترة عقدت مؤتمرات طلابية لبحث مشكلة الطلاب المقبوض عليهم وكان يتابع هذه المؤتمرات عن بعد سواء على مستوى الكلية أو مستوى الجامعة وانه لم يكن له اى دور تمثيلى أو قيادى فى هذه الحركة ، كما انه امتنع عن اصدار مجلة الحائط امتناعاً تاماً فى هذه الفترة نتيجة

للظروف التي تعاني منها الجامعة فقد كانت هناك تحركات جماهيرية طلابية تعبر عن الانفعال وقد كان تواجده داخل الجامعة كأى طالب عادي في هذه العملية ، ثم اغلقت الجامعة . وبعد عودة الدراسة لم يكن هناك اى نشاط على الاطلاق ، وحاول ان يصدر عدداً جديداً من مجلة الصحائف وطلب ذلك من الاتحاد فطلبوا منه الرجوع الى عميد الكلية بصفته السلطة العليا في الكلية وهو الدكتور رفعت المحجوب وبعد ذلك بيومين استدعى كل كاتب لهذه المجلات وكان هو واحد منهم فابدى العميد عطفه الابوى عليهم واشار بموقف كليتهم من الامتناع عن اثارة القلاقل مثلما يحدث في الكليات الاخرى وبناء على نصيحته امتنع هذا اليوم من النشاط في اى اتحاد طلابي أو الاتصال بزملائه طلبة القسم ، كما عرض العميد على كاتبي المقالات الالتقاء برئيس الجامعة الدكتور حسن اسماعيل ودار حوار بينه وبين مجموعة الطلاب الممثلين لكلية الاقتصاد وقد تفهم حقيقة الامر فيها ونوه بموقفهم واوضح انسى مصطفى له هو في هذه المقابلة انه من الممكن استيعاب كل ما يحدث في الجامعة من قلاقل تؤدى الى تعطيل الدراسة ان يقوم مدير الجامعة وعمداء الكليات عقد مؤتمرات تتيح فرصة الحوار الديمقراطي مع الطلبة لكي يعبر الشباب الجامعي عن رأيهم والاجابة على استفساراتهم وان المسئولين قادرين على الرد عليها وقد ابدى مدير الجامعة موافقته على هذا الاقتراح ووعد بالاتصال السريع بالعمداء لتنفيذ ذلك .

وقرر انسى مصطفى كامل انه بعد هذه المقابلة امتنع امتناعاً نهائياً عن التواجد في اى تجمع طلابي حتى قامت مظاهرات ١٩٧٣/٢/١١ لنفاذ صبر القاعدة الطلابية ، اما هو فكان في هذا اليوم منتظماً في حضور محاضراته التي انتهى منها حوالي الساعة الثانية والنصف وعندما توجه الى باب الجامعة

وجد ان هناك اشتباك بين الطلبة وقوات الامن المركزى فابتعد فوراً عن مكان الاشتباك وانتظر عند المدرسة السعيدية حتى يتم هدوء الموقف وفتحت المنافذ فعاد الى منزله ، وفى صباح اليوم التالى حضر ضابطان من المباحث العامة والقيا القبض عليه .

وقد ووجه انسى مصطفى كامل بما جاء بمحضر مدير مباحث امن الدولة من انه تزعم بعض العناصر الطلابية امام ابواب كل من كلية الهندسة ومدخل الحرم الجامعة ومنع الاساتذه والطلبة بالقوة كما عمل على إثارة الطلاب ضد السلطة للاستجابة لضغوطهم ، فرد بأن هذا لم يحدث ولا علاقة له اطلاقاً بهذه الامور كلها وانه كان فى هذا اليوم فى داخل كلية الاقتصاد وطلب الرجوع الى الاساتذة الذين حاضروه فى هذا اليوم ومنهم الدكتور العميد رفعت المحجوب وزملائه بالدراسة ومنهم نادره نعيم وكوثر بدران ومحمد محمد حسين ويوسف بطرس ومايسه حنفى .

كما ووجه بما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انه جوزى من عميد كلية الاقتصاد بالانذار بالفصل ، فنفى ذلك وقال ان مقابلته مع زملائه كاتبى المجلات كان الغرض منه اثنائهم عن اصدار مجلات حائط والإشادة بموقف الاستقرار بالكلية ولم يوجه اليهم اى انذار .

وسأله المحقق عن موضوع مشروع مجلة الحائط التى قدمها لعميد الكلية للموافقة على نشرها ، فأجاب بان هذا الموضوع تناول تحليل الموقف الطلابى تناول فيه الواقع الطلابى من حيث انقسامه الى يمين ويسار بناء على ما جاء بخطاب رئيس الجمهورية ، وانه ذكر فيه ان ما يحدث اليوم هو نتيجة لعدم وضوح الرؤية بالنسبة لبعض المواقف السياسية العامة وعدم وجود تفسيرات واضحة لما يدور بالنسبة لبعض المواقف السياسية ، وان هذه التقسيمات يمكن

معالجتها عن طريق الحوار الديمقراطى واتصال المسئولين بالطلاب بعيداً عن اى تسلط كما اكد فى هذا الموضوع على تكوين الاتحادات الطلابية فى أقرب وقت ممكن حتى يوجد التنظيم الشرعى الذى يكفل للجميع حق التعبير عن افكاره .

وعندما سئل اين يوجد هذا العدد ، ذكر انه كان قد سلمه الى رعاية الشباب بالكلية والى اتحاد الطلبة حتى يتم عرضه على العميد وقد تم ذلك فعلاً واستدعاه وابدى رغبته فى الامتناع عن اصدار المجلات ، وانه لايعلم مصير هذا العدد بعد ذلك .

وسئل عن رأيه فى الاضطرابات التى حدثت فى الجامعة ابتداء من ديسمبر ١٩٧٢ ، فقال انه ابتداء من ديسمبر كان لايوجد اتحاد للطلبة قانوناً وشكلت على اثر ذلك لجان الدفاع عن الديمقراطية كبديل لاتحاد الطلبة الغائب منذ نوفمبر ١٩٧٢ ، ويمكن ان نطلق على هذه اللجان اسم الشرعية الفعلية وهذا يرجع لتأييد الطلاب الموجودة امام القاعة لطريقة تكوينها ، وهى تتكون من افراد يرشحون انفسهم فى كل كلية فى مؤتمر منظم لطلابها وينتخبوا منه من يمثلونهم على مستوى الجامعة ، وقد ظلت هذه الفكرة مجرد مشروع .

وسئل عن معلوماته التفصيلية عن الاحداث الطلابية الأخيرة وكيف بدأت ، فقال انه مع بداية العام الدراسى ٧٣/٧٢ كان الجو فى الجامعة مشحوناً وكانت اى معارضة لأى رأى فكرى تسبب توتراً قد يصل الى حد الشجار . وبالنسبة لكلية الاقتصاد لم يكن هذا واضحاً اللهم إلا فى مجلات الحائط وهى مشاحنات فكرية لم تتعدى مستوى مجلات الحائط التى بلغ عددها ما يقارب السبعة فى العادة وليس ذلك بصفة منتظمة . وقد تضمنت هذه المجلات الحديث عن حركة يناير ١٩٧٢ والتأكيد على مطالبها ، ومثال ذلك ان كلاً من احمد عبدالله وشريف

قاسم والمعتصم راشد ومحمود ابو السعود قد تناولوا موضوع الحركة الطلابية في المجلات الحائطية وقد كتب احمد عبدالله مقالاً ركز فيها على مطالب الطلبة في يناير ١٩٧٢، وهي رفض الحلول الاستسلامية ومشروع روجرز وقرار ٢٤٢ الصادر من مجلس الامن ، وحرية الصحافة ، والتأكيد على اهمية التدريب العسكرى ، وتكوين الميلشيات الشعبية ، وجعل الحد الاعلى للأجور عشرة امثال الحد الادنى وان هذا كان يمثل الاتجاه السائد في الكلية وفي الجامعة ومضمونه ان الحركة الطلابية لسنة ١٩٧٢ ما زالت مستمرة ولم تمت لأنه قد تم استيعابها في الفترة الماضية عن طريق التصريحات دون الاجراءات العملية ، وهو يتمسك بالوثيقة الطلابية الصادرة في يناير سنة ١٩٧٢ ويتمسك بتنفيذها حتى النهاية أو حتى مناقشتها من ناحية المسئولين . اما شريف قاسم والمعتصم راشد فإنهما يعترضان على بعض جزئيات هذه الوثيقة .

اما الرأى بالنسبة لمستوى الجامعة فهو ان مطالب يناير سنة ١٩٧٢ لم يستجب الى معظمها . وقد عقدت مؤتمرات في شهر ديسمبر سنة ١٩٧٢ امام قاعة جمال عبدالناصر ونادى الطلبة فيها بتعديل اللائحة الطلابية لأنها غير عصرية فقد وضعت سنة ١٩٤٨ ، كما كانت هناك دعوى عاجلة لانشاء اتحاد طلاب جديد ، ولجان الدفاع عن الديمقراطية نظراً لغياب التنظيم الطلابى وتوتر الحياة الجامعية في هذا الفترة لهذا السبب ووضعوا موعداً لاجراء هذه الانتخابات وهو اول يناير سنة ١٩٧٣ وقد قبض على الطلاب اثر ذلك وفي يوم السبت التالي للقبض وهو يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ عقد مؤتمر بكلية الاقتصاد بقصد الإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم كما عقد مؤتمر في قاعة جمال عبدالناصر تقرر فيه الاعتصام حتى يفرج عن الطلبة واستمر الاعتصام حتى يوم الاربعاء ٣ يناير ١٩٧٣ وفي هذا اليوم خرجت المظاهرات واغلقت الجامعة . ثم حدث بعد اجازة نصف السنة ان اعيدت الدراسة وكان الوضع مستقر في

الايام الاولى ثم عقدت مؤتمرات يومية من الساعة الحادية عشر امام قاعة الاحتفالات وتعددت المظاهرات التي تطالب بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم .

وفى يوم ١٩٧٣/٤/٢٣ أمر رئيس النيابة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام باخلاء سبيل انسى مصطفى كامل بعد التأكد من محل اقامته .

(٢٢)

حسن بكر محمد

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١٢ وحقق معه الاستاذ محمد عبدالسلام الصلاحى وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ بديوان شرطة قسم امبابة .

قرر انه كان رئيساً للجمعية الادبية بكلية الاقتصاد ومسئول عن ادارة الحوار داخل الجمعية ومنفذاً لكل ما يخرج عنها من نشاط فاصدر مجلة حائط بعنوان كلمات تحت الشمس وانه قد كتب فى افتتاحية اول عدد اننا لانمثل اى اتجاه سياسى معين اطلاقاً ولا نتدخل فى أية تيارات سياسية اطلاقاً وانما نسعى الى كشف المواهب الادبية الجديدة وتقديمها فى ثوب ادبى لطلبة الكلية .

واما عن الاحداث الطلابية فى العام الدراسى ١٩٧٣/٧٢ فقد كانت تشغل اذهان غالبية الطلاب فكانوا يحضرون المؤتمرات ، وانه كان يحضر هذه المؤتمرات كأى طالب عادى ، كما كان يذهب الى الاعتصام داخل القاعة لمعرفة ما يدور فيها ، وبعد اغلاق الجامعة وانتهاء اجازة نصف السنة عاد الطلبة الى الكلية وبدأ فى ممارسة نشاطه داخل الجمعية الادبية فانتقد فى ثلاث اعداد من مجلة (اقول لكم) الاولى بصراحة ..... السيد هيكل ، والثانية السيد هيكل بين المد والجزر والثالثة موسى صبرى وازمة الرقص على السلم ، ثم استدعى

العميد جميع الطلبة الذين يصدرون مجلات حائط ولما ذهبوا إليه عنفهم وحذرهم من اصدار مجلات كما ابلغهم ان الطلبة : يسرى نصر الله ، وانسى مصطفى كامل ، وحسن بكر ، وسامى عزيز ، ومنى عمر منذرون بالفصل من ادارة الجامعة وان عليهم ألا يتحدثوا مع اى احد وان يتغيبوا عن الكلية إذا امكن ، فانكروا تهمة إثارة الشغب المنذرون بسببها بالفصل وطلبوا مقابلة مدير الجامعة وفعلاً ذهبوا لمقابلته وابلغوه ان بعض المضللين اوصلوا إليه معلومات خاطئة فقال لهم انه لايمكن ان يقطع بصحة أو نفى تلك الوقائع وحذرهم من الظهور فى تجمعات طلابية أو الحديث مع الطلبة أو تعليق اى مجلات ، فخرجوا من مكتب مدير الجامعة الى منازلهم مباشرة .

واضاف حسن بكر انه فى اليوم التالى وهو يوم ١٩٧٣/٢/١١ ذهب الى كليته وحضر محاضرة الدكتور رفعت المحجوب من الساعة التاسعة حتى ١١ص ومن الساعة ١١ الى الساعة ١٢ حضر محاضرة سويلم العمرى ومن الساعة ١٢ الى الساعة ٢:١٥ حضر محاضرة فاروق يوسف ومكث فى الكلية حتى الساعة الثالثة وفى الساعة الى الساعة الرابعة كان مع زميله محمد الفقيه وكانت الحالة هادئة تماماً فى كلية الاقتصاد ثم خرج متجهاً الى منزله وكانت هناك تجمعات طلابية صغيرة فاستفسر عن السبب فقيل له ان هناك معركة تدور فى ميدان الجيزة بين الطلبة وقوات الامن المركزى وكانت المواصلات مقطوعة فركب تاكسى من امام تمثال النهضة وعاد الى منزله الساعة الخامسة وفى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل حضر رائد من المباحث العامة وتم القبض عليه .

وعندما سئل عن العناصر الطلابية التى كانت تحرض على تعطيل الدراسة والتظاهر ، فقال منهم احمد عبدالله وهانى شكر الله وابتهال رشاد ومحمد ناجى ، وفصل الامر فقال ان محمد ناجى كان يتكلم عن الديمقراطية والعراقيل

التى توضع ضدها اى ضرب الديمقراطية ومثله هانى شكر الله واحمد عبدالله وكان احمد عبدالله قبل القبض عليه يتكلم عن وجوب الاستعداد للمعركة وضرورة الحرية الفكرية وان يكون الاقتصاد معداً للحرب وانه لابديل عن القوة لاسترداد الارض وحرية الصحافة ولجان الدفاع عن الديمقراطية التى شكلت فى الكلية وعرض مجموعة من الطلاب مجلات حائطيه تدعو الى انشاء هذه اللجان واخذوا العديد من التوقيعات داخل الكلية على ذلك ، وفى احدى الاجتماعات التى عقدها الدكتور نادر فرجانى بالكلية اثارت هذه المجموعة موضوع لجان الدفاع عن الديمقراطية ، وكونت فعلاً لجنة من سبعة اعضاء كلجنة الدفاع عن الديمقراطية وكان يدعو للانضمام إليها ابتهال رشاد ومحمد بيومى وهانى شكر الله وكان هذا كله قبل الاعتصام .

وقرر حسن بكر ان هذه المجموعة كانت من الذكاء الحد الذى استطاعت به ان تجذب الطلاب فى غلاف يمنع الآخرين من فهم حقيقة مقصدهم وقد استطاعوا ان يجذبوا عواطف الطلبة داخل الكلية وكان لديهم نظام دقيق للعمل فى المؤتمرات وادارة المناقشات . واضاف ان كمال خليل حضر الى كلية الاقتصاد وتكلم فى مؤتمر وتحدث عن ضرب الديمقراطية داخل الجامعة .

وقد ووجه حسن بكر بما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انه نشر مقالاً فى خلال شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ بعنوان اقول لكم جاء به : ان البرجوازية الوقحه القابعة على اجهزة الحكم الآن هى التى تضرب وتصفى الحركة الوطنية الى آخر ما ورد بالمقال ، فادعى انه يقصد بالبرجوازية الطبقات الغنية ، وانه يقصد ان هناك اشخاص غنية كانت تتربص بالوضع القائم عن طريق شارع الشواربى وغيره والتى قضت الدولة على مثل هذه المفرزات الشاذة فى المجتمع، وكان بقية منها من اذيال حركة التصحيح عن طريق ذوى الدخول الكبيرة الذين

يدفعون ابناءهم للحديث وسط الطلبة لكي ينادوا بتحسين وثبات الدخول الكبيرة، فنبهه المحقق انه ثابت من المقال انه يتضمن هجوماً مباشراً على اجهزة الحكم ، فقال ان الهدف التنوير بأنه توجد فئة تحاول انتهاز الفرصة للانقضاض على النظام القائم وهم اصحاب الدخول الكبيرة من الرجعية القديمة التي كانت تحاول فرض فشلها في هذا الوقت : -

كما ووجه بأنه قام بكتابة مقال بعنوان الديمقراطية المصرية بكلية الاقتصاد ١٩٧١/٢/٧ هاجم فيها بعض الاوضاع في الدولة . فنفي كتابته لهذا المقال وقال جايز واحد وضع اسمه عليه .

ووجه ايضاً بأنه في يوم ١٩٧٣/٢/٦ اشترك في مسيرة تحركت بكليات الحرم الجامعي وتم خلالها ترديد بعض الهتافات المناهضة ، فنفي ان يكون قد سار في هذه المسيرة وقال انه كان يقف كمتفرج مثل باقي الطلبة .

وسأله المحقق ان كان يستطيع الارشاد عن اصحاب الفكر الماركسي من الطلبة ، فقال هناك في كليتنا احمد عبدالله وهاني شكر الله وابتهال رشاد ومحمد بيومي وانه يسمع عن محمد نعمان كبديل لاحمد عبدالله ، كما حضر كمال خليل احد المؤتمرات بكليته .

(٢٣)

اسامه عبدالعزيز ابراهيم جمعه شلبي

الطب البيطري - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٧ وحقق معه الاستاذ صفوت اسماعيل وكيل نيابة الجيزة يوم الاربعاء ١٩٧٣/٢/٢٨ الساعة الثامنة مساء بسراى النيابة .

نفى في بداية التحقيق ان يكون قد قاد أية مظاهرات وقرر انه التحق بكلية الطب البيطري في العام الدراسي ٧٢/٧١ وانه في يناير ١٩٧٢ كان فيه مؤتمر

في قاعة جمال عبدالناصر وانه قد حضر هذا المؤتمر الذى صدر عنه وثيقة يناير للحركة الطلابية والتى كانت تطالب بحرية الصحافة وحرية الرأى وتحرير الارض المحتلة ، وقد قبض على الطلبة فى داخل القاعة وكان هو من بينهم واخلى سبيله ، وفى هذا العام كانت هناك جرائد حائط تعلق فى الكليات وكانت تناقش ما ورد بوثيقة الطلاب وفى يوم ١٩٧٢/١٢/٣٠ عقد مؤتمر امام قاعة الجامعة وطالب المؤتمر بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم ، وفى يوم ١٩٧٣/٢/٦ بعد استئناف الدراسة كانت تعقد مؤتمرات تطالب بالإفراج عن الطلبة كما كانت هناك اعلانات تدعو الى الاضراب عن الدراسة .

وسئل كيف يمكن الإفراج عن الطلبة ، فقال عن طريق النيابة العامة فهى الجهة المسئولة ، كما انه من الممكن عن طريق عقد المؤتمرات والحوار مع السلطة ان تجاب الطلبة الى مطالبهم .

وقرر له المحقق انه ثبت من التحقيقات انه خرجت مظاهرات تردد هتافات مناهضة وتهاجم السلطة ، فما علاقة ذلك بطلب الإفراج عن الطلاب ، فرد على ذلك بقوله ان هذا الاسلوب تتحمله السلطة والطلبة التى بدأت فى المظاهرات . السلطة لأنها لم تتح الفرصة للطلبة بأن يعبروا عن مطالبهم فى مؤتمرات والمظاهرات كانت رد فعل لتصرف السلطة ، وكان على الدولة ان تساعد الطلبة فى ان تكون الرؤية واضحة امامهم ، رؤية البلد ومشاكلها التى لاتعبر عن مشاكل الحكومة وحدها وانما مشاكل المواطنين وهى المشاكل الاقتصادية والجوع والفقر وما اسباب ذلك ، ولو ان هذه الامور كانت واضحة فى ذهن الطلاب لما حدثت الاحداث الأخيرة فى الجامعة فالطلبة تريد ان تعرف مبررات ذلك ، وهم يريدون ان يعبروا عن رأيهم ولايوجد المكان الذى يعبرون فيه عن

رأيهم ، ولذلك قامت الاحداث الأخيرة فى الجامعة نتيجة لعدم وضوح الرؤية عند الطلاب للمشاكل السياسية والاجتماعية والمتعلقة بالحريات.

وفي يوم ١٩٧٣/٤/٢٣ أمر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام إخلاء سبيل اسامه عبدالعزيز ابراهيم جمعه شلبي بعد التأكد من محل اقامته.

(٢٤)

عبدالعليم محمد عبدالعليم

طالب بالدراسات العليا بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ احمد رزق وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بديوان مديرية امن الجيزة.

قرر في التحقيقات أنه اشترك في المسيرة التي خرجت من جامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/٢/٢١ بمناسبة يوم الطلبة العالمي ، وكان الطلبة يهتفون بالإفراج الفوري عن شباب الجامعة الثوري وعاوزين صحافة حرة العيشة بقت مرة، وانه كان يردد هذه الهتافات معهم لأنه مقتنع بها ، وان هذه المسيرة خرجت من الجامعة وسارت في شارع ثروت ثم شارع احمد الزيات ثم محيي الدين ابو العز ثم قبض عليه .

وقد نفى بقية الوقائع المنسوبة إليه وهي تحريره لمجلات حائط بكلية الاقتصاد وحضوره المؤتمرات التي يعقدها الطالب احمد عبدالله .

وعندما سئل عن سبب ترديده لهذه الهتافات ، قال لأني مقتنع بها ، فهو يطالب بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وتحقيق ديمقراطية حقيقية وإزالة القيود عن حرية الصحافة ، فيكون من حق كل طالب ان يعبر عن رأيه بمجلات الحائط فيما يتعلق بالقضية الوطنية وزيادة أجور الفقراء لأن الاسعار مرتفعة ، كما

يجب معاملة الصحفيين الذين فصلوا من عضوية الاتحاد الاشتراكي معاملة الطلبة بالنسبة لحرية الرأى والتعبير إذ انهم فصلوا لهذا السبب ، كذلك مطلب الحرب فهو مطلب حقيقي نطالب به بعد ان استنفذنا كافة الوسائل السلمية واعتبره الطريق الوحيد لتحرير الارض ويستتبع مطلب الحرب ان تخفض المرتبات العالية .

وعندما سئل عمن يعرفهم ممن اشتركوا معه في المسيرة ، قال انه يعرف طالبة تدعى عفاف بالسنة الثانية بكلية الاقتصاد ولايعلم بقية اسمها ، كما كان معه عبدالمنعم سيد سعيد بالدراسات العليا بكلية الاقتصاد وكان دورهم قاصر على ترديد الهتافات .

وسئل عن الاتجاه الفكرى الذى يتبعه ، فقرر انه يتبع الاتجاه الاشتراكى وان الدولة تقول اننا نسير في طريق الاشتراكية ، واوضح ان هناك فرقاً بين الاشتراكية والشيوعية لأن الشيوعية مرحلة متقدمة من الاشتراكية .

فسأله المحقق ان كان يتبع الفكر اليسارى الماركسى ، فأجاب بالإيجاب وانه يتبع هذا الفكر ويؤمن به ولكنه لايدعو له أو يحرض عليه .

ونفى ما ذكره ضابط المباحث فى محضره من انه شاهده يقوم بتحريض وإثارة الطلبة للقيام باعمال مناهضة ، وانه كان مشتركاً في المؤتمر الطلابى الذى عقد بالجامعة قبل الخروج فى المظاهرة وهذا المؤتمر كان اتحاد الطلبة هو الذى دعى الى عقده ، وبعد انتهاء المؤتمر احضر الطلبة باقة ورد وتوجهوا الى النصب التذكارى امام الجامعة ووضعوها امام النصب التذكارى تخليداً ليوم الطلبة العالمى ثم بدأت المسيرة .

وسئل عن هدفه من اشتراكه في هذه المسيرة ، فقال ان هدفه هو ازالة الصورة المشوهة التى تنقلها الصحافة عن الحركة الطلابية والتى تصنف الطلبة

بأنهم قلة منحرفين ينكرون وجود الله وتحاول تأليب الرأى العام ضد الحركة الطلابية ، وأنه نظراً لتكرر المظاهرات فقد تراجعت الصحافة بعض الشئ عن الخط الذي كانت تتبعه وذلك لمدة يومين فقط فنشرت في هذه اليومين اخبار الحركة الطلابية بامانة وهدوء .

(٢٥)

حاتم محمد آدم حسين
اعدادي كلية الطب - جامعة القاهرة
١٧ سنة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بمبنى مديرية امن الجيزة قرر انه ذهب صباح يوم القبض عليه الى كلية العلوم الساعة التاسعة صباحاً وعند انتهاء محاضرة الكيمياء الساعة الحادية عشر صباحاً وعند خروجه من الجامعة وجد مسيرة متجهة الى ميدان الجيزة فسار فيها وكان الطلبة يرددون هتافات يطالبون فيها بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم وحرية الصحافة والحياة الديمقراطية والغاء مجالس التأديب لاسباب سياسية ، وعند وصول المظاهرة الى ميدان الجيزة تعرضت لهجوم من قوات الامن المركزى فعاد الى الكلية ، وبعد عودته وجد مظاهرة اخرى متجهة الى بين السرايات فدخل فيها وردد مع الطلبة جميع الهتافات التى كانوا يهتفون بها ، وكان الاطفال في هذا الحي ينبهون المتظاهرين الى اماكن وجود قوات الامن المركزى لتفادى الاحتكاك بهم ، حتى وصلت المظاهرة الى مدينة المهندسين وفي شارع الحسين حوصرت المجموعة التى يسير معها بالقوات فهرب الى احدى العمارات ووقف على السلم فدخلوا وراءه وقبضوا عليه .

وسئل عمن كان يصاحبه عند اختفائه بسلم المنزل ، قال كان معى عفاف اسماعيل واحمد شيرين وبعض الطلبة الذين لا اعرف اسماءهم .

(٢٦)

احمد محمد عبدالعزيز احمد موسى

كلية العلوم - جامعة القاهرة

١٨ سنة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ وحقق معه الاستاذ عادل عطا الله وكيل نيابة الجيزة يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٢/٢٧ الساعة الثامنة مساء بديوان مديرية الجيزة .

قرر انه عقد مؤتمر طلابي بكلية العلوم للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المحبوسين وتكونت لجنة من عشرة من الطلبة للاتصال بالمسئولين لمعرفة وجهة نظرهم في خصوص هذا الامر وانه كان احد اعضاء هذه اللجنة ، وبعد ثلاثة ايام عقد مؤتمر آخر لمناقشة ما توصلت إليه اللجنة في اتصالاتها مع المسئولين وفشلت اللجنة في توضيح رأيها وبعد ذلك اغلقت الجامعة ، وبعد عودة الدراسة في ١٩٧٣/٢/٥ ذهب وفد من الطلبة لمقابلة مدير الجامعة لدعوة المسئولين للحضور الى الجامعة لكي يفهم الطلبة حقيقة الوضع الراهن ، إلا ان مهمة هذا الوفد قد فشلت ، وعند نزولهم من ادارة الجامعة بعد مقابلة مديرها وجدوا تجمعاً طلابياً يسألهم عن نتيجة اتصالاتهم . وفي يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٢/٦ حدث تجمع طلابي وتكرر الامر في الايام التالية حتى يوم الاحد ومن هذا اليوم الأخير نوقشت فكرة الخروج في مظاهرة الى خارج الجامعة ، واثناء هذه المظاهرة حاول احدى الاتوبيسات الدخول في وسط الطلبة فقامت الطلبة بضرب الاتوبيس بالطوب ، وكانت الطلبة تهتف عايزين صحافة حرة والإفراج عن الطلبة المحبوسين عيب عيب يا سادات البنات في المعتقلات .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/١٧ حدث تجمع طلابي وحصلت مسيرة داخل الجامعة

ونوقشت فكرة الاعتصام ولكن فكرة المسيرة داخل الجامعة هي التي انتصرت .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/١٨ لم يشارك في المسيرة .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/٢٠ حضر التجمع الطلابي امام قاعة الاحتفالات وكانت هناك ملصقات واعلانات عن يوم الطالب العالمي وشهداء سنة ١٩٤٦ وتكلم العديد من الطلبة ودعوا الى مسيرة تتحرك من الجامعة الى كوبرى عباس وتقف حداداً على الشهداء ثم تعود ، وقرر انه شارك في هذه المسيرة وان قوات الامن المركزى تصدت لهذه المسيرة .

وفي يوم السبت ١٩٧٣/٢/٢٤ اشترك في التجمع الذى كان موجوداً امام القاعة ، وسمع من الطلبة انهم يعدون لمظاهرة في ميدان العتبة يوم ٢/٢٦ .

وفي يوم الاحد ١٩٧٣/٢/٢٥ ذهب الى الجامعة فوجد اعلانات معلقة بالاشجار وملقاة على الارض تدعو الى التجمع يوم ١٩٧٣/٢/٢٥ بميدان العتبة وتحدد المكان عند محطات الاتوبيس خلف مسرح الاطفال .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ ذهب الى الجامعة حوالى الساعة العاشرة وكان هناك تجمع طلابى وكانت هناك لافته من القماش عليها مطالب الطلاب وهي الإفراج الفورى عن الطلبة وصحافة حرة ورفض الحلول الاستسلامية ، وكان هناك اتفاق بين الطلبة على مسيرة بميدان العتبة . وقرر انه استقل الاوتوبيس الى ميدان العتبة وعند وصوله حوالى الساعة الواحدة لم يجد احداً وجاء اثنين مخبرين قبضوا عليه وضربوه واودعوه بسجن الموسكي وانه ضرب كذلك داخل القسم .

وسأله المحقق عن زعماء التجمع الذى كان يعقد امام قاعة عبدالناصر ، فذكر ان ابراهيم عزام كان يقوم بتنظيم اخذ الكلمات في التجمع الطلابى وانه لايعلم اسماء اخرى .

وعندما سئل عن موقفه الشخصى فى الاحداث الأخيرة ، ذكر ان له اخت اسمها سناء وهى طالبة فى كلية الطب مقبوض عليها مع الطلبة ، وكان كل هدفه من الاشتراك فى التجمعات الطلابية الإفراج عنها .

وفى يوم ١٩٧٣/٥/٢٠ أمر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان اخلاء سبيل احمد محمد عبدالعزيز موسى بعد التأكد من محل اقامته .

(٢٧)

ماجدة جميل نصير

كلية الآداب - جامعة القاهرة

١٨ سنة

قبض عليها بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ وحقق معها الاستاذ محمد عبدالسلام الصلاحى وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ بديوان قسم شرطة امبابه .

قررت فى بداية اقوالها انها كتبت مقالة عن ميثاق شرف مجلات الحائط فى بداية العام الدراسى وان مجلس الاتحاد اقر المقال ووقع عليه مندوب الاتحاد ، ونفت اشتراكها فى المظاهرات أما بالنسبة للمؤتمرات فقد كان اشتراكها فيها اشتراك عادى كأى طالب أو طالبة وكانت هذه المؤتمرات تعقد تحت اشراف ادارة الكلية وعميدها ولم تحضر اى مؤتمر لم يحضره مسئول ولم تتحدث فى اى تجمع طلابى .

وسئلت عن الاسبوع الثقافى الذى عقد بكلية الآداب فى شهر ديسمبر ١٩٧٢ وما هى الموضوعات التى كانت تناقش فيها ، فقررت انه فى كل يوم من هذا الاسبوع كان يحضر احد المسئولين من خارج الكلية ويتم اختياره تحت اشراف ادارة الكلية ، والموضوعات التى طرحت فى هذه الندوات كانت خاصة بالريف المصرى ومشاكل التعليم والسينما والمسرح والصحافة .

، وسئلت عن المشكلات التي نوقشت في المؤتمرات التي حضرتها ، فذكرت إن الموضوعات تتعلق بالحرب والتدريب العسكري وإن ما يحدث غير كافي وكان يدور كلام حول الحرب .

وسئلت عن ظروف تكوين لجان الدفاع عن الديمقراطية ، فقررت انها سمعت ان هناك لجان للدفاع عن الديمقراطية اما عن ظروف تكوينها ومهمتها فإنها لاتعلم عنها شيئاً .

كما سألها المحقق ان كانت قد انذرت بالفصل من الدراسة ، فنفت ذلك وقالت انها لم تنذر رسمياً بفصلها ، وكل ما تذكره في هذا الخصوص ان الدكتور صبحي عبدالحكيم نصحها بالابتعاد عما يحدث في الجامعة لأنه يخشى ان تكون من ضمن الطلبة الذين ستوجه اليهم انذارات بالفصل من ادارة الجامعة .

ثم اضافت ماجدة نصير بعد ذلك انه في الفترة الأخيرة بعد انتهاء اجازة نصف السنة والتي كان يحدث فيها تجمعات لم تشارك في أي منها ففي يوم ٢/٥ كانت موجودة في المكتبة أو المدرج ، وفي يوم ٢/٦ كانت في زيارة علمية لجمعية الامومة بالمعادي ، وفي يوم ٢/٧ لم تذهب الى الكلية ، وفي يوم ٢/١٠ كانت في زيارة لجدتها بالروضة وفي يوم ٢/١١ ذهبت الى الكلية وتوجهت رأساً الى المكتبة .

ونفت ما جاء ببلاغ مباحث امن الدولة من انها تعتنق فكرة تعطيل الدراسة والتظاهر .

وسئلت عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وعمن تعرفه من اعضائها ، فقالت انها جماعة موجودة بكلية الهندسة وانها تعرف منهم طلعت فهمي وعبدالعزيز شفيق ومحمد ابو الوفا ، وقررت انها تعرفت على عبدالعزيز شفيق

اثناء مشروع محو الأمية وانها تعرفت على طلعت وابو الوفا لأنهما من اصدقائه، وانها كانت تلتقى بهم فى كافتيريا كلية الآداب . فسئلت ان كانت قد قامت بزيارة منزل عبدالعزيز شفيق ، فاجابت انها ذهبت إليه مرة واحد كى تبارك لاخته يوم فرحها . فسئلت ان كانت قد توجهت الى منزل عزه عبدالقادر فاجابت بأنها ذهبت إليه مرتين وان ذلك كان فى اوائل يناير ١٩٧٣ لزيارتها بسبب القبض على اخيها احمد هشام .

(٢٨)

امام الشيخ محمد عبدالرحمن صقر

كلية البنات - جامعة عين شمس

قبض عليها يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معها الاستاذ محمد حسام احمد وكيل نيابة الجيزة فى يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بديوان مديرية أمن الجيزة .

قررت انها حضرت الى بين السرايات فوجدت مظاهرة من الكلية فسارت فيها وكان الطلبة يرددون هتافات فكانت ترددها معهم وعندما وصلوا الى الدقى هاجمهم الامن المركزى وقبضوا عليهم . وعندما سئلت عن هذه الشعارات قالت من بين الشعارات لاحنا يسار ولاحنا يمين ولاحنا قلة منحرفين احنا طلبة وطنيين وبعض الشعارات مضمونها المطالبة بالإفراج عن الطلبة المقبوض عليهم.

كما سئلت عن علاقتها بكل من عفاف نصر الدين وكريمة محمد على حناوى ، فذكرت انها تعرفت على عفاف اثناء سيرهم فى المظاهرة ، أما كريمة فقد عرفت اسمها اثناء القبض عليها ولم يكن لها اى صلة بهما من قبل .

ونفت ما ورد بمذكرة مباحث امن الدولة انها ترددت اكثر من مرة على جامعة القاهرة فى الفترة الأخيرة وقالت ان هذا لم يحدث .

كما ورد بهذه المذكرة انها كانت تقوم بدور فعال فى المظاهرات التى قامت

بالامس وانها كانت تحرض الطلبة على مقاومة رجال الامن ، فنفت ذلك .

كما ووجهت بتحريات المباحث من انها شاركت في المؤتمر الطلابي الذي عقد بجامعة القاهرة يوم ١٩٧٣/٢/١٧ وانها اشتركت في المسيرة التي تمت في ذلك اليوم وانها قامت بترديد بعض الهتافات المناهضة فنفت ذلك .

كما نفت ايضاً ما ورد بهذه التحريات من انها بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٨ شاركت الطالب ابراهيم عزام في مؤتمر بقيادته امام مبنى ادارة الجامعة ، كما اشتركت في المسيرة التي نظمت بعد انتهاء المؤتمر بكلية الهندسة في محاولة لإثارة الطلبة وتحريضهم على المشاركة في المسيرة .

وسئلت عن شقيقها بشير الشيخ محمد صقر ، فقالت انها تعرف انه رجل وطني يحب وطنه ، فواجهها المحقق بتحريات مباحث امن الدولة من ان له ميول ماركسية متطرفة وانه يؤيد حركة فتح ويقوم بعقد مؤتمرات تأييداً لها ويجمع لذلك التبرعات ، كما تم نقله الى بلدة اسيوط وكان له نشاط ماركسي في هذه البلدة كما كان المحرك الرئيسي للطلبة داخل كلياتهم وذلك تضامناً مع طلبة جامعة القاهرة ، فقررت انها لاتعلم شيئاً عن ذلك لأنها لم تذهب الى اسيوط .

وسئلت عن سلوى احمد فؤاد عباس فقررت انها عرفتها في المظاهرة ، فووجهت بما قررته المذكورة من انها (أمان) كانت تقود المظاهرات ، فنفت ذلك وانكرته .

وعقب ذلك واجه المحقق امان الشيخ بالطالب حاتم محمد ادم حسنين فقرر الاخير انها كانت تقود مظاهرة امس وكانت محمولة على الاعناق ، فانكرت ما ذكره .

كما ووجهت بسلوى احمد فؤاد عباس التي اشتركت في مظاهرة امس فقررت انها رأتها كثيراً وكانت تحضر الى جامعة القاهرة وكانت تشترك في المظاهرات والمسيرات داخل الجامعة كما كانت تقود المظاهرات وهي محمولة على الاكتاف ، وانها كانت في مظاهرة امس والناس كانوا شايلينها وانها تعرف انها طالبة في جامعة عين شمس وقد انكرت كل ما ذكرته سلوى احمد فؤاد .

(٢٩)

عزه عبدالرحمن عبدالملك الخميسى

كلية الآداب - جامعة عين شمس

قبض عليها يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ وحقق معها الاستاذ محمد البطلى وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٧ بمديرية أمن الجيزة .

سئلت عن ظروف ضبطها فذكرت انها كانت فى طريقها لزيارة زميلتها فى الكلية التى تدعى آمال وانها سارت فى شارع عدلى حيث تقيم متجهة الى سور الازبكية وكان هناك طالب يصيح ويقول انا مش حرامى ولقيت مجموعة من الناس حوالى عشرة اشخاص فسألت عما يحدث فأحد الذين كانوا يمسكون بهذا الطالب شاور لآخر فقام وجذبها بشدة الى الحد الذى قطع بلوزتها وجرحها فى كتفها ويقول لها امشى عدل حتى وصلت الى قسم الموسكى . ثم احضروها الى مديرية أمن الجيزة . وقررت انها طالبة فى جامعة عين شمس ومخطوبة لطالب فى كلية الهندسة جامعة القاهرة اسمه ماجد ادريس .

وسألها المحقق عن معلوماتها عن الحركة الطلابية ، فقالت انها ضد التظاهر وانها لم تشترك فى اى مظاهرة لأنها لاتتردد على الجامعة كثيراً فى الفترة الأخيرة ، وانها فى حدود معلوماتها تعلم ان هناك طلبة محتجزين منذ فترة طويلة مما دفع الطلبة الى التظاهر للإفراج عنهم .

وسئلت عن الاوراق التى ضبطت معها فاقرت بحيازتها لها ما عدا الورقة المكتوب فيها عنوان الخبر الأخير عن عبدالخالق محجوب .

وواجهها المحقق بما اثبته ضابط مباحث أمن الدولة من ان ابراهيم عزام دعا الى مؤتمر طلابى طالب فيه بضرورة الاستمرار فى اسلوب التظاهر للضغط على السلطة واشاد بتصدى الطلاب لقوات الامن كما دعى الى ضرورة

قيام مظاهرات بميدان العتبه وانه تم اخطار طلاب جامعة الازهر وجامعة عين شمس لمشاركتهم في هذا التجمع يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ بميدان العتبه خلف مسرح الازبكية ، وان الطلبة كان يصلون تباعاً وصدر هتاف منهم (حركة طلابية واحدة) فنفت علمها بأي شئ من ذلك وقررت انها قبض عليها عند سور الازبكية وانها لم تشاهد تلك المظاهرة .

وسئلت عن الورقة الخطية المضبوطة والتي تتضمن قصيدة رثاء لعبدالخالق المحجوب زعيم الحزب الشيوعي بالسودان ، فنفت ضبط هذه الورقة معها .

فووجهت بما ورد بتقرير مباحث امن الدولة عنها من انها معروف عنها ميولها الماركسية ومناهضتها لسياسة الدولة وتزعمها المظاهرات بالكلية واعداد مجلات الحائط التي تنتقد سياسة الدولة وشخص رئيس الجمهورية ، فنفت معرفتها اي شئ عن الماركسية كما نفت تحريرها اي مجلات حائط أو انها انتقدت سياسة الدولة .

كما نفت ما ورد بهذا التقرير من انها تزعمت مظاهرة بتاريخ ١٩٧٣/١/١ من جامعة عين شمس متجهة الي كلية الطب بجامعة عين شمس للمطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين .

كما نفت ما جاء بالتقرير من انها بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ توجهت الى كلية الهندسة جامعة عين شمس وقامت بتعليق ملصقات تدعو الطلبة الى الاضراب .

وسئلت عن تعليلها لاسلوب العنف الذى اتسمت به احداث الجامعة ، فقررت انها تعتقد ان العنف بدأ من قبل الامن المركزى والطلبة بدأت تدافع عن نفسها لأن قوات الامن المركزى كانت تلقي قنابل مسيلة للدموع وكانت تحرق اى طالب تنزل عليه وبالتالى كان الطلبة يدافعون عن انفسهم ، واضافت انه كان من حق الطلبة ان يعرفوا سبب احتجاز مجموعة من زملائهم .

(٣٠)

عفاف اسماعيل عبدالحليم

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة

١٩ سنة

ضبطت بتاريخ ١٩٧٢/٢/٢١ وحقق معها الاستاذ محمد البططى وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٢/٢/٢٢ الساعة العاشرة والنصف مساء بمديرية امن الجيزة .

قررت انها اشتركت فى المظاهرة التى خرجت من جامعة القاهرة للاحتفال بذكرى الطالب العالمى يوم ٢١ فبراير ، وان الطلبة وضعوا بوكيه ورد امام النصب التذكارى احياء لهذه الذكرى ، وقالوا ان هناك زملاء لنا موجودين فى السجون وطالبوا بالخروج فى مظاهرة الى بين السرايات للمطالبة بالإفراج عنهم وان فرق الامن المركزى تصدت لهم فدخلت احدى العمارات للاختباء بها ثم حضر ضابط مباحث ومعه مجموعة من الامن المركزى وقال لهم يا جماعة ماتخافوش احنا جايين نحافظ عليكم ووضعوهم فى عربات واحضروهم الى مديرية الامن .

وقررت ان المؤتمر الذى عقد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية كان بناء على دعوة من اتحاد الطلبة بالكلية للاحتفال بذكرى ٢١ فبراير سنة ١٩٤٦ الذى خرجت فيه الطلبة تطالب بالجلاء . وأن رئيس الاتحاد محمد سعيد قد قال كلمة فى هذا المؤتمر عن سبب الدعوة إليه ، كما تحدث طلبة آخرون فى هذا المؤتمر كانوا يركزون على المطالب الديمقراطية ويقولون ان الاضطرابات التى حدثت بالكلية سببها ناحيتين اولها التشدد الادارى من ناحية المسئولين بالجامعة وثانيها انْ انفعال الطلبة بيكون زائد عن الحد .

وسئلت ان كانت قد قامت بكتابة مجلات حائط ، فذكرت انها كتبت مقالة عن الوحدة الوطنية ذكرت فيها ان الوحدة الوطنية ضرورة فى هذه الايام لما نتعرض له من خطر صهيونى ، كما كتبت مقال بعنوان "الديمقراطية .... الحرية ..... الوطن" ذكرت فيها ان تحقيق الحرية والديمقراطية هو الذى سيوصلنا لحماية وطننا .

فواجهها المحقق بما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انها كتبت فى هذا المقال الأخير ما يشير الى قيام السلطة فى مصر باغتيال جديد للديمقراطية واصدار اللوائح والقوانين التى تصادر الحريات بالرغم مما تعلنه السلطة من كفالة الديمقراطية والحرية للجميع ، وان الاجهزة السلطوية قامت باعتقال الطلاب الوطنين الابرياء ووضعتهم فى المعتقلات ولم تكفل لهم حقهم فى الدفاع عن انفسهم فضلاً عن اساليب التعذيب التى يعاملون بها ، فردت بقولها جايز اكون كتبت هذا الكلام .

(٣١)

طارق صلاح الدين حامد حلوه

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه يوم ١٩٧٣/٢/١٢ الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة الساعة العاشرة والنصف مساء بمبنى مديرية امن الجيزة .

وقرر فى بداية التحقيق انه كانت هناك مسيرة داخل كلية الهندسة يوم ١٩٧٣/٢/١١ وتجمع الطلاب امام النصب التذكارى ثم اتجهوا ناحية ميدان الجيز ليخرجوا طلبة كلية الزراعة ويدعونهم للاضراب وذلك بهدف المطالبة بالإفراج عن الطلبة المعتقلين وكان عدد المتظاهرين حوالى سبعة آلاف من

مختلف الكليات ، وعند وصول المظاهرة الى ميدان الجيزة تصدت لها قوات الامن المركزى وفرقتها .

وقرر انه عند حدوث الاشتباكات بين الطلبة المتظاهرين وقوات الامن المركزى جرى هو وكمال خليل واختبئا فى احدى المنازل إلا ان المباحث تعقبتهما وقبضت عليهما . وعن علاقته بكمال خليل ذكر انه طالب بكلية الهندسة وتصادف ان جمعتهما الظروف اثناء جريهما هرباً من الامن المركزى ، وهو يعرف انه عضو فى جماعة انصار الثورة الفلسطينية ويقف فى حلقات النقاش التى تتجمع امام مجلات الحائط ، وان حديثه يدور حول المطالب الديمقراطية للطلبة كحرية اصدار مجلات الحائط تطبيقاً لميثاق الشرف الصحافة بكلية الهندسة ، كما يطالب بتوقيت انتخابات الاتحاد .

وسئل عن الجماعات الموجودة بكلية الهندسة ، فذكر انها جماعة شباب الإسلام ومن ابرز اعضائها عدلى مصطفى وعصام الغزالى وطالب اسمه وائل، وجماعة إنصار الثورة الفلسطينية والاعضاء البارزين فيها هم سهام صبرى ومحمد توفيق ، وجماعة جواد حسنى وانه هو من المسئولين عنها إلا انها ما زالت فى دور التكوين ولم يكتب لها الخروج لممارسة نشاطها نتيجة للحوادث الطلابية التى عطلت ذلك .

وعندما سئل عن رأيه فى هذه الجماعات ، قال ان جماعة شباب الإسلام مجموعة من الارزقية وتتاجر بالدين وكانوا يقومون بضرب الطلبة وتقطيع مجلات الحائط باسم الإسلام ولذلك فإنه لايكن لهم اى احترام وكانت هناك اشاعات تتردد انهم على اتصال بمحمد عثمان اسماعيل عضو لجنة النظام بالاتحاد الإشتراكى وكان هدفهم ضرب الحركة الوطنية بالجامعة ، اما جماعة انصار الثورة الفلسطينية فقد اعجبه كلامهم عن الديمقراطية . واما جماعة جواد حسنى فهى جماعة ممتازة وان كان لم يكتب لها ممارسة النشاط .

وسئل عن الانتقادات التى كانت توجه لجماعة انصار الثورة الفلسطينية ، فقرر انهم كانوا يتهمونها بالشيوعية دون ذكر الاسباب ، وهذه هى التهمة التى يوجهونها لكل شخص يتكلم عن الديمقراطية ، ومفهوم الديمقراطية عند الطلبة هو حرية التعبير عن الرأى من خلال مجلات الحائط وعقد مؤتمرات طلابية لمناقشة لائحة الاتحاد .

وعن مجلات الحائط التى قام بكتابتها قرر انه كتب مقالة عن عبدالله النديم ونضاله كصاحب رسالة ودوره فى الثورة العرابية ، ومقالات اخرى لايذكرها .

وعن المؤتمرات التى حضرها بالكلية قرر انه حضر بعض المؤتمرات ورأى سهام صبرى وكمال خليل وهما يتكلمان وكان موضوع كلامهما عن الديمقراطية والمطالبة بها .

ونفى ما ورد بتقارير المباحث من انه كان عضواً فى جماعة انصار الثورة الفلسطينية ، وقال انه حضر اجتماع واحد لهذه اللجنة وكان اجتماع اعلان تكوينها ، وان الدكتور عزب المهيرى الاستاذ بالكلية وهو صديق والده استدعاه عندما علم بحضوره هذا الاجتماع ونصحه بالابتعاد عن هذه الجماعة ، فنفذ نصيحته ولم يحضر اجتماعاتها بعد ذلك .

كما ووجه بما ورد فى هذا التقرير من انه اشترك فى اصدار بيان فى بداية شهر ديسمبر سنة ١٩٧١ بعنوان "**صوتك ارائك لمن**" فى انتخابات اتحاد الطلاب وان ذلك البيان كان القصد منه اقلال الثقة بالطلاب غير الاعضاء فى جماعة انصار الثورة الفلسطينية ، فقرر انه فعلاً اشترك فى اصدار البيان ولكن ليس لهذا البيان صلة بالجماعة المذكورة وانما كان احتجاجاً على الاسلوب الهزلى الذى تتم به اعلانات الطلبة المرشحين للانتخابات .

ونفى ما ورد بتقرير مباحث امن الدولة من انه تقدم بتاريخ ١٩٧٢/٣/٧ وبعض زملائه من اعضاء جماعة انصار الثورة الفلسطينية بطلب لعميد الكلية يطلبون فيه السماح بعقد مؤتمر طلابي يوم ١٩٧٢/٣/٩ لمناقشة موضوع منظمة الشباب والمطالبة بالغاء مجالس التأديب المشكلة للعناصر الطلابية القيادية في احداث يناير ١٩٧٢ ، واكد انه لم يوقع على اى طلب .

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٥ أمر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام بالإفراج عن طارق صلاح الدين حامد ابراهيم حلوه بعد التاكد من محل اقامته .

(٢٣)

محمد محمود سرى قنديل

كلية الحقوق - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه الاستاذ انور العاصي وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٢ الساعة العاشرة والنصف مساء بمبنى مديرية امن الجيزة .

نفى فى بداية التحقيق اشتراكه فى المظاهرة التى حدثت بميدان الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١١ واوضح انه قبض عليه امام سينما الفانتازيو بميدان الجيزة اثناء عودته من منزل خالته بشارع سعد زغلول متجهاً الى منزله بالروضة ، وافاد انه فى السنة الدراسية الأخيرة ولايفكر فى اى امر سوى تخرجه .

وسئل عن محدث الاصابات التى شاهدها المحقق به ، فقال ضابط المباحث وقوات الامن المركزى التى كانت تصاحبه ، عندما قبض عليه .

وبتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام بالإفراج عن محمد محمود سرى قنديل بعد التأكد من محل اقامته .

(٣٣)

علي رضوان سالم

كلية طب الاسنان - جامعة القاهرة

نفى اشتراكه في المظاهرة التي حدثت في ميدان الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١١ ، وقرر انه كان يستقل اوتوبيس رقم ٨ متوجهاً الى منزل عمه بجوار اوبرج الاهرام وان الاتوبيس توقف بسبب وجود مظاهرة بميدان الجيزة فنزل من الاتوبيس فوجد بعض الطلبة متجمعين على شكل مظاهرة وبعد خمس دقائق شاهد قوات امن قادمة الى مكان تواجده فجرى واختبأ في احد العمارات ثم خرج بعد حوالي ربع ساعة فقبض عليه .

سئل عن عدد المتظاهرين فقال حوالي الف طالب ، وافاد انه لايوجد له اى نشاط سياسي ، وانه شاهد قوات الامن المركزي تقوم بضرب الطلبة .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ امر رئيس النيابة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام الافراج عن علي رضوان سالم بعد التأكد من محل اقامته .

(٣٤)

ماجد محمد زغلول

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه بتاريخ ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه الاستاذ انور العاصي وكيل نيابة الجيزة بتاريخ ١٩٧٣/٢/١٣ بمبنى مديرية امن الجيزة الساعة الواحدة صباحاً .

نفى اشتراكه في المظاهرة التي حدثت بميدان الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١١ وقرر انه كان متواجداً بالكلية صباح ذلك اليوم وشاهد مظاهرة تخرج من الكلية واتجهت ناحية الجامعة ثم عادت متجهة ناحية كلية الزراعة وانه علم ان

هذه المظاهرة اتجهت ناحية الجيزة وعرف ان الأمن المركزى فرق المتظاهرين ، وانه توجه الى احدى المقاهى فشاهد مظاهرة قادمة من ناحية ام المصريين فقام صاحب المقهى باغلاقها فاتجه ناحية اليسار ووقف امام احدى المحلات ومعه بعض الاشخاص لا صلة لهم بالمظاهرة فجاء احد ضباط المباحث وقبض عليه وقام هو ومن معه بضربه .

سئل في اى وقت غادر الكلية فقال بعد المظاهرة بحوالى ساعة وانه كان متوجهاً الى ميدان الجيزة لمشاهدة ماتش كورة لأنه يقيم فى حلوان ولن يستطيع الوصول الى منزله قبل بداية الماتش .

وسئل عن كيفية فض المظاهرة ، فقرر انه قبض عليه قبل ان تصل المظاهرة الى ناحية تواجده وعن محدثي الاصابات التى وجدت به قال انه الضابط الذى قام بشده من شعره كما قام العساكر بضربه بالبونيات والعصى فاحدثوا به ورم فى فكه وكدم فى فروة رأسه وكدمة فى وجهه واصابات اخرى في ظهره .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ امر رئيس النيابة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام باخلاء سبيل ماجد محمد زغول بضمان محل اقامته .

(٣٥)

محيى الدين محمود قناوى

كلية التجارة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه الاستاذ انور عاصى وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١٣ الساعة الثانية عشر مساء بمبنى امن الجيزة .

نفى اشتراكه فى المظاهرة التى حدثت بميدان الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١١ ، وقرر انه يقيم بعمارات الاوقاف بشارع صلاح سالم بالجيزة ، وانه غادر

مسكنه فى الساعة الواحدة إلا ربع بعد الظهر لاحضار شقيقته من مدرسة الجيزة الثانوية للبنات بناء على طلب والدته فشاهد مظاهرة واشتباك بين رجال الامن والطلبة ، وكان يسير امام الجمعية الموجودة فى اول ميدان الجيزة لقى اثنين من العسكر وقالا له تعالى معانا فحاول التفاهم معهما فلم يتمكن من ذلك وجاء احد الضباط فقبض عليه .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/١٨ امر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام باخلاء سبيل محيى الدين محمود قناوى بضمان محل اقامته .

(٣٦)

رمسيس صليب منقريوس

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١١ وحقق معه الاستاذ احمد رفعت وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/١٣ الساعة الواحدة والنصف صباحاً بمبنى فرق امن الجيزة .

قرر انه أنهى محاضراته فى الكلية حوالى الساعة الثانية بعد الظهر وكان ينوى مشاهدة ماتش الكورة بين الزمالك والترسانه فدخل احدى المقاهى التى تبعد عن ميدان الجيزة بحوالى ٢٠٠ متر واثناء جلوسه كانت هناك مظاهرة آتيه من ناحية ام المصريين ومتجهة إلى الميدان فقام بتعدية الشارع للبعد عن المظاهرة ووقف بعيداً عنها فجاء أفراد البوليس وقبضوا على احد الاشخاص ثم قبضوا عليه .

ونفى ما ورد بمحضر الضبط من انه كان يقوم بالقاء الطوب والحجارة على رجال الامن واكد انه كان يقف بعيداً عن المظاهرة .

سئل عن محدث اصابته فقال المخبرين الذين قبضوا عليه .

وفي يوم ١٩٧٣/٢/٢٤ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام اخلاء سبيل رمسيس صليب منقريوس بعد التأكد من محل اقامته .

(٣٧)

علاء الدين محمد على الغزالى
كلية التجارة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١٣ وحقق معه الاستاذ انور العاصى يوم ١٩٧٣/٢/١٤ بمديرية امن الجيزة . نفي اشتراكه فى المظاهرات وقرر انه كان بالخارج في اليونان ولم يعد الى مصر إلا فى شهر ديسمبر ولم يكن لديه اى فكرة عما يحدث بالجامعة وانه انتظم فى الدراسة بعد اجازة نصف السنة ، وانه فوجئ فى احد الايام بأحد الطلبة يضع مجلات على الارض مكتوب عليها ان هناك ناس استشهدوا فى السجن وشعارات تدعو للاضراب عن الدراسة الى ان يعود الطلبة المعتقلين ثم وقف يخطب فى الطلبة ويقول ان السلطات تحاول منع الطلبة من ممارسة حريتها فى الجامعة ، وانه فى اليوم التالى كان هناك تجمع عند قاعة عبدالناصر وتكلم ثلاثة أو اربع عن الإفراج الفورى عن الطلبة المعتقلين واصلاح الاوضاع فى داخل البلاد وعن المعركة والاستعداد للحرب وان اى شخص يقول اى رأى يعتقل بدون تحقيق ويسجن فى القلعة .

وفى اليوم التالى والايام التالية اصبحت الاعداد التى تحضر التجمع تتزايد ، وقرر انه تكلم فى هذا التجمع فقال انه قد تكون المسيرة صحيحة احتجاجاً على اوضاع معينة كاعتقال الطلبة ما لم تكن بها اى صورة من صور الإرهاب كاقتحام المدرجات وان الطلبة لديهم الوعى الكافى لتقدير الآراء والاقتناع بها وخاصة انكم تناشدون الحرية والديمقراطية وان كلمته هذه قد

قوبلت بهتافات معادية ونداء إنزل انزل ...

وأضاف وفى الايام التالى تحولت المسيرة الى الخروج الى الشارع نظراً لأن العدد اخذ يتزايد ، وللمرة الثانية تكلم فى هذا التجمع الطلابى لمعارضة الخروج الى الشارع لأنه سينتج عنه تعطيل المواصلات والاحتكاك بالامن المركزى وسيؤدى الى الفوضى ، وقال ان كلمته هذه قوبلت بالعداء ، وعقب ذلك نظراً لاصرارهم على تنفيذ الخروج فى مسيرة بدأ فى الانتظام فى دراسته وفى بعض الأحيان كان يراقبهم من باب حب الاستطلاع وابتدأ يشاهد ما كان يتوقعه من احتكاك بالامن المركزى وكان يخرج من الجامعة لمشاهدة الاحداث كما يفعل آلاف الطلبة ، إلا ان مشاهدته للمسيرة ومتابعتها اثار الشكوك من حوله باعتباره من القيادات فى حين انه لم يكن يحبذ هذه الفكرة .

وفى اليوم الأخير وهو يوم القبض عليه شهد المسيرة بداخل الجامعة ثم رآها تتجه الى كلية التجارة ثم خرجت من الباب المجاور للكلية فتابعها للفرجه وخطى خطوات بسيطه فى الشارع ولما رأى انها اتجهت الى بين السرايات عاد الى داخل الجامعة ثم سمع ان هناك مظاهرة اخرى تتجه الى كوبرى الجامعة فخرج لمتابعتها ولما وجد الطريق مسدود عاد عن طريق كلية الفنون التطبيقية وفوجئ بمن يقوم بسحبه ويقول له انك مطلوب . وصحبه الى مباحث الجيزة ثم الى مديرية امن الجيزة ، وكان ذلك فى الساعة الثالثة بعد الظهر يوم ١٩٧٣/٢/١٣ .

ووجه بما اثبته محرر محضر الضبط من انه شاهده اثناء اشتراكه فى المظاهرة التى خرجت من كلية التجارة تردد هتافات معادية والاشتباك مع قوات

الامن المركزى وانه حاول الهرب فجرى وراءه وضبطه فنفى ذلك ، وبرر ادعاء محرر المحضر بأنه ربما شاهده اثناء القاء هاتين الكلمتين ثم اثناء متابعته للمسيرة من باب كلية التجارة مما جعله يعتقد انه كان من المسيرة أو انه كان يهتف أويحرض على ضرب رجال الامن المركزى ، اما عن قوله انه هرب من المسيرة ، فكيف ذلك والمسيرة كانت فى الساعة الحادية عشر وانه تم القبض عليه فى الساعة الثالثة ، بالاضافة الى ان الحالة فى الشارع ساعة القبض عليه كانت هادئة ولايوجد إلا رجال الامن المركزى امام حديقة الاورمان . واضاف ان تواجده فى هذه التجمعات كان بدافع الفضول ومعرفة ما يحدث وما يقال ، وان الدراسة كانت منتظمة كما انه كان يحضر الكثير من المحاضرات الخاصة بسنته الدراسية وانه حدث فى احدى المرات ان اقتحمت مسيرة الطلاب مدرج السنة الثالثة وحاولوا تحريض الطلاب على الخروج ولكن لم يستجب احد لهم .

ووجه ايضاً بما جاء بمحضر الضبط من ان المعلومات قد افادت انه شارك فى جميع المسيرات والمظاهرات التى خرجت من الجامعة يومى ١١،١٢/٢/١٩٧٣ وان دوره فيها كان قيادياً ، فنفى ذلك وان دوره كان مجرد متابعة من بعيد ، وفى النهاية طالب باستعمال الحزم لوضع حد لإرهاب الطلاب المتزعمين لهذه الاعمال .

وبتاريخ ٥/٣/١٩٧٣ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام الإفراج عن علاء الدين محمد الغزالى بعد التأكد من محل اقامته .

(٣٨)

محمد علاء الدين السيد احمد سرايا عبدالوهاب

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/١٤ وحقق معه الاستاذ احمد رفعت يوم ١٩٧٣/٢/١٥ الساعة التاسعة مساء بمديرية امن الجيزة .

قرر ان الحركة الطلابية بدأت بعد القاء القبض على بعض الطلبة في نهاية شهر ديسمبر ١٩٧٢ وكانت اهم مطالبها الإفراج عن الطلبة المعتقلين ، ثم خرجت مسيرة من الجامعة وتصدت لها قوات الامن المركزى ثم اغلقت الجامعة.

وبدأت الدراسة فى يوم السبت ٣ فبراير ١٩٧٣ ويوم الاحد كان اجازة وحضر الى الكلية يوم الاثنين ١٩٧٣/٢/٥ ثم تغيب حتى يوم السبت ١٩٧٣/٢/١٠ ثم عاد الى الدراسة حتى يوم ١٩٧٣/٢/١٤ وهو يوم القبض عليه، وفى هذه الفترة كانت تحدث تجمعات صباحاً فى كلية الهندسة وبعد فترة يتجهون الى الجامعة ثم يخرجون الى النصب التذكارى امام باب الجامعة ويجلسون عليه أو يقفون حوله فيما عدا يوم الاحد ١٩٧٣/٢/١١ اتجهت مسيرة الى ميدان الجيزة مخترقين شارع الجامعة وحدثت اشتباكات بينهم وبين رجال الامن واغلق شارع الجامعة وانه بعد ذلك عاد الى منزله عن طريق شارع النهضة ، وفى يوم ١٩٧٣/٢/١٢ تكرر نفس ما حدث فى اليوم السابق بالاضافة الى خروج مسيرة الى بين السرايات من الباب الخلفى لكلية التجارة وذلك بناء على ما سمعته من بعض الطلبة ، وفى يوم الثلاثاء ١٩٧٣/٢/١٣ اتجهت المسيرة الى شارع نهضة مصر وقد حدث اعنف اشتباك فى هذا اليوم واغلق هذا الشارع حتى اضطر الى الرجوع من شارع الجامعة ، وفى يوم الاربعاء ١٩٧٣/٢/١٤ حدثت اشتباكات بسيطة بين الطلبة ورجال الامن اغلق

بسببه شارع نهضة مصر فتوجه الى الجامعة مع اصدقائه وتجولوا فى كلية الآداب وكلية التجارة ثم عادوا الى كلية الهندسة ولم يكونوا يعرفون كيف يعودون الى منازلهم واثناء تشاورهم لاحظوا عودة مرور الاتوبيسات من شارع النهضة فاتجهوا الى كوبرى الجامعة وعند مرورهم بإشارة عند حديقة الحيوان اعترض طريقه احد الاشخاص وتم القبض عليه .

سئل عمن تزعم الحركة الطلابية ودعى إلى التظاهر ، فقرر ان جماعة انصار الثورة الفلسطينية وجماعة شباب الإسلام هما اللتان تزعمتا الحركة الطلابية وذلك عقب خطاب رئيس الجمهورية والقبض على الطلبة . فسئل عن زعماء الجماعتين ، فقال عصام الغزالى من جماعة شباب الإسلام وسهام صبرى من جماعة انصار الثورة الفلسطينية .

وسئل عن رأيه الشخصى فى الاحداث الطلابية ، فقرر انه كان ضد هذه الاحداث ووسيلة التعبير عن مطالبهم ، فموضوع الحرب مع اسرائيل كان غير موافق عليه لسببين الاول انه يعتقد ان حالتنا الاقتصادية والسياسية والعسكرية لاتسمح بدخول حرب والسبب الثانى انه يعتقد ان القيادة العليا على علم ودراية تامة بحالة البلد وهل تسمح بدخول حرب أولاً ، وبالنسبة لمطلب دعوة رئيس الجمهورية لحضور اجتماع الطلبة بالجامعة فإنه لايوافق ايضاً عليه من الناحية الذوقية والادبية لأن المفروض ان توجه دعوة وتستقبلها فى الميعاد الذى يحدده المسئولين ، وبالنسبة لطلب الإفراج عن الطلبة المعتقلين فإنه يرفض وسيلة المظاهرات للمطالبة به لأنها وسيلة غير قانونية ، وبالنسبة لحرية الصحافة فإنه يعتقد ان صحافتنا حرة مائه فى المائه .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/٥ امر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام بالإفراج عن المتهم محمد علاء الدين السيد احمد سرايا عبدالوهاب بعد التأكد من محل اقامته .

(٣٩)

محمد احمد سعيد مصطفى

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بسراى النيابة ..

قرر انه كان متواجداً بكلية الآداب من الساعة الحادية عشر الى حوالى الساعة الثانية يوم ١٩٧٣/٢/٢١ ، ثم سمع هتافات امام السور الخارجى للجامعة امام كلية التجارة فخرج من الباب الخاص بكلية التجارة فوجد مظاهرة من الطلبة وكان يسير وراءها وفوجئ ان المظاهرة تتقدم الى الامام بسرعة ، ثم وجد قوات الامن المركزى حاصرت المكان وقبض عليه وكان ذلك حوالى الثالثة والربع مساء، وقرر انه كان بيتفرج على المظاهرة وماشى وراها ككثير من الطلاب ، ونفى أن يكون قد اشترك فى ترديد الهتافات .

وسئل عن رأيه فى المظاهرات كأسلوب للتعبير عن رأى الطلبة ، فقال انهم فى كلية الهندسة اتفقوا على الاضراب وعدم الخروج فى مظاهرات خارج الكلية وانه مرتبط بكليته فقط وانه لايوافق على المظاهرات التى خرجت من الجامعة .

وبتاريخ ١٩٧٣/٣/٢١ امر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام الإفراج عن محمد احمد سعيد مصطفى بعد التأكد من محل اقامته .

(٤٠)

هانى نجيب مرقس

كلية الهندسة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بمبنى مديرية امن الجيزة .

قرر انه في يوم ١٩٧٣/٢/٢١ ذهب الى كليته من الساعة الحادية عشر صباحاً ومكث بها حوالى ساعتين وكانت توجد حلقات نقاش تدور حول الاحداث الطلابية والطلبة المحتجزين وكان اتحاد الطلبة قد نظم اضراباً كتعبير عن رأيهم بالنسبة للطلبة المحتجزين ، وانه بعد ذلك استقل سيارة اجرة لزيارة زميله هشام بسيونى الذى يقيم بالقرب من نادى الصيد وعند نزوله من السيارة فى هذه المنطقة بجوار نادى الصيد واثناء سيره شاهد قوات الامن المركزى وهى تحاول ضبط بعض الطلاب فحاول الابتعاد عن المنطقة ولكن تم القبض عليه .

سئل عن رأيه فى المظاهرات كأسلوب للتعبير عن المطالب الطلابية ، فقال انه لايؤيد اسلوب المظاهرات فى حد ذاتها إلا ان الاسباب التى دفعت الطلبة إليها أن الاساليب الأخرى من خلال المؤسسات الدستورية لم تؤدى الى قرار حاسم بالنسبة للطلبة المحتجزين رغم مرور فترة طويلة على احتجازهم .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/١١ أمر رئيس نيابة الجيزة الاستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام بالإفراج عن هانى نجيب مرقص بعد التأكد من محل اقامته .

(٤١)

احمد شرين محيى الدين رافت

اعدادى طب - جامعة القاهرة

١٧ سنة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ عصام فراج وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بمبنى مديرية امن الجيزة .

قرر انه ذهب الى كليته ومقرها كلية العلوم فى الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وانتظم فى محاضراته وحوالى الساعة اثنين بعد الظهر

شاهد مظاهرة امام النصب التذكارى فوقف يتفرج حباً فى الاستطلاع ثم تحركت المظاهرة فى اتجاه بين السرايات فسار خلفها لمشاهدة ما سيحدث ، وسمع من بعض الطلبة يقولون فيه امن مركزى فخاف واضطرب وجرى معهم ودخل احدى العمارات للاختباء بها فضبط هناك .

وقرر انه لايعرف الهدف من المظاهرة أو المطالب التى يطالب بها المتظاهرون وكانوا ينشدون نشيد بلادى بلادى وقوم يا مصرى ... مصر دايماً بتناديك ، كما قرر انه لم يحضر اى مؤتمرات ولم يردد اى هتافات .

وفى يوم ١٩٧٣/٢/١١ أمر رئيس نيابة الجيزة الأستاذ حسن عثمان بعد عرض الاوراق على النائب العام الإفراج عن المتهم احمد شيرين محيى الدين رأفت بعد التأكد من محل اقامته .

(٤٢)

محمد غمارة احمد سليمان

اعدادى طب - جامعة القاهرة

١٨ سنة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ عادل عبدالحميد وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بمديرية امن الجيزة .

ذكر انه عند دخوله الجامعة فى صباح يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وجد مؤتمراً منعقداً امام قاعة ناصر بجامعة القاهرة واتفق من خلاله على الخروج فى مسيرة سلمية الى كوبرى عباس للاحتفال بالشهداء من الطلبة الذين استشهدوا عام ١٩٤٦ ، وعند وصولهم الى ميدان الجيزة استوقفتهم قوات الامن المركزى بنهاية شارع الجامعة وقام احد الطلبة بالاتصال بالمسئول عن قوات الامن المركزى واوضح له ان المفروض من هذه القوات ان تحمينا للوصول الى

الكوبرى وان الطلبة تنوى عند وصولها الى الكوبرى ان تؤبن هؤلاء الشهداء بصورة سلميه ، إلا ان المسئول من الامن المركزى طلب منهم الرجوع الى الجامعة أو التفرق ، فعادوا الى الجامعة ووجدوا ان هناك صدام بين الطلبة وبين قوات الامن المركزى امام كوبرى الجامعة فرفضوا هذا الصدام حيث انهم اتفقوا على ان تكون المسيرة سلميه واتجهوا الى ناحية بين السرايات بعيداً عن قوات الامن المركزى الى ان وصلوا الى نادى الصيد ففوجئ بقوات الامن المركزى هناك وتم القبض عليه داخل احدى الفيلات ، واصطحبوه الى مباحث امن الدولة ثم نقلوهم الى قسم العجوزة ثم الى مديرية امن الجيزة .

سئل عن رأيه فى الحركة الطلابية وما هو الهدف من هذه الاحداث ، فذكر ان رأيه فى الاحداث الطلابية انها نتيجة شعور الطلبة بخيبة الامل للهزيمة ، وان الهدف من الحركة هو ازالة هذا الشعور وهو خيبة الامل .

وسئل عن العناصر المخربة التى ذكرها فى اقواله والموجودة داخل الجامعة ، فقال انهم بعض البلطجية الذين يحاولون فض التجمع الطلابى المتعارض مع افكارهم ، وهم يدعون ان المفروض عدم تجمع الطلبة لأن هناك من يقومون على شئون الدولة وهذا فى رأيه يعتبر انتهاك للحرمة الجامعية .

سئل عن الطالبة امان الشيخ والطالبة كريمة محمد على ، فقال انه لايعرف امان الشيخ وانما يعرف كريمة من خلال التجمعات الطلابية امام قاعة جمال عبدالناصر وانها من بين الطلبة الذين يتكلمون ويعبرون عن آرائهم بالمشاركة بالرأى والرد على الرأى الآخر ، وكانت تطالب بحرية الصحافة داخل الجامعة وبحرية نشر مجلات الحائط .

وسئل عن الكيفية التى كان سيتم بها الاحتفال بيوم الطالب العالمى فيما لو قدر للطلبة الوصول الى كوبرى عباس ، فذكر ان الفكرة تأبين الشهداء ودور

الطالب المصرى فى ذكرى كوبرى عباس ودور الحركة الطلابية المصرية من خلال الحركة الطلابية فى العالم واستنكار رسالة اتحاد الطلاب الاسرائيلى التى ارسلها الى اتحاد طلاب الجمهورية ، وأن الذى يعلمه ان اتحاد طلبة الجمهورية اصدر منشوراً يستنكر فيه رسالة اتحاد الطلاب الأسرائيلى التى ورد فيها ان اتحاد الطلاب الاسرائيلى مع اتحاد الطلاب المصرى وانه يبارك ثورة الطلبة ضد الدولة ، وعلى هذا الاساس ورد فى المنشور الصادر من اتحاد الطلبة المصريين انه إذا كان هناك خلاف قائم بين الطلبة والدولة فهو من أجل استعادة سيناء ، وإذا كان الاتحاد الاسرائيلى يريد السلام حقاً فعليه ان يضغط على حكومته للانسحاب من سيناء ، وان ما ورد بالرسالة الاسرائيليه تشويه للحركة الطلابية المصرية لأنه إذا كان هناك خلاف قائم من اجل سيناء بين الدولة والطلبة فهو خلاف على وسيلة استعادة سيناء وليس على سيناء نفسها بمعنى ان الهدف ثابت والاختلاف على طريقة التنفيذ .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/١٩ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام الإفراج عن الطالب محمد عماره احمد سليمان بعد التاكد من محل اقامته .

(٤٣)

محمد الشافعى محمد طنطاوى صبيح

كلية التجارة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الأستاذ عادل عبدالحميد وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ بمديرية أمن الجيزة .

ذكر انه توجه الى القنصلية الليبية ظهر يوم ١٩٧٣/٢/٢٦ وخرج منها حوالى الساعة الثانية والربع ووقف على محطة الاوتوبيس للذهاب الى الجامعة ،

وانتظر مدة طويلة واتضح ان خط الاوتوبيس حول نظراً لتواجد قوات الامن المركزى ، ثم ظهر عدد كبير من الطلبة حاملين ورود وبفط وعندما شاهدوا قوات الامن المركزى انتشرت جروا فجرى معهم ثم دخل البيوت المفتوحة لتفادى جموع المتظاهرين إلا انه فوجئ بقوات الامن تدخل وراءه وتقبض عليه وارغموه على ركوب احدى العربات الى مباحث امن الدولة بالجيزة .

سئل عن سبب توجهه الى القنصلية الليبيه فذكر انه ذهب ليسأل عن اجراءات سفر اخته الى ليبيا .

سئل ان كان قد تم تكوين اللجان الخاصة بالدفاع عن الديمقراطية ، فرد قائلاً انه بالنسبة لكليته فقد شاهد بعد المؤتمر والمسيرة كشف مكتوب فيه بعض اسماء الطلبة على انهم هم لجنة الدفاع عن الديمقراطية ، وان الذى دعا الى تكوين هذه اللجان بعض الطلبة من الكليات المختلفة ، وان الهدف من تكوينها هو الدفاع عن الآراء الحرة الموجودة فى الجامعة ، إلا ان هذه اللجان لم يظهر لها نشاط وأن الهدف من تكوينها هو الدفاع عن الآراء الحرة الموجودة فى الجامعة ، إلا ان هذه اللجان لم يظهر لها نشاط .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/١١ امر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام الإفراج عن محمد الشافعى محمد الطنطاوى بعد التاكد من محل اقامته .

(٤٤)

على عباس احمد حسين
كلية الصيدلة - جامعة القاهرة

قبض عليه يوم ١٩٧٣/٢/٢١ وحقق معه الاستاذ عادل عبدالحميد وكيل نيابة الجيزة يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ الساعة التاسعة مساء بديوان مديرية امن الجيزة .

قرر انه يقيم بالمدينة الجامعية لجامعة القاهرة ، وانه غادرها لشراء بعض الحاجيات من بين السرايات وكانت المسيرة في شارع احمد الزيات فمشى معها ثم شاهد قوات الامن المركزى تحيط بهم فامتنع عليه الرجوع الى المدينة فصعد الى احدى الفيلات فجاءت بعده قوات الامن المركزى وقبضوا عليه وصاحبوه الى مباحث امن الدولة .

سئل عن رأيه في الحركة الطلابية فقال انهم يطالبون ببعض المطالب العادلة وهى الإفراج عن زملائهم وحرية الصحافة واعداد البلد للمعركة ، ولجوئهم الى التظاهر يرجع الى ان اتحاد الطلبة الحالى لايعبر عن رأى الطلبة فتضطر الطلبة ان تعبر عن نفسها ولهم الحق في ذلك .

واوضح إنه اشترك فى المسيرة لفترة بسيطة الى ان فوجئ بقوات الامن المركزى وكان دوره قاصراً على السير مع الطلبة الذين اشتركوا فى المسيرة التى كان الغرض منها الاحتفال بيوم الطالب العالمى ، وان اشتراكه فى هذه المسيرة كان نوعاً من التعاطف مع زملائه حيث انهم يطالبون بمطالب عادلة وهو معهم فى هذا الرأى .

وفى يوم ١٩٧٣/٣/١١ اصدر الاستاذ حسن عثمان رئيس نيابة الجيزة بعد عرض الاوراق على النائب العام أمره بالإفراج عن على عباس احمد حسين بعد التأكد من محل اقامته .

الباب الخامس

سماع اقوال المقبوض عليهم
امام محكمة امن الدولة العليا
والاعتراضات على قرارات الإفراج

(اولا)

سماع اقوال هدى عبدالقادر غانم وعزه عبدالقادر غانم

بجلسة الخميس ١٩٧٣/٣/٢٩ نظرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد على سليم رئيس محكمة امن الدولة العليا ، وعضوية المستشارين شاكر عبده تركى ومصطفى انيس بهاء الدين وحضور الاستاذ حسن عثمان رئيس النيابة والسيد على حسنى امين السر ، التظلم من امر الحبس المقدم من هدى عبدالقادر غانم الطالبة بكلية الطب وعزه عبدالقادر غانم الطالبة بكلية الهندسة ، وحضر معهما الاستاذ عادل أمين المحامي الموكل .

وقد دفع ممثل الاتهام بعدم قبول سماع الاقوال المقدم من المتهمتين واوضح أن مبنى الدفع الفقرة الثانية من المادة الخامسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ بشأن قانون الحريات والتى نصت على ان يكون للنيابة العامة فى تحقيق الجنايات المنصوص عليها فى الابواب الاول والثانى مكرراً من الكتاب الثانى من قانون العقوبات بجانب الاختصاصات المقررة لها سلطات قاضى التحقيق ، فسلطة النيابة فى الجنايات المتعلقة بأمن الدولة تمتد الى تسعة واربعين يوماً ذلك انها تملك الى جوار السلطة المقررة لها فى الحبس وهى اربعة ايام سلطات قاضى التحقيق وهى خمسة واربعين يوماً ، وحق النيابة العامة فى الحبس الاحتياطى طبقاً لهذا النص غير قابل للتظلم منه امام أية جهة قضائية قبل انقضاء مدته .

كما ان المادة الثالثة من القانون رقم ١٦٢ لسنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ المعدلة بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ قد نصت على انه لرئيس الجمهورية متى اعلنت حالة الطوارئ ان يتخذ التدابير المناسبة للمحافظة على الامن والنظام العام ، كما بينت المادة الثالثة مكرراً احكام التظلم فى هذه

الحالة، وتقضى المادة السادسة على انه يجوز القبض فى الحال على المخالفين للأوامر التى تصدر طبقاً لهذا القانون والجرائم المحددة فى هذه الاوامر ، ويكون للمقبوض عليه ان يتظلم من أمر حبسه لمحكمة امن الدولة المختصة على ان يفصل في تظلمه خلال ثلاثين يوماً من تاريخ التظلم وإلا تعين الإفراج عن المحبوس فوراً .

كما قضت المادة العاشرة من هذا القانون على انه فيما عدا ما هو منصوص عليه من اجراءات وقواعد في المواد التالية أو في الاوامر التي يصدرها رئيس الجمهورية تطبق احكام القانون المعمول بها على تحقيق القضايا التي تختص بالفصل فيها محاكم امن الدولة واجراءات نظرها والحكم فيها وتنفيذ العقوبات ، ويكون للنيابة العامة كافة السلطات المخولة لها ولقاضى التحقيق ولغرفة المشورة بمقتضى هذه القوانين .

والبين من صريح النصوص المقدمة والمقارنة بين كل من نص المادتين السادسة والعاشرة ان لكل منها نطاق مختلف وتعالج حالات مختلفة عن تلك التي تعالجها الاخرى ، فالمادة السادسة تعالج حالة القبض على الاشخاص الذين يخالفون اوامر رئيس الجمهورية الصادرة طبقاً لنص المادة سالفة البيان ، فطبقاً لهذا النص فلرئيس الجمهورية أو من يقوم مقامه سلطة القبض على الاشخاص الذين يخالفون أوامر وسلطة الطوارئ في هذه الحالة ايضاً اما ان تحيل الشخص المقبوض عليه الى جهة التحقيق التى ترى بعد استجوابه اصدار امر حبس احتياطياً وهى الحالة التى تعالجها الفقرة الثانية من المادة السادسة سالفة البيان التى اجازت التظلم من هذا الحبس وفقاً للاوضاع المنصوص عليها فى هذه المادة . اما المادة العاشرة فهي منبتة الصلة تماماً عن الحالات التى تعالجها المادة السادسة فهي قد بينت سلطات النيابة عند

مباشرتها تحقيق القضايا التي تختص بالفصل فيها محاكم امن الدولة فمنحت النيابة العامة كافة مالها وما لقاضي التحقيق وغرفة المشورة ومستشار الإحالة من سلطات ، ومن ثم فإن النيابة العامة تكون لها اعمالاً لنص المادة العاشرة سالفة البيان سلطات الحبس المقررة لها ولكل من قاضي التحقيق وغرفة المشورة ومستشار الإحالة والتي تجاوز مجموع مددها اكثر من ستة اشهر وذلك بما لايتجاوز ستة اشهر . والحبس الاحتياطي في هذه الحالة غير قابل للتظلم منه وذلك تطبيقاً للاحكام العامة التي لم يشأ المشرع الخروج عليها .

ويتضح من العرض المتقدم ان لكل من المادتين السادسة والعاشرة من قانون الطوارئ نطاق جد مختلف فالاولى تعالج الحبس الاحتياطي بالنسبة للإخلال باوامر رئيس الجمهورية التي يصدرها طبقاً لاحكام قانون الطوارئ وما تنطوي عليه من اعمال مؤثمة بينما تتكفل المادة العاشرة ببيان سلطات النيابة في التحقيق والحبس في قضايا القانون العام التي تختص بالفصل فيها محاكم امن الدولة ، والقول بأن القانون قد نظم التظلم من امر الحبس في المادة السادسة وان هذا الامر يسري على الحبس الذي أمرت به النيابة العامة عند مباشرتها لسلطاتها المنصوص عليها في المادة العاشرة قول لايتفق مع الفهم القانوني السليم ولايتلاءم مع سياق قانون الطوارئ أو تسلسل موضوعاته أو ترتيبها المنطقي ذلك أن المادة السادسة التي تتحدث عن التظلم سابقة في ترتيبها على المادة العاشرة ولايسوغ في مذهب التشريع ان يبدأ القانون بتنظيم التظلم من امر الحبس قبل ان يبين ماهية هذا الحبس وطبيعته ومداه إذ ان التظلم يرد على امر الحبس ومن ثم فإنه من المنطقي ان تكون القواعد المقررة للحبس هي السابقة على بيان تلك المنظمة للتظلم . وصفوة القول ان امر الحبس الذي تصدره النيابة العامة بما لها من سلطات وفقاً لنص المادة العاشرة من قانون الطوارئ سالف البيان تبلغ اقصى مدة له ستة اشهر ولايجوز التظلم منه

قبل انقضاء هذه المدة . وفي نطاق الدعوى الماثلة فإن النيابة العامة قد اصدرت الأمر بحبس المتهمين بما لها من سلطات وفقاً لنص المادة العاشرة من قانون الطوارئ ومن ثم فإن الطلب المقدم من المتهمين لسماع اقوالهما يكون غير مقبول ويتعين على المحكمة ان تقضي بعدم قبوله .

- والاستاذ عادل امين المحامي قال ان المادة الخامسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ لا علاقة لها بقانون الطوارئ وهي تتحدث عن سلطات النيابة في تحقيق جنايات امن الدولة وان لها السلطات المخولة لقاضي التحقيق سواء كانت حالة الطوارئ معلنة أم غير معلنة وقد اوضحت هذه المادة ان هذه السلطات خاصة بالتحقيق لا بالتظلم من أمر الحبس . وكذلك المادة العاشرة من قانون الطوارئ التي نصت في فقرتها الثانية على ان يكون للنيابة العامة عند التحقيق كافة السلطات المخولة لها ولقاضي التحقيق . فسلطات النيابة العامة والامر كذلك قاصرة على اجراءات التحقيق دون غيرها وذلك طبقاً لصريح نص المادتين المذكورتين ، إلا ان النيابة العامة قد خلطت بين سلطاتها اثناء اجراء التحقيق وبين حق المتهم في التظلم من امر حبسه الذي كفلته له المادة السادسة من قانون الطوارئ المعدلة بالقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ .

فقد جاء بالمذكرة الإيضاحية للقانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ ان المادة السادسة من قانون الطوارئ قد عدلت بما يسمح التظلم من اوامر الحبس الصادرة في سائر الجرائم دون تفرقة بين جرائم مضرة بأمن الدولة وغيرها من الجرائم ، إذ ان هذه المادة قبل التعديل كانت لاتجيز التظلم من امر الحبس في طائفة كبيرة من الجرائم وهي الجرائم المضرة بأمن الدولة الداخلي أو الخارجي ، ولذلك فقد عدل القانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ هذه المادة بإجازة التظلم في جميع الجرائم الى القضاء وبتحديد مواعيد التظلم على نفس النهج الذي سار عليه القانون بشأن

المادة الثالثة مكرراً الخاصة بالتظلم من اوامر الاعتقال . وقد نصت الفقرة الثانية من المادة السادسة صراحة (ويكون للمقبوض عليه ان يتظلم من امر الحبس لمحكمة امن الدولة المختصة) .

وقد نصت الفقرة الاولى من المادة السادسة على انه يجوز القبض فى الحال على المخالفين للأوامر التي تصدر طبقاً لاحكام هذا القانون والجرائم المحددة في هذه الاوامر . والثابت ان جرائم امن الدولة قد صدر بها الامر الجمهورى رقم ٧ الصادر فى ١٩٦٧/٩/٣ بشأن احالة بعض الجرائم لمحاكم امن الدولة ، فهى والامر كذلك تدخل ضمن نطاق تطبيق احكام المادة السادسة المعدلة لقانون الطوارئ .

واضاف الحاضر مع المتهمتين ان هذا التفسير طبق واخذ به وقبلت التظلمات وقضى بالإفراج فى هذه القضية امام جميع دوائر محاكم امن الدولة التى افرجت عن معظم الطلبة المقبوض عليهم .

وقررت المحكمة عقب ذلك ضم الدفع المبدى من النيابة للموضوع .

فقرر الاستاذ عادل أمين ان الدفاع لم يطلع على اى ورقة من اوراق التحقيق حتى الآن ولانعلم كيف اصدرت النيابة امر حبس المتهمين وكيف صدر هذا الامر ولماذا صدر ، فالثابت من التحقيقات السابقة التى اجرتها نيابة امن الدولة العليا ان النائب العام أمر بالتحقيق بصفة سرية وبمجرد ان تقدمنا بطلب سماع اقوال المتهمين سمحت لنا نيابة امن الدولة بالإطلاع إلا أن نيابة الجيزة منعتنا من الاطلاع ونحن نهيب بالمحكمة ان تأمر النيابة بأن تسمح بالإطلاع على اوراق الدعوى حتى نستطيع ان نقوم بواجبنا .

وممثل الاتهام قال فيما يتعلق بالإطلاع فإن النيابة تستند الى المادة الخامسة من قانون الحريات التى نصت على عدم التقيد بالقيود الواردة فى

قانون الاجراءات ومن بينها المادة (٧٧) .

والحاضر عن المتهمين قال ان المادة (٧٧) من قانون الاجراءات الجنائية واردة من الفصل الثانى من الباب الثالث من القانون الخاص بمباشرة التحقيق وهى تنص على حق المتهم والنيابة والمجنى عليه حضور اجراءات التحقيق امام قاضى التحقيق ، وان المادة الخامسة من قانون الحريات قد اجازت للنيابة العامة عدم التقيد بهذا النص وهو قاصر على حضور اجراءات التحقيق ولايتعداه الى حرمان الدفاع من الاطلاع على هذا التحقيق عند عرض الامر على محكمة امن الدولة العليا ، وصمم الدفاع على الاطلاع على ملف التحقيق قبل ابداء مرافعته التى يستحيل ابدائها قبل الإطلاع .

والسيد ممثل الاتهام استهل مرافعته تالياً بعض الآيات القرآنيه ثم استطرد قائلاً ان القضية المطروحة على المحكمة من اخطر القضايا التى تمر فى لحظاتها البلاد ، والنيابة لاتريد ان تشوه الديمقراطية وخاصة من استقلال الجامعة ، والنيابة تتعقب كل من يحاول ان يضرب الوطنية أو يشوه صورتها وان عقيدة الفكر الديمقراطى لابد ان ترتكز على عقائد اخرى بعيداً عن التعرض لهذه المواطن الحساسه ، ذلك ان حرية الفكر نابعة من اخلاقيات لأن قوامها حسن النيه والاخلاص والتى بدونها لاحرية ، ويقوم تحريض المحرضون على إثارة الناس ليدخل فى وجدانهم فكره هو ليحقق هدفه بالتكرار والتهديد لضم من يشاء الى صفه ودفع من يحرضهم الى ارتكاب ما يجرمه القانون وكان ذلك دعوة الى الفتنة وهو امر يعاقب عليه القانون لمساسه بأمن الدولة وهذا هو موضوع القضية .

أما ما اورده الزميل فإن حرية الفكر فى النظام الديمقراطى لاتعنى الفوضى ، والنيابة تشير الى الأدلة المادية والقوليه من واقع الاوراق ونحن فى

نطاق دائرة السرية التى فرضنت على التحقيقات مازلت اقول ان النيابة تحيط الدعوى بكامل السرية .

ان التهمة المسندة الى المتهمين باختصار اتصالهما بمنظمة تعمل لهدف معين ونشر وتحبيذ وترويج وتجمهر ، والنيابة تقول ان فرض السرية له اساس من القانون استناداً الى المادة ٧٧ فقرة (١) من قانون الاجراءات وان بعض المتهمين يشغلون مناصب في الدولة على جانب كبير من الخطورة واقصد فى الدعوى كلها والتهمة المسندة الى المتهمين اجتماعات تنظيميه وهناك اوراق وشعارات ص١٩،١٤ من الملف ١٢ والصفحة رقم ٨ من الملف رقم ٨ مكرر .

حضرات المستشارين اننا في هذا الوقت الذى نواجه فيه عدو شرس نجد دعاة الديمقراطية يخربون فى هذا الوطن . واليوم النيابة تصمم على استمرار حبس هاتين المتهمتين واختتم مرافعتى بقولى **[يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسواك فعدلك]** ، وبناء عليه نلتمس رفض طلب الإفراج عن المتهمتين .

والحاضر مع المتهمتين قال ان المواد التى تلاها السيد ممثل الاتهام تعاقب بالاشغال الشاقة وان الدفاع يلتمس الاطلاع على الاوراق ليتحقق من صحة هذه الادعاءات ورفض الدفع المبدى من النيابة . والمتهمتان واحدة اقل من ١٨ سنة والثانية طالبة بكلية الطب بالسنة النهائية ولهما اخ اسمه احمد عشام عبدالقادر قبض عليه منذ ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٧٢ وقامت مباحث امن الدولة بتتبع عائلته وكانت تسجل احاديث امهم اثناء زيارة ابنها بالسجن دون اذن ، وبلغت جرأتها ان ارسلت صورة من هذه التسجيلات الى النيابة لضمها لملف هذه الدعوى ، وحقيقة الاتهام ان صديقاً ذهب الى ام هشام عبدالقادر للسؤال عنه فقبض عليه وعلى الام وعلى المتهمتين ، والقضية لاتخرج عن محاولة بعض العناصر الطلابية اعادة تنظيم الحركة الطلابية التى قامت فى العام الماضى

ومازال الدفاع مصمماً على وجوب الإطلاع على الاوراق والتمس اصلياً الإطلاع واحتياطياً الإفراج عن المتهمتين بأى ضمان تراه المحكمة .

وعقب المرافعة قررت المحكمة صدور قرارها بعد المداولة .

وبعد المداولة اصدرت المحكمة قرارها التالي :

قررت المحكمة رفض الدفع بعدم قبول التظلم وقبوله وأمرت بالإفراج المؤقت عن المتهمتين هدى عبدالقادر غانم وعزه عبدالقادر غانم .

رئيس المحكمة

ولم ترتض النيابة العامة هذا القرار فتقدمت بتاريخ ١٩٧٣/٤/٢ الى مكتب شئون امن الدولة بمذكرة تعترض فيها على القرار الصادر من محكمة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢٩ بالإفراج المؤقت عن المتهمتين عزه عبدالقادر غانم وهدى عبدالقادر غانم .

وهذا هو نص المذكرة :

تجمل الواقعة في أن المتهمتين المذكورتين قد ضبطا بمسكنيهما الكائن بالقرب من نادى الصيد بالدقى يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ واللتين تقيمان فيه مع والدتهما توحيدة محمد سامي وذلك بناء علي اذن النيابة بتفتيش مسكنيهما الذى تعقد به اجتماعات تنظيمية لتحريك الاحداث الطلابية كما ضبط ايضاً كل من المتهمين محمد أبو الوفا ومحمد اسامة محمد انور ونادية محمد انور وعبدالعزيز شفيق وعاصم على الفولى والمعروف عن بعضهم أن لهم ميولاً ماركسية حسبما هو ثابت تفصيلاً بالتحقيقات بالنسبة لدور كل منهم .

هذا وقد ضبط بمسكن المتهمتين المذكورتين بعض الاوراق التى تتصل بأحداث الجامعة ومن بينها ورقة تحمل عنوان بيان عن مجلس نقابة الصحفيين وقررت المتهمتان هدى وعزه عبدالقادر غانم بشأنها انهما حصلتا عليها من نقابة

الصحفيين وقد اتضح ان ما ورد بهذا البيان قد جاء مؤيداً للحركة الطلابية وقد اعترفت المتهمة هدى عبدالقادر بأنها قامت بنسخ صور من ذلك البيان لتسليمها لامهات الطلاب المقبوض عليهم ، كما ضبطت أيضاً مجموعة من ورق الفلوسكاب الابيض ملصق بها بعض الاوراق الكربون استعداداً لطبع هذا البيان السالف ذكره وتوزيعه ، كما ضبطت أيضاً ورقة من الفلوسكاب تحمل عنوان "**حول الموقف اليوم**" وردت بها خطوات التحرك التنظيمى ضد السلطة واشارة الى ان هناك اتفاقاً على أن النقطة المركزية للصراع بين السلطة والحركة الوطنية هى خلق الاشكال الجماهيرية المستقلة عن سيطرة ونفوذ السلطة والتى تأخذ فى الجامعة شكل لجان الدفاع عن الديمقراطية كما تضمنت نقداً للنظام وعرضاً لوجهتي نظر التنظيم فى رايين -الرأى الاول- القائل بضرورة العمل الهادئ - والرأى الثانى القائل بضرورة تصعيد الموقف وقد اعترفت المتهمة عزه عبدالقادر فى التحقيقات بتحريرها هذه الورقة بخطها وقررت ان خالد محمد عبدالحميد مندور الضابط المهندس بالقوات المساحة قد حضر اليها فى اجازة نصف السنة وسلمها هذه الورقة وطلب منها تسليمها لأحد أفراد المجموعة الذين يترددون على مسكنها فقامت بنسخ صورة منها ومزقت الاصل كي تتجنب ثمة شبهة وغبار على موقف هذا الضابط المهندس ، وقد اعترفت المتهمة سالفة الذكر بالتحقيقات ايضاً بحضورها المؤتمرات التى كانت تعقد بكلية الهندسة والمؤتمرات التى كانت تعقدها جماعة انصار الثورة الفلسطينية كما اعترفت بخروجها فى المظاهرات وترديدها للشعارات المناهضة للنظام القائم والتى كان الهدف منها الضغط على السلطة لأجابة مطالبهم ، كما ارشدت المتهمة السالف ذكرها أيضاً عن اماكن الاجتماعات التنظيمية التى كانت تعقد بقصد استمرار الإثارة والإهاجة والتوجيه والدعوة تنفيذاً للمخطط التنفيذى الذى ينطوى على فكرهم فارشدت عن ثلاثة أماكن تعقد فيها هذه الاجتماعات .

وحيث ان المتهمتين عزه عبدالقادر غانم وهدي عبدالقادر غانم قد تظلمتا لدى المحكمة امن الدولة بالجيزة من الامر الذى اصدرته النيابة العامة بحبسهما حبساً احتياطياً استثنائياً على ذمة التحقيق. فقررت هذه المحكمة بجلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢٩ بالإفراج المؤقت عنهما .

وحيث انه يبين مما تقدم ان الامر يتعلق بقضية سياسية فى المقام الاول بدأت احداثها منذ يناير سنة ١٩٧٢ وهو ما حدا بالنيابة العامة الى فرض السرية على التحقيقات اعمالاً لنص المادتين ١/٧٧ ، ١٩٩ اجراءات جنائية .

ولما كان قرار محكمة امن الدولة العليا بالإفراج المؤقت على المتهمتين المذكورتين قد جاء فى وقت سابق على اوانه لأنه فضلاً عن أن الامر يتعلق بقضية سياسية بالدرجة الاولى ، فإن النيابة العامة لم تستكمل تحقيقاتها بالنسبة لبعض المتهمين الذين قبض عليهم ولم تنته النيابة بعد من استجوابهم أو بالنسبة لبعض المتهمين الذين لم يقبض عليهم ولم يتم استجوابهم بعد ، وكان في هذا القرار ما يؤثر تأثيراً مباشراً وفعالاً على موقف غيرهما من الاتهام خاصة الذين لم يقبض عليهم بعد وبعض هؤلاء ممن يشغلون وظائف على جانب من الحساسية .

ولما كان الامر متعلقاً بالجرائم المنصوص عليها فى الابواب الاول والثانى والثانى مكرر من الكتاب الثانى من قانون العقوبات وكان للسيد رئيس الجمهورية ان يعترض على قرار الإفراج المؤقت فى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره اعمالاً لنص المادة السادسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ .

لـذلــك

تطلب النيابة العامة الاعتراض على قرار محكمة امن الدولة العليا بالافراج المؤقت عن المتهمتين عزه عبدالقادر غانم وهدي عبدالقادر غانم .

تحريراً فى ١٩٧٣/٤/٣ رئيس نيابة الجيزة الكلية

رئاســـة الجمـهـوريــة — **ملف رقم ٥/٦٧ – ٢٤**

مكتب شئون امن الدولة — **مرفقات ....**

السيد / رئيس نيابة الجيزة الكلية

تحيه طيبه وبعد .....

بالإشـارة الى الكتـاب رقم ٣٥ سـرى بتـاريخ ١٩٧٣/٤/٣ الوارد مـعـه محضر جلسة ورول محكمة أمن الدولة العليا بالجيزة المتضمن قرارها الصادر بتاريخ ١٩٧٣/٣/٢٩ بالإفراج المؤقت عن كل من المتهمتين عزه عبدالقادر غانم وهدى عبدالقادر غانم على ذمة التحقيق المقيد برقم ٣ لسنة ١٩٧٣ فى القضية رقم ٧٢/٩٠٢ حصر امن الدولة العليا .

نتشرف بأن نعيد مع هذا جميع الأوراق الواردة ضمن الكتاب سالف الذكر بعد رفعها الى السيد/ رئيس الجمهورية وصدور أمر سيادته فيها وكذا مذكرة نيابة امن الدولة العليا المؤرخه ١٩٧٣/٤/٣ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

تحريراً فى : ١٩٧٣/٤/١٢ — **المحامى العام**

مـديـــر مكتب شئون امن الدولة

وهكذا رفض طلب رئيس نيابة الجيزة بالاعتراض على قرار المحكمة ونفذ قرار الإفراج فى يوم ١٩٧٣/٤/١٢ .

(ثانيا)

سماع اقوال

كريمة محمد علي

احمد طه مندور

حاتم محمد ادم

عماد الدين حامد

بجلسة الاثنين ١٩٧٣/٤/١٦ نظرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد عبدالمنعم خليفة وعضوية المستشارين حافظ رفقي وقصدى اسكندر والسادة الاساتذة/ عادل عبدالحميد وعصام فراج واحمد رفعت وكلاء النيابة والسيد حسن محمود امين السر ، التظلمات المقدمة من كل من كريمة محمد علي واحمد طه مندور وحاتم محمد أدم وعماد الدين حامد ، وحضر المتهمون عدا كريمة محمد علي.

وحضر الاستاذ محمد عبدالحميد لبنه المحامي مع احمد طه مندور والاستاذ على عبدالرحيم المحامي مع حاتم محمد أدم والاستاذ عادل أمين مع عماد الدين حامد والاستاذ سيد قنديل مع عماد الدين حامد والاستاذ حامد الازهري عن كريمة محمد علي .

والتمس الدفاع الاطلاع على التحقيقات .

والنيابة صممت على فرض السرية على التحقيقات تطبيقاً لنص المادة (٧٧) من قانون الاجراءات الجنائية .

والاستاذ عادل أمين المحامي قال ان المادة (٧٧) خاصة بمباشرة التحقيق والنيابة قالت انها لازالت تباشر التحقيق .

وقال الاستاذ عادل أمين ان المتهمين محبوسين منذ شهر ونصف ونصر على الاطلاع على ملفات التحقيق وفقاً للقانون ونحن بصدد تظلم .

والنيابة قالت ان سلطات النيابة العامة غير مقيدة في ذلك بالمواد ٥١ ، ١٢٥ اعمالاً لنص المادة ٥ من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ وان التحقيق لازال مستمراً .

والدفاع قال ان المادة (١٢٥) خاصة بالسماح للمحامى بالاطلاع على التحقيق فى اليوم السابق على الاستجواب أو المواجهة ما لم يقرر القاضى غير ذلك ، ونحن بصدد نظر تظلم من امر حبس وليس الاستجواب أو المواجهة . كما ان المادة (٥١) خاصة بحصول التفتيش بحضور المتهم أو من ينيبه ، فلا علاقة لهذه المادة بالاطلاع عند نظر التظلم ، وقد قالت محكمة النقض انه طالما ان الخصم قد اطلع على الاوراق فلا يترتب بطلان ، ومفهوم ذلك ان عدم الاطلاع على الاوراق يرتب البطلان فلا يمكن للدفاع ان يؤدى دوره إلا اذا اطلع على التحقيقات .

والدفاع عن الاول انضم الى زملائه ، وفى الموضوع قال ان الوقائع المسندة الى كل طالب هى عموميات وهى الاشتراك فى مظاهرات ولايتصور الدفاع ان مجرد مشاركة طالب فى مظاهرة يمكن ان يجعل منه متهماً بالتحريض على التظاهر ، وانه سأل احمد طه منذور عما نسب إليه فى التحقيقات فقال التحريض على التظاهر ، وانه فى يوم ١٩٧٣/٢/١١ لم يذهب الى الجامعة وقد قبض عليه فى منزله ليلاً ، واضاف انه طالب بكلية التجارة ولاتوجد وقائع مادية تفيد تحريضه على التظاهر أو انه مسئول عن المظاهرات ، ونحن نقرر ان الاوراق قد خلت من اى دليل ضد موكلى بعد انقضاء هذا الزمن الطويل من التحقيق ونحن امام قضية جنائية وان كان لها ابعاد سياسية ولابد ان نوضح هذه الابعاد وان هذه القضايا تسيئ الى ثورة التصحيح كما ان النيابة بهذا السلوك تسيئ الى ثورة التصحيح وان هؤلاء الشباب يبغون لوطنهم خيراً ونناشد عدالتكم اخلاء سبيل المتهم .

والاستاذ على عبدالرحيم قال انه ازاء تصميم النيابة فإننا نجد العبء كله على اكتافكم ونحن كدفاع نعاون المحكمة ، اما وقد حجبنا فقد اصبح العبء على المحكمة ، والقضية قضية عدالة ولا نعلم لماذا طال التحقيق ولماذا تصمم النيابة على استمرار فرض السرية ولا اتصور ان قضية قد طال التحقيق فيها لاكثر من شهرين هل هذا إنتقام أو تحفظ والامتحانات على الابواب والتمس الإفراج .

والحاضر مع المتهم الثالث الاستاذ عادل أمين المحامى قال ان الطالب لم يكتب هذا البيان الذى سئل عنه فى النيابة ، اما مسألة الدفاع عن الحريات فقد بدأت الدراسة فى اكتوبر وكان لابد ان تجرى إنتخابات الاتحادات الطلابية فى نوفمبر ، وكان على وزير التعليم العالى ان يصدر قراراً بذلك إلا انه تقاعس عن ذلك مما اشاع روح الاستياء فى اوساط الطلبة ، اكثر من ذلك بدأت ظاهرة جديدة اسمها شباب الإسلام يقومون بتحريض من الامين العام المساعد للاتحاد الاشتراكى بضرب الطلبة الذين يدافعون عن الديمقراطية فى داخل الجامعة وينشرون مقالاتهم فى جرائد الحائط بالجامعة دفاعاً عن حرية الرأى وتدعيماً للمسيرة الديمقراطية ، وبدأت ادارة الجامعة فى تقديم بعض الطلبة لمجالس االتأديب بتهمة نشر مقالاتهم ، واجتمع الطلبة وطالبوا بالغاء مجالس التأديب وايقاف دخول العناصر الغريبة الى الجامعة وهذه مسائل مشروعة .

والاستاذ سعيد قنديل المحامى الحاضر مع الثالث انضم فى دفاعه الى الاستاذ عادل أمين وبعد مداولة المحكمة صدر القرار التالى :

قررت المحكمة :

أولاً : بالنسبة لكريمة محمد على التأجيل لجلسة ١٩٧٣/٤/١٨ وعلى النيابة احضارها من السجن .

ثانياً : بالإفراج عن احمد طه منصور بعد التحقق من محل اقامته .

ثالثاً : بالإفراج عن حاتم محمد آدم إذا دفع ضماناً مالياً قدره عشرة جنيهات والا يستمر حبسه .

رابعاً : بالإفراج عن عماد الدين حامد عطيه إذا دفع ضماناً مالياً قدره عشرون جنيهاً والايستمر حبسه .

رئيس المحكمة

ولم ترتض النيابة قرار الإفراج عن عماد الدين حامد عطيه الصادر بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٦ فقدمت مذكرة الى مكتب شئون امن الدولة بطلب الاعتراض على هذا القرار بتاريخ ١٩٧٣/٤/٢٢ هذا نصها :

تجمل الواقعة في ان المتهم عماد الدين حامد عطية ضبط بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢٤ - نفاذاً لإذن النيابة بتفتيش شقة بالدور التاسع بالمنزل رقم ٦ شارع جواد حسني بالقاهرة وضبط معه في ذات الشقة المتهم كمال حلمي المصري كما تم ضبط المتهم طلعت حسن فهمي عند محاولته دخول الشقة المذكورة وكان هؤلاء المتهمين يتخذون من تلك الشقة مقراً لهم يختفون فيه حيث يعقدون اجتماعات تنظيمية لتحريك الاحداث الطلابية بجامعة القاهرة وبتفتيش الشقة سالفة الذكر ضبطت آثار احتراق لبعض أوراق كما عثر على ورقة غير كاملة الاحتراق تم التحفظ عليها وقد تبين من مطالعتها تضمنها لشعارات كانت تتردد بالهتافات خلال المظاهرات الطلابية وقد ثبت من التحقيقات ان المتهم عماد الدين حامد عطيه كان يتردد والمتهمين سالفي البيان كذلك على شقة بالهرم كانوا يستأجرونها لهذا الغرض ويعقدون بها اجتماعات تنظيمية وان المتهم المذكور كان يتردد ايضاً على شقة المتهمة سحر عبدالمنعم الصاوى بمصر الجديدة التي كانت تعقد بها اجتماعات تنظيمية لتحريك الاحداث الطلابية في الجامعة . وتاكيداً لذلك قرر المتهم عاصم على الفولي ان المتهم المذكور قد حضر اجتماعاً تنظيمياً بشقة المتهمة سحر الصاوى حضره معه كل

من المتهمين خالد محمد عبدالحميد منذور الضابط المهندس بالقوات المسلحة وطلعت حسن فهمي وحلمي كمال المصري وباهر امين حيث ناقشوا في هذا الاجتماع موضوع لجان الدفاع عن الديمقراطية وامكانية قيامها بدور فعال في تحريك الاحداث بالجامعة بعد انتهاء اجازة نصف السنة. وقد ثبت من تقرير فحص الخطوط ان الورقة التي تحمل عنوان "لجان الدفاع عن الديمقراطية" التي ضبطت بمسكن المتهمة سحر الصاوي بخط المتهم سالف الذكر والتي تضمنت تعريفاً بلجان الدفاع عن الديمقراطية ودورها في تجميع الطلبة ووصفها بأنها تنظيم شعبي ضعيف يضرب بسهولة وان هذا لايمنع من ان يكون لها ثمة شكل تنظيمي مناسب في فترة الاعداد وان تضم كل من يرغب في المشاركة من جميع الاتجاهات وان يستمر عملها في المناقشة وتجميع الطلاب وأنه عندما تصل الى نتيجة مرحلية فإنه يمكن ان تكون للجان الدفاع عن الديمقراطية ثمة لجان اخرى للاتصال بالهيئات التي تريدها ، هذا الى ما قرره المتهم خالد عبدالحميد منذور من انه طلب من المتهمة عزه عبدالقادر ان تسلم المتهم عماد الدين حامد عطية الورقة المعنونة بعبارة "حول الموقف اليوم" ليقوم هذا الأخير بتنفيذ ما جاء بها من تحريك الاحداث الطلابية ، وقد تضمنت تلك الورقة خطوات التحرك التنظيمي ضد السلطة وان هناك اتفاقاً على النقطة المركزية للصراع بين السلطة والحركة الوطنية هي خلق الاشكال الجماهيرية المستقلة عن سيطرة ونفوذ السلطة والتي تأخذ في الجامعة شكل لجان الدفاع عن الديمقراطية كما تضمنت نقداً للنظام القائم . ولقد قررت المتهمة عزه عبدالقادر غانم بالتحقيقات ان المتهم الراهن من محركي الاحداث بالجامعة وبأنه معروف عنه انه شيوعي كما قرر المتهم عاصم علي القولي ان المتهم المذكور استنكر في مؤتمر طلابي فصل بعض اعضاء النقابات من الاتحاد الاشتراكي ، وأخيراً فلقد اعترف المتهم السالف ذكره بأنه من مؤسسي جماعة

انصار الثورة الفلسطينية بكلية الهندسة المعروفة بجنوح اعضائها للفكر الماركسى على ما جاء بمذكرة مباحث امن الدولة المرفقة بالتحقيقات ، هذا الى ما اعترف به المتهم نفسه بالتحقيقات من أنه متأثر فى فكره السياسى ببعض ما قرأه عن الماركسية وبمشاركته فى حضور الاجتماعات الطلابية وانه كان يتحدث فى هذه المؤتمرات مهاجماً تقرير لجنة تقصى الحقائق كما اعترف ايضاً بتحريره لاحدى المقالات المناهضة التى نشرت بمجلات الحائط بما يؤكد دوره الايجابى البارز فى تحريك الاحداث الطلابية الأخيرة .

وحيث انه لما كان ما تقدم فى شأن دور المتهم وكان الامر متعلقاً فى المقام الاول بقضية سياسية بدأت احداثها منذ يناير سنة ١٩٧٢ ومن ثم كان قرار محكمة امن الدولة العليا بالإفراج عن المتهم عماد الدين حامد عطيه فى غير محله إذ جاء فى وقت سابق على أوانه لما له من تأثير مباشر وفعال على موقف غيره من المتهمين . لما كان ذلك وكان الامر فى هذا المقام متعلقاً بالجرائم المنصوص عليها فى الابواب الاول والثانى والثانى مكرراً من الكتاب الثانى من قانون العقوبات وكان للسيد رئيس الجمهورية ان يعترض على قرار الإفراج المؤقت فى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره اعمالاً لنص المادة السادسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ بتعديل بعض النصوص المتعلقة بضمان حريات المواطنين فى القوانين القائمة .

وقد أشر رئيس الجمهورية فى نهاية هذه المذكرة بما يلى :

يعترض على القرار بالنسبة لعماد الدين حامد عطيه ونوافق على القرار بالنسبة لاحمد طه مندور وحاتم محمد أدم .

رئيس الجمهورية

١٩٧٣/٤/٢٤

رياسة الجمهورية **ملف رقم ٦٧/٥ – ٢٤**

مكتب شئون امن الدولة

السيد/ رئيس نيابة الجيزة الكلية

تحيه طيبه وبعد ....

بالإشارة الى الكتاب رقم ٥٥ سرى بتاريخ ١٩٧٢/٤/٢٢ الوارد معه رول ومحضر جلسة محكمة امن الدولة العليا بالجيزة المتضمن قرارها الصادر بتاريخ ١٩٧٢/٤/١٦ بالإفراج المؤقت عن عماد الدين حامد عطيه واحمد طه منذور وحاتم محمد ادم في القضية رقم ٢ لسنة ١٩٧٢ حصر تحقيق نيابة الجيزة الكلية .

نتشرف بأن نعيد مع هذا جميع مرفقات كتاب سيادتكم سالف الذكر بعد رفعها الى السيد/ رئيس الجمهورية وصدور امر سيادته فيها وكذا مذكرة نيابة الجيزة الكلية المؤرخة ١٩٧٢/٤/٢٢ .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ,,,,

تحريراً في ١٩٧٢/٤/٢٤ المحامي العام

مدير مكتب شئون امن الدولة

١٩٧٢/٤/٢٥

- ينفذ فوراً القرار بالنسبة لأحمد طه منذور وحاتم محمد ادم .

- وترسل الاوراق الى السيد/ المستشار رئيس محكمة استئناف القاهرة لعرضها على محكمة امن الدولة العليا بدائرة اخرى في خلال المدة المقررة قانوناً .

رئيس النيابة

وبجلسة ١٠/٥/١٩٧٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار عبدالسلام حسن بدوي وعضوية المستشارين محمد عبدالله ابو العطا ومحمد محمد احمد العروسي وحضور الاستاذ عصام فراج واحمد رفعت وامانة سر اسماعيل محمد محمود حسن ، اعتراض رئيس الجمهورية على قرار الإفراج عن عماد الدين حامد عطية وحضر معه الاستاذ عادل امين المحامي الموكل .

وسئل المتهم عن التهمة المسندة إليه فانكرها .

والسيد ممثل النيابة دفع بعدم قبول التظلم المقدم من المتهم وقدم مذكرة شارحه لهذا الدفع ، وطلب اثبات فرض السرية على التحقيقات لأنها مازالت مستمرة وتتصل بمركز المتهم الماثل وفي الموضوع برفض طلب سماع الاقوال واستمرار حبسه من باب الاحتياط الكلي .

والمحكمة قدمت لموكل المتهم المذكرة للاطلاع عليها . والحاضر مع المتهم قال ان هذا الدفع قد ابدى من قبل ورفض ، ويستند هذا الدفع الى المادة السادسة من قانون الطوارئ التي كانت تمنع المحاكم من نظر التظلمات المتعلقة بقضايا امن الدولة ، إلا ان هذه المادة قد عدلت بموجب القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ الذى سمي بقانون ضمان الحريات واباحت التظلم فى قضايا امن الدولة الداخلي والخارجي .

بالنسبة للموضوع قيل ان المتهم كان يجتمع مع آخرين فى منزل سحر عبدالمنعم الصاوى والمذكورة قد نفت ذلك في التحقيقات وقالت ان هذا الاقوال قد ابديت في ظروف مريبه ، والمتهم قال انا اخذت من مبنى القلعة بغمامه ولا اعلم اين ذهبت ، وان من بين الاشخاص الذين نسب اليهم اقوال قد افرج عنهم ومن بينهم سحر الصاوى ، والتمس رفض الاعتراض والإفراج عن المتهم .

وعقب ذلك قررت المحكمة اصدار قرارها بجلسة ١٤/٥/١٩٧٣ مع استمرار حبس المتهم .

وبجلسة ١٩٧٢/٥/١٧ قررت المحكمة قبول الاعتراض شكلاً وفى الموضوع بالإفراج عن المتهم عماد الدين حامد عطية إذا دفع ضماناً مالياً قدره عشرون جنيهاً والا يستمر حبسه .

رئيس المحكمة

(ثالثا)

بسماع اقوال

محمد يسرى عبدالباسط . نادية محمد انور حسنى

واحمد محمد عبدالعزيز موسى . طلعت حسن فهمى .

وبجلسة ١٩٧٣/٤/١٧ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار محمد عبدالمنعم خليفة وعضوية المستشارين حافظ رفقى وقصدى اسكندر وحضور الاستاذين احمد رفعت وعصام فراج وكيلا النيابة والسيد/ حسن محمود امين السر ، التظلمات المقدمة من كل من :

محمد يسرى عبدالباسط ، ونادية محمد انور حسنى ، واحمد محمد عبدالعزيز موسى ، وطلعت حسن فهمى ، وحضر الاستاذ سعيد الفار المحامى والاستاذ محمد عبدالحميد لبنه المحامى والاستاذ رمضان بكر المحامى وقرر ممثل النيابة انها قررت الإفراج عن نادية مجمد انور حسنى ومحمد يسرى عبدالباسط وانه لم يعد هناك مبرر لسماع اقوالهما .

وبالنسبة للمتهمين الآخرين قالت النيابة انه لايجوز الاطلاع على الاوراق لسرية التحقيقات طبقاً للمادة ٧٧ ، ١٢٥ من قانون الاجراءات الجنائية وطالب باستمرار حبس المتهمين احمد محمد عبدالعزيز موسى وطلعت حسن محمود فهمى إذ ان التحقيق جار لاشخاص بالغى الاهمية ويمس هذين المتهمين .

والدفاع قال انه فى فبراير سنة ١٩٧٢ قيل ان حركة الطلبة كانت حركة صحية ومن خلال القلق الذى يعانيه الطلبة وان هذا حقهم المشروع ومن حقهم

ان يعبروا عن رأيهم ، وإذا كان قد نسب الى اى من المتهمين فإننا نستطيع ان نقرر انه لايوجد فى مصر شخص واحد لايريد لها الخير ، وانهم كانوا يناقشون قضايا عامة ، وقد قيل ان احمد محمد عبدالعزيز اوقف وعطل المواصلات فهل هذه التهمة تستدعي حبسه ، وليس من الصالح العام ان نعيش فى قلق نتيجة للقبض على اولادنا فنحن فى اشد الحاجة الى مثل هذا الشباب ، وان تصرف الطلبة بحماس لايمكن ان يكون نتيجته القائهم فى السجون .

والاستاذ رمضان بكر المحامى قال انه منضم الى كل ما قاله زميله وقرر انه كلما دارت المناقشات وحميت فإننا نعتبرها ظاهرة صحية وان الشباب يتعجل الخلاص من الاحتلال ، وان طلعت حسن فهمى وهو عضو فريق التمثيل كان خارج القاهرة ولم يصل إليها إلا قبل الواقعة بثلاثة ايام .

والاستاذ محمد عبدالحميد لبنه قال اننا نسجل شكرنا للنيابة لافراجها عن نادية وعن محمد يسرى ونطالبها بالمزيد من الإفراج ، فالقضية بكل رمتها انما هى مجرد حركات نتيجة لقلق الشباب ولايوجد خائن داخل محراب الجامعة .

وبعد المداولة صدرر الآتى :

قررت المحكمة :

أولاً : باعتبار الطلب المقدم من كل من محمد يسرى عبدالباسط ونادية محمد انور حسنى منتهياً لما قررته النيابة بالجلسة من انها قررت الافراج عنهما .

ثانياً : بقبول طلبات كل من احمد محمد عبدالعزيز موسى وطلعت حسن محمود فهمى شكلاً وفى الموضوع برفض الطلبين واستمرار حبس المتهمين المذكورين .

رئيس المحكمة

(رابعاً)

سماع اقوال

ميرفت عبداللطيف عبدالحليم . عاصم علي الفولي . كريمة محمد علي خالد مندور . محمد اسامه محمد . عبدالعزيز علي شفيق

وبجلسة ١٨/٤/١٩٧٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار حافظ رفقي وعضوية المستشارين محمد محمد عبدالرحمن وقصدي اسكندر وحضور الاستاذين عصام فزاع واحمد رفعت وكيلا النيابة والسيد/ حسن محمود امين السر، التظلمات المقدمة من كل من : ميرفت عبداللطيف عبدالحليم، وعاصم علي الفولي ، وخالد محمد مندور ، ومحمد اسامه محمد ، وعبدالعزيز علي شفيق وكريمة محمد علي .

وحضر الاستاذ محمد عبدالحميد البنه المحامي ، والاستاذ عادل أمين المحامي ، والاستاذ محمود مندور المحامي ، والاستاذ كرم تادرس المحامي ، والاستاذ حامد الازهري المحامي ، والاستاذ سيد علي شلبي المحامي .

والنيابة قالت انها قررت الافراج عن ميرفت عبداللطيف عبدالحليم فلا داعي لسماع اقوالها ، كما قالت النيابة انها فرضت السرية على التحقيق استناداً الى المادتين ٧٧ ، ١٢٥ من قانون الاجراءات لأن التحقيق ما زال مستمراً ويمس مراكز المتهمين ، وفي الموضوع طلبت النيابة استمرار حبس المتهمين .

والاستاذ عادل أمين قال ان المادة الخامسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ اعفت النيابة من التقيد بالمواد ٧٧ ، ١٢٥ ، ١٨٤ من قانون الاجراءات الجنائية وهذه المواد وردت بالباب الثالث من هذا القانون الخاص بالتحقيق واجراءاته ولا تنظم سماع اقوال المتهمين ولما كانت النيابة قد طلبت استمرار

حبس المتهمين فالمفروض ان يطلع المحامى على اقوال موكله المطلوب استمرار حبسه ، واصرار نيابة الجيزة على سرية التحقيق وحجبه عن الدفاع يخالف ما جرت عليه نيابة امن الدولة التى عهدت بجزء من التحقيق الى نيابة الجيزة وجزء الى نيابة شرق القاهرة والتصرف النهائى فى الدعوى هو لنيابة امن الدولة العليا التى تضع كافة الأدلة وكافة التحقيقات فى ايدينا ونتمسك بوجوب الاطلاع على اوراق الدعـــوى إذ ان عـــدم تمكين الدفـــاع من الاطلاع على التحقيقات يجعل الاجراءات باطلة لأنه يعتبر اخلالاً جسيماً بحق الدفاع .

والاستاذ كرم تادرس المحامى قال انى انضم للاستاذ عادل أمين فى طلب الاطلاع وان النيابة صاحبة المصلحة فى اظهار الحقيقة فمتى كانت الحقيقة تظهر من جانب طرف واحد فلا اقل من ان نعرف ماذا دار فى التحقيق ، ومع ذلك فقد تحادثت مع موكلى فقال انهم جميعاً قد اندفعوا فى حماس ولم يكن يقصدون إلا صالح مصر ، وهل معنى ذلك انه اخطأ التفكير وهل ننتهى بهم الى الانحراف وتلقينهم هذا الدرس ، وانا افترض جدلاً انه قد اخطأ فهل يستطيع هؤلاء الصغار ان يغيروا شيئاً فى التحقيق وما فائدة الحبس الاحتياطى إذا كان المطلوب هو نصرة مصر وكلنا نطلب نصرة مصر وان رفعة مصر فى هؤلاء ولا اقل من ان نعطيهم هذه الفرصة وكفى حبسهم شهرين والتمس الإفراج .

والاستاذ محمود مندور المحامى قال انه ينضم الى دفاع زميليه وقال انه الى الآن لم نتمكن من الاطلاع على الاوراق والتمس الافراج عن خالد مندور .

والدفاع عن محمد اسامه قال ان المحنة التى مزقت مصر هى التى دفعت هؤلاء بالتساؤل عن مصير البلاد ، فلا يوجد تنظيم يستوعب فوران هؤلاء ويحفظ بهم الصراط المستقيم فهل نواجه الرأى بالحبس ، ان الحجة لاتواجه إلا بالحجة وإذا كان لهم رأى مخالف فلنقومه ونحن فى اشد الحاجة الى اشبال مصر خاصة واننا فى مواجهة شاملة مع العدو ..

والاستاذ عادل أمين الحاضر مع محمد اسامه ومع عبدالعزيز علي شفيق قال ان البلاغ الذى قدم جاء به ان بعض الطلبة طالبوا بالإفراج عن زملائهم المقبوض عليهم الذين اتهموا بالتحريض ، وطبقاً لبلاغ مباحث امن الدولة فما نسب الي محمد اسامه انه وجدت معه ورقة بها اقوال لسيد مرعي ، وكان محمد اسامه ضمن وفد الطلبة الذين ذهبوا لمقابلة سيد مرعي وكتب في هذه الورقة رؤوس الموضوعات التى تحدث فيها سيد مرعى ، كما وجدت معه ورقة عن فلسطين ووجوب تحريرها فهل المطالبة بتحرير فلسطين قد اصبح من ادلة الاتهام ، وفي يوم ٢٣ فبراير ذهب لزيارة اسرة احد زملائه الذين قبض عليهم فقبض علي كل الموجودين بالمنزل ، والتمس الإفراج .

والدفاع عن عبدالعزيز شفيق قال انه صدر قرار بفصله من كليته لمدة عام وذهب في نفس يوم صدور قرار الفصل الي مدير الجامعة ليتظلم من هذا القرار ، وعند ضبطه وجد معه خطاب موجه الي رئيس الجمهورية يقول فيه انه يجب التظافر لتحرير الارض وقد قالت نادية انور انه كان يحمل كتب ماركسية وهل هذا يشكل جريمة ، واكد ان اسم عبدالعزيز شفيق لم يرد في اى بلاغ من بلاغات مباحث امن الدولة حتى ٢٣ فبراير سنة ١٩٧٣ .

والاستاذ حامد الازهرى المحامى الحاضر مع كريمة محمد علي قال اننا مطالبون بالمرافعة بناء علي تخمينات وان المادة خمسة من القانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ هو ترديد لما جاء بقانون الطوارئ ولم نسمع ان نيابة من النيابات طالبت بما تطالب به نيابة الجيزة وان هذا الاتجاه لايتماشى مع سيادة القانون التى طالبت بها ثورة ١٥ مايو ، ونحن نناشدكم الا تستجيبوا الي هذا الطلب لأن فيه اهدار للحرية والقانون فأنتم دائماً تطبقون المعيار الصحيح خصوصاً في ظل دستور دائم ان النيابة في مصر لاتطالب بالنظام الذى تطالب به نيابة الجيزة ، إن كل منا يود الوصول الي الحقيقة والمفروض ان نعرف ما هي التهم الموجهة الي موكلينا والأدلة التى تستند إليها ، والنيابة تطالب باستمرار الحبس دون ان

تسوق سبباً لهذا الاستمرار فهو والامر كذلك طلب غير جاد وباطل ، لقد قبض على المتهمة كريمة محمد على يوم ٢١ فبراير واودعت مديرية امن الجيزة لمدة ثلاثة ايام ولم يحقق معها إلا يوم ٢٤ فبراير ثم اعيد التحقيق معها يوم ٥ مارس ومنذ هذا التاريخ لم تطلب للتحقيق حتى الآن فكيف تدعي النيابة ان التحقيق مازال مستمراً .

والاستاذ عادل أمين قال ان امر القبض الصادر ضد عبدالعزيز شفيق صدر يوم ١١ فبراير وقبض عليه يوم ٢٢ فبراير ولم يحدد رئيس النيابة مدة سريان امر القبض الامر الذي يدفع معه ببطلان امر القبض المذكور الصادر ضد ٢٤ شخصاً من بينهم عبدالعزيز على شفيق وكريمة محمد على .

والدفاع عن كريمة محمد على قال إذا صح ان الامر صدر يوم ١١ فبراير ولم ينفذ إلا يوم ٢١ بالنسبة لكريمه فاني انضم الى ما ابداه زميلي من دفع بالبطلان .

والمحكمة قررت اصدار القرار بعد المداولة .

وبعد المداولة صدر القرار الآتي :

أولاً : انتهاء الطلب المقدم من ميرفت عبداللطيف عبدالحليم لما قررته النيابة بجلسة اليوم من انها قررت الإفراج عنها .

ثانياً : الإفراج عن كل من عاصم الفولي ومحمد اسامه بعد التحقق من محل اقامتها .

ثالثاً : الإفراج عن كريمة محمد على إذا دفعت ضماناً مالياً قدره عشرة جنيهات والا يستمر حبسها .

رابعاً : الإفراج عن خال مندور إذا دفع ضماناً مالياً قدره عشرين جنيهاً والا يستمر حبسه .

خامساً : رفض طلب عبدالعزيز على شفيق واستمرار حبسه .

رئيس المحكمة

ولم ترتض النيابة قرار الإفراج عن خالد محمد مندور فتقدمت بمذكرة الى مكتب شئون امن الدولة تطلب فيها الاعتراض على القرار الصادر من محكمة امن الدولة بتاريخ ١٨/٤/١٩٧٣ وهذا هو نصها :

تجمل الواقعة فيما أورده كتاب ادارة مباحث امن الدولة المؤرخ ٢٨/٢/١٩٧٣ من ان التحريات والمعلومات والمتابعة قد اسفرت عن أن الاحداث الطلابية المناهضة كان يقودها ويوجهها تنظيم سرى يتبنى الفكر الماركسى يرمى الى سيطرة الطبقة العاملة على تحالف قوى الشعب ويحبذ ويروج لذلك بطرق واساليب مختلفة ملحوظا فيها استعمال القوة والعنف وان الملازم أول خالد محمد عبدالحميد مندور الضابط احتياط بالقوات الجوية من قيادات هذا التنظيم وانه من الذين قاموا بالتخطيط والتحريض والتوجية لهذه الاحداث كما كان يعقد اجتماعات تنظيمية حضرها بعض افراد التنظيم فى منزل المتهم احمد هشام عبدالقادر الكائن بشارع ابن الوليد ٢٢ بالدقى وفى منزل المتهمة سحر عبدالمنعم الصاوى الكائن بشارع المقريزى بمنشية البكرى .

وقد استصدرت ادارة مباحث امن الدولة اذنا من النيابة بضبط وتفتيش المتهم المذكور وتفتيش مسكنه واسفر التفتيش الذى تم فى حضور مندوب ادارة المخابرات الحربية عن ضبط بعض الاوراق والكتب الماركسية كما عثر اسفل منزله على ورقة تضمنت كافة الشعارات المناهضة التى كانت ترتد اثناء المظاهرات الطلابية الأخيرة .

وإذ سئل المتهم المذكور بالتحقيقات اعترف بأنه يتعاطف مع الفكر الاشتراكى العالمى أى الفكر الماركسى واوضح شارحاً أسس هذا الفكر وانه استطاع ان يخرر نصف شعوب العالم ويضمه إليه وان هذه الشعوب استطاعت نتيجة اعتناقها لهذا الفكر هزيمة أعتى القوى الاستعمارية العالمية وفرض التراجع عليها .

كما اعترف بأنه حضر اجتماعاً بمنزل المتهم احمد هشام عبدالقادر المحبوس على ذمة تحقيقات نيابة أمن الدولة حضره بعض افراد التنظيم وهم عبدالعزيز شفيق وطلعت فهمي وعاصم الفولي وباهر أمين وثريا جعفر وعزه عبدالقادر وهدى عبدالقادر وناقشوا خلاله الموقف في الجامعة وانفرد بالرأى القائل بضرورة الاضراب عن الدراسة فوراً بينما كان الرأى الاخر يحث بالخروج في مظاهرات ، وعلل حضوره لهذا الاجتماع بأن القضية بصفة عامة قضية وطنية وان هناك عناصر في السلطة تحاول تدمير الوحدة الوطنية وخصوصاً بعد القرارات التي اتخذتها لجنة النظام بالاتحاد الاشتراكي .

كما اعترف بأنه حضر اجتماعاً آخر بمنزل المتهمة سحر الصاوي حضره كل من محمد عاصم الفولي وباهر أمين وعماد عطيه وحلمي المصري وكمال خليل حيث ناقشوا الموقف وانتهوا الى خلاف في الرأى الذي حدث بينهم في الاجتماع السابق وأضاف قائلاً انه كان قد توجه في اجازة نصف السنة الى منزل المتهمة عزه عبدالقادر غانم واطلعها على ورقة حررها بخط يده تضمنت بياناً حول الموقف اليوم وطلب منها ان تسلمه الى المتهم عماد عطية وانه عرض في هذا البيان لوجهة نظر التنظيم في رأيين الاول القائل بضرورة العمل الهادئ والرأى الثاني القائل بضرورة تصعيد الموقف وكان من رأيه شخصياً الاخذ بالرأى القائل بتصعيد الموقف وتنفيذاً لذلك اشار الى الدعوة الى عقد مؤتمر والدعوة للاضراب كما ذكر بشأن ورقة الشعارات التي عثر عليها اسفل منزله ان خطيبته الطالبة ناهد سعد زغلول قد كتبتها بخط يدها وانه كان في زيارة لها بمنزلها وطلبها منها ليعرضها على والدته ، وإذ سئلت المتهمة عزه عبدالقادر غانم اعترفت بأن المتهم خالد محمد عبدالحميد مندور حضر إليها في اجازة نصف السنة وسلمها بيان "حول الموقف اليوم" وطلب منها تسليمه لأحد

افراد المجموعة الذين يترددون على مسكنها فقامت بنسخ صورة منه ومزقت الاصل .

ولما كان الثابت على وجه القطع واليقين ان المتهم خالد محمد عبدالحميد مندوز قد تحرك من خلال فكره الماركسي واتصل بتحركاته اتصالاً مباشراً بأحداث الجامعة على الرغم من انقطاع صلته الدراسية بها بعد تخرجه من كلية الهندسة وكان الامر متعلقاً بقضية سياسية في المقام الاول بدأت احداثها منذ يناير سنة ١٩٧٢ ، ومن ثم كان قرار محكمة امن الدولة العليا بالإفراج المؤقت عن المتهم خالد محمد عبدالحميد مندور وقد جاء في وقت سابق على اوانه رغم اصرار النيابة العامة على مطلبها بشأن استمرار حبسه ذلك ان في الإفراج عنه ما يؤثر تأثيراً مباشراً وفعالاً على موقف غيره من الاتهام .

وحيث انه لما كان ذلك وكان الامر متعلقاً بالجرائم المنصوص عليها في الابواب الاول والثاني والثاني مكرراً من الكتاب الثاني من قانون العقوبات وكان للسيد رئيس الجمهورية أن يعترض على قرار الإفراج المؤقت في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره اعمالاً لنص المادة السادسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ .

كما لم ترتض نيابة الجيزة قرار الإفراج الصادر من محكمة امن الدولة العليا بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٨ بالإفراج عن كريمة محمد علي ، فتقدمت بمذكرة الى مكتب شئون امن الدولة طالبة الاعتراض على هذا القرار وهذا هو نصها :

تجمل الواقعة في ان المتهمة كريمة محمد علي الطالبة بكلية الصيدلة قد تم ضبطها بتاريخ ١٩٧٣/٢/٢١ اثناء اشتراكها في المظاهرة التي بدأت بتجمع طلابي عند النصب التذكاري امام باب جامعة القاهرة الرئيسي عند خروج هذا التجمع في مظاهرة عبر شارع الجامعة الى ميدان الجيزة حيث تم تفريق

المظاهرة بمعرفة قوات الامن فارتدت جموع الطلبة وتجمعوا مرة ثانية عند النصب التذكارى وتوجهوا فى مظاهرة عبر شارع ثروت الى شارع احمد الزيات ثم شارع محيى الدين ابو العز حيث تم تفريق المظاهرة بمعرفة قوات الامن المركزى وتم القبض على بعض الطلبة ومن بينهم المتهمة المذكورة . ولقد جاء بمحضر ضبطها انها كانت تقوم بدور قيادى فعال خلال المؤتمرات والمسيرات داخل جامعة القاهرة وانها ساهمت بصورة واضحة فى تصعيد المظاهرات وتوجيهها ورفع الشعارات المثيرة والمناهضة وقد اعترفت المتهمة السالف ذكرها بالتحقيقات بحضورها لمؤتمر عقد يوم ٣١ ديسمبر سنة ١٩٧٢ بكلية الصيدلة وبتحدثها فى هذا المؤتمر وموافقتها على ما انتهى إليه من قرارات كما اعترفت بأنها كانت تترك كليتها بشارع القصر العينى لتتوجه الى جامعة القاهرة للمشاركة فى المؤتمرات الطلابية التى كانت تعقد بها ، وانها كانت تتحدث فى هذه المؤتمرات وتبدى وجهة نظرها فى الاحداث الطلابية بالدعوة الى التظاهر والمشاركة فيه .

ولقد قرر المتهم يحيى محمد عزوز الطالب بكلية الآداب بالتحقيقات ان المتهمة كريمة محمد على كانت تتزعم المؤتمرات وانها قامت بقيادة مظاهرة يوم ١٩٧٢/٢/١٢ وكانت تتقدم الصفوف وتردد الهتافات ، كما قرر ايضاً انها تكون مع مجموعة من الطلبة تنظيماً يرمى الى سيطرة الطبقة العاملة على تحالف قوى الشعب وانها كانت تحبذ لذلك وتروج له ملحوظاً فى ذلك استعمال العنف، وقرر المتهم محمد ابو الوفا نور الهدى ان المتهمة المذكورة من قادة الاحداث الطلابية بالجامعة كما قررت المتهمة سلوى احمد فؤاد أن المتهمة سالفة الذكر كانت تدير مؤتمراً طلابياً امام قاعة جمال عبدالناصر بالاشتراك

مع المتهم ابراهيم عزام هذا الى ما تضمنته مذكرة مباحث امن الدولة المرفقة بالتحقيقات في شأن النظام السياسي المسجل لتلك المتهمة من ايضاح لدورها القيادي البارز في تحريك الاحداث الطلابية الأخيرة بجامعة القاهرة بما اوردته في جموع الطلاب من خطب وهتافات وشعارات ولما زعمته من تصرفات معيبة للسلطة حيال الطلبة ومن تعاطف معهم من النقابيين والمهنيين .

وحيث لما كان ما تقدم في شأن دور المتهمة في الأحداث الطلابية الأخيرة وكان الامر متعلقاً هنا بقضية سياسية في المقام الأول بدأت احداثها منذ يناير سنة ١٩٧٢ ، ومن ثم كان قرار محكمة أمن الدولة العليا بالإفراج المؤقت عن المتهمة كريمة محمد علي في غير محله ذلك ان الإفراج عن هذه المتهمة ما يؤثر تأثيراً مباشراً وفعالاً على موقف غيرها من الاتهام .

وحيث أنه متى كان الامر كذلك وكان الامر في هذا المقام متعلقاً بالجرائم المنصوص عليها في الابواب الاول والثاني والثاني مكرراً من الكتاب الثاني من قانون العقوبات ، وكان للسيد رئيس الجمهورية أن يعترض على قرار الإفراج المؤقت في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ صدوره إعمالاً لنص المادة السادسة من القانون ٣٧ لسنة ١٩٧٢ بتعديل بعض النصوص بضمان حريات المواطنين في القوانين القائمة .

وقد أشر رئيس الجمهورية في نهاية هذه المذكرة بما يلي :

نوافق على القرار بالنسبة لكل من عاصم علي الفولي ومحمد اسامه محمد ويعترض على القرار بالنسبة لخالد محمد عبدالحميد منير وكريمة محمد علي .

رئيس الجمهورية

انور السادات

٢ مايو ١٩٧٢

رياسة الجمهورية **ملف رقم ٥/٦٧ - ٢٤**

مكتب شئون امن الدولة

السيد/ رئيس نيابة الجيزة الكلية

تحيه طيبه وبعد ....

بالإشارة الى الكتاب رقم ٥٦ بتاريخ ١٩٧٣/٤/٢٤ الوارد معه الاوراق الخاصة بقرار الإفراج عن كل من عاصم على الفولى ومحمد اسامه محمد وكريمة محمد على مندور وميرفت عبداللطيف عبدالحليم وخالد محمد مندور ورفض طلب عبدالعزيز على شفيق الصادر بتاريخ ١٩٧٣/٤/١٨ فى القضية رقم ١٩٧٣/٣ أمن دولة كلى الجيزة ومعه مذكرتين من نيابة امن الدولة بالجيزة مؤرختين ١٩٧٣/٤/٢٣،٢٢ .

نتشرف بأن نعيد مع هذا جميع مرفقات كتابكم سالف الذكر بعد رفعها الى السيد/ رئيس الجمهورية وصدور أمر سيادته فيها .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .....

المحامي العام

مدير مكتب شئون امن الدولة

وبجلسة ١٦ مايو سنة ١٩٧٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار حسين محمد عمرو وعضوية المستشارين حسن كامل الشامي وعبدالخالق ثروت الغمراوى وحضور الاستاذين عصام فراج واحمد رفعت وكيلا النيابة والسيد سليمان عياد امين السر ، اعتراض رئيس الجمهورية على قرار محكمة أمن الدولة العليا بالإفراج عن خالد محمد مندور وكريمة محمد على .

وحضر الاستاذ محمد مندور المحامي والاستاذ ابو الفضل الجيزاوي والاستاذ عادل امين مع الاول ، كما حضر الاستاذ حامد الازهري مع الثانية .

سئل المتهم الاول عن التهمة المسندة إليه فانكرها .

وسئلت المتهمة الثانية عن التهمة المسندة إليها فانكرتها .

والسيد ممثل النيابة دفع بعدم قبول طلب سماع الاقوال عن المتهمين وطلب استمرار حبس المتهمين على اساس ان الاتهام ثابت قبلهما إذ ان المتهمة الثانية قد اعترفت امام النيابة وضبط لدى المتهم الاول اوراق وكتب تفيد انه ينشر المذهب الماركسي ويروج له وانه مشترك فى تنظيم يهدف الى القضاء على تحالف قوى الشعب العاملة ويرمي الى سيادة طبقة معينة .

وبالنسبة للمتهمة الثانية فقد ثبت من التحقيقات ومن اقوال المتهم يحيى عزوز انها كانت تتزعم الاحداث الطلابية بالجامعة في الفترة الأخيرة وتعقد المؤتمرات وتؤيد وسائل استعمال العنف في نشر الفكر الماركسي وتكون مع مجموعة تنظيم يرمي الى القضاء على تحالف قوى الشعب :

والدفاع عن الاول قال ان موكلي قد تعرض لتهديد بايذائه بدنياً ومعنوياً وذلك لحمله على اقوال غير صحيحة . وبالتالي فإنه يدفع ببطلان كل ما نسب إليه من قول وذلك عملاً بالمادة ٣٠٢ اجراءات والمادة ٤٢ من الدستور الدائم التي قررت اهدار كل قول صدر عن متهم نتيجة لتعرضه لتهديد بالايذاء بدنياً أو معنوياً وقال ان المتهم قبض عليه بعد انتهاء المظاهرات بشهر وهو ضابط مهندس مثالي ورث هذه الصفات عن ابيه ، وظل مقبوضاً عليه فترة طويلة قبل استجوابه وتحاول النيابة نسبة جرائم إليه ولا أدلة مطلقاً على ما يتهم به ، ولذلك ونتيجة لفرض السرية على التحقيقات حتى الآن وعلى حضراتكم ان تضاعفوا من جهودكم ، فالمادة ٣٠٢ حين قررت ان القاضي يحكم بعقيدته وضميره

ووقائع ثابتة فلابد ان يصدر قراركم على هذه الأسس . كما انى ادفع ببطلان التحقيق الذى تجريه نيابة الجيزة استناداً الى نص القرار الوزارى الصادر فى ٨ مارس سنة ١٩٥٢ بانشاء نيابة أمن الدولة وقد حدد هذا القرار انشاء نيابة امن الدولة والحاقها بمكتب النائب العام ويرأسها رئيس نيابة، ونصت المادة الثانية على الجرائم التى تقوم بتحقيقها ، كما نصت المادة على ان تتولى النيابة نظر الجرائم التى تقع خارج القاهرة أو الجيزة ، وبهذا يقع باطلاً نظر التحقيق الذى تجريه نيابة الجيزة ، والمتهم يدفع ببطلان القبض والتفتيش حيث نص القانون على انه إذا قبض على المتهم فى غير دائرة محل اقامته يرحل الى الجهة التى يقيم فيها ، وقد قبض على المتهم بمحل اقامته بالقاهرة وكان يجب والامر كذلك تحقيق الواقعة بالقاهرة . وقد جئ بالمتهم نتيجة لاقوال صدرت عن بعض من حقق معهم ولذا ادفع ببطلان التحقيق الذى اجرته نيابة الجيزة .

ولذا اطلب رفض الاعتراض

والاستاذ عادل امين قال بالنسبة للدفع بعدم قبول نظر طلب سماع الاقوال فقد قضى بعدم قبول هذا الدفع من عدة دوائر لاستناده الى اسس خاطئة ومفهوم غير سليم للقانون والاعتراض يستند الى نفس المادة التى تجيز التظلم ، فالمادة السادسة من القانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٧٢ نصت "ويجوز التظلم على من اقترف جريمة محددة فى الاوامر الصادرة .... ويجوز للمقبوض عليهم ان يتظلم من امر حبسه" ، ونص فى الفقرة الرابعة على جواز الاعتراض . وطبقاً للقانون فإن آخر تعديل صدر فى يناير ١٩٦٤ الذى جعل نيابة امن الدولة العليا هى السلطة المختصة بالتحقيق فى جرائم امن الدولة العليا بالقاهرة أو الجيزة وحتى الآن لم يعرض الامر على نيابة امن الدولة العليا.

- محكمة امن الدولة نظرت التظلم واصدرت قرارها فى ١٩٧٣/٤/١٨ ولم تقدم نيابة الجيزة جديداً فى الموضوع .

الاستاذ ابو الفضل الجيزاوى قال لقد حدثت نكسة ٦٧ ومضت ست سنوات ونحن نضرب يومياً وسقطت الطائرة الليبية وكل يوم يقال ان القتال سيبدأ وليس من حركة حقيقية تحدث ، الطلبة تحركوا فى ٥٠ دولة وهم يسعون الى الخير ، الشباب حائر بين مستقبله وحياته ، تزعزع الشباب وانتفضوا وصرخوا وتألموا ، هؤلاء الشباب هم اول من يصرخون تجمعوا وتساءلوا متى سنحارب ، الجزائر حررت نفسها وفيتنام ايضاً ، وتأتى النيابة اليوم لتعترض وتدفع بعدم قبول التظلم ، واطلب الإفراج عن المتهمين .

والاستاذ حامد الازهرى ينضم الى الزميلين فى الدفوع التى ابدياها واتمسك بهذه الدفوع بالنسبة لكريمه محمد على ، والدفع بعدم قبول التظلم ليس وقته الآن وانا اطلب رفض هذا الدفع لأنه ابدى بعد الاوان فإن التظلمات قبلت فعلاً وكنا نود ان تأتى النيابة بجديد حتى تطلب الاعتراض ، فالثابت ان مذكرة الاعتراض التى تقدمت بها النيابة لم تتضمن اى جديد ، فقد سبق للنيابة ان رددت نفس الوقائع الواردة بها ورغم ذلك قررت المحكمة الإفراج عن المتهمين ، ومن ثم فإنه لاجديد يمكن نسبته الى المتهمة يبرر العدول عن قرار الإفراج والاعتراض .

وعاد الاستاذ عادل امين فقال بالنسبة لمذكرة الاعتراض فلا يوجد فيها جديد بالنسبة لاتهام خالد مندور ، فقد جاء بهذه المذكرة انه حضر اجتماع مع عاصم الفولى وعزه وهدى عبدالقادر وثريا وقد افرج عن هؤلاء جميعاً والورقة التى قيل انها بخطه فهو يطعن فيها .

والمحكمة قالت القرار بعد المداولة .

وبعد المداولة قررت المحكمة قبول الاعتراض شكلاً وفي الموضوع بتأييد القرار المعترض عليه فيما تضمنه من الإفراج عن كريمه محمد على إذا دفعت ضماناً مالياً قدره عشرة جنيهات والإفراج عن خالد محمد مندور إذا دفع ضماناً مالياً قدره عشرون جنيهاً والا يستمر حبس من يتخلف منهما عن دفع الضمان .

رئيس المحكمة

(خامساً)

سماع اقوال

حلمي كمال حسن

وحسن بكر احمد ويحيى محمد عزوز ومحمد ابو الوفا نور

وبجلسة ١٩/٤/١٩٧٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار حافظ رفقي وعضوين المستشارين محمد محمد عبدالرحمن وقصدى اسكندر وحضور الاستاذ احمد رفعت ووكيل النيابة والسيد حسن محمد امين السر ، التظلمات المقدمة من حلمي كمال حسن ، وحسن بكر احمد ، ويحيى محمد عزوز ، ومحمد ابو الوفا نور .

وحضر الاستاذ محمد امين المحامي مع يحيى عزوز .

وحضر الاستاذ عادل امين المحامي مع حلمي كمال حسن .

وحضر الاستاذ رفعت محمود حسين المحامي .

والنيابة قررت انها تفرض السرية على التحقيقات استناداً الى المادة ٧٧ ، ١٢٥ من قانون الاجراءات وتطلب استمرار حبس المتهمين لأن التحقيق لم ينته بعد سواء مع المتهمين الماثلين أو مع الآخرين الذى يمس التحقيق مراكزهم .

والاستاذ عادل امين المحامي قال ان المتهم حلمي كمال حسن المصرى طالب في كلية الهندسة وقيل انه من ضمن الطلبة الذين اشتركوا في منع

الاساتذة من الدخول الى الكلية وهو يؤكد انه لم يكن من ضمن هؤلاء الطلبة وان مجلس التأديب الذى عاقبهم قد انعقد فى غيابهم دون سؤالهم أو التحقيق معهم . وقد قبض عليه فى يوم ٢/٢٤ بمنزل عماد الدين حامد عطيه وسئل امام النيابة فأوضح ان اشتراكه فى احداث الطلبة كان محصوراً فى امرين الاول ان اجتماعاً بدأ عند النصب التذكارى وان كافة زملائه ذكروا فى التحقيقات انه هو الذى منع الزملاء من المسيرة وانه كان يحضر اجتماعات جماعة انصار الثورة الفلسطينيه دون ان يكون عضواً فيها وانه لم يخرج فى المظاهرات ، وقرر انه قد وقع عليه اكراه اثناء التحقيق .

والاستاذ رفعت حسين المحامى الحاضر مع حسن بكر ومحمد ابو الوفا قال انه من خلال اقوال حسنين بكر اتضح انه لم يشترك فى أى تظاهر وان التحقيق معه كان يدور حول آخرين وان كل ما وجد عنده مقالين عن محمد حسنين هيكل وموسى صبرى وان هذين المقالين نشرا بالجامعة . وبهذه الصورة لا داعى لاستمرار حبسه ونطلب الإفراج عنه .

اما بالنسبة لمحمود ابو الوفا فليس هناك اى دليل ضده لا من قريب أو من بعيد وحتى التظاهر لم يشترك فيه ولم يكن له اى دور سوى وجوده فى الجامعة .

والاستاذ محمد امين الحاضر عن يحيى محمد عزوز فقد ذكر انه لم يثبت انه تظاهر خارج الكلية وانه حديث العهد بالكلية .

وبعد المداولة صدر القرار الآتى :

قررت المحكمة

أولاً : الإفراج عن كل من حسن بكر أحمد ومحمد ابو الوفا نور الهادى بعد التحقق من محل اقامة كل منهما .

ثانياً : رفض طلب كل من حلمى كمال المصرى ويحيى محمد عزوز واستمرار حبسهما .

(سـادسـا)

سـمـاع اقـوال

عبدالعليم محمد عبدالعليم وامان الشيخ محمد وعلى نافع

وبجلسة ١٩٧٣/٤/٢١ نظرت محكمة امن الدولة برياسة المستشار حافظ رفقى وعضوية المستشارين قصدى اسكندر ومصطفى عماد الدين التظلمين المقدمين من عبدالعليم محمد عبدالعليم وأمان الشيخ محمد وعلى نافع، وذلك بحضور وكيل النيابة عادل عبدالحميد وامين السر حسن محمود .

والنيابة طلبت فرض السرية واستمرار حبس المتهمين .

سئل الاول عن التهمة فانكرها وقال انا لى محام .

وسئلت المتهمة الثانية فقالت انا ضربت لكى ادلى باقوال على آخرين والتحقيق كان تحت الضغط .

وسئل المتهم الثالث فقال انه تعرض للضرب وانه ساعة التظاهر كان فى داخل احدى المحلات بالعتبة .

وبعد ذلك صدر القرار الآتى :

قررت المحكمة الإفراج عن كل من عبدالعليم محمد عبدالعليم وأمان الشيخ محمد عبدالرحمن صقر وعلى نافع على عمر إذا دفع كل منهم ضماناً مالياً قدره عشرة جنيهات والا يستمر حبس المتخلف منهم .

رئيس المحكمة

(سـابـعـا)

سـمـاع اقـوال

انسى مصطفى كامل محمد ومحمود احمد الغرباوى واسامة عبدالعزيز شلبى

وبجلسة يوم الاثنين ١٩٧٣/٤/٢٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد النجارى أبو احمد وعضوية المستشارين حافظ ومحمد احمد

العروسي وحضور الاستاذ احمد رفعت وكيل النيابة والسيد/ حسن محمود امين السر ، التظلمات المقدمة من كل من انتنى مصطفى كامل محمد ، ومحمود احمد الغرباوى ، واسامة عبدالعزيز شلبى .

والنيابة قالت انها قررت الإفراج عن المتهمين الثلاثة ومن ثم فلا محل لنظر طلب سماع الاقوال المقدم منهم .

وبعد ذلك صدر القرار الآتى :

قررت المحكمة اعتبار طلبات التظلم المقدمة من المتهمين منتهية لما قررته النيابة العامة بجلسة اليوم من انها قررت الإفراج عن المتهمين .

رئيس المحكمة

(ثامناً)

سماع اقوال

محمد نعمان هاشم نوفل

بجلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٧٣/٥/٩ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار عبدالسلام حسن بدوى وعضوية المستشارين محمد عبدالله أبو العطا ومحمد محمد احمد العروسى وحضور الاستاذين حسن عمر وحسين عبدالعزيز حلمى وكيلا النيابة والسيد/ اسماعيل محمد محمود حسن امين السر ، التظلم المقدم من محمد نعمان هاشم نوفل .

حضر مع المتهم الاستاذ زكي مراد المحامي الموكل وطلب التأجيل لحضور المتهم من السجن .

والمحكمة اصدرت القرار الآتى :

لجلسة ١٩٧٣/٥/٢٠ وعلى النيابة احضار المتهم من السجن .

رئيس المحكمة

وبجلسة الخميس ١٩٧٣/٥/١٠ حضر المتهم ومعه الاستاذ زكي مراد المحامي الموكل

سئل المتهم عن التهمة المسندة إليه انكرها .

والسيد ممثل الاتهام قال انه كان يحضر تجمعات الطلبة بجامعة القاهرة ويطالبهم بعدم الخروج وقاد المسيرات والهتافات داخل الجامعة والعمل على إثارة الطلاب ، وقاد فعلاً مسيرة داخل الجامعة وطالب بضرورة الاعتصام وشارك في احداث الطلبة سنة ١٩٧٢ وهو يثير البلبلة في اذهان الطلاب بإثارته لبعض المسائل واستدعاه العميد لذلك ، وقام بتعليق الملصقات التي تدعو الى تشكيل جماعة الدفاع عن الديمقراطية ، واثبتت مباحث امن الدولة انه من العناصر المثيرة وقد امتنع عن الادلاء باقواله عند استجوابه قاصداً من ذلك عرقلة اجراءات التحقيق والنيابة تطلب برفض التظلم واستمرار حبسه .

والحاضر مع المتهم قال انه بالنسبة للضابط الذي قام بضبط المتهم وتعقبه من باب الجامعة حتى باب كلية الفنون التطبيقية وقبض عليه وفتشه ، سئل هذا الضابط عن نشاط الطالب فقال ان النظام جرى على ان تتم المراقبة داخل الجامعة بالمصادر السرية من الطلبة والمصادر تزودنا تباعاً واضاف ان لايذكر نشاطه بالتفصيل وان كنت اعلم ان له دور قيادي اما المراقبة الشخصية فلم تتجاوز منذ خروجه من الجامعة حتى كلية الفنون التطبيقية ، اما عن الدور القيادي فنود ان نبين ان محمد نعمان هاشم قد انتخب عضواً في اتحاد الطلبة بعد ان فاز بثقة زملائه كما انتخب اميناً للجنة الثقافية . ولم يعثر عند تفتيش مسكنه بطنطا على اي شئ يفيد نشاطه ، الامر الذي يظهر ان معلومات المباحث غير صحيحه ، اما عن امتناعه عن التحقيق فقد تمت مناقشته في ذلك فذكر انه قد تم اتفاق مع النيابة على ذلك والتمس الإفراج عن المتهم ثم صدر قرار المحكمة بالتأجيل لجلسة ١٩٧٣/٥/١٣ مع استمرار حبس المتهم .

وبجلسة ١٩٧٣/٥/١٣

اصدرت المحكمة القرار التالي :

قررت المحكمة قبول التظلم شكلاً وفي الموضوع بالإفراج عن المتظلم محمد نعمان هاشم بعد التحقق من محل اقامته .

(تاسعا)

سماع اقوال

احمد هشام عبدالقادر

بتاريخ الاربعاء ١٩٧٣/٥/٩ نظرت محكمة امن الدولة برياسة المستشار عبدالسلام حسن بدوي وعضوية المستشارين محمد عبدالله ابو العطا ومحمد محمد احمد العروسي ، وحضور الاستاذين حسين عمر وحسين عبدالعزيز حلمي وكيلا النيابة والسيد/ اسماعيل محمد محمود حسين امين السر ، التظلم المقدم من احمد هشام عبدالقادر .

والمتهم لم يحضر من السجن .

والاستاذ عادل أمين المحامي الموكل طلب التأجيل لحضور المتهم من السجن .

والمحكمة قررت تأجيل نظر التظلم لجلسة ١٩٧٣/٥/١٠ وعلى النيابة احضار المتهم من السجن .

وبجلسة الخميس ١٩٧٣/٥/١٠ بالهيئة السابقة

حضر مع المتهم الاستاذ عادل أمين المحامي .

سئل المتهم عن التهمة المسندة إليه انكرها .

والسيد ممثل الاتهام قال ان المتهم شارك في الأحداث الطلابية الأخيرة وعقد مؤتمرات ناقش فيها موضوع استقالة الفريق صادق وسار في مسيرة

واشترك في لجنة الدفاع عن الديمقراطية واقر بالتحقيقات انه تخرج من كلية الهندسة وانه كان عضواً في جماعة انصار الثورة الفلسطينية وطلب استمرار حبسه .

والدفاع عن المتهم ذكر انه ذهب الى الجامعة للحصول على شهادة تخرجه وانه قبض عليه بتاريخ ٢٩ ديسمبر ١٩٧٢ وفتش منزله ولم يعثر به على أوراق وخلافه ، سئل المتهم فقال انه كان عضو في جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وقبض عليه في يناير ١٩٧٢ واستمر في الحبس مدة ٢٥ يوماً وافرج عنه ، وقال انه عقب ذلك ترك كل نشاط وتفرغ لدراسة حتى تخرج في سبتمبر سنة ١٩٧٢ وانه بعد تخرجه ابتعد عن جماعة انصار الثورة الفلسطينيه وذكر ان توجهه للجامعة كان بقصد استخراج الشهادات الدالة على تخرجه للعمل ، وفيما يتعلق باستقالة الفريق صادق قال انا وقفت على باب المدرج لسماع الكلام الذى يقال بهذه المناسبة ورجعت في يوم ثاني لاخذ هذه الاوراق .

وفي يوم ١٩ ديسمبر قرر انه لم يكن في القاهرة وانما كان في بلدته بالسنطه ولم يتوجه للجامعة اطلاقاً . ومذكرة المباحث ادعت انه في يوم ١٩٧٢/١٢/٢١ اشترك في مسيرة في حين انه اكد انه لم يذهب الى الجامعة في هذا التاريخ ، كما ادعت المباحث انه اشترك في اصدار مجلة الجبهة في حين انه لايعلم شيئاً عن هذه المجلة .

كما تقدمت المباحث بتقرير تضمن التسجيل الذى دار بينه وبين والدته اثناء زيارتها له بالسجن وهو تسجيل باطل بالاضافة الى عدم صحته فقد تم دون اذن من الجهة المختصة والتمس الإفراج عنه .

وقررت المحكمة اصدار قرارها بجلسة ١٩٧٣/٥/١٣ مع استمرار حبس المتهم .

وبجلسة ١٩٧٣/٥/١٣ صدر القرار الآتي :

قررت المحكمة قبول التظلم شكلاً وفي الموضوع بالإفراج عن المتظلم احمد هشام عبدالقادر بعد التحقق من محل اقامته .

رئيس المحكمة

(عاشراً)

سماع اقوال

صلاح الدين السيد

ومحمد ابو الوفا نور

وابراهيم عبدالعزيز عزام

بجلسة السبت ١٩٧٣/٥/١٢ نظرت محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار محمد رفعت لطفي وعضوية المستشارين حافظ رفقي وقصدى اسكندر وحضور الاستاذ احمد رفعت فراج وكيل النيابة والسيد حسن محمود امين السر ، التظلم المقدم من صلاح موسى السيد ومحمد ابو الوفا نور وابراهيم عبدالعزيز عزام .

حضر المتهمان الاول والثالث .

وحضر الاستاذ محمد ابو الفضل الجيزاوي المحامي

وممثل النيابة قرر ان محمد ابو الوفا نور قد افرج عنه بقرار من النيابة وبالنسبة لابراهيم عزام وصلاح موسى السيد فإن النيابة تطلب التأجيل لأن المفردات موجودة بمكتب النائب العام .

بعد ذلك قررت المحكمة تأجيل سماع التظلم بالنسبة للمتهمين صلاح موسى السيد وابراهيم عبدالعزيز عزام بناء على طلب النيابة لضم التحقيقات الموجودة بمكتب النائب العام لجلسة الاربعاء ١٩٧٣/٥/١٦ مع استمرار حبس المتهمين وعلى النيابة احضارهما من السجن وعرض التحقيقات في الجلسة المحددة .

وبالجلسة العلنية المنعقدة يوم الاربعاء الموافق ١٦ مايو سنة ١٩٧٣ بالهيئة السابقة

حضر المتهمان وحضر الاستاذ ابو الفضل الجيزاوى معهما .

والنيابة دفعت بعدم قبول طلب سماع الاقوال وقدمت مذكرة وقالت انها تطلب استمرار حبس المتهمين إذ الثابت من التحقيقات ان المتهم ابراهيم عزام كان يتزعم احداث الجامعة ويقود الاضرابات ويردد الهتافات المعادية والتى تنطوى على ازدراء بنظام الحكم ، وانه فى يوم ١٩٧٣/٢/٢٢ قاد مؤتمراً بالجامعة نادى فيه بالدعوة الى تسليح الطلبة لمقاومة السلطة ودعى لمظاهرة بميدان العتبة وانه اعترف بقيادته لهذه المظاهرة .

وقد ثبت ان المتهم الثانى صلاح موسى وهو طالب بكلية الحقوق وله ميول ماركسية وكان يعد لنشر هذا الفكر ويستعمل القوة والعنف لنشره وان ذلك كان ملحوظاً فى اعتدائه على بعض الطلبة فى كلية الحقوق وان ذلك تحرر محضر مستقل وضبط يوم ٢/٢٦ فى مظاهرة بالعتبة .

وسئل المتهم الاول صلاح موسى عن ما هو منسوب إليه فقال انا لم انشر الفكر الماركسى وانا كان معتدى على من الطالب مجدى عبدالمنعم وامين نسيم لانى كنت انادى بحرية الصحافة . وسألته المحكمة الم تكن فى مظاهرة بالعتبة، فاجاب بالنفى .

والمتهم الثانى ابراهيم عزام قال انا لم ادعو الى ذلك ولم اشارك بشكل زعامى وانما شاركت فى مظاهرة وبالنسبة للميول الماركسية انا لم احدد اتجاهى الفكرى .

والدفاع قال اننى اود ان يتسع لى صدر المحكمة فقد حدثت نكسة فى مصر سنة ١٩٦٧ وعايشنا هذه النكسة ونحن نضرب فى مصر وفى سوريا ،

واعتقد ان هذه الاحداث لابد ان تحرك الشعور الوطني وكان اول من تحرك الطلبة ، وكان علينا ان ندفع هذه الاعتداءات وقد مرت سنوات ولم نتحرك ، وقد تحرك الطلاب وكتبوا آرائهم في مجلات الحائط فاجتمعوا ثلاث مرات والطلبة شباب وامل وواقع وارادوا ان يذهبوا الى مجلس الشعب فمنعوا وان الطلبة كانوا يصرخون . النيابة تقول ان ابراهيم عزام كان يريد تسليح الطلبة لمقاومة السلطة وهذا قول مرفوض .

الرئيس انور السادات خطى بالدولة خطوات كبيرة وكان المفروض ان يستمر القتال ولو بدأنا القتال لاحترمنا العالم كله ، ان الصمت جريمة ، فماذا لو سكت الجميع ؟ ان جموع الطلبة كانت تتظاهر بصورة سلمية ولولا ان الامن المركزي اعتدى على الطلبة لما حصل شئ .

وقيل عن المتهم الثاني انه ماركسي وهذه حرية رأي وان مسألة اعتدائه على الطلبة هو قول مرفوض لأنه معتدى عليه ، والتمس الإفراج .

وبعد المداولة صدر الحكم الآتي :

قررت المحكمة قبول التظلم شكلاً وفي الموضوع باستمرار حبس كل من صلاح موسى السيد وابراهيم عبدالعزيز عزام ، واعتبار التظلم المقدم من محمد ابو الوفا نور الهادي منتهياً لسبق الإفراج عنه حسبما قررت النيابة في الجلسة

رئيس المحكمة

(حادي عشر)

سماع اقوال

سحر عبدالمنعم الصاوي وطلعت حسن محمود فهمي

بجلسة السبت ١٩ مايو سنة ١٩٧٣ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار محمد رفعت لطفي وعضوية المستشارين حافظ رفقي وقصدي

اسكندر وحضور الاستاذين عادل الشوربجي عبدالحميد وعصام فراج وكيلا النيابة والسيد / حسن محمود امين السر ، التظلم المقدم من كل من سحر عبدالمنعم الصاوى وطلعت حسن فهمى وحضرت معهما الاستاذة وحيدة الدمرداش المحامية عن الاستاذ رمضان محمود بكر المحامى .

والنيابة طلبت استمرار حبس المتهمين .

والمحكمة سألت المتهمة الاولى ان كان قد ضبط معها قنبلة أو منشورات فقالت لا .

وسئل المتهم الثانى عن التهمة فقال انا ما اشتركتش فى اجتماعات .

والاستاذة وحيدة الدمرداش المحامية قالت ان الضباب الذى حصل سنة ١٩٦٧ جعل الشباب يقلقون وان شبابنا يجد نفسه تائهاً وليس هناك تخطيط شامل فلا هو يعرف دوره ولايعرف مصيره وان مرارة النكسة هزت نفسه بعنف وان عار الهزيمة هزته ولاهو راض بسلبيته بالمره وان شبابنا راح يعقد الاجتماعات لكي يتحرك من اجل مصر حتي يتحول الكل الى بركان ، ان ذلك يحمل معانى كثيرة لأنه يحيى صراع النفوس ويحاول البحث عن نفسه ليعرف دوره فى المعركة ، وانه يطالب المسئولين بمعرفة الحقائق وكيف للثورة ان تحاكم اولادها ولكن صدمة يونيه وكابوس الاحتلال ، وكانت وسيلته الاعتصام والتظاهر وان اعتصام الشباب تفسيره بسيط لانهم جيل الثورة وانهم صدموا صدمة مروعة لأنهم يرون العلم الاسرائيلى يرفرف على قطعة من ارضه وان الطفل حين يحطم اللعبة التى يهديها إليه والده ليس بابن عاق وان الشباب حريصون على الثورة إلا ان القلق يجيش بصدره وان الرئيس السادات قد وقف موقف هؤلاء الطلبة وينبغى ألا نجعل بين الاجيال هوة سحيقة ، وكيف نرضى بجيل الشباب أن يدانو لأن ذلك حقهم الشرعى فهم رجال الغد والمستقبل وان

سكوت الشعب في الماضي جلب النكسه والعار ولسوف يذكر التاريخ لشبابنا إسهامها السليم في الدفاع عن الوطن وذلك ظاهرة صحيه وافاقة من سبات القلق .

وبعد المداولة صدر القرار الآتي :

قررت المحكمة استمرار حبس سخر عبدالمنعم الضاوى وطلعت حسن محمود فهمي .

رئيس المحكمة

(ثاني عشر)

سماع اقوال

صلاح موسى السيد

بجلسة الاحد ١٩٧٣/٦/١٧ نظرت محكمة امن الدولة العليا برياسة المستشار محمد عبدالمنعم خليف وعضوية المستشارين حافظ رفقي وقصدى اسكندر ، وحضور الاستاذين احمد رفعت وعصام فراج وكيلا النيابة والسيد حسن محمود امين السر ، التظلم المقدم من صلاح موسى السيد .

حضر المتهم

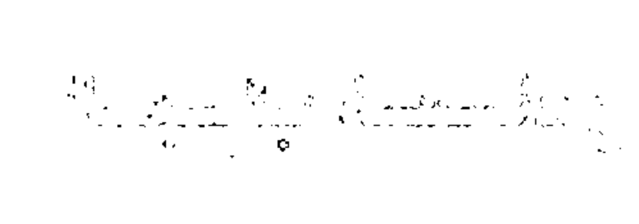
وسئل عن التهمة فقال انا لم اشترك في المؤتمرات وانه كان يقف ليشاهدها ولم يضبط في المظاهرات وانه يعمل وقليلاً ما يذهب إلى الجامعة .

وبعد المداولة اصدرت المحكمة القرار الآتي :

قررت المحكمة قبول التظلم شكلاً وفي الموضوع برفضه واستمرار حبس المتهم صلاح موسى السيد .

رئيس المحكمة

الباب السادس



النيابة العامة

امر احالة
الى محكمة امن الدولة العليا
فى الجناية رقم ١١٣ لسنة ١٩٧٣
امن الدولة عليا
(١ سنة ٧٣ امن دولة جيزة)

نحن حسن عثمان عمار رئيس النيابة العامة
بعد الاطلاع على التحقيقات التى تمت فى هذه القضية :

نتهم

(١) خالد محمد عبدالحميد منور .... سن ٢٥ مهندس بالهيئة العامة للطيران المدنى ومقيم ٥ شارع الفتح بالروضة قسم مصر القديمة .
(٢) عماد الدين حامد عطية .... سن ٢٢ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ٤٢ شارع منصور باب اللوق قسم عابدين .
(٣) طلعت حسن فهمى .... سن ٢٣ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ٣٥ شارع عطبرة مدينة الأوقاف بالدقى "محبوس" .
(٤) حلمى كمال حسن المصرى .... سن ٢٣ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم شارع فاطمة رشدى منزل كمال المصرى المتفرع من شارع الأهرام "محبوس" .
(٥) عبدالعزيز على محمد شفيق .... سن ٢٤ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ١٤ شارع الهامى حسين بالحلمية الجديدة "محبوس" .
(٦) ابراهيم عبدالعزيز عزام .... سن ٢٣ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ٢٤ شارع حامد بحى الزهور العمرانية قسم الجيزة "محبوس" .

(٧) كمال خليل خليل ابراهيم .... سن ٢٣ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم شارع ذايز الناحية حارة أحمد الأبحر ٢٩ بالدقي "محبوس" .

(٨) محمد نعمان نعمان هاشم ....سن ٢٢ طالب بكلية زراعة القاهرة ومقيم ٦٢ شارع طه الحكيم بطنطا .

(٩) احمد هشام عبدالقادر محمد .... سن ٢٤ خريج هندسة القاهرة ومقيم ٢٢ شارع بن الوليد نادي الصيد "محبوس" .

(١٠) عاصم علي القولي .... سن ٢٢ طالب بكلية هندسة القاهرة ومقيم مدينة الصحفيين شارع امين الرافعي ٢٧ الدقي .

(١١) محمد أبو الوفا نور الهادي .... سن ٢٤ طالب بكلية هندسة القاهرة ومقيم ٣ شارع الزيات بين السرايات بالدقي .

(١٢) محمد أسامه محمد انور .... سن ٢٠ طالب بكلية هندسة القاهرة ومقيم ٢٠ شارع التيجي بالدقي .

(١٣) يحيى محمد عزوز .... سن ٢٢ طالب بكلية آداب القاهرة ومقيم ٧ شارع محمد فريد وجدي بالمنيل قسم مصر القديمة مندوب اعلانات بجريدة الأخبار "محبوس" .

(١٤) صلاح موسى السيد .... سن ٢٦ طالب بكلية حقوق القاهرة ومقيم ٢٤ شارع حامد حي الزهور بالعمرانية وموظف بمصلحة المساحة "محبوس" .

(١٥) سحر عبدالمنعم الصاوي .... سن ٢٧ طالبة بحقوق عين شمس ومقيمة ١٠ شارع المقريزي بمصر الجديدة "محبوسة" .

(١٦) عزه عبدالقادر غانم .... سن ١٨ طالبة بكلية هندسة القاهرة ومقيمة بشارع ابن الوليد ٢٢ بالقرب من نادى الصيد قسم الدقي .

(١٧) كريمة محمد على .... سن ٢٠ طالبة بكلية صيدلة القاهرة ومقيمة بحارة الوزير الصاحب ٧ من شارع الجد قسم باب الشعرية .

(١٨) نادية محمد انور حسني .... سن ٢٤ طالبة بكلية أداب القاهرة انتساب ومقيمة ١٢ شارع دارا بالدقى شقة ١١ .

(١٩) محمد توفيق العدل .... طالب بكلية طب بيطرى القاهرة ومقيم ٣٦ شارع الأفضل بشبرا القاهرة - هارب .

(٢٠) ثروت رشاد عبدالحليم .... طالب بكلية أداب القاهرة - مقيم بالمدينة الجامعية - هارب .

(٢١) احمد طه منور .... سن ٢١ طالب بتجارة القاهرة ومقيم ٧ شارع منصور بالدقى .

(٢٢) محمود احمد الغرباوى .... سن ٢٣ طالب بكلية صيدلة القاهرة ومقيم بالمدينة الجامعية بالجيزة .

(٢٣) أنسى مصطفى كامل محمد .... سن ٢٠ طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة ومقيم شارع اسكندرية بمصر الجديدة .

(٢٤) حسن بكر احمد .... سن ٢٣ طالب بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بالقاهرة ومقيم بمدينة الزهراء قسم مصر القديمة المساكن الاقتصادية الشعبية بلوك ٤ مدخل ١٤ شقة ٩ .

(٢٥) اسامة عبدالعزيز ابراهيم .... سن ٢٠ طالب بكلية الطب البيطرى القاهرة ومقيم ٢٤ شارع الفضيل بشبين الكوم .

(٢٦) عبدالعليم محمد عبدالعليم .... سن ٢٦ خريج كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومقيم الأميرية المساكن الشعبية بلوك ٧ مدخل ٢ شقة ٢ قسم الزيتون .

(٢٧) حاتم محمد آدم .... سن ١٧ طالب بكلية طب القاهرة ومقيم ٥٤ شارع الشيخ ريحان قسم عابدين .

(٢٨) أحمد محمد عبدالعزيز أحمد موسى .... سن ١٨ طالب بكلية علوم القاهرة ومقيم ٢ شارع الدكتور محمود كامل منيل الروضة شقة ٣ مصر القديمة .

(٢٩) ماجدة جميل نصير .... سن ١٨ طالبة بكلية آداب القاهرة ومقيمة ٨ شارع محمد فاضل أول شارع الهرم .

(٣٠) أمان الشيخ محمد صقر .... سن ٢٣ طالبة بكلية البنات عين شمس ومقيمة ١٥ شارع الشهيد مصطفى - مصر الجديدة .

(٣١) عزه عبدالرحمن عبدالملك الخميسي .... سن ٢٢ طالبة بكلية آداب عين شمس ومقيمة ١٤ شارع عدلى شقة ١٤ قسم عابدين .

(٣٢) عفاف اسماعيل عبدالحليم .... سن ١٩ طالبة بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ومقيمة ٢ شارع على ابو الفتوح شقة ١٦ مصر الجديدة .

(٣٣) طارق صلاح الدين حامد حلوه .... سن ٢٢ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة السنة الثانية تعدين ومقيم ٨ شارع كلية الزراعة شقة ١١ بالجيزة .

(٣٤) محمد محمود سنرى قنديل .... سن ٢١ طالب بكلية الحقوق جامعة القاهرة ومقيم ١٤ شارع ابراهيم شريف بدير الملاك حدائق القبة .

(٣٥) على رضوان سالم .... سن ٢٠ طالب بكلية طب اسنان جامعة القاهرة ومقيم ١ شارع البستان بين قريش المتفرع من شارع التحرير قسم عابدين .

(٣٦) حامد محمد زغلول .... سن ٢٦ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة المقيم ١١ شارع الدكتور مصطفى صفوت قسم حلوان .

(٣٧) محيى الدين محمود قناوى .... سن ٢٣ طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة ومقيم ٧٩ شارع صلاح سالم عمارة الاوقاف بالجيزة .

(٣٨) رمسيس صليب منقريوس .... سن ٢٧ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ٣٢ شارع زكى قسم حلوان .

(٣٩) علاء الدين محمد على الغزالى .... سن ٢١ طالب بكلية التجارة جامعة القاهرة المقيم ٣ شارع القصر العينى قسم مصر القديمة .

(٤٠) محمد علاء الدين السيد احمد سرايا عبدالوهاب .... سن ٢١ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ٦٦ شارع المنيل شقة ٢ بالدور الاول قسم مصر القديمة .

(٤١) محمد احمد سعيد مصطفى .... سن ٢٢ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم شارع ١٨ منزل ١٧ مساكن حلمية الزيتون .

(٤٢) هانى نجيب مرقص ...... سن ٢٢ طالب بكلية الهندسة جامعة القاهرة ومقيم ١٤ شارع سوارى بالازبكية قسم الازبكية .

(٤٣) احمد شرين محيى الدين رأفت .... سن ١٧ طالب باعدادى طب القاهرة ومقيم بالمدينة الجامعية بالجيزة .

(٤٤) محمد عمارة احمد سليمان .... سن ١٨ طالب باعدادى كلية طب القاهرة ومقيم ٥ شارع محمود صدقى بالزمالك .

(٤٥) محمد الشافعى محمد الطنطاوى صبيح .... سن ٢٢ طالب بكلية تجارة القاهرة ومقيم ٢٨ شارع التحرير بالمطرية ومولود بسنوت مركز بنها .

(٤٦) على عباس احمد حسين .... سن ٢٠ طالب بكلية الصيدلة ومقيم بالمدينة الجامعية .

لأنهم فى الفترة من شهر اكتوبر سنة ١٩٧٢ حتى أخر فبراير سنة ١٩٧٣ - بدائرة محافظتى القاهرة والجيزة .

أولاً / المتهمون الخمسة الأول :

أنشأوا ونظموا وأداروا جماعة الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادئ الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكى فى الدولة والحض على كراهيتها والدعوة ضد تحالف قوى الشعب العاملة ، والتحريض على مقاومة

السلطات العامة ، وكان استعمال القوة والعنف ملحوظاً في ذلك : بأن نظموا جماعة تهدف للأغراض سالفة الذكر وكانت تعقد اجتماعاتها سراً في شقق أعدوها لهذا الغرض ، واستغلوا الطلبة بقصد اخضاعهم لسيطرتهم ، وحثهم على استعمال القوة في مواجهة السلطات بالتصدى لأجهزة الأمن . والتحريض على الاعتصام والتظاهر وتوزيع المنشورات ورفع الشعارات وترديد الهتافات التي تدعو الى ذلك .

ثانياً / المتهمون من السادس الى العشرين :

انضموا الى الجماعة سالفة الذكر واشتركوا فيها مع علمهم بالغرض الذى تدعو إليه وهو مناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة ، والحض على كراهيتها والدعوة ضد تحالف قوى الشعب العاملة والتحريض على مقاومة السلطات العامة .

ثالثاً / المتهمون من الأول الى العشرين :

روجوا لمناهضة المبادئ الأساسية التي يقوم عليها نظام الحكم الاشتراكي في الدولة وذلك بأن عقدوا المؤتمرات واعدوا مجلات ومطبوعات ومحررات قاموا بتوزيعها ، وكان ذلك بهدف الدعوة الى كراهية المبادئ سالفة البيان وتحبيذ الدعوة ضد تحالف قوى الشعب العاملة والتحريض على مقاومة السلطات العامة .

رابعاً : المتهمون جميعاً عدا الأول والتاسع :

اشتركوا في تجمهر مؤلف من اكثر من خمسة اشخاص من شأنه أن يجعل السلم العام في خطر وكان الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الاشخاص والأموال مع علمهم بذلك وكان المتهمون من المدبرين لهذا التجمهر وقد وقعت في سبيل الغرض المقصود من التجمهر الجرائم الآتية :

(١) وضعوا النار عمداً فى مال من الأموال العامة هو سيارتا نقل الجنود واللاسلكى الملوكتان لوزارة الداخلية وأحدثوا بهما التلفيات الموضحة بالتحقيقات والتقرير الفنى ونتج عن ذلك احتراقهما بالكامل .

(٢) أذاعوا عمداً أخباراً وبيانات واشاعات كاذبة من شأنها تكدير الأمن العام وذلك بأن رددوا هتافات وضعارات مثيرة حول بعض الأوضاع الاقتصادية والتنظيمات السياسية للدولة على خلاف الحقيقة مع علمهم بعدم صحتها وقد وقعت هذه الجريمة فى زمن الحرب .

(٣) تعدوا على موظفين عموميين هم ضباط وأفراد قوة الأمن المركزى الموضحه اسماءهم بالتحقيقات وذلك اثناء تأدية وظيفتهم وبسببها وأحدثوا بهم الاصابات الموصوفة بالتقارير الطبية .

(٤) اتلفوا عمداً مبنى ادارة جامعة القاهرة والاملاك الاخرى المعدة للنفع العام وذلك على النحو المبين بالتحقيقات .

(٥) أتلفوا عمداً أجزاء السيارات المبينة بالتحقيقات والمملوكة للطبيبة نوال السعداوى وآخرين موضحة اسماءهم بالتحقيات . بأن قذفوها بالأحجار فحطموا زجاجها وأجزاء مختلفة منها .

خامساً / المتهمون جميعاً :

أغروا وحرضوا وشجعوا طلبة الكليات ومعاهد التعليم الموضحة بالتحقيقات على القيام بمظاهرات فى داخل الكليات والمعاهد وخارجها والامتناع عن تلقى الدروس ومغادرة معاهد التعليم والانقطاع عنها .

بناء عليه

يكون المتهمون قد ارتكبوا الجنايات المنصوص عليها فى المواد ٩٨(أ) مكرراً ، ١٠٢/ ٢٠١ مكرر من قانون العقوبات ، ١/٣ من القانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٢ بشأن حماية الأموال العامة والجنح المنصوص عليها فى المواد ١٣٦ ، ١/١٣٧ ، ١٦٢ ، ٣٦١/ ١و٢ من قانون العقوبات والمادة الأولى من القانون رقم

٨٥ لسنة ١٩٤٩ بشأن حفظ النظام فى معاهد التعليم والمواد ٢ ، ٣ ، ٤ من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٤ بشأن التجمهر المعدل بالقانون رقم ٨٧ لسنة ١٩٦٨ .

لــذلــك

وبعد الإطلاع على القانون رقم ١٦٢ سنة ١٩٥٨ بشأن حالة الطوارئ .

وعلى قرار رئيس الجمهورية رقم ١٣٣٧ لسنة ١٩٦٧ بشأن اعلان حالة الطوارئ .

وعلى الأمر الجمهورى رقم ٧ الصادر فى ١٩٦٧/٩/٣ بشأن احالة بعض الجرائم الى محاكم امن الدولة .

نــأمــر

أولاً : بإحالة الدعوى الى محكمة أمن الدولة العليا بدائرة محكمة استئناف القاهرة لمحاكمة المتهمين طبقاً لمواد الاتهام سالفة الذكر مع استمرار حبس المتهمين من الثالث الى التاسع والمتهمين الثالث عشر والرابع عشر والخامسة عشر .

ثانياً : بندب المحامين أصحاب الدور للدفاع عن المتهمين .

ومرفق بهذا الأمر قائمة بأدلة الثبوت .

القاهرة فى ٢٠ مايو سنة ١٩٧٣

رئيس النيابة

حسن عثمان عمار

فهرس

انتفاضة الطلبة المصريين

١٩٧٢ - ١٩٧٣

الجزء الثانى

الباب الاول

تحريات وبلاغات مباحث امن الدولة

الباب الاول

اقوال شهود الاثبات

الباب الثالث

معلومات مباحث امن الدولة

بشأن المتهمين

الباب الرابع

استجواب المتهمين